

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢١٥ ـ الأحد ٢ من شعبان ١٤٤٠هـ ٧ من إبريل (نيسان) ٢٠١٩م

الثمن ٥ جنيهات

واشنطن.. قمة الملفات العاجلة

خطط حكومية لإنقاذ القرى المنسية

البحث العلمى يضع مصر فى قلب الثورة الصناعية الرابعة

"أكتوبر" مع سيارات الضبطية القضائية لحماية المستهلك





6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

جاءت قرارات الرئيس خلال احتفالية تكريم المرأة المصرية والأم المثالية لتعلن بداية مرحلة جنى قرارات الإصلاح الاقتصادى وأيضًا جاءت لتؤكد على أن القرارات كانت صائبة وتحملها كان القرار الأكثر صوابًا وعقلانية ووطنية من أجل أن يعبر الوطن مرحلة «عنق الزجاجة» التى منعته لسنوات طويلة من تحقيق آماله وطموحاته فى التنمية والاستغلال الأمثل لموارده وإمكاناته التى حباه الله بها ولم تكن مستغلة بشكل جيد بقصد وبدون قصد على مر السنوات الماضية .

وتواصل الدولة المصرية مع رحلة جنى الثمار.. مرحلة جديدة من مراحل الإصلاح الاقتصادى وهى مرحلة إنشاء قاعدة صناعية قوية وتتوطين التكنولوجيا من أجل زيادة تدعم السوق المحلى والصادرات.. وهى مرحلة بلا شك تساعد مصر على امتلاك كل أدوات وإمكانات التنمية الشاملة والتقدم الاقتصادى، وهو ما ينعكس بالضرورة وبشكل كبير على قوة الموقف المصرى وسيادة واستقلال قرار الدولة المصرية، التى تعود إليها القوى الكبرى فى تقييم قضايا المنطقة وتعتبر لرأيها ودورها الفعال والمؤثر لدى كل الأطراف.

وما سبق هو ما يستند إليه الرئيس عبد الفتاح السيسى فى زيارته لأمريكا واضعًا على رأس اهتماماته المصلحة المصرية والعربية وقضايا المنطقة وكيف يمكن من خلال التواصل مع الإدارة الأمريكية إيجاد حلول لها.



16

سيناريوهات استقرار المنطقة على مائدة قمة السيسي - ترامب



46

السؤال الصعب في الجزائر

من يخلف بوتفليقة ؟



22

على هامش المنتدى العالمي الأول للتعليم العالي:

البحث العلمي يضع مصر في قلب الثورة الصناعية الرابعة



24

بعد قرارات الرئيس بزيادة المرتبات والمعاشات

«التموين» في مهمة عاجلة لضبط الأسواق



40

يحيى قدرى: الرئيس الاستثنائي يجب أن يحظى بمدد رئاسية لاستكمال إنجازاته

مقالات الرأي تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش



كلام مصري

المواطن والثورة الصناعية الرابعة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

الأسبوع الماضي زرت أحد الأصدقاء بمكتبه في قلب القاهرة، وخلال حوار دار بيننا حول التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم.. فجأة وجدت هاتفه يقول «لديك موعد يا سيدي بعد 60 دقيقة من الآن» صوت الهاتف الذي صدر أثار لدي العديد من علامات الاستفهام، صمت للحظات ثم بادرت صديقي متسائلًا: هل لديك فردان من السكرتارية، هذا الصوت صوت رجل، وعندما دخلت مكتبك وجدت سكرتيرة فقط بالخارج. وكيف يتصل بك ولم أسمع صوتاً لرنين الهاتف.

ابتسم صديقي.. وقال لي: هذا هو السكرتير الشخصي «Siri».

قلت له لماذا يتحدث بهذا الأسلوب؟!

رد صديقي: أى أسلوب تقصد.. العربية الفصحى؛ لقد تدرب على هذا جيدًا.. فهو يقوم بكافة المهام التى أطلبها منه من إرسال بريد إلكترونى وفتح الـ website الخاص بالشركة وتطبيقات الهاتف والاتصال بالأرقام التى أطلبها منه وكتابة التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعى التى أمليه إياها.

وترتيب أجندة المواعيد الخاصة بى، والتقاط الصور التذكارية عندما أطلب منه ذلك.

إنه سكرتير شاطر جدًا ولا يمكن أن يتقاعس عن أداء مهامه الوظيفية.

سألت صديقى: كم يتقاضى راتبًا؟

قال: لا شىء.. كل ذلك يقدمه لى مجانًا ودون أى أعباء مالية.

> التكنولوجيا البازغة سوف تسحق الأجيال

صمت بعض ثوان لأجد صديقى يتابع قائلًا: تعرف «Siri» ده لا يمكن أن يرد عليك لو استخدمت لفظًا غير مهذب بل يقول لك هذا لفظ غير لائق يا سيدى.

ثم استكمل هذا تطبيق يا صديقى على الهاتف المحمول صممته شركة «apple» خاص بهواتفها وناطق باللغة العربية ولا يكلفك مليما واحدا سوى أن تكون متصلًا بالإنترنت.

إنه أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعى التى يعمل بها العالم منذ فترة ولكنها غابت عنا وما زلنا نتحدث عن العامل البشرى والمعوقات التى يسببها فى العمل.

هذا جزء صغير جدًا مما يعمل به العالم.

> على المجتمع أن يقوم بدوره في دعم العلم

(1)

هنا تذكرت شابًا زارنى فى مكتبى منذ ٤ سنوات.. شاب من إحدى ضواحى محافظة الجيزة وقتها كان فى المرحلة الثانوية وشارك فى العديد من المسابقات التى يقدمها معهد «جوتة» بالقاهرة وفاز الشاب فى عدد منها، بل إن مسابقة أطلقتها شركة «فيرارى» لتطوير سياراتها وفق نظم الذكاء الاصطناعى وتقدم الشاب للمسابقة ليفوز بها مع ثلاثة شباب من اليابان وألمانيا وبريطانيا، ليصمموا معا مشروع سيارة تستطيع أن تصعد إلى المرفأ الخاص بها (الجراج) أعلى سطح المنزل دون الحاجة لمصعد هيدروليكى.



أحدث سيارة من فولكس فاجن

وعقب حصول الشاب على الثانوية العامة سافر إلى ألمانيا بترشيح من معهد جوته، لاستكمال دراسته هناك.

وجدتني أتذكره خلال حديث صديقي عن هذا الشخص القابع داخل هاتفه يرتب له مواعيده ويذكره بها بأدب جم ويجري له عددًا من الأعمال الإدارية ويسهل عليه التواصل مع من يريد.

تذكرته عندما تحدث البروفيسور الهندي «رامجوبال راو» مدير مشروع **IIT Delhi**. في الجلسة الافتتاحية للمنتدى العالمي الأول للتعليم العالي وبالبحث العلمي الذي نظمته وزارة التعليم العالي الخميس الماضي وانتهى أمس السبت.

عندما قال: «إن التكنولوجيا البازغة سوف تسحق أجيالًا».

ربطت بين ذلك القول وما عرض في استراتيجية وزارة التعليم العالي ٢٠٣٠ عن أن ٣٥٪ من الوظائف الحالية ستختفي خلال ١٠ سنوات؛ بل إن هناك ٤٧٪ من الوظائف ستختفي خلال ٢٥ عامًا.

إننا أمام تحد يستوجب أن يقوم كل منا بتطوير أدواته ومهاراته المهنية وفق متطلبات سوق العمل.

الأمر أثار دهشتي في البداية، ولكني استرجعت مع نفسي بعض الأفلام التي نشاهدها على اليوتيوب لمخترعات جديدة منها ذلك النموذج للسيارة التي عرضتها شركة فولكس فاجن (الصين) والمصممة على شكل البيضة وتتحرك فوق الطريق دون عجلات وتحلق في الهواء دون أجنحة. فوق شبكة طرق كهرومغناطيسية بارتفاع قدم أو قدمين.

كما أن قائد السيارة يستطيع أن يتحكم في حركتها من خلال مفتاح تحكم بجانبه.

(2)

هذه الثورة الصناعية الجديدة التي تجتاح العالم تعد الثورة الصناعية الرابعة؛ يتم خلالها دمج أنظمة آلات يتم التحكم بها إلكترونيًا، ومن أهم مجالاتها الذكاء الاصطناعي، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والحوسبة الفائقة المتنقلة، والروبوتات الذكية، والسيارات ذاتية القيادة، والتحرير الجيني؛ إنها التكنولوجيا البازغة.

الأفرع السابق ذكرها هي أحد عناصرها التي قال عنها الرئيس خلال الجلسة الافتتاحية معقبا عن ما عرض خلال الجلسة «إذا كانت الثورات الصناعية الثلاث قد فاتتنا.. فعلينا أن نتمسك بألا تفوتنا الثورة الصناعية الرابعة.

وبلا شك أن المعطيات والواقع يجعلنا نتساءل هل من الممكن أن نلحق بهذا الركب المتسارع؟ والعالم المتنامي والثورة التي لا تتوقف عن العمل نحو المستقبل في ظل تطور البحث العلمي وتداعيات تلك المرحلة المهمة.

وإذا علمنا أن الثورة الصناعية الرابعة مبنية على أبحاث النانو تكنولوجي والذكاء الاصطناعي.. فكان لابد لنا أن نسابق الزمن لنلحق بركب التقدم.. ولم يكن اختيار الرئيس لعام ٢٠١٩ عاما للتعليم من قبيل الصدفة ولكنه كان ضمن منظومة بدأت مع بداية الفترة الثانية من ولاية الرئيس عندما تحدث قائلًا «إن المرحلة القادمة، هي مرحلة بناء الإنسان، فبدأت بالمنظومة الصحية والآن بالتعليم، بعد أن تم إنشاء بنية تحتية قادرة على أن تكون أحد عناصر وأدوات المشروع الوطني الكبير.

(3)

تم زيادة عدد الجامعات المصرية لتصل إلى ٦٣ جامعة وأكاديمية وإضافة تخصصات جديدة تتوافق مع متطلبات سوق العمل الذي يرتبط بشكل كامل بتطورات الثورة الصناعية فأدخلت تخصصات النانو تكنولوجي، والميكا ترونك، والحوسبة الفائقة المتنقلة، والروبوتات الذكية.

وارتفع حجم الأموال المخصصة للتعليم العالي في الموازنة العامة للدولة من ٢٥ مليار جنيه سنويًا إلى ٣١,٦ مليار جنيه، وزاد حجم المخصصات الاستثمارية من ٣,٦ مليار إلى ٦,٩ مليار جنيه في ظل زيادة أعداد الطلاب بحسب تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ليصل عدد الطلاب المقيدين في التعليم الجامعي ٣,٠٣ مليون طالب.

وهنا كان لا بد من وقفة، إذا كنا بالفعل نريد أن نلحق بركب الثورة الصناعية الرابعة.. فليست الحكومة وحدها المسئولة عن ذلك؛ وإنما وطن بأكمله هو الذي سيدفع بالمشروع المصري إلى هذا المضمار ويعمل على إحداث قفزات نوعية نحو مستقبل أفضل.

فالطفل المصري نجده يتفوق على أقرانه على مستوى العالم إذا ما توافرت له البيئة المناسبة.. فقد حصل الطفل المصري عبد الرحمن حسين البالغ من العمر ١٣ عاما على جائزة أذكى طفل في العالم العام الماضي وذلك في المسابقة العالمية التي أقيمت في ماليزيا وشاركت فيها أكثر من ٧٠ دولة وهناك الكثيرون مثله.

كذلك شباب الباحثين وطلبة الكليات العملية، وهناك نماذج يصعب حصرها منها د. مصطفى مشرفة وأحمد زويل ويحيى المشد ومصطفى السيد وفاروق الباز والسير مجدي يعقوب، وغيرهم الكثير من النماذج التي سبقت عصرها في العلم.

وإذا كانت الدولة المصرية في ظل قيادة الرئيس السيسي تحرص على ذلك وتسعى جاهدة لتوفير المناخ الملائم لتلك المرحلة فقد زاد عدد المبعوثين بنسبة ٧٢٪ إلى كل من اليابان وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وأمريكا.

من أجل نقل الخبرات وما توصل إليه العالم في مختلف العلوم.

فلابد من أن يكون لنا نحن المواطنين وأولياء الأمور دور في ذلك، فقد تأسست أول جامعة مصرية بمساهمات المصريين، وكانت جامعة فؤاد الأول (القاهرة حاليًا) أول جامعة فتحت في ديسمبر ١٩٠٨ و لتصبح أكبر مصدر للإشعاع العلمي في مصر والمنطقة.

(4)

هنا أقدم مقترحا لكي يكون لنا نحن المواطنين دور إيجابي في تلك المنظومة.

فإذا كان عدد موظفي الحكومة بحسب وزارة التخطيط يقترب من ٥,٢ مليون بالإضافة إلى القطاع الخاص ليصل الإجمالي الى ١٠ ملايين تقريبًا لماذا لا يقدم كل من كان راتبه الشهري أقل من ٢٥٠٠ جنيه ١٠ جنيهات فقط شهريًا من أجل دعم التعليم والبحث العلمي كمساهمة منه في تطوير ودعم التعليم.

وكل من يصل دخله ٥٠٠٠ جنيه شهريًا يقدم ٢٠ جنيها شهريًا لذات الغرض، أما من يتعدى دخله الشهري ١٥ ألف جنيه يتبرع شهريًا بمبلغ ٥٠ جنيها بإجمالي ٦٠٠ جنيه في العام تُقدم لنفس الغرض.

ليصل حجم التبرعات في صندوق دعم التعليم والبحث العلمي سنويًا أكثر من ٢ مليار جنيه بالإضافة إلى تبرعات أصحاب الأعمال وهذا دورهم المجتمعي الذي يجب عليهم القيام به وكذلك الفنانين.

أعتقد أننا بذلك نكون قد قدمنا نموذجًا إيجابيًا في التحرك بنفس الاتجاه الذي تتحرك به الدولة.

ومن هنا أدعو كل من يؤيد تلك الفكرة أن يتواصل معنا للبدء في تنفيذها، من أجل مستقبل أفضل لأبنائنا، في ظل عالم لا يعترف سوى بالعلم والمعرفة.

فإذا أردت أن تقيس تقدم الأمم فانظر إلى أي مستوى وصلت من تطور التعليم، فتقدم الأمم يقاس بالعلم، وهو ما يتطلب تضافر الجهود من الجميع من أجل النهوض به، ليس التعليم ما قبل الجامعي فقط، ولكن التعليم الجامعي أيضا وبالتوازي مع ذلك وذاك نعمل أيضًا على النهوض بالبحث العلمي.

الرئيس السيسي يزور أمريكا الأسبوع الجاري



يتوجه الرئيس عبد الفتاح السيسى الأسبوع الجارى إلى أمريكا فى زيارة خارجية يلتقى خلالها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب.

وكان السفير بسام راضى المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، قد صرح بأن الرئيس عبدالفتاح السيسى سيقوم بزيارة إلى العاصمة الأمريكية واشنطن خلال الأسبوع الثانى من شهر أبريل، تلبية لدعوة الرئيس دونالد ترامب.

كما أعلن البيت الأبيض، في بيان رسمي له، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي يوم ٩ أبريل.

وستتركز محاور اللقاء على تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة ومصر، وذلك بناء على علاقة مصر وأمريكا العسكرية والاقتصادية القوية، وكيفية التعاون فى مكافحة الإرهاب.

كما سيناقش الزعيمان أيضًا التطورات والأولويات المشتركة فى المنطقة، بما فى ذلك تعزيز التكامل الاقتصادى الإقليمي ومعالجة النزاعات المستمرة، ودور مصر الطويل كدعامة أساسية للاستقرار الإقليمي.

سفير النمسا: رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى أهم حدث سياسى في 2019

كتب ـ سعيد صلاح

أكد جورج ستيل فريد سفير النمسا بالقاهرة، أن رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى يعد أهم حدث سياسى فى بداية عام ٢٠١٩، مشيرًا إلى أنها خطوة مهمة للغاية تجعل مصر مركزًا للانطلاق لإفريقيا، ومواجهة النزاعات فى مختلف مناطق القارة.

جاء ذلك خلال لقائه مع د. محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى، بحضور وفد شركة (بت ميديا) لبحث تعزيز سبل تعزيز التعاون المشترك.

ومن جانبه أكد د. العصار على عمق العلاقات المصرية – النمساوية المتميزة، حيث تم بحث عدد من موضوعات التعاون المشترك بين الجانبين فى العديد من المجالات من بينها التعاون فى مجال التدريب وتطوير المعدات وخطوط الإنتاج.

كما تم استعراض الإمكانيات التكنولوجية والفنية والتدريبية المتوفرة بشركات ووحدات الإنتاج الحربى، كما تم تقديم عرض عن إمكانيات شركة (Bit Media) المتخصصة فى إعداد البرامج التدريبية وتطبيقاتها، والتى تمتلك فروعا فى أكثر من ٣٠ دولة حول العالم.

وشدد سفير النمسا خلال اللقاء على حرص الجانب النمساوى على التعاون مع الجانب المصرى فى جميع المجالات وأهمها «البحث العلمى وتطوير المنظومة التعليمية»، كما أكد أنه تم فى نهاية اللقاء تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ مجالات التعاون المشترك بين الجانبين.

مدبولى: 4 أسواق مركزية فى الجيزة والدلتا والصعيد ومنطقة القناة

كتبت ـ نشوى مصطفى

أكد د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، حرص الحكومة على النهوض بمنظومة التجارة الداخلية، من خلال تطوير البنية التحتية الخاصة بها، وإحداث نقلة نوعية فى العناصر الأساسية للمنظومة سواء المناطق اللوجيستية أو الأسواق المجمعة، بما يُتيح توفير السلع الأساسية للمواطنين بأسعار مناسبة، وتيسير حركة النقل وخفض الأسعار، وتفادى الحلقات الوسيطة التى تتسبب فى ارتفاع أسعار السلع.

وأضاف أن خطط الدولة فى هذا المجال تشهد تكاملاً، حيث يُساهم المشروع القومى للطرق فى تنفيذ طرق جديدة والارتقاء بجودة طرق أخرى، بما يدعم جهود تنمية التجارة الداخلية وتيسير حركة النقل بين المحافظات.

ووجه مدبولى بسرعة قيام وزارة التموين والتجارة الداخلية باتخاذ الخطوات التنفيذية لإقامة ٤ أسواق جملة مركزية بمساحة ٢٠ فدانا لكل سوق فى الجيزة، ومنطقة القناة، والدلتا، والصعيد، على أن تبدأ وزارة التموين على الفور فى عملية اختيار مواقع تلك الأسواق بالتنسيق مع هيئة المجتمعات العمرانية والجهات الأخرى المعنية حتى يتسنى الانتهاء من تلك الأسواق الأربعة فى أسرع وقت ممكن، نظرًا للفوائد الكبيرة التى سوف يحققها إنشاء هذه الأسواق بالنسبة لتخفيض أسعار المنتجات الزراعية.

مقران لورشة لوبان الصينية فى مصر

كتب ـ أحمد النومى

أكد د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم الفنى، أهمية التعاون مع الجانب الصينى فى مجال التعليم خصوصا التعليم الفنى، حيث تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع الجانب الصينى للبدء فى إنشاء ورشة لوبان بمدرسة تكنولوجيا الصيانة بمدينة نصر.

واستعرض الوزير مع الوفد الصينى مسودة الاتفاقية التفصيلية، والتى من المتوقع أن يتم توقيعها خلال الزيارة المرتقبة للرئيس عبدالفتاح السيسى لبكين، كما تمت مناقشة التخصصات الفنية التى سيتم إنشاؤها فى مدرسة تكنولوجيا الصيانة، بحيث تخدم برامج التنمية الاقتصادية الطموحة فى مصر.

وأشار شوقى إلى أنه تقديرًا للدور الريادى لمصر ولرئاسة مصر للاتحاد الإفريقى العام الحالى، فقد قرر الجانب الصينى إنشاء مقررين لـ «ورشة لوبان» فى مصر، أحدهما فى المدرسة الفنية المتقدمة لتكنولوجيا الصيانة بمدينة نصر، والآخر فى جامعة عين شمس، لافتا إلى أنه هذه هى المرة الأولى التى يقرر فيها الجانب الصينى إنشاء مقرين لورشة لوبان فى دولة واحدة.

إحباط تهريب 2 طن هيروين بـ 2 مليار و50 مليون جنيه

كتب ـ مهنى أنور

نجحت القوات البحرية فى إحباط تهريب أكثر من ٢ طن لمخدر الهيروين و٩٩ كيلو لمخدر الآيس إلى داخل البلاد على متن إحدى السفن بالمياه الإقليمية بالبحر الأحمر، فى واحدة من أكبر الضربات الأمنية ضد مهربى المخدرات.

وكانت معلومات وتحريات قطاع مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة بالتنسيق مع قطاع الأمن الوطنى، قد أكدت اعتزام أحد التشكيلات العصابية الخطرة جلب شحنة كبيرة من المخدرات، وذلك بإعداد وتجهيز إحدى السفن التجارية، ترفع علم إحدى الدول الأجنبية، لنقل الشحنة عبر مياه البحر الأحمر، وإدخالها البلاد، حيث أمكن رصد وتحديد عناصر التشكيل العصابى والوقوف على مظاهر نشاطهم الإجرامى، وهم ٢ مصريين محكوم على أحدهما بالسجن المؤبد فى قضايا «مخدرات، سلاح»، و٧ آخرين يحملون جنسية إحدى الدول الأجنبية.

عقب تقنين الإجراءات بالتنسيق مع قطاعى الأمن الوطنى والأمن العام وقوات حرس الحدود، وبمشاركة فاعلة مع القوات البحرية تم استهداف السفينة حال تواجدها بالمياه الإقليمية بالبحر الأحمر، حيث تمكنت القوات البحرية من السيطرة عليها وضبطها وطاقمها المكون من ٧ أشخاص.

وأسفرت أعمال التفتيش عن ضبط كمية كبيرة من المخدرات مخبأة داخل مخزن سرى تم إعداده خصيصًا بجسم السفينة لهذا الغرض، حيث تم ضبط ١٩٠٠ لفافة هيروين خام وزنت ٢ طن و١٤٧ كيلو ، و٩٩ لفافة آيس خام وزنت ٩٩ كيلو، ومبالغ مالية قدرها ٣٠٥ آلاف ريال إيرانى، و٣٣٧٥ روبية باكستانى، و١٧١دولارا أمريكيا، و٤ هواتف محمولة، وقدرت القيمة المالية للمضبوطات بحوالى ٢مليار و٥٠ مليون جنيه.

تم اتخاذ الإجراءات القانونية، وجار استهداف باقى عناصر التشكيل من المصريين داخل البلاد.



«الإنتاج الحربى» تنفذ وترمم 210 معاهد أزهرية خلال 2019

كتب – سعيد صلاح

أكـد د. محمد سـعيد العصار، وزير الإنتاج الحربى، أن شـركة الإنتاج الحربى للمشـروعات والاستشارات الهندسية، تقوم بإنشاء ٥٠ معهدًا وترميم ١٦٠ معهدًا آخرين خلال ٢٠١٩.

وشـدد العصار علـى أن التنفيذ يتم طبقاً للجـدول الزمني المخطط الموضوع لإنهاء الأعمال، موضحا أن الشـركة قامت بإنشاء ١٤ معهدًا أزهريا عام ٢٠١٧– ٢٠١٨ بنسبة تنفيذ ٩٩٪.

جـاء ذلك خلال زيارته فضيلة الإمـام الأكبر د. أحمد الطيب، شـيخ الأزهر، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، بمقر المشيخة.

واستعرض اللقاء إمكانية الاسـتفادة في الجهات التابعة لمشيخة الأزهر من إمكانيات الشـركات والوحـدات التابعة للإنتاج الحربي في توفير الاحتياجات الخاصة من معدات وأنظمة إلكترونية ومعامل فنية للكليـات العملية، مع توفير البوابـات الأمنية لجميع كليات جامعـة الأزهر، والعمل على ترشـيد اسـتخدام اسـتهلاك المياه في جامعة الأزهـر والكليات التابعة لها والمعاهـد الأزهرية عن طريق توفير وتركيب موفر المياه الذكي الذي يتم تصنيعه في شـركة المعصرة للصناعات الهندسية.



مصر تطالب الأطراف المتناحرة في ليبيا بضبط النفس

كتب ـ محمد وديع

أعربـت مصر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، عـن بالغ القلق مـن الاشـتباكات الـتي اندلعت منذ الخميس الماضي في عددٍ من المناطق الليبية، وناشـدت جميع الأطراف ضبط النفس ووقف التصعيد.

كما أكد البيان على موقف مصر الثابت والقائم على دعم جهود الأمم المتحدة والتمسُّـك بالحل السياسـي كخيـار وحيـد للحفـاظ على ليبيـا وضمان سـلامة ووحـدة أراضيها وحماية مقدرات شـعبها وثرواته من أي سـوء، مع التأكيد على ضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب واجتثاثه من كافة الأراضي الليبية.

تكنولوجيا حديثة بالإنتاج الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي

خلال مشـاركته في مؤتمر أيام الأراضي والمياه في منطقة الشـرق الأدنى وشمال أفريقيا، الذي نظمته منظمة الأغذية والزراعـة للأمم المتحدة (الفاو) قال د.عزالديـن أبو سـتيت، وزير الزراعة واسـتصلاح الأراضي، إن منطقتنا تواجه تحديات كبيرة من فجوة غذائية بـين الإنتاج والاسـتهلاك خاصة لمحاصيل الحبوب والمحاصيل السكرية والزيتية بسبب ندرة الموارد المائية حيث تواجه تحديا لمعالجة الكثير من المشاكل المعقدة المرتبطة بإدارة المياه الطبيعية وخاصة تأمينإمدادات المياه المرتفعـة والمتزايدة من طلب كل القطاعات المسـتخدمة للمياه بسـبب النمو السكانى المتزايد والاستهلاك غير الرشيد للمياه والذى يشكل ضغوطا على الموارد المائية المتاحة، وأوضح الوزير أن التنمية الزراعية المستدامة تعتمد على الموارد المائية المتاحة للاسـتغلال الزراعى حيث أصبـح العنصر الأساسـي في هذه التنمية، ومن ثم يجب العمل على رفع كفاءة اسـتخدام مياه الصرف الزراعي والصرف الصحى المعالج مع اتخاذ التقنيات والتدابير اللازمة لإدارة اسـتخدام هذه النوعية مـن المياه في الأراضي المختلفة وكذلك اختيار المحاصيل الملائمة للاستفادة من نوعية المياه.

الاستثمار: إنشاء صندوق ضمان مخاطر الاستثمار في إفريقيا

كتب ـ أحمد شنب

عرض د. شهاب مرزبان، كبير مستشاري وزيرة الاسـتثمار والتعاون الدولي، الجهود المصريـة لتعزيـز دور القطـاع الخـاص في إفريقيا في ظل رئاسـة الرئيـس عبد الفتاح السيسـي، للاتحاد الإفريقي للعام الجاري، وتحقيق التكامـل الإقليمي من خلال المناطق الاقتصاديـة والمناطق الحرة، والاسـتثمار في البنيـة التحتية التي نجحت فيها مصر وفق ما أشـادت به المؤسسـات الدولية. جاء ذلك خـلال الاجتماعات السـنوية الــ ٤٤ للبنك الإسلامي للتنمية، بمدينة مراكش المغربية، بحضور ممثلين عن ٥٧ دولة.

وأشـار إلى أهميـة اتخـاذ خطـوات أكثر فاعلية لدعـم القطاع الخاص الإفريقي لتنفيذ خطط وبرامج تنمويـة بمختلف المجالات، وذلك لربط أهداف التنمية مع الاسـتثمارات ذات البعـد الاجتماعـي والبيئـي والموفـرة لفـرص العمـل، ولتقديـم خدمـات أفضـل للمواطن الإفريقي، مع تحفيز نمو الشركات الإفريقيـة الناشئة في القارة، ودعم المستثمر الإفريقي الصغير عبر الدخول معه في شراكة عبر رأس المال خاصة في المجال التي تسـاهم في تحقيق أهـداف التنمية في مجالات مثل الحد من الفقر، وتوفير فرص العمل، والطاقة المتجـددة، موضحًا أن القارة الإفريقية واعدة ومليئة بالفرص.

وأوضـح أن الجهود المصرية تشـمل أيضًا إنشـاء صنـدوق ضمان مخاطر الاسـتثمار في إفريقيا، وذلك لتشجيع المستثمرين المصريين لتوجيه اسـتثماراتهم لإفريقيا، والمشـاركة في تنمية القـارة، والتفاوض مع المؤسسـات الدوليـة لدعـم البنية الأساسـية في القارة، في إطار توجيهات الرئيـس مؤخرا بمنتدى إفريقيا ٢٠١٨.

جامعة القاهرة: 10 ملايين جنيه لتمويل المقترحات البحثية

كتب ـ بهاء زيتون

وافق د. محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة علـى تخصيـص ١٠ ملايـين جنيه لتمويـل مقترحات بحثية كـالذكاء الاصطناعي وتقنيـة النانوتكنولوجى وتطبيقاتها في المجالات المختلفة وتطوير العشوائيات ومشروعات أخرى ذات بعد قومي..

وقـال إن سياسـة الجامعة تهـدف إلى تنويع مصـادر تمويـل البحـث العلمـي والمشـروعات البحثية التطبيقيـة لأعضـاء هيئـة التدريـس بالجامعة، مشـيًرا إلى أنه ناقش خلال مشاركته بفعاليات المنتدى الدولى للجامعات بروسـيا إنشاء درجـات علمية مزدوجـة مع جامعات موسـكو (باومن وجوبكن وكاران) في التخصصات العلمية التى تخـدم الاقتصاد المصرى وخاصة في مجالات الصناعة وعلوم الحياة والعلوم الزراعية.

افتتاح مشروع مصري فنلندى مشترك لإنتاج مواد التغليف المرن.. قريباً

كتب ـ محمد العوضى

التقى المهندس عمـرو نصار، وزير التجارة والصناعة، مؤخرا، لورا كانسـيكاس، سفيرة فنلنـدا بالقاهـرة حيث تناول اللقاء مسـتقبل التعاون الاقتصادى بين البلدين وسـبل تعزيز التبادل التجارى والاسـتثمارات المشتركة بين مصر وفنلندا خلال المرحلة المقبلة.

وقـال الوزيـر إن اللقـاء اسـتعرض أحـد المشـروعات الصناعية الفنلندية المقامة بالسوق المصـرى في مجال إنتـاج مـواد التغليف المرن والذي سيتم افتتاحه الشـهر الجارى، مشيراً إلى أن المشـروع الجديـد يخدم السـوق المحلى ويصدر لأسـواق قارتىأفريقيا وأوروبا وأسواق الدول العربية.

وأشـار نصـار إلى أهمية تعزيـز العلاقات الاقتصادية بين مصر وفنلندا كى ترقى لمستوى العلاقات السياسية المتميزة التي تربط البلدين، لافتـاً إلى إمكانيـة الاسـتفادة مـن الخبرات الصناعيـة الفنلنديـة المتقدمـة لتطوير الصناعة الوطنية في عدد كبير من المجالات.

السودان تعرض استضافة المؤتمر الثانى لاتحاد الإعلاميين الأفرو آسيوي

طلب الوفد السـودانى فـي اجتماع لجان التضامن العربيـة، الذى بدأ فعالياته بالقاهرة، قبل يومين، اسـتضافة المؤتمر الثانى لاتحاد الإعلاميين الأفرو آسيوي، والذى سـيتم خلال الإعلان عن إعادة تشـكيل الأمانة العامـة والهيكل التنظيمي الجديد للاتحاد.

كما سيتم خلال هذا المؤتمر انتخاب رئيس جديد للاتحاد، والإعلان عن أسماء أعضاء المكتب الرئاسى، والهيئة العليا، والمكتب التنفيذى.

وأكـد محمد أبو المجـد، الأمين العام المسـاعد لاتحاد الإعلاميـين، أن الوفد السـودانى، برئاسة د. خالد حسـين، رئيس اللجنة السودانية للسلم والتضامن، ورئيس مركز السـودان للبحوث والدراسات، سـيتقدم بطلب رسمي إلى الاتحاد، إلى منظمـة أن يعقد تحت عنـوان: «الإعلام الهادف.. ودوره فـى بناء الأوطان» ويحضره ممثل نقابات الصحفيين والإعلاميين بكافة الدول الأفريقية والآسيوية.

اجتماعات متواصلة في «العليا للحج» لتنفيذ حكم إلغاء رسوم تكرار العمرة

كتبت ـ منى زكريا

عقب صـدور حكم محكمة القضـاء الإدارى بمجلـس الدولة بإلغاء رسـوم تكرار العمرة وتحديـد أعداد المعتمرين، عقـدت اللجنة العليا للحج والعمرة اجتماعا لتدرس سـبل وآلية تنفيذ الحكم القضائي المشار إليه في ضوء ما ورد بمنطوق الحكم وأسبابه الجوهرية.

وقد اسـتعرضت اللجنة فـى اجتماعها الجوانـب القانونية والفنية للوقـوف على آلية التنفيذ، كما اسـتعرضت اللجنة كتاب رئيس غرفة شـركات ووكالات السـفر والسـياحة الذى تضمن العديد من الجوانب الفنية المتصلة بآليـة تنفيذ الحكم والتى يتطلب بحثها والمفاضلة بينها لمزيد من الدراسـة. ومن المنتظر أن تعقد اللجنة اجتماعا آخر فى تاريخ لاحق لاستكمال أعمالها.

الحكومة تبدأ مكافحة سوسة النخيل الحمراء

قال د. محمد كمال عباس، رئيس الحملة القومية لمكافحة سوسة النخيل الحمراء، إن اللجنة ستبدأ عملها في شهر أبريل الجاري من الواحات البحرية بتنفيذ ٤٢ دورة تدريبية للمزارعين والمهندسين الزراعيين في الحقل ويتم تدريبهم على أعمال المكافحة بطريقة صحيحة كذلك العمليات الوقائية والبستانية.

وأضاف كمال أن هذه الدورات سوف تجرى في كل قرى الواحات وكما يتم عمل عدد من الحقول الإرشادية مساحة كل حقل ٢ فدان وسوف يجرى بها العمليات الوقائية وعمليات المكافحة والعمليات البستانية.

دار الافتاء تحتفل بـ «يوم اليتيم»

أكدت دار الإفتاء أن الله سبحانه وتعالى جعل الجنة جزاء العطف على اليتيم وجبر خاطره ، واستندت إلى الحديث الذى يقول: «اليتيم إذا بكى اهتز له العرش .. فيقول الله عز وجل : من أبكى اليتيم الذي غيبت أباه ؟ قالوا : أنت العليم الحكيم. قال : يا ملائكتي مَنْ سَكَّتَهُ بِرِضَاهُ أعطيته من الجنة حتى رِضَاهُ».

وأضافت الدار، فى بيان لها بمناسبة الاحتفال بيوم اليتيم، أن القائم بالإنفاق على اليتيم أو المسئول عن تربيته وعده رسول الله ﷺ بالمقام الأسمى يوم القيامة بمرافقته في جنات النعيم.

وأشارت الدار إلى أن رسول الله ﷺ قد أخبرنا أن خير البيوت هو الذي يكرم فيه اليتيم .. ويحتويه رحمة وشفقة به، فقال : «خير بيتٍ في المسلمين بيتٌ فيه يتيمٌ يُحسن إليه»

خطة "الوزير" لتوطين صناعة النقل في مصر

كتب ـ على جلال

اجتمع وزير النقل، المهندس كامل الوزير، مؤخرا، مع الفريق عبدالمنعم التراس، رئيس مجلس إدارة الهيئة العربية للتصنيع، وذلك لتدعيم التعاون المشترك في مجال السكك الحديدية ودفع معدلات التنفيذ في المشروعات الجارية.

في بداية اللقاء أكد وزير النقل على أهمية التصنيع المحلي خاصة مع الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة النقل لتوطين صناعة النقل في مصر لتدعيم منظومة السكك الحديدية، وكذلك العمل على زيادة نسبة التصنيع المحلي في متطلبات هيئة السكك الحديدية لأن ذلك يعود بالنفع على الاقتصاد المصرى، مشيرا إلى الحرص على أن تكون المنتجات المصنعة وفقا للمواصفات الفنية العالية وتواكب أحدث أنواع التكنولوجيا بما يساهم في تطور منظومة السكك الحديدية وتحسين الخدمة المقدمة للركاب.


كامل الوزير

ومن جانبه، أكد الفريق عبدالمنعم التراس، أن الهيئة تدعم استراتيجية وزارة النقل في مجال التصنيع المحلي، مشيرا إلى أن الإمكانيات الكبيرة للهيئة والخبرة الكبيرة في تنفيذ عربات ومتطلبات السكك الحديدية بشكل فني متميز وهو ما جسده مشروع تصنيع وتوريد ٢١٢ عربة سكة حديد والتي نفذته الهيئة وأصبح ركيزة أساسية في أسطول عربات السكك الحديدية.

"التعليم": تدريب 80 ألف معلم خلال شهرين من أجل الترقي

قال د. محمد عمر، نائب وزير التربية والتعليم لشئون المعلمين، إن برنامج التعليم وُضِعَ ليكون جزءًا من رؤية «مصر ٢٠٣٠»، والذى يهدف لتحويل المدرسة إلى مؤسسة مستقلة تؤدي جميع المهام الخاصة بالعملية التعليمية من تدريب وتعلم وغيرها من المهام الأساسية للمدرسة.

وأضاف عمر، أن الأكاديمية المهنية للمعلمين تمول نفسها ذاتياً، ويتم البحث حاليا في كيفية توفير إيرادات للتدريب، مشيرا إلى توجيه رئيس الجمهورية بأهمية تدريب المعلمين بالتعاون مع الأكاديمية الوطنية للشباب والذى سيتم على مراحل مختلفة.

وأشار إلى أن المسابقة المقبلة لتعيين المعلمين ستكون بآليات جديدة ومعايير مختلفة لاختيار أفضل المعلمين، موضحا أن الوزارة في خلال الشهرين المقبلين تستهدف تدريب ٨٠ ألف معلم ليحصلوا على الترقي.

"التموين" تعلن محددات الاستبعاد من دعم البطاقات في المرحلة الثالثة

كتب ـ محمد الشرقاوى

أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية، محددات استبعاد غير المستحقين من دعم البطاقات التموينية فى المرحلة الثالثة، وفق محددات الاستهلاك والإنفاق والملكية، والتي تم تحديدها بمعرفة لجنة العدالة الاجتماعية، برئاسة مجلس الوزراء لتحديد فئات المجتمع المختلفة وتحديد الفئات الأكثر احتياجا.

وأكد د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أنه تم وضع مجموعة من المحددات الخاصة بالمرحلة الثالثة لاستبعاد غير المستحقين من منظومة الدعم وهى (مصاريف مدارس أكثر من ٣٠ ألف جنيه لطفل واحد، متوسط مصاريف المدارس ٢٠ ألف جنيه لأكثر من طفل في المدارس، وحيازة زراعية لـ١٠ أفدنة فأكثر».

كما يتم استبعاد من تزيد الضرائب المفروضة عليه أكثر من ١٠٠ ألف جنيه، وأصحاب شركات رأس مالها ١٠ ملايين جنيه فأكثر، ومن يملك أكثر من سيارة موديل ٢٠١١ فأعلى.

وأشار الوزير إلى أنه تم الانتهاء من تطبيق المرحلتين الأولى والثانية، وقد تمت إتاحة موقع إدارة «دعم مصر» لتقديم أي تظلمات، لافتا إلى أنه تم فحص كل التظلمات التي تم تقديمها، وأنه تم قبول التظلمات الخاصة بمحدد الكهرباء، وذلك لحين الانتهاء من تدقيق قاعدة بيانات الكهرباء.

ونوه وزير التموين، إلى أن باب التظلمات مفتوح وموقع التظلمات WWW.TAMWIN.COM.EG يعمل بانتظام وبشكل مستمر ومن حق أي مواطن طُبقت عليه المحددات التظلم من ذلك، ويتم إفادته بنتيجة التظلم وعودته حال أحقيته.

وأوضح الوزير أن عملية الاستهداف عملية ديناميكية مستمرة وتهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وزيادة الدعم للفئات الأكثر احتياجاً واستبعاد غير المستحقين، لافتا إلى أن أصحاب البطاقات التموينية الذين انطبقت عليهم المحددات إذا لم يُقبل تظلمهم يتم استبعادهم من منظومة التموين فقط مع استمرار صرف الخبز لهم.

نيكولاس كيدج.. زواج وطلاق فى 4 أيام


نيكولاس كيدج

كتبت ـ روضة فؤاد

بعد ٤ أيام فقط من زواجهما، رفع النجم «نيكولاس كيدج» دعوى طلاق على زوجته خبيرة الماكياج «إريكا كويكى»، على الرغم من العلاقة التى جمعتهما واستمرت نحو عام.

وقال كيدج إنه تزوج من كويكى عن طريق الخطأ، وكان خارجًا عن الوعى للغاية.

وقدم النجم الأمريكى أوراقًا تثبت التاريخ الإجرامى لزوجته، حيث قادت مرتين وهى تحت تأثير الكحول، وأدينت بالعنف المنزلى.

يذكر أن إريكا هى الزوجة الرابعة فى حياة نيكولاس كيدج خلال ٢٥ عامًا.

إعدام 2 طن أغذية فاسدة وإغلاق 128 مطعماً في حملة للصحة

كتبت ـ رجاء ناجى

أعلنت وزارة الصحة والسكان، إعدام طن و٩٢٠ كيلو جرامًا من الأغذية المتنوعة غير الصالحة للاستهلاك الآدمي، و٢٨٤ لتر عصائر ومياه معبأة.

جاء ذلك خلال عدة حملات شنتها الإدارة العامة لمراقبة الأغذية بالتعاون مع المديريات استهدفت مطاعم الوجبات الجاهزة في عدد من المحافظات، خلال الفترة من ١١ إلى ٢١ مارس.

ومن جانبه، أشار الدكتور علاء عيد، رئيس قطاع الطب الوقائي، إلى أنه تم المرور على ١٦٣ منشأة غذائية، وسحب ٢٧٢ عينة متنوعة من أصناف الأغذية المتداولة بالأسواق، وأرسلت للتحليل بمعرفة المعامل المركزية والإقليمية التابعة لوزارة الصحة، موضحًا أنه تم تحرير ٤٧١ محضرًا حيال المخالفات التى تم رصدها.

وأوضح أنه تم إيقاف تشغيل ١٢٨ منشأة غذائية لمخالفتها للاشتراطات الصحية الواجب توافرها، كما تم ضبط ٥٩ كيلوجرامًا من الأغذية للشك في صلاحيتها، حيث تم أخذ عينات منها وإرسالها للمعامل للتأكد من مدى صلاحيتها.

تفاصيل اجتماع 3 مسئولين كبار لتنفيذ أكبر مشروع في أسوان

كتبت ـ سعاد سلام

خلال الأسبوع الماضي، عقد اجتماع موسع جمع الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الرى، والمهندس كامل الوزير، وزير النقل، وأحمد إبراهيم، محافظ أسوان، لمناقشة المقترحات الخاصة بتنفيذ مشروع محور بديل لكوبري خزان أسوان.

وكانت الدراسات الفنية التي قام بها أحد المكاتب الاستشارية قد أوصت بعمل كوبرى بديل ووقف حركة النقل على كوبرى الخزان والذى يعتبر من أهم الكبارى التى تستوعب الحركة المرورية بين شرق وغرب النيل، والتى تخدم حركة الأفواج السياحية فى اتجاه مطار أسوان الدولى وطريق أبو سمبل السياحى مع زيارة السد العالى وقرية غرب سهيل والحديقة الدولية الاستوائية، فضلا عن خدمة المقيمين بمناطق الخزان غرب وغرب سهيل وجزيرة سهيل وصحارى، وكذا جامعة أسوان وأيضاً الحركة التجارية.

وخلال الاجتماع أكد وزير النقل أنه يتم وضع معايير دقيقة عند إقامة المشروعات الجديدة تشمل أمان الكوبري والتكلفة المالية المناسبة للمشروع ومدة التنفيذ وآليات التنفيذ لسرعة الإنجاز.

«قرار الرئيس» ينقذ طلاب التعليم الفني المفصولين

كتب - أحمد النومي

قال د. محمد مجاهد، نائب وزير التربية والتعليم للتعليم الفني، إنه أصدر خطابًا موجها لكل المديريات التعليمية، يتضمن موافقة الوزير، على إعادة قيد طلاب التعليم الفني (صناعي – زراعي – تجارى – فندقى) نظام الثلاث سنوات ونظام الخمس سنوات، بسبب عدم تحقيقهم لنسبة الحضور المقررة قانونا (٨٥٪ من أيام الدراسة أو ٧٥٪ من مجموع الساعات المقررة للتدريبات العملية).

يأتي ذلك في إطار إعلان رئيس الجمهورية عام ٢٠١٩ «عامًا للتعليم»، وحرصًا على مستقبل طلاب التعليم الفنى المفصولين والمحرومين من دخول الامتحان، والعمل على إكساب الطلاب المهارات التى يتطلبها سوق العمل، والاستفادة من التدريب العملى المقرر.

وقال د. محمد مجاهد إنه سيتم إجراء تدريب عملى لهؤلاء الطلاب لمدة ثلاثة أسابيع (بإجمالى ١٢٠ ساعة) ويكون تحقيقهم نسبة حضور ٩٠٪على الأقل من هذا التدريب شرط لأداء امتحان الدور الثانى.

وأشار إلى أنه يجب على الطالب سداد رسوم إعادة القيد المقررة قانونا، بناء على طلب يقدمه الطالب أو ولى أمره فى موعد غايته ١٨ مايو المقبل، وألا يسمح لهم بأداء امتحانات نهاية العام الدراسى بالدور الأول (عملى – نظرى)، ويسمح لهم بالتقدم لامتحان الدور الثانى فى جميع المواد (عملى ونظرى)، ويحصل الطالب على درجاته الفعلية.

لافروف يلتقي الرئيس السيسي ويغادر للقاء عاهل الأردن

كتب - محمد وديع

غادر القاهرة، مساء أمس السبت، وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، متوجها إلى العاصمة الأردنية عمان للقاء العاهل الأردنى الملك عبد الله الثاني.

والتقى لافروف، خلال زيارته للقاهرة، التى بدأها الجمعة، الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث نقل رسالة من الرئيس الروسى فلاديمير بوتين تضمنت سبل دعم مسارات التعاون بين مصر وروسيا.

كما التقى لافروف خلال الزيارة وزير الخارجية، سامح شكرى، واستعرض الوزيران العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

خالد حنفي: قناة السويس بوابة طريق الحرير البحري

أعلن د. خالد حنفى ، أمين عام اتحاد الغرف العربية، أن قناة السويس تعد بوابة طريق الحرير البحرى لأنها الممر الملاحى الرئيسى الذى يربط الشرق بالغرب، وأنّ حركة التجارة المنقولة عبر طريق الحرير والمتجهة إلى أوروبا لا بد أن تمر من خلالها.

وشدد على أن محور إقليم قناة السويس سيكون مركزًا لوجيستيًا للسفن والبضائع , الأمر الذى من شأنه أن يخدم طريق الحرير البحري.

جاء ذلك خلال الزيارة التى قامت بها «غاو يان» رئيس المجلس الصينى لتنمية التجارة الدولية، أكبر غرفة تجارة في الصين، على رأس وفد صيني رفيع المستوى يضمّ أكثر من ١٠٠ رجل أعمال يمثلون أهمّ الشركات الصينية فى مجال الهواتف والهندسة الكيميائية والموانئ والطاقة والتكنولوجيا والتطوير العقارى واللوجيستيات لمقر اتحاد الغرف العربية ببيروت، لبحث آفاق التعاون المستقبلى بين الشركات الصينية واتحاد الغرف العربية باعتباره بيت الاقتصاد العربى وذلك فى أول جولة رسمية لها إلى المنطقة العربية.

توزيع 2000 شجرة زيتون وليمون على مدارس كفر الشيخ

كتب – إبراهيم الصعيدى

شهدت محافظة كفر الشيخ، الأسبوع الماضى، توزيع ٢٠٠٠ شجرة مثمرة على المدارس، ضمن إطلاق مبادرة «هنجملها»، حيث ضمت الأشجار شتلات زيتون ورمان وليمون، وتم توزيعها على ١٤ مدرسة ضمن ١٣ إدارة تعليمية.

وقد صرحت د. بثينة كشك، وكيلة وزارة التعليم بكفر الشيخ، بأن حملة تشجير المدارس تستهدف زيادة الرقعة الزراعية بها باللون الأخضر، مشيرة إلى أنه سيتم إقامة مشتل متميز بجميع المدارس خلال المشاركة المجتمعية.



.. وأبحاث متطورة لإعادة بريق «الذهب الأبيض»

كتب - حسام أبو العلا

فى تحرك جاد من الحكومة لإعادة البريق لمحصول القطن الذى كان يطلق عليه «الذهب الأبيض»، وفى إطار تنفيذ مبادرة القطن الأفضل BCI فى مصر بالتعاون بين وزارة الزراعة ومركز البحوث الزراعية (معهد بحوث القطن)، افتتح د. محمد سليمان رئيس مركز البحوث الزراعية ود. هشام مسعد مدير معهد بحوث القطن وبالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) دورة (TOT) التدريبية لاعداد مدربين، وتقام الدورة تحت رعاية. د. عز الدين ابو ستيت وزير الزراعة واستصلاح الأراضي.



تصرف مرفوض من مسئولي مقر الوحدة الاقتصادية

فى محاولة منهم لمنع تجمع الطلاب والشباب على أسوار مقر الوحدة الاقتصادية التابعة لجامعة الدول العربية بشارع هارون الدقى، قام مسئولو المقر بسكب زيوت سيارات مستعملة على الأسوار، الأمر الذى أدى إلى تشويه المنظر الحضارى للمبنى العريق، فى حين كان من المكن أن يلجأ مسئولو المنظمة إلى بدائل أخرى غير تخريبية مثل التحاور مع الشباب أو وضع لافتات ارشادية تحذر من الجلوس أمام المقر.

أى كلام!



● إلى الأفنديات اللى فضحونا ونشروا غسيلهم «......» على سطوح البيت الأبيض: صدقونى المتغطى بأمريكا عريان.. والبيت الأبيض عمره مابينفع فى اليوم الأسود..!!

● المثلة إياها ذات السبعين ربيعا وجهت إنذارا شديد اللهجة أكدت فيه أن قرارها بخلع الحجاب كلام نهائى لن تتراجع عنه مهما حصل..!!

وأنا من منطلق حرصى على الصالح العام واستتباب الأمن والسلم الدوليين أناشدها باسم الملايين أن تتراجع عن قرارها.. فالناس يمكنها أن تتحمل أى حاجة.. ارتفاع الكهربا والمية وأسعار الفاصوليا والكوسة والباتنجان وكل أشكال الغلا والكوا، لكنها لن تتحمل أبدا رؤيتها من غير حجاب..!

عموما ربنا يستر.. اللهم إنا لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه..!

● بالمناسبة.. الراقصة دينا نفت تماما أنها قد «تحجبت»، وقالت إن كل الحكاية أنها لبست الحجاب لزوم العمرة وبس، لكنها عادت مرة أخرى لقواعدها سالمة..!

إذن هيا يا رجال «جيموا» الأفراح والليالى الملاح.. ويالى من البحيرة ويالى من آخر الصعيد دينا رجعت تانى لينا ومصر اليوم فى عيييييييد..!!

● بدون زعل.. لعيبة الأهلى والزمالك والمدربين والحكم والمسئول عن ملعب برج العرب يجب أن يحاكموا مرتين.. مرة بتهمة الإهمال والتسيب.. ومرة ثانية بتهمة الغش التجارى وانتحال صفة.. فقد اوهمونا إنهم هيقدموا لنا قمة فى كرة قدم؛ لكنهم للأسف لعبوا ثبت صنم وعجين الفلاحة وناموا على أرضية الملعب «نومة العازب»..!

أنا لو من هواة نظرية المؤامرة لقلت أن هناك من تعمد فضح مصر ردا على اختيارنا لاستضافة كأس الأمم الأفريقية.. ربنا يفضحهم زى ما فضحونا فضيحة اللحمة البتلو فى سوق الجمعة..!

● بمناسبة يوم اليتيم.. أتمنى من الله ولا يكتر على الله أن يهد القوى والظالم والمفترى وابن «.....» ولا يكتب على العرب أن يتحولوا إلى أيتام على مائدة اللئام.. «نتن ..ياهو» وترامب.. إنسان الغاب طويل الناب..!!

● بعد أن انتهى مسلسل «أبو العروسة».. مش عارف هنام بعد كده على إيه..؟!

فالعبد لله كان بيروح فى سابع نومة، وبيفتح على الحلم الرابع فور أن يبدأ المسلسل، ويهل علينا بطلعته البهية فتى الشاشة الأصلع سيد رجب ..! يخرب بيت أبو اللل..!!

محسن حسنين

وزراء عمل المتوسط يشيدون برؤية السيسي تجاه قضايا الشباب وسوق العمل

أشاد وزراء عمل دول المتوسط بالجهود والتحديات التى تقوم بها القيادة السياسية فى مصر تجاه الشباب المصرى وسوق العمل، بعد تحقيق مناخ أفضل لجذب الشباب لسوق العمل سواء بالداخل أو الخارج، وذلك على هامش المؤتمر الوزارى الرابع لدول المتوسط حول التوظيف والعمالة بمدينة كاشكايش البرتغالية.



عبد المجيب دعبس

حيث أكد المراقبون هنـاك أن الرئيس عبد الفتاح السيسـى اسـتطاع إيجاد آلية جديدة وحديثة لسوق العمل تصب فى صالح الشـباب المصرى، وهى حلول غير عاديـة كانت تحتاج لمفـردات ابتكارية وإرادة طموحـة نجحت فيهـا القيادة السياسـية باقتدار، حتى أصبحت تجربة رائدة يجب أن يسـتلهمها كل من له علاقة بسوق العمل دوليا وإقليميا.

ويهـدف المؤتمر إلى مواجهـة التحديات الراهنة التى تواجه سـوق العمل، وتعزيز الشراكة والتعاون بين دول المتوسط وفى مقدمتها تنمية المهارات وصقل قـدرات العاملين للارتقاء بعملية الإنتاج والشـراكة بين كافـة الأطراف المعنية بعناصر ومفردات سـوق العمل.

محمد سـعفان وزير القوى العاملـة لفت خلال المؤتمـر إلى الجهـود المبذولة من أجـل خلق فرص عمل للشباب وتحقيق التوازن بين العرض والطلب، حيث أشار إلى التحديات الجمة التى واجهتها مصر خلال السـنوات الخمس الماضية بهدف القضاء على الإرهاب عدو التنمية والحياة.

وقال نجحت القيادة السياسية بتوجيهات ورؤى الرئيـس عبـد الفتاح السيسـى فى خفـض معدلات البطالـة وإيجـاد مزيد مـن فرص العمـل بمختلف تنوعاتهـا، حيـث تعـد قضيـة البطالـة المحـور الاسـتراتيجى الأهم للقيادة السياسية لتوفير فرص عمل للشـباب، مع اسـتمرارية التدريب والتوجيه بأسـاليب حديثـة وعاليـة لتتواكب مـع المتطلبات الخارجية.

وأضـاف: تأتـى منظومـة إعادة تأهيل الشـباب لتتماشى مع مبادرة حياة كريمة التى أطلقها الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، حيث نقوم بإعداد ودراسـة حجم القوى العاملة الحالى والمتوقع خلال السـنوات القادمة وفقا لمعدلات النمو السكانى.

مؤكـدا أن مصـر وضعـت اسـتراتيجية محددة وواضحة المعـالم من أجل تحقيق التنمية المسـتدامة خلال تنفيذ رؤية مصر فى ٢٠٣٠، التى تشتمل على المحاور البيئية والاقتصادية والاجتماعية، كاشـفا عن أن المشـروعات الكبرى التى أطلقها الرئيس وتم العمل بهـا منذ فترة محققة نجاحـات لا مثيل لها على المستوى الدولى، ساهمت فى خفض نسب البطالة بشـكل واضح للجميع، حيـث إن النسـبة الحالية سـجلت ٠/٠٨،٩، فى نهاية ٢٠١٨، بينما كانت فى ٢٠١٤ مسـجلة ١٣،٣./.، وذلك من حجم قوة العمل التـى تبلغ ٢٨،٢٧ مليون فرد، منهم ٢٢،٦٥٦ مليون من الذكور، و٥،٣٤١ ملايين من الإناث.

> مصر وضعت استراتيجية محددة وواضحة المعالم من أجل تحقيق التنمية المستدامة خلال تنفيذ رؤية مصر فى 2030

فى الوقت نفسـه عقد سـعفان على هامش المؤتمر العديـد من اللقـاءات الموسـعة مع عدد مـن وزراء العمل بـدول أوربية وعربية، حيث قام بالتنسـيق مـع نظيره البرتغالى من أجل وضع محاور مشـتركة وقريبة لاسـتفادة البرتغال من العمالة المصرية بعد تدريبها وتميزها، مما يسـهل مهمـة نجاحها فى جميع الدول.

كما تم التنسيق مع وزراء عمل الأردن، وفلسطين، وليبيـا لتذليـل العقبات أمام العمالـة المصرية حتى يتثنـى لهم تأدية مهمتهم فـى تلك الدول من خلال عـدة بروتوكـولات تم الاتفاق عليها لعمل الشـباب المصرى بتلك الدول.

فى المؤتمر الثانى للأراضى والمياه لإقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا

استراتيجية جديدة لمواجهة ندرة المياه

سعاد سلام

أكـد الدكتـور محمـد عبـد العاطى وزيـر الموارد المائية والـرى فى المؤتمر الثانـى للأراضى والمياه فى إقليـم الشـرق الأدنى وشمـال إفريقيـا (NENA Region) الـذى تنظمه منظمـة الأغذية والزراعة للأمم المتحـدة (FAO) بمناسـبة الاحتفـال بيوم الأرض، وذلك بمشـاركة عدد من الـوزراء والقيادات والخبراء الفنيين بالوزارة.

أكـد أن قطاع الميـاه فى مصـر يواجـه العديد من التحديات لاسـيما مع تنامـى الفجوة بين الطلب على المياه ومحدودية الموارد المائية مما يضع ضغوطا إضافية على منظومة إدارة الموارد المائية، لإحداث التوازن بين الموارد والاحتياجات؛ خاصـة أن الأمر لا يقتصر فقط على كمية الموارد المائية المتاحة، بل وطبيعتها أيضًا، حيث إن أكثر من ٩٧٪ من الموارد المائية المصرية تأتى من خارج الحدود كما أن المياه الجوفية لا يعول عليها كونها موردا غير متجدد وغير دائم وقابل للنضوب.

وأشار عبد العاطى عن حزمة الإجراءات والتدابير التى تقـوم بها الدولة للتواكب مع نـدرة المياه والتى تشمل إعادة الاسـتخدام وحصاد مياه الأمطار وبرامج تطويـر الـرى بهـدف توفير وترشـيد الاسـتخدام بالإضافـة إلى البرامـج التوعوية والآليـات المختلفة لترشيد الاستهلاك المائى.


د. محمد عبد العاطى

> مصر تقوم بإجراء حزمة من الإجراءات والتدابير تتواكب مع ندرة المياه

شارك الوزير فى جلسة أخرى تحت عنوان شراكة جديـدة لمجابهـة نـدرة المياه فى المجـال الزراعى، حيـث تحدث عن ندرة المياه فى مصر وكيفية التواكب مع هـذه الندرة من خـلال إجراءات متعـددة أهمها اسـتراتيجية الموارد المائية حتـى عام ٢٠٥٠ المعروفة (٤ ت).. تنمية الموارد المائية – ترشـيد استخدامات المياه –تحسين نوعية المياه– تهيئة البيئة الملائمة.

حيث يهدف المؤتمر إلى استعراض الموضوعات التى تمثل تحديات المرحلة الحالية والتى لها صلة بالإدارة المستدامة لموارد المياه والأراضى ومراجعة التنسـيق المؤسـسى بين قطاعى الزراعة والمياه من أجل الوصول إلى توافق حول آلية التنسيق المستهدف بين القطاعين وذلـك فى إطار تحليـل فرص الاسـتثمار فى قطاعى الزراعـة والمياه والسياسـات المتعلقة بها بالإضافة إلى عرض فرص الاسـتثمار فى القطاعـين وطرق التمويل المختلفة من خلال صندوق المناخ الأخضر ومرفق البيئة العالمى وغيرها من آليات التمويل المتاحة.

وعقد الاجتماع الوزارى المشترك الأول لوزراء المياه والزراعـة العرب علـى هامش المؤتمر بمقـر الأمانة العامـة لجامعة الـدول العربيـة بالقاهـرة، حيث تعمل جامعـة الـدول العربية على تعزيز وتنسـيق السياسـات بين قطاعى المياه والزراعة من خلال إنشاء لجنة دائمة مشـتركة رفيعة المستوى وعقد اجتماعات وزارية مشـتركة لوزراء المياه والزراعة العربى حيث يتم اعتمـاد وثيقة "إعلان القاهـرة" كأحد مخرجات الاجتمـاع الـوزارى والـذى يهـدف إلى تطوير جيل جديد من السياسات والاستثمارات لمواجهة التحديات الحاليـة والمخاطر المسـتقبلية المرتبطـة بالأمن المائى والأمن الغذائى.

وكان قـد عقد المؤتمر الإقليمى الأول لأيام الأراضى والمياه بالشـرق الأدنى وشمال إفريقيا بمدينة الأردن منذ خمس سـنوات والـذى تم خلاله إطـلاق المبادرة الإقليميـة لندرة الميـاه بهدف دعم البلـدان الأعضاء فى تحديد السياسـات وأفضل الممارسـات لاسـتدامة اسـتخدام المياه فى الزراعة بغية تحسـين الإنتاجية الزراعيـة والأمن الغذائى. وتم خلال المؤتمر الإقليمى الثانى متابعة مـا أنجزته الدول خلال الفترة الماضية بالإضافة إلى الاتفاق على أهم توجهات المرحلة المقبلة.

مصر قبلة السائحين 2022

منى زكريا

توقع سوق السفر العربي ٢٠١٩، والذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة ما بين ٢٨ أبريل إلى ١ مايو ٢٠١٩. من خلال البيانات التي تضمنها تقريره السنوي أن مصر تشهد ارتفاعا في أعداد الزوار القادمين إليها من دول الشرق الأوسط ليصل إلى ٢,٢٣ مليون زائر بحلول عام ٢٠٢٢ مقارنة مع ١,٤٩ مليون زائر عام ٢٠١٨ بزيادة قدرها ٥٠٪، مع تصدر الزوار القادمين من المملكة العربية السعودية هذا النمو.

وفى السياق ذاته، تقود أوروبا نمو الأسواق الإقليمية المصدرة للسياح إلى مصر، حيث تشير التقديرات إلى زيادة عدد السياح الأوروبيين القادمين إلى مصر من ٦,٢ مليون سائح عام ٢٠١٨ إلى ٩,١ مليون سائح عام ٢٠٢٢، حسبما كشفت "كوليرز إنترناشونال" شريك الأبحاث الرسمي لسوق السفر العربي والتي أظهرت بياناتها أن نمو عدد الزوار من الشرق الأوسط إلى مصر هو الأعلى على الإطلاق بنسبة ١١٪ على أساس معدل نمو سنوى مركب.

وبهذه المناسبة، قالت دانييل كورتيس مديرة معرض سوق السفر العربي في الشرق الأوسط: "على مدى الأشهر الـ ١٢ الماضية، شهد قطاع السياحة في مصر نموا صحيا ومستقرا، وهو ما تجسد من خلال ارتفاع عدد القادمين لزيارة مصر من الخارج بنسبة ١٤,٥٪ من ٨,٣ مليون عام ٢٠١٧ إلى ٩,٥ مليون عام ٢٠١٨. جاء هذا النمو مدفوعا بانخفاض سعر الجنيه المصرى والدعم المقدم من الحكومة لشركات الطيران المستأجرة لتشغيل الرحلات الدولية. ونحن بدورنا نشهد هذا النمو بشكل مباشر وملحوظ من خلال معرض سوق السفر العربي، مع ارتفاع عدد المشاركين والمندوبين المهتمين بإنجاز الأعمال التجارية مع مصر بنسبة ١٦٪ على أساس سنوى".

وتتطلع أبرز الشركات السياحية في مصر ومجلس الترويج للسياحة المصرية الذى سيكن له حضور كبير في معرض سوق السفر العربي ٢٠١٩، وذلك بهدف الاستفادة من هذا النمو المتواصل وجذب المزيد من السياح من تلك الدول.

ومن المتوقع أن يبلغ حجم الاستثمار في قطاع السياحة المصرى ٤,٢ مليار دولار أمريكي (ما يعادل ٧٥ مليار جنيه مصرى) عام ٢٠١٩، بزيادة نسبتها ٢٥٪ عن عام ٢٠١٨. يأتي ذلك في الوقت الذى تسعى فيه البلاد إلى مواكبة الطفرة الحالية للسياحة الترفيهية ونمو الناتج المحلي الإجمالي.

وقد كشفت البيانات الصادرة عن كوليرز أن إجمالي إيرادات قطاع السياحة في مصر ستقفز إلى ١٦,٥٪ على أساس سنوى مركب بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٢ متفوقة على قطاع الأعمال. وخلال عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨، وصل حجم الإنفاق في القطاع الترفيهي إلى ١٣,٧٩ مليار دولار أمريكي (٢٣٩ مليار جنيه مصرى) و١٦,٦٧ مليار دولار أمريكي (٢٨٩ مليار جنيه مصرى) على التوالي، في حين بلغ إجمالي الإنفاق في قطاع الأعمال ١,٩٣ مليار دولار أمريكي (٣٣,٥ مليار جنيه مصرى) و٢,٣٦ مليار دولار أمريكي (٤١ مليار جنيه مصرى) خلال الفترة ذاتها.

وأضافت كورتيس: "شكلت إيرادات قطاع الترفيه عام ٢٠١٨ ما نسبته ٨٧٪ من إجمالي الإنفاق في القطاع السياحي، ونتوقع أن يستمر هذا النمو بالتزامن مع الاستثمار في مناطق الجذب السياحي الجديدة التي تم الكشف عنها مؤخرا من قبل الحكومة وشركات القطاع الخاص والتي تشمل تطوير مطارات جديدة وعددا من الفنادق والمنتجعات الجديدة في البحر الأحمر وشرم الشيخ والغردقة".

وتمتلك مصر مصادر متنوعة لجذب السياح والزوار إليها وهو ما يبدد من مخاطر الاعتماد المفرط على سوق واحد بعينه دون سواه. وفي هذا السياق، تعد كل من ألمانيا وروسيا والمملكة المتحدة وإيطاليا من أكبر أربعة أسواق مصدرة للسياح إلى مصر، حيث شهدت الأسواق الأولى والأخيرة ارتفاعا بنسبة ٢٩٪ عام ٢٠١٨، وأظهرت معدل نمو سنوى مركب قدره ١١٪.

واختتمت كورتيس قائلة: "من المأمول أن تستأنف الرحلات الصربية إلى شرم الشيخ بعد غياب دام ست سنوات، بالإضافة إلى عودة الرحلات اليومية للخطوط الجوية التركية من موسكو إلى البحر الأحمر عبر إسطنبول، فضلاً عن استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين المملكة المتحدة ومصر، وبالطبع بين روسيا ومصر".

بمليون زيجة سنويا وثقافة الادخار فى الوحدات السكنية..

الفقاعة العقارية.. مستبعدة من الأجواء المصرية

عمر البدرى

قدم الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، خلال اجتماع الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، مع الدكتور ميرزا حسن، عميد مجلس المديرين التنفيذيين بالبنك الدولي، بحضور المهندسة راندة المنشاوى، نائبة وزير الإسكان للمتابعة والمرافق، والسفير راجي الإتربي، المدير التنفيذي لمصر في البنك، وذلك خلال زيارتهما إلى العاصمة الأمريكية "واشنطن".

شرحا وافيا عن مشروعات التنمية المختلفة التى تتم فى مصر حاليًا، سواء في قطاع الإسكان، ومنها المدن الجديدة، التي يتم تنفيذها على مستوى الجمهورية، أو قطاع الطرق، حيث تنفذ الدولة حاليا شبكة الطرق القومية، وكذا مشروع تنمية محور قناة السويس، وذلك بخلاف المشروعات الخدمية الأخرى التى تنفذها وزارة الإسكان، مثل مشروع الإسكان الاجتماعى، وتطوير المناطق العشوائية، ومشروعات المرافق.

وأكد وزير الإسكان أن مشروع الإسكان الاجتماعى يعد أحد أهم إنجازات الدولة حاليًا، حيث تم وجار الانتهاء من تنفيذ ما يزيد على ٧٠٠ ألف وحدة سكنية، في مختلف المحافظات والمدن الجديدة، وقد نجحت الدولة في توفير التمويل اللازم لبناء هذه الوحدات، وكذا آلية التمويل العقارى، التي مكنت هذه الشرائح محدودة الدخل من الحصول على وحدة لائقة بأسعار تناسب دخولهم.



وفى رده على سؤال لمسئولى البنك الدولى عن وجود طلب حقيقى على الإسكان في مصر، أكد الدكتور عاصم الجزار، أن هناك طلبا حقيقيا على الوحدات، مستبعدا حدوث فقاعة عقارية، لأكثر من سبب، منها وجود ما يقرب من مليون زيجة سنويا، وبالتالى هناك طلب حقيقى لتوفير وحدات لهذه الشرائح المختلفة، وثانيها هو ثقافة المصريين في اقتناء العقار، كمخزن للثروة، وثالثها، أن نسبة التمويل العقارى للوحدات ما زالت ضعيفة، وبالتالى فمن المستبعد حدوث أزمة في هذا القطاع.

وقدم وزير الإسكان شرحا لجهود الدولة في تنفيذ المدن الجديدة، وفلسفتها في تحقيق ذلك، مشيرًا إلى أن هناك ١٤ مدينة جديدة يتم تنفيذها حاليًا على مستوى الجمهورية، بهدف استيعاب الزيادة السكانية، وتوفير فرص للاستثمار، والعمل، وحتى تستعيد المدن القديمة مكانتها، مؤكدا أن الأمر لا يقتصر على العاصمة الإدارية الجديدة، والعلمين الجديدة فقط، فهناك مدن جديدة يتم تنفيذها في الدلتا، مثل المنصورة الجديدة، وأخرى في صعيد مصر، مثل ناصر بغرب أسيوط، وغرب قنا، وغيرها.

وشدد الجزار على أن المشروعات القومية وفرت مئات الآلاف من فرص العمل، واستوعبت الأعداد الغفيرة التي عادت من عدد من الدول التي بها مشكلات سياسية.

وأشار الوزير إلى جهود الدولة في تطوير المناطق العشوائية غير الآمنة، حيث أكد أن الحكومة اقتحمت هذا الملف الصعب، وحققت فيه نجاحا كبيرا، وهناك إرادة سياسية، ودعم من الرئيس السيسي للانتهاء من تطوير جميع المناطق العشوائية غير الآمنة على مستوى الجمهورية، مشيرا إلى أن سكان هذه المناطق يعيشون حاليا حياة كريمة، في وحدات سكنية مؤثثة، ومزودة بالأجهزة الكهربائية.

وأوضح أن مشروعات الصرف الصحى بقرى الريف تقع على قمة الأولويات حاليا بمصر، والمشروع الذى ينفذ حاليا بالتعاون مع البنك الدولى يعد من المشروعات المهمة التي تساهم في تحسين مستوى حياة المواطنين، موضحا أنه سيعرض تجربة مصر وآليات التنفيذ والإجراءات التي اتخذت والدروس المستفادة من خلال المشروع القومي لصرف صحى القرى (NRSP) والجارى تنفيذ المرحلة الأولى والثانية منه بتمويل من البنك الدولى والبنك الآسيوى للاستثمار في البنية التحتية بقيمة ١,١٥ مليار دولار.

الرئيس يتفقد المشروعات الإنشائية بالعاصمة الإدارية



تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد ظهر الخميس الماضي وعقب حضوره الجلسة الافتتاحية للمنتدى العالمي الأول للتعليم العالي والبحث العلمي سير العمل بعدد من المشروعات الإنشائية بالعاصمة الإدارية الجديدة، وذلك بحضور الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس حرص على الالتقاء بالسادة المهندسين والفنيين في بعض مواقع العمل بالعاصمة الإدارية، كما اطلع خلال جولة سيادته التفقدية على الموقف التنفيذي للمشروعات، واستمع لشرح حول تطورات العمل الجاري بها من القائمين على التنفيذ، حيث أكد سيادته على ضرورة مراعاة الالتزام بالجدول الزمني المحدد لاتمام تلك المشروعات وفق أعلى المواصفات وأحدث التصميمات.

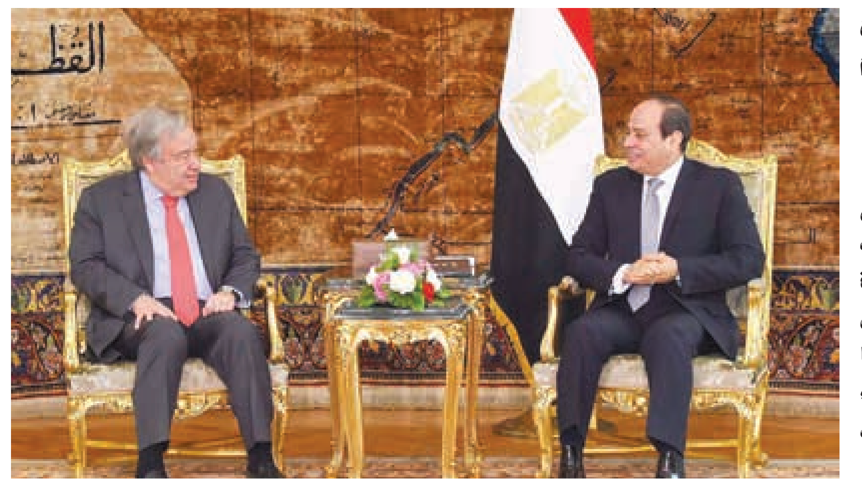
.. ويلتقي الأمين العام للأمم المتحدة

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضي أنطونيو جوتيريش، أمين عام الأمم المتحدة، وذلك على رأس وفد أممي رفيع المستوى، وبحضور كل من سامح شكري وزير الخارجية، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أعرب عن ترحيبه بزيارة سكرتير عام الأمم المتحدة إلى القاهرة، مؤكداً تطلع مصر لمواصلة التعاون والتنسيق مع المنظمة الأممية لتعزيز دورها الأساسي في معالجة الملفات ذات الأولوية كالقضاء على الفقر وتفعيل نظام اقتصادي دولي عادل ومنصف يراعي مصالح وشواغل الدول النامية، فضلاً عن إيلاء الاهتمام اللازم لقضايا تمكين الشباب والمرأة، ومتابعة تنفيذ الالتزامات الدولية، وتمويل تطبيق أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

كما لفت الرئيس إلى حرص مصر على دعم عملية الإصلاح الجارية داخل الأمم المتحدة بالشكل الذي يساعد على دفع جهود الارتقاء بآليات العمل داخل المنظمة وتحسين فعاليتها وأدائها بما يتناسب مع التحديات المتصاعدة والواقع العالمي الراهن، بالإضافة إلى إحداث نقلة نوعية في الخدمات والأنشطة التنفيذية المقدمة للدول من الأمم المتحدة.

وأوضح المتحدث الرسمي أن أمين عام الأمم المتحدة أشاد من جانبه بالمكانة المتميزة لمصر في منظومة العمل الدولي متعدد الأطراف، لا سيما في ضوء التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها مصر مؤخراً على شتى المستويات، فضلاً عن اضطلاعها بدور محوري في محيط دوائرها الإقليمية، وكذا رئاستها الحالية للاتحاد الأفريقي، بالإضافة إلى الدعم المصري المستمر لمبادرات إصلاح الأمم المتحدة في مختلف المسارات، إلى جانب المساهمة المصرية الكبيرة في عمليات حفظ السلام الأممية.



كما أكد «جوتيريش» تعويل الأمم المتحدة على القاهرة، في إطار الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي خلال عام ٢٠١٩، لتعزيز وتعميق الشراكة الاستراتيجية بين المنظمتين، وذلك تحت مظلة الأطر القائمة للتعاون بينهما، لا سيما في مجالي السلم والأمن والتنمية.

وأضاف السفير بسام راضي أن اللقاء شهد مناقشة توحيد الجهود الدولية في إطار فعال لمكافحة تفشي ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف، وكيفية الاستفادة من التجربة المصرية ذات الصلة، حيث استعرض الرئيس رؤية مصر في هذا الإطار، والتي تستند إلى التعامل مع تلك الظاهرة من كافة جوانبها بما في ذلك الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والدينية، فضلاً عن التصدي لآليات التمويل والدعم السياسي والإعلامي للجماعات الإرهابية، مؤكداً أهمية تكثيف جهود المجتمع الدولي لمنع استغلال الإرهاب للتقدم المعلوماتي والتكنولوجي والذي ساهم في إضفاء أبعاد خطيرة من خلال التحريض على التطرف وتجنيد الأفراد وانتشار خطر العناصر الإرهابية من المقاتلين الأجانب، وهو ما أكده «جوتيريش»، موضحاً أن الأمم المتحدة عازمة على صياغة إطار أممي جمعي لمكافحة الإرهاب، خاصةً في الفضاء الإلكتروني.

وقد تطرق اللقاء كذلك إلى التباحث بشأن آخر المستجدات على صعيد عدد من الملفات والقضايا الإقليمية، حيث تم التوافق بشأن أهمية مواصلة التنسيق والتشاور المكثف في هذا الخصوص خلال الفترة القادمة بين مصر والأمم المتحدة، خاصة ما يتعلق بتطورات الأوضاع في كل من ليبيا وسوريا واليمن، واستعرض المسئول الأممي الجهود التي تقوم بها المنظمة الأممية للتوصل لحلول سياسية لتلك القضايا، مشيراً إلى حرص الأمم المتحدة على تعزيز التعاون مع مصر لصون السلم والأمن الإقليميين في منطقة الشرق الأوسط، وفي هذا السياق أكد الرئيس ثوابت السياسة المصرية في هذا الصدد والتي ترتكز على أهمية الحفاظ على وحدة وسلامة الدول ودعم مؤسساتها الوطنية.

وفيما يخص القضية الفلسطينية، أكد الرئيس دعم مصر للجهود والمبادرات الدولية الرامية للتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة وفقاً للمقررات والمرجعيات الدولية المتفق عليها، مشدداً سيادته على أن التوصل إلى حل عادل وشامل لهذه القضية المحورية سيوفر واقعاً جديداً يساعد في تحقيق الاستقرار والأمن لمختلف دول المنطقة، في حين أشاد أمين عام الأمم المتحدة بالجهود التي تبذلها مصر لإتمام عملية المصالحة الفلسطينية وتهدئة الأوضاع في غزة، وما تقوم به من إجراءات لتخفيف المعاناة التي يتعرض لها سكان القطاع، فضلاً عن الاتصالات المستمرة التي تجريها مع الأطراف المعنية من أجل الدفع قدماً بمساعي إحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.



خلال حفل تخرج الدفعة 155 ضباط احتياط..

وزير الدفاع: قادرون على الدفاع عن أمن مصر القومي وتأمين حدودها

شهد الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، مراسم الاحتفال بتخريج الدفعة (١٥٥) من كلية الضباط الاحتياط، دفعة الشهيد نقيب احتياط عبد الله محمود عيسوى إبراهيم، الذى تم ترقيته من رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى رتبة النقيب احتياط إثر استشهاده خلال المواجهات مع الإرهاب بشمال سيناء، كما تم منحه نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثانية؛ نظرا لأدائه إلبطولى خلال تنفيذ المهام الموكلة إليه، وتقديرا وعرفانا من القوات المسلحة أطلق اسمه على الدفعة (١٥٥) ضباط احتياط تكريما وتخليداً لذكراه.

بدأ الاحتفال بعرض للأنشطة البحثية والابتكارات التى نفذتها الطلبة خلال فترة دراستهم بالكلية وشملت العروض عددًا من المبتكرات والتطبيقات الهندسية التي يمكن الاستفادة منها فى المجالين العسكرى والمدني، بجانب بعض البحوث الفنية فى المجالات الهندسية والطبية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والزراعية والبيئية لتظل كلية الضباط الاحتياط تثرى القوات المسلحة بالعديد من المبتكرات والبحوث الفنية على أيدى رجالها المخلصين الذين يهدفون إلى رفعة شأن مصرنا الغالية.

وفى تقليد عسكري، قدمت مجموعات من طلبة كلية الضباط الاحتياط العرض العسكرى يتقدمهم حملة الأعلام والذى عكس ما وصل إليه الطلبة من مستوى عالٍ فى الالتزام والانضباط العسكري، كما عزفت الموسيقى العسكرية سلام الشهيد تكريماً لأرواح شهداء الوطن الأبرار.

وقام مساعد مدير الكلية بإعلان نتيجة التخرج للدفعة (١٥٥) دفعة الشهيد نقيب احتياط عبدالله محمود عيسوى إبراهيم وقد بلغت نسبة النجاح ١٠٠٪.

وأعلن مدير إدارة شئون ضباط القوات المسلحة قرار التعيين ومنح الأنواط لأوائل الخريجين، حيث قام الفريق أول محمد زكى بتقليد أوائل الخريجين نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثانية الذى صدق على منحه لهم الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة؛ تقديراً لأدائهم المتميز خلال فترة الدراسة فى الكلية.

وألقى مدير كلية الضباط الاحتياط كلمة أشار فيها إلى الاهتمام الكبير الذى توليه القيادة العامة للقوات المسلحة بتوفير كافة الإمكانات العلمية والثقافية لإعداد أجيال جديدة من الخريجين المؤهلين وفقاً لمنظومة علمية ومعايير دقيقه ليكونوا على أعلى درجات القوة والوعى والإدراك ويساهموا مع زملائهم فى الذود عن تراب الوطن وصون مقدساته.

وأكد القائد العام أن رجال القوات المسلحة قادرون على الدفاع عن أمن مصر القومى وتأمين حدودها على كافة الاتجاهات الاستراتيجية مهما كلفهم ذلك من تضحيات، مقدماً التحية لأبطال القوات المسلحة والشرطة الذين يبذلون الغالى والنفيس؛ حفاظاً على استقرار الوطن والقضاء على الإرهاب البغيض.

وأشار الفريق أول محمد زكى إلى أن القوات المسلحة بعطاء رجالها ووفائهم لمسئولياتهم تجاه الوطن ماضون بكل عزيمة فى معاونة كافة أجهزة ومؤسسات الدولة لاستكمال مسيرة الإنجازات والمشروعات التنموية الكبرى للارتقاء بمصر وتوفير الحياة الكريمة لأبنائها.

وأوصى القائد العام الخريجين بالعمل بروح الفريق ومواصلة الاطلاع على كل ما هو جديد فى مجالات العلم والمعرفة والاستفادة من إمكانات القوات المسلحة العلمية والعسكرية وخبرات وتجارب قادتهم والحفاظ على أسلحتهم ومعداتهم والعمل على تطوير أدائها للحفاظ على الكفاءة القتالية للقوات المسلحة.

حضر الاحتفال الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، ووزيرا التعليم العالى والشباب والرياضة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من المحافظين وقدامى مديرى كلية الضباط الاحتياط وعدد من قادة القوات المسلحة وأسر الخريجين.

قائد الحرس الوطني القبرصي :

مصر تلعب دوراً محورياً في تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط

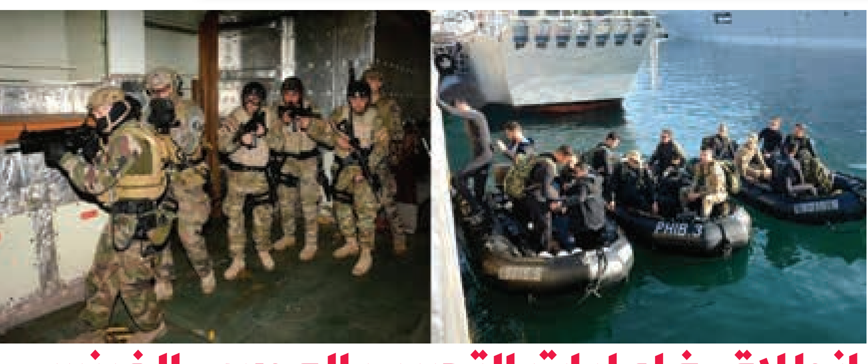


التقى الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، الفريق إلياس ليونتاريس، قائد الحرس الوطنى القبرصي، والوفد المرافق له الذى يزور مصر حالياً، حيث أجريت له مراسم استقبال رسمية بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع.

وعقد الجانبان لقاءً تناول بحث عدد من الموضوعات والملفات ذات الاهتمام المشترك، كذلك تبادل الرؤى تجاه تطورات الأوضاع بالمنطقة وسبل زيادة أوجه التعاون العسكرى والأمنى فى ضوء علاقات الشراكة الاستراتيجية التى تجمع القوات المسلحة المصرية والقبرصية.

وأكد رئيس أركان حرب القوات المسلحة على اعتزازه بالعلاقات التاريخية الراسخة التى تربط البلدين، والتى تمتد عبر عقود طويلة من العمل المشترك من أجل إرساء دعائم الأمن والسلام بالمنطقة.

من جانبه، أعرب قائد الحرس الوطنى القبرصى عن تطلعه لاستمرار التنسيق والعمل على دفع آفاق التعاون العسكرى وزيادة حجم التدريبات المشتركة بين البلدين، مؤكدًا أن مصر تلعب دوراً محورياً فى تحقيق الأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط.



انطلاق فاعليات التدريب المصري الفرنسي (كليوباترا - جابيان 2019)

انطلقت الأسبوع الماضى فاعليات التدريب البحرى المصرى الفرنسى المشترك (كليوباترا – جابيان ٢٠١٩) والذى يستمر لعدة أيام بالمياه الإقليمية الفرنسية، ووصلت إلى ميناء طولون بفرنسا وحدات من القوات البحرية المصرية تضم حاملة المروحيات «جمال عبد الناصر» طراز ميسترال والفرقاطة «تحيا مصر» طراز فريم للمشاركة فى فاعليات التدريب الذى يعد من أقوى وأكبر التدريبات البحرية المشتركة التى تنفذها مصر وفرنسا.

وقد بدأت الأنشطة التدريبية بعقد مؤتمرات التنسيق لتوحيد المفاهيم القتالية وتنفيذ إجراءات اختبار المعدات استعداداً لتنفيذ تدريبات ما قبل الإبحار، ويشمل التدريب تنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات منها القيام بتخطيط وإدارة أعمال قتال بحرية مشتركة والتدريب على مكافحة التهديدات غير النمطية، كما تنفذ عناصر القوات الخاصة البحرية التدريب على أعمال الإبرار البحرى المشترك على الساحل وتنفيذ حق الزيارة والتفتيش واقتحام السفن المشتبه بها.

كما بدأت الأنشطة التدريبية المخططة لطلبة الكلية البحرية المشاركين فى التدريب (كليوباترا – جابيان ٢٠١٩) ضمن إجراءات تنفيذ معسكر التدريب الخارجى لهم بزيارة أحدث محاكيات التدريب على قيادة الوحدات البحرية والتدريب على أسس العمليات البرمائية وإدارة أعمال القتال البحرى باستخدام أحدث التكيتكات البحرية بما يساهم فى صقل مهارات الطلبة ونقل الخبرات لضباط المستقبل.

مسودة الصياغة النهائية تكشف ملامح التعديلات الدستورية

صلاحيات جديدة لمجلس الشيوخ وموازنة مستقلة للجهات والهيئات القضائية

أيام قليلة وتبدأ دعوة الناخبين للاستفتاء على التعديلات الدستورية التى من المتوقع أن تكون أيام 19، 20،21 أبريل الجاري للمصريين في الخارج و أيام 22، 23، 24 للناخبين المقيدين بجداول الانتخابات داخل مصر بحسب تصريح النائب صلاح حسب الله المتحدث الرسمي لمجلس النواب. كما تعقد لجنة الشئون الدستورية والتشريعية اجتماعا اليوم الأحد برئاسة الدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب لتشكيل لجنة يشرف عليها بنفسه مهمتها البدء في الصياغة النهائية لمشروع التعديلات الدستورية بعدها تعرض اللجنة الصياغة النهائية يوم الأحد المقبل الموافق 14 أبريل الجاري على الجلسة العامة للبرلمان للمناقشة التي سوف تستمر لمدة ثلاثة أيام بحيث تكون مناقشة التعديلات قد استوفت مدة الـ90 يوما المنصوص عليها في المادة 226 من الدستور بعدها يصل مشروع التعديلات الدستورية إلى محطته الأخيرة و يتم إحالته من قبل البرلمان بعد إقرارها نهائيا للهيئة الوطنية للانتخابات التي تتولى دعوة الناخبين للاستفتاء.



إيهاب حجازى

الأسبوع الماضي انتهت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة التشريعية بمجلس النواب بتبويب وجمع المقترحات المقدمة بشأن التعديلات الدستورية سواء من النواب أو المواطنين أو الجهات بالإضافة إلى التي تم طرحها في جلسات الحوار المجتمعي على مدى ست جلسات عقدتها اللجنة التشريعية برئاسة الدكتور علي عبد العال استمعت خلالها إلى ٣٠٠ شخصية مثلت كل طوائف الشعب و شرائحه و فئاته .

وهو ما أكده السيد الشريف، وكيل أول مجلس النواب، قائلا إن جلسات الحوار المجتمعي في مجلس النواب أتاحت الفرصة لجميع أطياف المجتمع بكل حرية وتم الاستماع للرأي والرأي الآخر، مؤكدًا أن الدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب أدار الجلسات بديمقراطية عالية جدا.

وأضاف أن جميع الجلسات نشرت كاملة على الشعب، وتم إرسال كل ما أثير فيها من مقترحات وآراء إلى لجنة الشئون الدستورية والتشريعية، وكذلك الاستماع لمناقشات أعضاء اللجنة والتي تعد صياغة التعديلات لعرضها على الجلسة العامة للمجلس لمناقشتها مادة مادة، وأخذ تصويت النواب مناداة بالاسم على تلك التعديلات والتي جاءت في عدة مواد منها تعديل المادة «١٠٢» والتي تستهدف ترسيخ تمثيل المرأة في مقاعد البرلمان وتكون لها حصة محجوزة دستوريا لا تقل عن الربع.

تعديل المادة «١٤٠» ويستهدف التعديل زيادة مدة تولى منصب رئاسة الجمهورية لتصبح ست سنوات بدلا من أربع سنوات يبدأ تطبيقها على الرئيس الحالي.

تعديل المادة «١٦٠» ويستهدف التعديل استحداث منصب نائب أو أكثر لرئيس الجمهورية لمعاونة رئيس الجمهورية فى أداء مهامه.

إضافة إلى تعديل المادة «١٨٥» وذلك بإنشاء مجلس أعلى للهيئات القضائية للنظر في الشئون المشتركة للجهات والهيئات القضائية يرأسه رئيس الجمهورية.

وتعديل المادة «١٩٠» ويستهدف التعديل أن تقتصر مراجعة وصياغة مشروعات القوانين والقرارات ذات الصلة على ما يحال إلى مجلس الدولة.

إلى جانب تعديل المادة «١٨٩» ويستهدف توحيد آلية إجرائية لاختيار كل من النائب العام من بين ثلاثة يرشحهم مجلس القضاء الأعلى.

وسيتم أيضا تعديل المادة «١٨٩» بأن يختار رئيس الجمهورية رئيس المحكمة الدستورية العليا من بين أقدم خمسة نواب لرئيس المحكمة.

كما سيتم تعديل المادة «٢٠٠» وذلك بإعادة صياغة مهمة القوات المسلحة وترسيخ دورها في حماية الدستور ومبادئ الديمقراطية والحفاظ على مدنية الدولة.

وتعديل المادة «٢٠٤» ويستهدف التعديل منح القضاء العسكري الصلاحية في نظر الجرائم المترتبة حال قيام القوات المسلحة بحماية بعض المنشآت.

إضافة إلى تعديل المادة «٢٣٤» ويستهدف الطلب بتعديل هذه المادة التوافق مع حالة الاستقرار التي تعيشها البلاد.

إلي جانب المادتين «٢٤٤، ٢٣٤» ويستهدف الطلب بهذا التعديل إضفاء استمرارية على التمثيل الملائم لكل من العمال والفلاحين والشباب والأقباط والمصريين بالخارج والأشخاص ذوى الإعاقة.

و قال وكيل أول البرلمان أن نص التعديلات المقترحة، لا تعتبر نهائية إلا بعد موافقة الشعب عليها وهو صاحب القرار النهائي، مؤكدًا أن هذه هي الضمانات الأساسية التي عبر عنها الدستور، فالشعب هو صاحب السلطة الأولى والأخيرة وله كل الاحترام.

كما أكد النائب إيهاب الطماوى، أمين سر لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، أن اللجنة الفرعية المعنية بإعداد تقرير بمقترحات الحوار المجتمعي بشأن التعديلات الدستورية أنجزت مهامها على أكمل وجه وكتبت تقريرها النهائي تمهيدا لتسليمه إلى لجنة الصياغة التي سوف يشكلها رئيس مجلس النواب هذا الأسبوع .

وأضاف الطماوى، أن إعداد التقرير النهائي الذي سوف يعرض على الجلسة العامة سيكشف عدد الرافضين والموافقين على التعديلات.

> ضم التمييز الإيجابي للمرأة والعمال والفلاحين والمسيحيين في مادة واحدة

> مشروع التعديلات يصل محطته الأخيرة 19 أبريل الجارى

وقال وكيل اللجنة الدستورية و التشريعية إن اللجنة الفرعية بذلت مجهودا كبيرا في تبويب المقترحات المكتوبة أو التي وردت على لسان المتحدثين، كما لفت إلى توافق كبير بين المتحدثين في الرؤى بشأن بعض النصوص والصياغات، مضيفا «ساعدنا التوافق وتشابه بعض الأفكار في مسألة التبويب وجمع الآراء المتوافقة في اللجنة لتنقيح ما انتهت إليه جلسات الحوار، أو ما ورد للجنة من مقترحات مكتوبة خلال الـ ٣٠ يوما الأولى من مواطنين»، وتابع «اتبعنا عملا منضبطا ممنهجا في اللجنة الفرعية سيساعد تقريرنا أعضاء اللجنة التشريعية التي يبلغ عدد أعضائها ٥٣ نائبا، في الانتهاء من الموعد المنصوص عليه بالصيغة النهائية».

وأوضح الطماوى أن جلسات الحوار كانت تدور في نطاق عمل لجنة الشئون الدستورية والتشريعية، وفقا للائحة التي تعطى رئيس البرلمان حق رئاسة أي لجنة يحضرها، موضحا أنه كان من الطبيعي أن يرأس الدكتور على عبد العال جلسات الحوار لأن تعديل الدستور حدث تاريخي ويهم الشعب المصري بأكمله ومؤثر في مستقبل الدولة المصرية.

وكشف الطماوى عن أبرز المقترحات التي تضمنها تقرير اللجنة الفرعية فقال إن المقترحات طالبت في أغلبها بإعطاء صلاحيات تشريعية لمجلس الشيوخ.

وأشار إلى إن المقترحات تحدثت عن ضم التمييز الخاص بالمرأة والتمييز الخاص بالعمال والفلاحين والشباب والمسيحيين فى مادة واحدة بدلا مما هو مطروح في التعديلات الدستورية المقدمة من النواب والتي تضمنت النص على التمييز الايجابي للمرأة في المادة ١٠٢ وتناولت التمييز الإيجابي لباقي الفئات في المادتين ٢٤٣ و٢٤٤.

ولفت الطماوى إلى أن المقترحات تحدثت عن أن يكون التمييز الإيجابي لجميع الفئات التي ستتناولها التعديلات لفترات محددة وليس بشكل دائم. وأضاف الطماوى أن المقترحات أيضا تضمنت المطالبة بموازنة مستقلة للجهات والهيئات القضائية مضيفا أن عددا من المقترحات طالبت بدمج المادة الانتقالية الخاصة مع نص المادة ١٤٠.



الحكومة توافق على قانون زيادة المعاشات والأجور والترقيات

أشاد مجلس الوزراء فى اجتماعه الأسبوعى برئاسة د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء بالقرارات التى اتخذها الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيادة المعاشات والأجور، واصفاً تلك القرارات بالخطوة التاريخية التى تُعلى قيم العدالة الاجتماعية، وتنحاز لأصحاب الدخول المحدودة سواء من المخاطبين بأحكام قانون الخدمة المدنية، أو غير المخاطبين، وأصحاب المعاشات.

نشوى مصطفى

وأوضح مدبولى أن قيمة ما ستتحمله الموازنة العامة للدولة فيما يخص زيادة الأجور والمعاشات يصل إلى ٦٠ مليار جنيه، وهى زيادة غير مسبوقة تعكس حرص الدولة على البُعد الاجتماعى، لاسيما وأنها تتضمن إطلاق أكبر حركة ترقيات للعاملين فى الدولة.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على مشروع قانون زيادة المعاشات ، الذى ينص على زيادة المعاشات المستحقة وفقًا لقوانين التأمين الاجتماعيّ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٩، بواقع ١٥٪ من قيمتها فى هذا التاريخ، وذلك اعتبارًا من أول يوليو المقبل، بحد أدنى ١٥٠ جنيهًا شهريًا ، كما تضمن مشروع القانون وضع حد أدنى للمعاش بواقع ٩٠٠ جنيه شهريًا شاملة كل الزيادات والإعانات على أن تتحمل الخزانة العامة للدولة الأعباء المالية المترتبة على تنفيذ ذلك، وترتبط الزيادة المستحقة لصاحب المعاش بالحد الأدنى، أو ما يُكمل مجموع المُستحق له من معاش وإعانات وزيادات إلى ٩٠٠ جنيه أيهما أكبر، كما وافق المجلس على مشروع قرار بقانون فى شأن تقرير حد أدنى للعلاوة الدورية للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية، ومنح علاوة خاصة لغير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية، وتقرير فئة مالية مقطوعة للعاملين بالدولة.

وينص مشروع القرار على أن يكون الحد الأدنى لقيمة العلاوة المستحقة للموظفين المخاطبين بأحكام قانون الخدمة المدنية الصادرة بالقانون رقم (٨١) لسنة ٢٠١٦، المستحقة فى ٢٠١٩/٧/١ ، طبقًا للمادة (٣٧) منه ، مبلغ ٧٥ جنيهًا شهريًا.

كما أشار مشروع القرار إلى أنه اعتبارًا من ٢٠١٩/٧/١ يمنح العاملون بالدولة من غير المخاطبين بأحكام قانون الخدمة المدنية، علاوة خاصة بنسبة ١٠٪ من الأجر الأساسى لكل منهم فى ٢٠١٩/٦/٣٠ أو فى تاريخ التعيين بالنسبة لمن يعين بعد هذا التاريخ بحد أدنى ٧٥ جنيهًا شهريًا، وتعد هذه العلاوة جزءًا من الأجر الأساسى للعامل، وتضم إليه اعتبارًا من ٢٠١٩/٧/١.

وأضاف مشروع القرار أنه اعتبارًا من ٢٠١٩/٧/١ يمنح الموظفون المخاطبون بأحكام قانون الخدمة المدنية، والعاملون غير المخاطبين به، حافزًا شهريًا بفئة مالية مقطوعة مقدارها (١٥٠ جنيهًا)، على أن يستفيد من هذا الحافز من يعين منهم بعد هذا التاريخ، كما نص مشروع القرار على عدم جواز الجمع بين العلاوة المنصوص عليها فى المادة الثانية من هذا القانون، والزيادة التى تتقرر اعتبارًا من أول يوليو ٢٠١٩ فى المعاش المستحق للعامل عن نفسه، وذلك بمراعاة إذا كانت سن العامل أقل من السن المقررة لانتهاء الخدمة استحق العلاوة الخاصة، فإذا كانت هذه العلاوة أقل من الزيادة فى المعاش زيد المعاش بمقدار الفرق بينهما، كما أنه إذا كان العامل قد بلغ السن المقررة لانتهاء الخدمة استحق الزيادة فى المعاش، فإذا كانت الزيادة فى المعاش أقل من العلاوة أدى إليه الفرق بينهما من الجهة التى يعمل بها، وفيما يتعلق بحركة الترقيات، وافق المجلس على مشروع قرار بشأن تسكين وترقية الموظفين بالوحدات الذين أتموا المدد البينية اللازمة للترقية إلى المستويات الوظيفية الأعلى، ونصّ مشروع القرار على أنه اعتبارًا من مطلع يوليو المقبل يُرقى الموظفون الذين أتموا فى مستوياتهم الوظيفية حتى ٢٠١٩/٦/٣٠ مُددًا لا تقل عن المدد البينية المحددة قرين كل مستوى وظيفى إلى المستويات التى تعلوها مع احتفاظهم بالأقدمية بالمستوى الوظيفى بعد الترقية، وبشرط ألا تتعدى ترقية الموظف مستوى وظيفى واحد.

ووفقًا لمشروع القرار، يستحق الموظف اعتبارًا من أول يوليو ٢٠١٩ الأجر الوظيفى المُقرر للوظيفة المُرقى إليها، أو أجره السابق مُضافًا إليه علاوة ترقية بنسبة ٥٪ فى أجره الوظيفى فى ٢٠١٩/٦/٣٠ أيهما أكبر.

ويأتى مشروع القرار فى ضوء اهتمام الحكومة بالموظفين بمختلف الوحدات، إذ تُعد الترقية إحدى طرق التحفيز المعنوى والأدبى والمادى بما يُضفى على الموظف الأثر الإيجابى على النطاقين الوظيفى والاجتماعي، لما تحمله الترقية من سبيل نحو تحسين مركز الموظف العام، وبما يهيء له الأحوال والأجواء نحو مباشرة التزاماته وواجباته على الوجه السليم، كما أن الترقية بلا شك دفع بالعناصر الشابة إلى الوظائف الأعلى بما يساهم فى تطوير مستوى الموارد البشرية المتاحة بالجهاز الإدارى للدولة من ناحية ويتماشى مع سياسة الدولة والدفع بمزيد من الشباب فى المناصب القيادية والإشرافية.

60 مليار جنيه زيادة فى الموازنة الجديد لتنفيذ قرارات الرئيس

وسيتم إحالة مشروعات القوانين إلى مجلس النواب.

كما وافق المجلس على ملامح مشروع قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي، على أن تتم الموافقة النهائية على جميع مواد مشروع القانون خلال أسبوعين، بعد استعراض الملاحظات التى سترد من الوزارات والجهات المعنية.

واستعرض المجلس ملامح مشروع قانون "صندوق دعم الأشخاص ذوى الإعاقة"، ووافق المجلس على الرؤية الموحدة لوزارتى الزراعة واستصلاح الأراضي، والبيئة بشأن تعديل بعض أحكام قانون حماية حقوق الملكية الفكرية الصادر بالقانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ والمتعلق بحماية الأصناف النباتية، كما وافق المجلس على قرار تعديل بعض أحكام قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٩ لسنة ٢٠٠٦ بشأن تنظيم مكتبات مصر العامة، ووافق المجلس على مشروع قرار بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢، وذلك فيما يتعلق بإضافة كلية الذكاء الاصطناعى لجامعة كفر الشيخ، ووافق مجلس الوزراء على استصدار القرار اللازم لاستضافة مصر للدورة العادية الـ ٦٤ للجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، المقرر انعقادها بشرم الشيخ خلال الفترة من ٢٤ أبريل إلى ١٤ مايو ٢٠١٩ واعتمد المجلس القرارات والتوصيات الصادرة عن اجتماع اللجنة الوزارية لفض منازعات الاستثمار، المنعقدة بتاريخ ٢٠١٩/٣/٢٤، المتعلقة بعدد من التسويات.

القرارات تنحاز لمحدودى الدخل

وعقب اجتماع الحكومة، شهد مقر مجلس الوزراء عقد مؤتمر صحفي، لعرض أبرز القرارات التى وافق عليها مجلس الوزراء فيما يخص زيادة المعاشات والأجور والموافقة على حركة الترقيات، تنفيذًا لقرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتحدث خلال المؤتمر كلٌ من غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي، والدكتور محمد معيط، وزير المالية، والدكتور صالح الشيخ، رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، ومحمد عبد الفتاح رئيس قطاع الموازنة العامة للدولة بوزارة المالية.



سيناريوهات استقرار المنطقة على مائدة قمة السيسي - ترامب

يبدأ الرئيس عبد الفتاح السيسي، الأسبوع الجارى، زيارة رسمية للولايات المتحدة الأمريكية تستغرق يومين، تلبية لدعوة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وأعلن البيت الأبيض، الجمعة الماضية، عن أن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب سيستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي يوم الثلاثاء المقبل، بمكتبه لمناقشة التعاون الاستراتيجي بين البلدين وبحث قضايا المنطقة وكذلك بحث فرص دعم مصر على مختلف الأصعدة كدعامة أساسية للاستقرار الإقليمي.

محمد وديع

وأكد السفير بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، أن الزيارة تأتي في إطار سلسلة اللقاءات التي تجمع بين الرئيسين بهدف تعزيز علاقات الشراكة التي تربط بين مصر والولايات المتحدة، بما يحقق المصالح الاستراتيجية للدولتين والشعبين، فضلا عن مواصلة المشاورات السياسية الثنائية حول القضايا الإقليمية وتطوراتها.

قمة مختلفة

وأكد مراقبون لـ أكتوبر، رغبة الرئيس الأمريكي خلال القمة، في الاستماع لوجهات نظر الرئيس السيسي تجاه مختلف القضايا الإقليمية- إنصاتا لصوت العقل المصري، وبحثًا لسبل إعادة الاستقرار لمنطقة الشرق الأوسط خاصة وأن واشنطن تراهن على الدور المصري لمعالجة قضايا الإقليم المنهار وانتشاله من أوضاعه المتردية، فمصر تمتلك عناصر القوة الشاملة سياسيا واقتصاديا إلى حد كبير وعسكريا بتفوق بازغ بما يكفي لضبط إيقاع المشهد والحركة في الإقليم.

مصالح عربية

وتبقى زيارة الرئيس السيسي للعاصمة الأمريكية واشنطن، خيط التواصل العربي مع الجانب الأمريكي، خيط قوي ومشدود للأمام لحماية المصالح العربية ومنع انهيار دول المنطقة

حرص أمريكي على الإنصات لوجهة النظر المصرية لإعادة التوازن للمنطقة

وتحقيق قدر من التنسيق لحث الجانب الأمريكي على دعم الاستقرار في الشرق الأوسط.

ويذهب الرئيس السيسي هذه المرة بحضور وندية لبحث العلاقات المتكافئة، ولبناء مسارات ومستقبل واعد أكثر إنجازا وحركية للشراكة الاستراتيجية المصرية الأمريكية وكذلك لبحث خطوات عملية وآليات تعاون ثنائي لإنهاء أزمات الشرق الأوسط وإطفاء حرائقه المشتعلة وإنهاء أسطورة خلايا وعصابات الموت من الإرهاب والإرهابيين.

وأوضح المراقبون أن القمة تختلف عن أي قمة سابقة حيث يقف الرئيس السيسي هذه المرة على أرض صلبة بعد تحقيق العديد من الإنجازات في البلاد خاصة الإنجازات الاقتصادية، كما أنه لا توجد أي طلبات تخص مساعدات أمريكية لـ مصر أو طلب دعم أمريكي في مواجهة أزمات خاصة بـ مصر، وتكفي شهادات الأمم المتحدة ومؤسساتها العاملة في مجال التمويل وشهادة المؤسسات الاقتصادية والائتمانية الدولية التي باتت تشهد بتحسن التصنيف المالي والتجاري في مصر وباتت تشيد بحجم المشروعات الضخمة والطفرة في إعادة بناء البلاد.

جدول أعمال مزدحم

وخلال الزيارة يلتقي الرئيس السيسي بالشخصيات الأمريكية المؤثرة وذات الثقل بالمجتمع الأمريكي، وقيادات كبريات الشركات الأمريكية وصناديق الاستثمار.. وتجدر الإشارة إلى أن ١١٠٠ شركة أمريكية تعمل في مصر. وسيلتقي الرئيس السيسي خلال الزيارة بعدد كبير من رؤساء مراكز البحث والفكر الأمريكية، بما يمثل فرصة جيدة لإجراء حوار صريح حول الأوضاع في مصر.

وقال مسئول بالخارجية الأمريكية إن الرئيس السيسي ينتظره جدول أعمال مزدحم في العاصمة واشنطن حيث من المقرر أن يجري مباحثات مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب حول عدة موضوعات من أهمها الاستقرار في منطقة الشرق


السفير بسام راضي

الزيارة تواصل للمشاركة السياسية حول القضايا الإقليمية


طارق فهمي

الرئيس يتحدث باسم العرب خلال الزيارة

الأوسط والحرب ضد داعش والجماعات الإرهابية الأخرى، فضلا عن الاحتفال بالذكرى الـ ٤٠ لاتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، وهي الاتفاقية التي عززت العلاقات بين القاهرة وواشنطن، وفقا لما قاله المسئول.

ومن جانبه أكد الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن الرئيس السيسي سيتحدث في هذه القمة – المصرية الأمريكية بصفته ممثلًا عن الدول العربية وليس ممثلًا للشعب المصري فقط، مفسرًا ذلك بأن القمة جاءت عقب القمة العربية في تونس وفي ظل تطورات يشهدها الإقليم بأكمله بما يجعل القضايا الإقليمية تستبق القضايا المصرية في أجندة مباحثات السيسي بواشنطن.

وقال فهمي إن الرئيس السيسي هو أول رئيس عربي يذهب لـ واشنطن عقب القمة العربية وبدعوة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وفي أعقاب اعتراف أمريكي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، بما يفرض طبيعة خاصة على الزيارة حيث سيستشرف الجانب الأمريكي وجهة النظر المصرية ويتشاور في تبعات هذه القضية إلى جانب الاستماع لرأي الرئيس السيسي في التسوية الأمريكية للقضايا المختلفة في الإقليم.

وتوقع أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة أن يدور حديث مطول بين الجانبين حول القضية الفلسطينية والتسوية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

الحوار الاستراتيجي

وعن الحوار الاستراتيجي بين القاهرة وواشنطن أوضح فهمي أن الترتيبات النهائية لهذا الحوار ستتبلور هذه المرة وسيجري إعداد الجدول الزمني للبدء فيه بعد زيارة الرئيس السيسي لواشنطن، خاصة أن الزيارة استبقها حدثان مهمان هما زيارة بعثة طرق الأبواب لواشنطن وزيارة سامح شكري وزير الخارجية للاتفاق على الشكل النهائي لصيغة الحوار الاستراتيجي.

وشدد على أن هذه الزيارة مهمة ومفصلية للغاية، كما أن الرئيس ترامب هو من وجه الدعوة للرئيس السيسي لزيارة واشنطن، وهو ما يؤكد أن هناك تقديرًا كبيرًا لشخص الرئيس السيسي ولما حققه من إنجازات على مستوى الاقتصاد على الرغم من المواجهة مع الإرهاب، بما ساهم في عبور البلاد لمرحلة جديدة.

وبين الدكتور طارق فهمي أن هناك جانبًا مهمًا داعمًا لمصر داخل أروقة الإدارة الأمريكية وهو جانب وزارة الدفاع الأمريكية حيث يوجد العديد من الصفقات العسكرية والتبادل في مجال التدريب والمناورات المشتركة، موضحًا أن الزيارة ستكون ناجحة وسيكون لها تداعيات إيجابية كبيرة على مستوى الدولة المصرية وعلى مستوى الإقليم.

مسئول أمريكي

وعلى هامش بعثة طرق الأبواب المصرية، التي أنهت زيارتها للعاصمة الأمريكية واشنطن أمس السبت، ونظمت رحلتها غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة، أكد مسئول بوزارة الخارجية الأمريكية للوفد المصري أن هناك دعمًا كبيرًا لإبرام اتفاقية تجارة حرة بين القاهرة وواشنطن، مضيفًا ولكن على مصر أن تفكر على نحو جاد في إزالة العوائق من أجل تعزيز التجارة مع الولايات المتحدة والمضي قدما نحو إبرام اتفاقية تجارة حرة بين البلدين.

وأوضح المسئول – الذي فضل عدم ذكر اسمه – أنه يتعين على مسئولين في مصر معالجة أمور مثل وضع قواعد واضحة وشفافة للجمارك والواردات للحيلولة دون وجود البيروقراطية والفساد، إلى جانب العمل على حماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز جودة الصادرات المصرية، وخاصة المنتجات الزراعية، وغيرها من العوائق غير الجمركية.

واستمرت مباحثات الاتفاق الإطاري للتجارة والاستثمار مع الولايات المتحدة الأمريكية (تيفا) طيلة سنوات ولم يتحقق أي تقدم يذكر، فيما ترغب الولايات المتحدة في رؤية تقدم ملموس من أجل الانتقال إلى المستوى التالي، وفقا لما قاله المسئول .

وإشادة بالرئيس السيسي لقيامه بالإصلاحات الاقتصادية، قال المسئول إن الإصلاحات التي أجريت في مصر كانت مهمة لزيادة تنافسيتها وجاذبيتها للاستثمارات.

منتدى غاز شرق المتوسط

وقال المسئول الأمريكي إن مصر قد أظهرت دورًا قياديًا من خلال استقطاب الدول ذات الإمكانات في مجال الطاقة بالمنطقة، بما في ذلك إسرائيل، إلى طاولة المفاوضات، مؤكدا إشادة الولايات المتحدة باستضافة مصر لمنتدى غاز شرق المتوسط والذي كان عقده أمرًا حساسًا للغاية في الماضي، وفقا للمسئول، مؤكدًا أن واشنطن تبذل قصارى جهدها لكي تكون هناك اتصالات فعالة بين الأطراف المعنية.

وأشار إلى أن العلاقات المصرية الأمريكية تشبه الكابل في أنها متعددة الطبقات ومترابطة بحيث لا تتضرر من حدوث أي شيء سلبي هنا أو هناك.

وأردف: إن مصر لا تزال شريكًا حيويًّا واستراتيجيًّا للولايات المتحدة.. وستكون هناك دائما خلافات ولكن سيعمل الجانبان على اجتيازها وسيواصلان علاقتهما القوية والتعاون الذي لا يتوقف.

صندوق النقد يؤكد نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى

أكد سوبير لال، رئيس بعثة صندوق النقد الدولى لمصر أن السياسات الاقتصادية الكلية للدولة المصرية أصبحت قوية، مما يعد نجاحا لبرنامج الإصلاح الاقتصادى، الأمر الذى ساهم بشكل فعال فى كبح جماح معدلات التضخم التى واصلت تراجعها، فضلا عن زيادة معدلات الانفاق على الصحة والتعليم نتيجة تحسن المؤشرات الكلية للاقتصاد، الأمر الذى يعد مساندة قوية للفئات الأكثر احتياجا من السكان.

وأضاف خلال لقائه الوفد الصحفى المرافق لبعثة «طرق الأبواب» فى مقر الصندوق بواشنطن الأسبوع الماضى، قبيل زيارة الرئيس السيسى، والتى تنظمها غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة إلى العاصمة واشنطن أن المثابرة والاستمرار فى تطبيق الإصلاحات الاقتصادية أمر ضرورى لتوفير فرص العمل الجديدة التى تساهم فى مواصلة معدلات النمو الاقتصادية، وخفض معدلات البطالة.

وأوضح أن السياسات المطبقة تتضمن بشكل فعال تخفيض عجز الموازنة العامة، وتوفير الأراضى الصناعية التى تحفز المناخ العام للاستثمار.

البنك الدولي: مصر ستحقق ثاني أعلى معدل نمو في المنطقة

أكد البنك الدولي أنه من المتوقع أن تحقق مصر خلال العام الحالى ثانى أعلى معدل نمو فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث أشار الى أن النمو المتوقع بالمنطقة تتصدره الدول النامية المستوردة للنفط مثل مصر التى من المتوقع أن تحقق نموا بنسبة ٥٫٥٪ عام ٢٠١٩

وأرجع التقرير الذى حمل عنوان «الإصلاحات والاختلالات الخارجية ـ العلاقة بين العمالة والإنتاجية» ارتفاع النمو فى مصر بسبب الإصلاحات التى نفذتها الحكومة المصرية، وارتفاع إنتاج الغاز الطبيعى من خلال الاكتشافات الجديدة، بالإضافة إلى انتعاش قطاع السياحة، وزيادة الإنفاق الاستثمارى الحكومى موضحا أن خفض الدعم، وزيادة إيرادات ضريبة القيمة المضافة وضرائب الدخل، أدت إلى تقليص عجز الموازنة فى مصر، وقال فريد بلحاج نائب رئيس البنك الدولى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إن على دول المنطقة تبنى مزيد من الإصلاحات الطموحة مع التركيز على تحسين الإنتاجية وتشجيع الابتكار والمنافسة، مشيرا إلى أنه سيكون هناك ٣٠٠ مليون شاب فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يتطلعون لدخول سوق العمل بحلول عام ٢٠٥٠

من الخبراء القلائل المهتمين بدراسة علم الاقتصاد المتعلق بمصر؛ وبخاصة اقتصاد ما بعد 30 يونيو، أبرز أوراقها البحثية تتحدث عن قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة التى تبناها الرئيس السيسي عقب توليه السلطة فى مصر، باحثة من طراز فريد تدافع عن مصر فى جميع المحافل العلمية والاقتصادية، وبسبب أبحاثها المتميزة اختارتها جامعتان من أعرق الجامعات الأمريكية فى واشنطن العاصمة، للتدريس فيهما عينها الثاقبة على الإيجابيات، وتفاؤلها المستمر بشأن أوضاع مصر الاقتصادية، حرصت أكتوبر على إجراء حوار معها.



أستاذ اقتصاد بجامعة جورج واشنطن:

الشعب المصرى بدأ فى جنى ثمار الإصلاحات الاقتصادية

محمد وديع

هــى الدكتــورة دينا عبد المنعــم راضى أســتاذة الاقتصاد بجامعــة جورج واشــنطن والجامعــة الأمريكية بواشــنطن العاصمة، وإلى نص الحوار:

● هــذه هــى القمة السادســة بــين الرئيس السيســى والرئيــس الأمريكى ترامب.. والبعض يقول إنها المرة الأولى التــى يذهب فيهــا رئيس مصرى إلى واشــنطن دون أن تكون لديــه قائمة طلبات للمســاعدة العاجلة أو طلب دعم لمواجهة أزمــات.. ما تعليقــك على هذه الملاحظة؟ وهــل يوجد فارق كبــير بين هذه الزيارة والزيارات الســابقة؟ هل هناك ندية وعلاقات متكافئة وحضور مصرى لصالح الشعبين؟

أرى أنه لا يوجد فارق بين هذه الزيارة والزيارات السابقة لأنهمــا منذ أن التقيا كان واضحا أن هنــاك تجاوبا بينهما، حيث لم يشــكل وجود قائمــة طلبات فرقا فى هذا التجاوب، بل إن الاحترام المتبادل والتعاون بين الولايات المتحدة ومصر قائما منذ زمن طويــل وازدادت قوتــه باتفاقية كامب ديفيــد التى نتج عنها وجود مصالح مشتركة بين الولايات المتحدة وبين شعوب المنطقة.

النمو الاقتصادى

● مــا هــى الطفــرة التــى حدثت فى الاقتصــاد المصــرى طبقــا لوجهــة نظرك ولدراساتك خلال الخمسة أعوام الأخيرة؟

خــلال الخمس ســنوات الماضية تبدلت الأحــوال تماما فــى الاقتصــاد المصرى ويكفى أن نشــير الى ارتفاع معــدل النمو الاقتصادى من حــوالى ١٫٨٪ عام ٢٠١١

> مصر لديها القدرة على ضبط إيقاع المشهد التنموي في منطقة الشرق الأوسط والقارة الإفريقية

إلى مــا يقرب من ٥٫٥٪ ســنويا فــى الفــترة الحالية وكذلك انخفاض عجز ميــزان المدفوعات وانخفــاض عجز الميزانية وارتفــاع الاحتياطى من النقد الأجنبى مــن حوالى ١٥ مليار دولار عــام ٢٠١١ إلى نحو ٤٤ مليار دولار حاليا، وانخفاض معــدلات البطالة إلى ما يقرب من ٩٪ وهــو أدنى معدل منذ الربع الأخــير من عام ٢٠١٠. وحدثت طفرة كبيرة فى حجم المشــروعات القومية الاقتصادية ومشروعات البنية التحتية ومشروعات توسيع قناة السويس وإقامة المشروعات الصناعية فى المنطقة الحرة فى قناة الســويس وإنشــاء المدن الســكنية الجديدة وإزالة العشــوائيات وإنشــاء شــبكة طــرق جديدة على أعلى مســتوى والتوســع فى المجالات الزراعية وإنشاء الصوب والأراضى الزراعية ومحاربة الفساد وتطوير التعليم وإنشاء المستشــفيات وتطوير قطاع الصحة، واكتشافات الغاز ومشروعات الطاقة وإطلاق العديد من البرامج التى من شأنها الوقوف بجانب محــدودى الدخل كبرنامــج تكافل وكرامة وغيرها لمواجهة آثــار إصلاح منظومة الدعم وبرامج الإصلاح الاقتصــادى وتعويم الجنية وأخيرا رفع الحد الأدنى للأجور والمعاشات لتبدأ مصر جنى ثمار هذه الإصلاحات الاقتصادية. وفــى ظل هذه التحديــات العظيمة التــى يواجهها الرئيس السيســى فإنه فى ذات الوقت يواجــه وبيد من حديد تحديا آخــر من أصعب التحديات وهو الإرهاب والذى اســتطاع إلى حد كبير صده عن المساس بأمن البلاد والوقوف أمام نموه.

شهادات دولية

● هل اختلفت شهادات الهيئات الاقتصادية والمالية عن مصر وهل تســاهم فى جذب المزيد من الاســتثمارات وتغيير التصنيفات وحجم المشروعات المقامة؟

نعم، لقد اختلفت شــهادات الهيئات الاقتصادية والمالية حيث إن الإصلاحات الاقتصادية التى قامت بها مصر خاصة فى مجال ســعر الصرف والحد مــن الدعم الحكومى وإصلاح الجهاز الضريبى ساهمت بشدة فى تحسين الوضع الاقتصادى وزيادة قدراته، الأمر الذى ترتب عليه تحسين نظرة صندوق النقد الدولى وزيادة حجم المنح والقروض مما يساهم فى جذب المزيد من الاستثمارات وحجم المشروعات المقامة على أراضيه.

وقــد رفعت وكالــة «موديز» للتصنيــف الائتمانى النظرة المســتقبلية للاقتصاد المصــرى من مســتقرة إلى إيجابية عند مســتوى (B3) وهو ما يعد أفضل تصنيــف ائتمانى يحققه الاقتصاد المصرى منذ ٧ سنوات ويعكس ازدياد ثقة المؤسسات الدوليــة فى قدرة مصر المســتقبلية على ســداد الالتزامات. وقامــت وكالــة فيتــش للتصنيــف الائتمانى بالإبقــاء على التصنيــف الائتمانــى لمصر عند مســتوى «بى»، مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وقد وضعت مجلة الإيكونوميست مصر ضمن أفضل ١٢ وجهة استثمارية فى العالم خلال عام ٢٠١٧.

وتوقعــت واحدة من أكبر بيوت الخبرة فــى العالم فى مجال المحاســبة والتدقيق «برايــس ووترهــاوس كوبــرز» أن يحتل الاقتصــاد المصــرى المركــز ١٩ ضمن أقوى اقتصــادات العالم بحلول عــام ٢٠٣٠ فيما يتعلق بحجم الناتج المحلى الإجمالى.

وارتفع ترتيب مصر فى مؤشر التنافسية العالمى لعــام ٢٠١٨، لتحتل المركز ٩٤ من إجمالى ١٤٠ دولة بينما كانت تحتل المرتبة ٨١ من بين ١٣٩ دولة فى عام ٢٠١١.



احترام متبادل بين السيسي وترامب منذ أول لقاء جمع بينهما

وفى فبراير ٢٠١٩ أصدر صندوق النقد الدولى تقريره عن نتائج المراجعة الرابعة لبرنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى، والذى كان بمثابة شهادة بتعافى الاقتصاد المصرى وازدياد ثقة مجتمع الأعمال وصناديق الاستثمار العالمية والمحلية فى مناخ الاستثمار بمصر، الأمر الذى سيساهم بجذب المزيد من الاستثمارات فى المرحلة القادمة.

● هل تمتلك مصر القوة السياسية والاقتصادية لضبط إيقاع المشهد التنموى فى إقليم الشرق الأوسط والقارة الأفريقية؟ وهل يمكن الرهان على مصر أمريكيا ودوليا لمعالجة الأوضاع الاقتصادية المتردية فى الإقليم؟

إن المرحلة الماضية قد شهدت انتعاش العلاقة بين مصر والدول الإفريقية وتولى مصر رئاسة القمة الإفريقية كما شهدت وجود مصر فى مركز الزعامة والقيادة فى الشرق الأوسط بالتحالفات التى نراها مع معظم الدول العربية. وكل هذا يؤهلها لامتلاك القوة الشاملة سياسيا واقتصاديا لضبط إيقاع المشهد التنموى فى إقليم الشرق الأوسط والقارة الإفريقية.

نموذج قيادة الرئيس السيسي للبلاد لم يسبق له مثيل بشهادة المؤسسات الدولية

نعم يمكن الرهان على مصر لمعالجة الأوضاع الاقتصادية المتردية فى الإقليم وأوضح دليل على ذلك ما تقوم به مصر فى مشروع السد المائى فى تنزانيا.

● هل ترامب يرغب فعلا فى الاستماع لصوت العقل المصرى والاهتداء ببوصلة الشريك المصرى فى مختلف القضايا «اقتصاديا وسياسيا» ومعالجة أخطاء القرار الأمريكى بشأن القدس والجولان؟

الرئيس ترامب مهتم بسماع صوت العقل المصرى بدليل دعوة الرئيس السيسى لزيارة الولايات المتحدة لطرح مختلف القضايا معه وهو ما يعد تقديرا لدور مصر الريادى فى المنطقة.

شراكة استراتيجية

● إلى أى مدى وصل مستوى الشراكة الاستراتيجية المصرية الأمريكية وكذلك آليات التعاون الثنائى بين البلدين؟ وهل نتوقع حركة أكبر لهذه الشراكة وخطوات عملية أكثر إنجازا للتعاون الاقتصادى؟

إن تكرار مقابلات الرئيسين هو فى حد ذاته دليلا على مكانة مصر لدى الولايات المتحدة، مما يدفع لمزيد من الشراكة فى المستقبل. ومصر تحافظ على العلاقات الطيبة بينها وبين كافة القوى الدولية الكبرى. والذى يتابع جولات الرئيس السيسى للدول المختلفة منذ توليه الحكم، يجد أن جميع جولاته وزياراته الخارجية حققت نجاحات ونتائج إيجابية شهد لها الجميع فى كل المجالات لصالح الدولة المصرية، فهى دائما ما يعقبها جذب شركات أجنبية للعمل فى مصر فى إطار تعزيز التعاون بين تلك الدول ومصر مثل ما حدث من جذب شركات فرنسية وروسية للعمل فى مصر فى المجالات المختلفة وعلى رأسها مشروع تنمية محور قناة السويس وغيرها، فضلا عن زيادة الروابط والثقة بين البلدين وتنشيط السياحة والتعاون السياسى والعسكرى والتشاور فى الشئون المطروحة فى المنطقة.

قرارات جريئة

● ما رأيك فى نموذج قيادة الرئيس السيسى للبلاد؟

إن نموذج قيادة الرئيس السيسى للبلاد لم يسبق له مثيل بشهادة العديد من الهيئات الاقتصادية والمالية والتى رفعت مرتبة مصر بين الدول المختلفة وأشادت بتطورات المتغيرات الاقتصادية بها.

وأصدق دليل هو حجم الإنجازات التى تمت فى فترة زمنية وجيزة والتى أعادت لمصر مكانتها بين دول العالم. إن الرئيس السيسى أعاد الاستقرار لمصر بعد فوضى عارمة وحقق معدلات تنمية مرتفعة بعد أن كانت متردية للغاية فى فترة قياسية، ولذا فهو صاحب دورا كبيرا فى حركة التقدم والتنمية. فقد استطاع اتخاذ قرارات جريئة تتعلق بالإصلاحات الاقتصادية كانت ضرورية واستطاع تنفيذها فى أصعب الفترات التى يمر بها الاقتصاد المصري. وبرغم حاجة مصر الشديدة إلى تنفيذ هذه الإصلاحات منذ عقود مضت، إلا أن اتخاذها كان أمرا مستبعدا من صانع القرار فى الفترات السابقة نظرا لصعوبة تحمل أعبائها وآثارها على المجتمع المصرى.

تحقيق العدالة

● قرار رفع الحد الأدنى للأجور وصرف العلاوات المتأخرة لأصحاب المعاشات.. نظرتك إليها؟

يعتبر هذا القرار تحقيقا لهدف العدالة الاجتماعية وهو ما يعكس دعم الرئيس السيسى لطبقة محدودى الدخل وهو هدف مهم من الأهداف الاقتصادية للمجتمع حيث يبعث الطمأنينة لدى هذه الطبقة ويخفف من الآثار السلبية لمرحلة التنمية الاقتصادية ويساهم فى تحقيق التنمية المستدامة. فضلا عن أن ذلك وحده يدل على بداية التحسن الملموس بين الشعب المصرى لنتائج برامج الإصلاح الاقتصادى وأثرها على مستوى معيشة المواطن المصرى.

أهلا بكم



❑ زيارة الرئيس إلى أمريكا بناء على دعوة من ترامب تأتى تأكيدًا على مكانة مصر وحجم الدور الذى تلعبه فى المنطقة وتأثيرها الواضح والفعال فى كافة القضايا المثارة حاليًا.. وليست هناك ذرة شك فى أمانة مصر وحرصها الشديدين فى الدفاع عن قضايا عروبتها مستندة إلى ثوابت لا تتزعزع ولا تلين أمام أى ضغوط مهما كانت.

❑ تستحق الجزائر حاضرًا ومستقبلاً أفضل مما كانت عليه، هى الآن بلا رئيس بعد استقالة بوتفليقة الذى طلب من الشعب أن يسامحه.. لا أعلم لماذا تذكرت وقتها محمد محيى وهو يغنى «على إيه ولا إيه ولا إيه..».

❑ ما فعله النجم اللوذعى فلتة زمانه محمد رمضان فى الحفل الغنائى الماجن الذى ظهر فيه الأسبوع الماضى، أقل ما يوصف بأنه خدش للحياء والذوق العام، وهى جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات المصرى بالحبس، فأين المحامون الذين لا يعملون شيئًا فى حياتهم المهنية سوى متابعة هذا النوع من الأخبار ورفع قضايا على أصحابها، ولا هى الحكاية «شعبان ورمضان».

❑ لا أعلم إلى أى درجة هذا الانقياد والتأييد الأعمى، فهل صحيح أن اللطمة القوية التى نزلت على وجه «القردوغان» فى انتخابات المحليات ما هى إلا دليل على الديمقراطية التى تعيشها تركيا فى عهده «الميمون»، هذا التفسير الذى قاله البعض على السوشيال ميديا لا يفسره إلا أن «القردوغان» علّم الكثير الرقص على أنغام «الليلى ميمون».

❑ عندما تغلق شبابيك التذاكر أو يعمل شباك واحد فقط فيتكدس الركاب ولا يحصلون على تذاكر فيقعون فريسة لقرارات الغرامات الأخيرة.. هو بلا شك مؤامرة من أجل إفشال وتشويه قرارات وزير النقل، ولا يجب أن تفسر إطلاقًا على أنها كانت غير مدروسة وظالمة للركاب البسطاء.. فتش عن المستفيد من الفوضى واستمرار الفساد والإهمال فى الهيئة.

❑ القمة الغارقة التى جمعت الأهلى والزمالك مؤخرًا على حمام سباحة ستاد برج العرب، هى أمر لا يدعو إلى السخرية مثلما حدث ولكنه يدعو للقلق، فكيف ذلك هو حال ملعب من أهم ملاعبنا ونحن يفصلنا فترة قصيرة على مباريات كأس الأمم الأفريقية، وأعرف أن البطولة ستقام فى الصيف ولكن فشلنا مع التعامل مع ظرف طارئ بهذه الطريقة أمر يدعو للقلق، كما أن عدم وجود جماهير يصدِّر أيضا رسالة فى غاية السلبية عن الدولة المنظمة لأهم حدث رياضى فى القارة.

❑ انسحاب الأمير الطويل الهبيل من القمة بعد انعقادها بدقائق يدل على أنه ودويلته ارتميا ارتماءً كاملاً فى أحضان الإيرانيين والأتراك وأصبح وجودهم بلا جدوى فلماذا لا يصبح مقعد هذه الدويلة شاغرًا.. ويعود من ظل مقعدهم شاغرًا منذ فترة فهم أولى منها بكثير.

❑ تنتشر فى هذه الأيام لافتات كبيرة تدعو إلى النزول والمشاركة فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية المرتقبة، ربما تكون مقبولة فى إطار التشجيع على المشاركة السياسية ولكن ليست مقبولة فى أن تحتوى على توجيه نحو رأى معين فإن هذا مخالف لقواعد الديمقراطية البسيطة.

سعيد صلاح

حديث الساعة

سعيد عبده

في لقطة إنسانية بالغة وأثناء تكريم الرئيس السيسي للأمهات المثاليات، أعلن مجموعة من التعديلات التي تؤثر في حياة المواطن والتي ينتظرها منذ فترة من الرئيس.

نعم لقد تحمل المواطن كثيرًا من برنامج الإصلاح وزيادة الأسعار والخدمات من أجل غدٍ أفضل ووعد الرئيس أن عام ٢٠١٩ سيكون عام بداية حصاد الثمار لجهود الإصلاح للاقتصاد المصري.

فأعلن عن زيادة المعاشات بنسبة ١٥٪ وكذلك سحب طلب الحكومة بالاعتراض على حكم المحكمة الإدارية والخاص بالعلاوات المطلوب ضمها إلى اصحاب المعاشات بعد نزاع قضائي ويعاني أصحاب المعاشات من تدني الدخل مع ارتفاع أعباء المعيشة.

أيضًا رفع الحد الأدنى للمرتبات بالإضافة إلى ترقيات لأكثر من مليون من العاملين في الدولة.. أمور وأخبار تدخل البهجة على كل مصري ومطلب تشعر به القيادة السياسية وجاء في التوقيت المناسب ومازال المواطن ينتظر من قيادته أكثر في ظل أمل يتصاعد مع الإصلاح الاقتصادي والمؤشرات التي نراها سواء في الداخل أو من الهيئات الدولية التي تعيد تقييم الاقتصاد المصري كل فترة وتعطي مؤشرات إيجابية وأن هناك تحسنًا وأننا فعلًا على الطريق السليم.

أعتقد أن القادم أفضل في ظل ارتفاع قيمة الجنيه مقابل الدولار، نعم ارتفاع طفيف ولكن لو استمر المؤشر في التحسن والاقتصاد في التعافي سنصل إلى نتائج أفضل ويبدأ ظهور نتائج ذلك على الأسعار وخاصة ما يتم استيراده ونأمل أن يكون ذلك قريبًا بإذن الله.

نعم لقد تحمل المواطن كثيراً من برنامج الإصلاح وزيادة الأسعار والخدمات من أجل غدٍ أفضل ووعد الرئيس أن عام 2019 سيكون عام بداية حصاد الثمار

يوم في محطة مصر

أتابع ما يتم من خطوات في وزارة النقل من أعمال تطوير وفكر جديد لوزير النقل كامل الوزير وكلي أمل في قيادة هذا الرجل لتحقيق نقلة نوعية في كل ما يخص هذه الوزارة التي تعطي الخدمة للمواطن من نقل عام ونقل بضائع وطرق وسكك حديدية سواء للركاب أو البضائع.

هي أمور كثيرة تصب في النهاية في عصب الاقتصاد القومي.. وراحة المواطن العادي الذي يستعمل هذه الوسائل بشكل شبه يومي.

وقد سافرت كثيرًا من خلال السكك الحديدية إلى مناطق عديدة في الجمهورية.. ومنذ أيام كنت في رحلة إلى الإسكندرية واخترت القطار كما يطلق عليه «VIP» والذي تزيد قيمة الرحلة فيه إلى الإسكندرية عن مائة جنيه في الدرجة الأولى.

بدأت من محطة مصر بالقاهرة.. مازال خارج المحطة يشغله العديد من جميع أنواع السيارات من ميكروباص أو تاكسي أو ملاكي أو أتوبيس.. غابة من السيارات وأصوات اصحاب الميكروباص تنادي طنطا.. إسكندرية وغيرها ..مولد!!

وعند الدخول إلى داخل المحطة هناك بابان فقط مجهزين بالبوابات الإلكترونية للكشف على الحقائب مما يجعل عملية الدخول صعبة جدًا.. والتدافع من الركاب حتى لا تعطى فرصة للأمن القيام بعملهم وهذا التدافع يضر أمنيًا وأيضًا بالراكب لا يمكن أن يتم فحص الحقائب ومن يتوقف سيتم دفعه ذاتيًا من الزحام.. شيء صعب جدًا.

وركبنا القطار، النظافة جيدة ولكن قبل أن تبدأ الرحلة سيجد الراكب نفسه فريسة للباعة الجائلين، فتجد من ترمي المنديل على الراكب وتبدأ في التسويق بصوت عال اذكر الله.. أنا أسعى لرعاية أطفال ومريضة واللي يساعدني أجره على الله.. وحسنة قليلة إلى غير ذلك من الدعاء وقبل أن تنصرف تجد بائع الكتب والمجلات القديمة يمر للإعلان عما يبيعه ٥ مجلات بجنيه.. وبعدها الكتب اقرأ لفلان وفلان وللأسف كلها كتب مزورة.

تظل على هذه الحالة وأنت تركب أفضل خدمة وأحسن قطار أعتقد أنه قد آن الأوان لمنع هؤلاء الباعة من ركوب القطار فمن حق الراكب أن يستريح ويحصل على خدمة جيدة.

وصلنا محطة مصر في الإسكندرية بعد ثلاث ساعات ونصف وعندما سألت عن طول وقت الرحلة عن الموعد المقرر كان الرد هناك إصلاحات في الطريق.

تخرج من القطار في محطة مصر بالإسكندرية تجد جزءًا كبيرًا من الرصيف مهدما تحت حجة التطوير، والنظافة في حالة يرثى لها، المكاتب والشكل العام لا تنم على كونها محطة في أعماق مصر وليست في الإسكندرية العاصمة الثانية لمصر.. وقبلة السياحة الداخلية والعربية.

نخرج من المحطة نفس النظام في القاهرة إضافة إلى سياج كبير تقريبًا ٩٠٪ من الساحة محاط للتطوير وعندما سألت عن أسباب الحفر تبين إعادة رفع بلاعات الصرف.

المسألة تحتاج إلى زيارة مسئول إلى هذا المكان رئيس الهيئة أو المحافظ وغير مطلوب هذا من الوزير كامل الوزير.. لابد من أن يعمل الجميع هي مسئولية تكاملية كل مسئول في نطاقه.

هناك جانب آخر طوال الطريق وهذه الملاحظة نتاج سنوات وعلى مرأى ومسمع من الجميع فتجد في حرم السكة الحديد في جميع المحافظات قضبان مهملة وملقاة على جانبي الطريق وبالطبع معظم الحرم بلا أسوار وأيضًا مخلفات حديدية أخرى من صاج ومقصات للعجل والغريب أنها مرصوصة بشكل منظم.

هل من سبيل للاستفادة من هذه الخردة للبيع لمصانع الحديد والصلب بدلا من سرقتها وأعتقد أنها يمكن أن تدر دخلًا كبيرًا هذا غير الكثير من عربات السكة الحديد الخاصة بنقل البضائع التالف منها وعربات نقل الركاب مدعاه لإيواء المجرمين ليلا أو العبث أمنيا بهذه الأماكن..

آن الأوان لتنظيف حرم السكة الحديد على مستوى الجمهورية وجلب إيراد وتحقيق الاستفادة واستغلال حرم السكة الحديد وبيع هذه المخلفات.

آن الأوان لتنظيف حرم السكة الحديد على مستوى الجمهورية وجلب إيراد وتحقيق الاستفادة واستغلال هذا الحرم وبيع المخلفات

SaidAbdo@live.com

رسائل من و إلى الحكومة !

عاطف عبد الغني

« قبل الهنا بسنة » بدأ حديث ارتفاع الأسعار يتسرب بين الناس كما يتسرب النمل من بين أعيننا ويسكن الشقوق.

فما أن أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسى عن توجيهاته بإصلاح الأجورٍ وزيادة المعاشات، وبدأ إحساس الرضا ينساب رقراقا فيغمر نفوس فئات الموظفين حتى داهمهم تيار من إحساس مضاد بالخوف.. ونداء شيطانى من مكان مجهول يوسوس أن التجار على الأبواب ينتظرون سقوط الثمرة فى حجورهم، فيما كانت فئات أخرى من غير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية تبحث عن وجودها على خريطة القرار، وتقرأ فتاوى جهابذة الجهل النشيط فى هذا الشأن على مواقع التواصل والتى تكشف أحيانا عن جهل مريع يسكن عقول لا تعرف لحياتها أهمية ولا لخلقها سر أهم من ملء معدتها بالطعام!

(1)

لا داعى لتكرار أحاديث ممضوغة عن العلاوة والزيادات مع وضوح قرار رئيس الجمهورية الذى نص على أن جميع العاملين فى الدولة مستفيدون بالعلاوات والزيادات، (المخاطبون وغير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية) يمكننا أن ننتهى فى الحديث بهذا الشأن إلى القول بأن جميع العاملين فى الدولة سوف يستفيدون بهذه القرارات، وننتقل إلى حديث رفع الأسعار الذى قرنه البعض بالزيادات، وقرنه آخرون بشهر رمضان، على الرغم من أن «رمضان» سابق على الميعاد المحدد لتطبيق الزيادات فى الأجور، ودعونا نسأل بشكل محدد: هل سترتفع الأسعار فى رمضان هذا العام؟! واسمحوا لى أن أجيب بـ (لا) مشروطة بـ (إلا إذا).

(2)

لن تزيد الأسعار لأن الحكومة تتحرك بقوة بمعاونة وزارتى الدفاع، والداخلية وهى أيضا وزارات حكومية، إضافة لبعض مؤسسات تابعة للمجتمع المدنى والأحزاب، كل ماسبق يتحرك منذ مدة ليست قليلة فى اتجاه مضاد لحركة التجار الجشعين المعتادة فى مثل هذه الظروف، ويقطعوا عليهم الطريق بتوفير أسواق بديلة، أسواق مؤقتة، ومنافذ ثابتة، وأخرى متحركة، تطرح السلع بأسعار مخفضة، وتعمل على استقرار الأسعار.

وفى معرض التخفيف عن كاهل الفئات الأكثر احتياجا، نستطيع أن نضيف إلى ما سبق مبادرات أهل الخير فى الشهر الكريم – وما أكثرهم فى هذا البلد – لجبر خواطر أهل العفة، وملء عيون محترفى السؤال، ويبقى شرط (إلا إذا) مقرونا بسلوكيات البعض من المسرفين فى هذا الشهر الكريم، وهو سلوك يحتاج إلى كبح جماح شهوة الطعام المبالغ فيها فى الشهر الكريم، عملا بالقاعدة الربانية: «كلوا واشربوا ولا تسرفوا» هذا كلام الله سبحانه فى الآية (٣١) من سورة الأعراف وتكملة الآية تؤكد أن الله سبحانه وتعالى لا يحب المسرفين.

ومن قائل إن الإسراف نسبى، أو سائل مستنكر: هل تستكثر على الغلابة والمحرومين حتى فى هذا الشهر الكريم؟! أقول لهؤلاء وأولئك لا تجادلوا جدالا مراء، كل واحد أدرى بحاله ومآله، ولا يتحسس أحد رأسه إلا المبطوح!

(3)

ومن بين مشاريع كثيرة تسير فيها الحكومة بخطى ثابتة وقوانين تصدر أو أخرى يجرى تعديلها لتضبط علاقات أفراد المجتمع بينهم، وعلاقتهم بالدولة، يعنينى بشكل كبير متابعة تلك القوانين التى تكفل للمواطن الحصول على حقوقه كاملة غير منقوصة، وتكفيه عذاب البيروقراطية، ومذلة النفس، أو اللجوء للطرق المعوجة للحصول على حقوقه الأساسية فى الحياة، وأهمها الحق فى العلاج.

ومنذ أن صدر قانون التأمين الصحى الشامل وأنا من أسعد الناس بهذا القانون فليس هناك أهم من صحة الإنسانٍ، ولا أصعب من أن ترى ذات رحم لك يتألم ولا تملك له إسعافًا أو علاجًا لإسكات الألم، وفى مجتمعنا الذى يرتفع فيه أعداد الفقراء وأسعار العلاج (ما يدعو الأخيرين للتقاعس عن علاج ذويهم حتى يستبد بهم المرض)، يكون مشروع «التامين الصحى الشامل» هو سفينة النجاة، وننتظرها أن تخرج بما يليق بالإنجازات الحالية المبهرة، وإلى أن يتم تنفيذ هذا المشروع الضخم ننبه إلى أزمة نقص أسرة العناية المركزة، ولا يحتاج المريض هذا النوع من الرعاية، إلا إذا كان فى حالة حرجة لا يمكن معها الانتظار، ويكون أهل المريض فى مثل هذه الحالات، معذبون، ما بين الخوف و الرجاء فى إنقاذ حياة مريضهم، والقطاع الطبى الخاص لا يمنح هذه الخدمة الطبية إلا لمن يستطيع دفع مبالغ هى بحسابات حتى الطبقة المتوسطة فلكية، فما العمل؟!

إلى أن تحل الأزمة حلا جذريا، هناك خطوة عاجلة هى التواصل والتنسيق الكامل بين كل مستشفيات الدولة، من خلال وزارة الصحة، وفى الوقت الذى نرى فيه إعلانات الجراجات العامة فى الشوارع تخبر سائقى السيارات بالأماكن المتوفرة والمشغولة، ونرى التطبيقات الأليكترونية على أجهزة المحمول «أبلكيشن» توفر السلع والخدمات من طلب وتوصيل الطعام، والتاكسى، وحجز الأطباء، نسأل: لماذا لا تكون هناك خدمة مماثلة يتحرك على هديها أهل المرضى الباحثين عن سرير للعناية فى المستشفيات؟! وتشرف غرفة عمليات أشبه بالنجدة الشرطية العملية، وعامل الوقت يكون فى هذه الحالات حاسما لأنه يعنى إنقاذ حياة ؟! هذا اقتراح هل تفكر فى تنفيذه وزارة الصحة وبشكل عاجل؟! أتعشم من الله.

> يعنينى بشكل كبير متابعة تلك القوانين التى تكفل للمواطن الحصول على حقوقه كاملة غير منقوصة، وتكفيه عذاب البيروقراطية، ومذلة النفس

> لماذا لا تكون هناك خدمة مماثلة يتحرك على هديها أهل المرضى الباحثين عن سرير للعناية فى المستشفيات؟!

(4)

ولأننا نتحول الآن إلى دولة حديثة بالفعل وليس بـ «بروبجندا فارغة» أصدق إعلان الحكومة أنه فى شهر مايو المقبل سوف يبدأ العمل بنظام الدفع الإليكترونى، حيث تحل البطاقة الأليكترونية محل العملة النقدية، وفى البداية سوف تطبق على المستحقات الحكومية، فى الشهر العقارى، والجامعات، وإدارات المرور.. إلخ.

الحكومة لاشك تستعد لهذا التحول الذكى فى حياة المصريين وخاصة البسطاء منهم، وقد تآلف البعض فصاروا يقبضون المرتبات والمعاشات بـ (الفيزا) أو يستخدمونها فى التسوق فى الهايبر والسوبر ماركت، لكن هذه الثقافة مازالت تحتاج إلى مزيد من الدعم، والآلية تحتاج إلى التوضيح مع التأكيد على توفير البنية التحتية الجيدة لتقديم الخدمة، من ماكينات صرف وبطاقات جيدة و«سيستم» شغال، وأهم من كل ما سبق أن نداوم على استمرار جودة العمل، لأن هناك تجارب سابقة لمكاتب وإدارات تقدم الخدمات بدأت نموذجية وإليكترونية ومع الوقت انحدرت وعادت تعمل بـ «المانفلا» بدلا من «المارش».



على هامش المنتدى العالمي الأول للتعليم العالي:

البحث العلمي يضع مصر في قلب الثورة الصناعية الرابعة

اختتمت فعاليات المنتدى العالمي الأول للتعليم العالي والبحث العلمى بين الحاضر والمستقبل بالعاصمة الإدارية الجديدة، والذي افتتحه الرئيس السيسي الخميس الماضى، وحضره 2000 من العلماء والباحثين والخبراء والمهتمين بالتعليم الجامعي والبحث العلمي والابتكار، وأكثر من ثلاثمائة «300» شخصية أجنبية من كبار العلماء ورؤساء الجامعات الدولية ونواب وزراء التعليم وخبراء التعليم من 55 دولة، بالإضافة إلى ممثلى المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالتعليم العالي والبحث العلمي، ويأتي المنتدى متزامنا مع إعلان الرئيس السيسي العام الحالي عام التعليم، وشهدت فعاليات المؤتمر على مدار الأيام الثلاثة عدداً كبيراً من القضايا العلمية المهمة منها الثورات الصناعية وتأثيراتها على مستقبل سوق العمل، وتدويل التعليم والاقتصاد المعرفي ودور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة، فضلا عن عدد من القضايا المهمة مثل تعظيم عائد الاستثمار في التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. فى البداية وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، الشكر للمشاركين فى المنتدى العالمى للتعليم العالى والبحث العلمى مؤكدا على ضرورة تغيير ثقافة التعليم، فهو ليس وسيلة لكسب العيش، وإنما هو طريق الحضارة والرقى الإنسانى ودعا الرئيس إلى ضرورة استنهاض همم المصريين وأعضاء المجتمع الأكاديمى فى مصر، قائلا: «إننا لم نشارك فى الثورة الصناعية الأولى أو الثانية أو الثالثة ولا يجب أن تفوتنا الثورة الصناعية الرابعة».

أحمد النومى

وتابع الرئيس السيسى: «إننا نحتاج لتغيير ثقافة التعليم فى مصر، شـوفوا العلماء ورؤيتهم للواقـع ولا يجب أن ننفصل عن هذا التناغم حول التكنولوجيـات الجديـدة لأنه موضـوع مهم فى حياتنـا وحياة أبنائنا وأحفادنا»، مشـيرا إلى أن التكنولوجيات القادمة قد تسـحق أجيالا كاملة، ولذلك لابد من الاستعداد الكامل لذلك، قائلا: «قد لا نقدر على قياس حجم التطور السريع والهائل فى التكنولوجيا على الإنسـان بسبب سرعة هذا التطـور وقوتها. من جانبه، قـال الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى، إن منتـدى التعليـم العـالى بالعاصمـة الإدارية يعكس أهمية وقيمة العلمـاء فى نهضة الدولة، مؤكدا اسـتمرارية تحفيزهم المستمر والدعم غير المسبوق الذى سيقدم لهم.

> الرئيس السيسي: التحول الرقمي أهم التحديات التي تواجه التعليم وسوق العمل

وأشـار عبد الغفار، إلى أهميـة تطوير التعليم لأن تحقيق النهضة لن يكون إلا بتطوير برامجنا الدراسـية، منوها عن رسـالة مصر للعالم أجمع باتجاهها إلى التعليم الرقمى والذكاء الاصطناعي.

وكشـف عن تكليفات الرئيس السيسي، والتى تمثلـت فى ضـرورة التحول الرقمـى فى مجال المعرفة وإجراء حوارات مع الخبراء والاسـتفادة من التجارب الدوليـة وتطوير المناهج بما يتلاءم مع وظائـف سـوق العمـل، وعرض المشـروعات الخاصـة بالاسـتثمار فـى الجامعـات والحفاظ علـى القيم والمبـادئ الاجتماعية، وتأهيل طلاب الجامعات لسوق العمل.

وأعلـن وزيـر التعليـم العالـي، عـن تضمن اسـتراتيجية وزارة التعليـم العـالى والبحـث العلمـى خطة لمواجهة تحديـات التعليم وتعظيم عائد الاسـتثمار فى التعليـم لتوفير فرص عمل، بما يتلاءم مع رؤية مصـر بالتحول من الاقتصاد الريعى إلى الاقتصـاد المعرفى والذى يتطلب عددا من المهارات.

> 2000 عالم وباحث من 55 دولة يعرضون أحدث ما وصلت إليه طرق التعليم الحديثة

وأضاف، الوزارة حرصت على مواكبة التحول الرقمـى من خلال رفـع البنيـة التحتية وكفاءة الخريجين، بالإضافـة إلى جامعات جديدة تعزز توفـير تعليـم عالٍ بجانـب الجامعـات المهنية والدوليـة وفـروع الجامعات الدوليـة، مضيفا: «نصنع مستقبل لأمة يكون مزدهر ومشرق».

وحسـب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن الوزارة تسعى إلى تشكيل مجلس أمناء للمنتدى لمتابعة تنفيـذ التوصيات التى يخرج بها المنتدى خصوصا وأن القضايا التى نناقشها لا تخص جهة واحدة تتعلق بالشأن الداخلى فقط.

وكشـف الوزير عن من سبب اختيار العاصمة الإدارية الجديـدة، لتحتضن فعاليـات المنتدى العالى للتعليم العالى والبحث العلمي، يرجع إلى أنه كان من المهم جدا أن تحتضن العاصمة الإدارية حدثا عالميـا؛ لأنها تعد رمزا للمسـتقبل ورمزا للتخطيط والتطوير المستهدف فى المرحلة المقبلة، وكذلك تعد مثالا بشـهادة كل من زارها حتى من الضيـوف الأجانب، كيف لدولة فى ظل الظروف الضاغطـة التى تمر بها مصـر، وكما يكرر دائما الرئيس إننا مع محاربتنـا للإرهاب وكل الطرق التى تسـير فيهـا الدولة للتغلـب على الظروف الاقتصادية، وفى ذات الوقت نعمر ونعمر بشكل مذهل وفى أوقات قياسـية أذهلـت كل المتابعين والمراقبـين للأوضـاع فى مصر، وبالتـالى كان من المهـم لنا كوزارة تعليم عالٍ وبحث علمى وكجزء من المنظومة ولدينا جامعات دولية هناك أن نسلط الضوء على العاصمـة الإدارية الجديدة لتحتضن فعاليات هذا المنتـدى العالمى. باعتبارها نموذجًا معاصرا للتطوير والتخطيط والبناء للمسـتقبل تم إنجازه فى وقت قياسـي، وتؤكد قدرة المصريين علـى التعمير وتحقيـق التنميـة والانفتاح على العـالم، كما يمثـل المنتدى العالـى فرصة دولية لزيادة الاسـتثمار فـى التعليم العالـي، وإقامة الجامعات الدولية بالعاصمة الإدارية الجديدة.

الثورة الصناعية الرابعة

وقال الوزير إن الثورة الصناعية الرابعة كانت محورا مهما من محاور المنتدى، لأنه يهتم بكيفية

تطبيق الثورات الصناعية وتأثيرها على مستوى سوق العمل ومنظومة التعليم والبحث العلمي، بالإضافة إلى قضية تدويل التعليم والاقتصاد المعرفي وكيف يكون هناك عائد للاستثمار في التعليم، وأيضا في ضوء التغيرات المتسارعة جدا في تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي المتواجد في العالم، وهل سيؤثر على «نمذجة التعليم» في المرحلة الحالية والمستقبلية، وهل سيؤثر على فرص العمل وظهور أنماط جديدة من فرص العمل، الأمر الذى لابد وأن نكون مستعدين له من خلال استعداد للدراسة لهذا النموذج من أنماط العمل والسعي لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والطلاب ليتواكب ذلك مع الثورات الصناعية الرابعة وتطوير المناهج فى هذا المجال، كلها قضايا غاية في الأهمية كان لابد من مناقشتها من خلال فعاليات المنتدى العالى للتعليم العالى والبحث العلمي.

دول العالم

وأشار الوزير إلى أن الدول التى شاركت في المنتدى تصل لأكثر من ٥٥ دولة منها ١١ دولة من قارة أوروبا ودولتين من قارة أمريكا الشمالية: (أمريكا وكندا)، و٣ دول من قارة آسيا ودولة (إستراليا)، و٧ دول من قارة إفريقيا بالإضافة إلى مشاركة ١١ دولة عربية.

من جانبه أعلن الدكتور أمير الشيخ (عالم وباحث في علوم الحاسب الآلى) وممثل الرقابة الإدارية أن مصر احتفلت اليوم بإطلات أول منصة لتبادل العلوم والتكنولوجيا على مستوى العالم الخاصة بجداول المعرفة وتنظيمها وهى أول منصة مصرية من نوعها للبحث العلمي لبناء خريطة مصر التكنولوجية.

وأشار الدكتور أمير إلى أن مصر تتقدم بخطى ثابتة من أجل التركيز على التعليم والصحة والتكنولوجيا لافتًا إلى أن هذه المنصة تتيح التواصل بين العلماء والباحثين، وبالتالى تبادل الخبرات والمعلومات.

وقال المهندس عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إن هناك تنسيقا مع وزارة التعليم العالى بشأن الخريجين وإعدادهم فى ظل الثورة الصناعية الرابعة، مؤكدا أنه مع كل ثورة يكون هناك تخوف من اندثار الوظائف لكن فى النهاية تتكيف الإنسانية مع هذا الثورات.

وأشار إلى الثورة الصناعية الرابعة تختلف عن سابقتها من حيث سرعة التطور واختلافه وحجمه

مشيراً إلى أنه نحو ٦٥٪ من الوظائف الخاصة بالأجيال التى ولدت بعد عام ٢٠١٠ لم تظهر بعد وهناك وظائف ستختفى خلال السنوات الماضية نتيجة لهذا الثورة الصناعية الرابعة.

وأضاف طلعت: «عدد فرص وظائف العمل للمشتغلين بالتكنولوجيا فى ارتفاع ولدينا فى مصر ٥٠ مليون مستخدم لفيس بوك وهو ما يعكس مدى تبنى الإلكترونيات».

وتابع: «هناك سياسات للتحول الرقمي والتكنولوجى واستراتيجية للذكاء الاصطناعي تعمل على الخريج بجناحين أثناء الدراسة وعقب تخرجه بسوق العمل» معلنا أن مصر لديها فرصة هائلة لكى تتبوأ مكانة فى مجال

> أول منصة مصرية للبحث العلمي لبناء خريطة مصر التكنولوجية

> توقيع عدد من بروتوكولات التعاون بين الجامعات المصرية ونظيراتها الدولية من أجل تحسين تصنيفها عالميا

التعليم التكنولوجيا. كما ناقش المنتدى عددًا من القضايا المهمة مثل تعظيم عائد الاستثمار في التعليم العالى والبحث العلمي والابتكار، والتحديات التى يواجهها التعليم العالى والبحث العلمى على المستوى الدولى فى ضوء المستجدات المتسارعة فى عالم تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي، وفرص العمل والأعداد الخريجين لأسواق العمل، وتحقيق الجودة داخل المؤسسات التعليمية والبحثية، والتوسع في التخصصات الدراسية الحديثة، ومناقشة الأهمية التصنيفات العالمية، والمعايير المختلفة المستخدمة فى تلك التصنيفات، وتطوير المناهج وفقا لمتطلبات التنمية، وتعزيز قدرات ومهارات الطلاب والأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمي والابتكار. أيضا تناول المنتدى دور القطاع الخاص والشركاء الدوليين والمجتمع المدنى في دعم التعليم العالى والبحث العلمي، كما كانت هناك حلقة نقاشية مهمة عن القيم والاستقلال والحرية والمسئولية المجتمعية للجامعات والمؤسسات البحثية، كما كان للاقتصاد القائم على المعرفة حيز آخر مهم ونماذج مدارس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وخيارات تمويل النفقات الدراسية للطلبة والقروض المتاحة للطلبة وكيفية تحقيق عائد للاستثمار فى التعليم، ومستقبل الجامعات، ومستقبل التعليم والتدريب الفنى والمهني، والتعليم عن بعد والتعليم المختلط، وكيف يمكن للبحوث التطبيقية أن تلبى احتياجات الصناعة.

85 عارضا من الجامعات

وخلال المنتدى تم إقامة معرض كبير تتنافس فيه الجامعات المختلفة لعرض الابتكارات والأبحاث وريادة الأعمال، في إطار مبادرة ادرس فى مصر، وشارك فى المعرض ٨٥ عارضا من الجامعات المصرية الحكومية، والخاصة والأهلية، وفروع الجامعات الأجنبية فى مصر، والمراكز والمعاهد والهيئات البحثية، بالإضافة إلى المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالتعليم العالى والبحث العلمي والابتكار فى العالم.

كما تضمن المعرض جناحا للجامعات الحكومية، وجناحا للجامعات الخاصة، وجناحا للجامعات الأهلية الجديدة، وجناحا لأفرع الجامعات الأجنبية فى مصر، كما تضمن جناحا للمراكز والمعاهد والهيئات البحثية، وجناحا لعدد من الجهات الداعمة، وجناحا للمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالتعليم، وجناحا لعدد من الوزارات مثل جناح تنشيط السياحة وآخر لمصر للطيران، إلى جانب جناح خاص لبنك المعرفة المصري، والذى يعتبر أكبر بوابة معلومات شاملة، وجناح لوزارة الاستثمار. كما فتح المعرض أبوابه لأولياء الأمور وطلاب المرحلة الثانوية خلال اليوم الثانى والثالث من فعاليات المنتدى للزيارة؛ للاطلاع على البرامج الدراسية، التى توفرها كافة الجامعات والمعاهد فى مصر. ويرجع الهدف من إقامة المعرض هو تسويق البرامج التعليمية والبحثية والأنشطة التى تقدمها الجامعات المصرية سواء الحكومية أو الخاصة أو الأهلية أو الجديدة لجذب الطلاب الوافدين للدراسة بها.





التقدم بـ «ثقة»

منذ يومه الأول فى الحكم، يقود الرئيس السيسى دولة «٣٠ يونيو» بمبدأ شديد الوضوح «حق الرأى العام فى المعرفة».

لطالما صارح الرئيس شعبه، ولا يزال، بشجاعة ومصداقية يعرض عليه كافة الحقائق.. مهما كانت مريرة، ولا يزين له الأمور، حتى لو جاء ذلك على حساب شعبية لا يضع لها أى اعتبار. إذن، الرئيس هنا يطبق – بشكل عملى ليس له مثيل – مفهوم «الدولة الواثقة»، غير أن الدولة على مستوى كافة مسئوليها فى حاجة ملحة إلى اعتماد نفس استراتيجية الرئيس فى التعامل مع مختلف القضايا والأزمات، أى تتبنى مفهوم «الدولة الواثقة».

الدولة تحتاج إلى توسيع مساحة مفهوم الدولة الواثقة، وتنفيذ العديد من المتطلبات، لكى تتجنب أزمات عديدة، أول هذه المتطلبات شجاعة الإقدام على إعادة هيكلة الدولة التى تضمن احتواء عوارض الشيخوخة والأمراض المزمنة التى أنهكت مفاصل متعددة من جسد الدولة وأجهزتها، وتصل أحياناً إلى أزمات تتصاعد تلقائيًا، ولا أحد يستطيع توقع حدود هذا التصاعد. وهنا علينا إدراك أن الممارسات العالمية أكدت على الحقيقة التالية: لا يكفى أن يكون لديك قائد ورئيس قوى وجاد وشجاع وواثق الخطى ما دام الإصلاح لم يصل إلى مستويات أعمق فى الإدارة والحكم.

معنى ذلك أنه وفقًا للزوايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، فإننا فى حاجة إلى نموذج الدولة التى تبدع أفكارًا وسياسات حسب طبيعة كل مرحلة وحسب أولويات المجتمع .

مثل هذا النموذج يحتاج إلى خطاب إعلامى وممارسات إعلامية عاقلة وواثقة، لأن الرهان الحقيقى على استعادة كفاءة الدولة وفعاليتها وقدرتها على الإجابة عن أسئلة مواطنيها يكمن فى قدرتها على التجدد وزيادة المناعة الداخلية. ومثالا لذلك، يمكننا النظر إلى الحدث الأخير المتمثل فى إقرار حق أصحاب المعاشات، وغير هذا المثال توجد أمثلة عدة تؤكد الفكرة التى أتحدث عنها، وهى أننا فى حاجة إلى اعتناق مبدأ التجديد، وذلك لتأكيد مفهوم «الدولة الواثقة». أيضا اسمحوا لى أن أتساءل: كم مر من الزمن على دعوة الرئيس لإعادة هيكلة شركات قطاع الأعمال العام، ولم يحدث رغم وجود الإرادة السياسية؟ . السبب فى ذلك – كما أؤكد مرارًا وتكرارًا – يرجع إلى غياب نموذج الوزارة والمؤسسات الواثقة.

هذه المؤسسات والوزارات ينبغى عليها أن تدرس وتتخذ قرارات جادة وعملية، على أن يقوم بتقييمها طرف ثالث بموضوعية وشفافية، على أن يكون المواطن والرأى العام أهم أطراف التقييم، لأن الدولة الواثقة صمام أمان وأمن فى الحاضر والمستقبل. إننى أستبشر خيرًا مع التعديلات الدستورية المطروحة للمناقشة حاليًا، إذا ما تفهم القائمون على هذه التعديلات نموذج الدولة الواثقة. كم أتمنى أن يتبنى إعلامنا المصرى الوطنى مفهوم الدولة الواثقة، ويأتى بخبراء وأصحاب تجارب ناجحة لتعميق هذا المفهوم.

أقول وبكل الصدق، إن الدولة الواثقة تجعل رئيسها يقدم – وقد أقدم بالفعل – على قرارات وسياسات جريئة، لكنها حتى الآن تظل مرتبطة بثقة الناس فى شخصه، ويتبق أن تمتد هذه الثقة إلى كل أركان الدولة.

تذكروا معى ٣ نوفمبر ٢٠١٦ حينما أطلق الرئيس قرار الإصلاح الاقتصادى، وساند عملية تحرير سعر الصرف، وكان وراءه عمل مؤسسى فى البنك المركزى، وحكومة متماسكة. ها هى مؤسسات العالم تؤكد أن مصر تسير فى طريق الدولة الواثقة، ولكن لا يزال المشوار طويلاً.

سامي عبد العزيز





استجابة لتكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي لضبط الأسواق، بدأت وزارة التموين في التحرك مبكراً بعد القرارات التي أصدرها الرئيس مؤخراً الخاصة بزيادة المرتبات والمعاشات، وقررت الوزارة تنفيذ عدة إجراءات جديدة لمنع محاولات رفع الأسعار وحتى لا يستغل بعض المنتجين والتجار هذه الزيادات في رفع الأسعار دون مبرر، خاصة مع اقتراب حلول بعض المناسبات والمواسم المهمة التي يزيد فيها الطلب على السلع الغذائية مثل شهر رمضان المبارك وأعياد الأخوة المسيحيين وشم النسيم.

تتضمن الإجراءات الجديدة التوسع في إنشاء المناطق اللوجيستية، وتخصيص أرصدة استراتيجية من السلع الغذائية تكفي الاستهلاك مدة آمنة تصل إلى 6 أشهر، حيث بدأت وزارة التموين في تخصيص أرصدة من السلع الغذائية، وتوفير مخازن لها في المحافظات لتأمين احتياجات المواطنين على مستوى الجمهورية لمدة كبيرة..

«أكتوبر» تستعرض تفاصيل هذه الإجراءات.. وتستطلع آراء الخبراء والمختصين حول طرق وآليات ضبط الأسواق خلال الفترة المقبلة.

بعد قرارات الرئيس بزيادة المرتبات والمعاشات

«التموين» في مهمة عاجلة لضبط الأسواق

محمد الشرقاوي

بداية أشاد د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، بقرار رئيس الجمهورية برفع الحد الأدنى للأجور والمعاشات، واصفًا هذه القرارات بأنها صائبة وجاءت فى التوقيت المناسب. مؤكدًا أن هذه القرارات تعكس إحساس الرئيس بالفئات الأكثر احتياجًا. ولفت المصيلحى إلى أهمية أن يقابل هذه القرارات إجراءات حاسمة للحفاظ على الأسعار حتى يشعر المواطن بقيمة الزيادة فى أجره، ويتمكن من الحصول على المزيد من السلع والمنتجات الغذائية التى يحتاجها أكثر مما كان يحصل عليه.

وأوضح المصيلحى أن ضبط الأسعار يعتمد فى الأساس على إتاحة السلع، وأن منافذ جمعيتى أحد آليات توفير السلع وإتاحتها بكمية أمام الجمهور، مشيرًا إلى أن دور وزارة التموين فى هذا الشأن يتمثل فى توفير الاحتياطى الاستراتيجى من جميع السلع الأساسية، بالإضافة إلى وجود منافذ عديدة لإتاحة تلك السلع أمام الجمهور المستهلكين من خلال شبكة توزيع كبيرة لتلك السلع للوصول إليهم وكذلك التوسع فى إنشاء المناطق اللوجيستية بكل المحافظات بما ينعكس على الأسعار ويخفضها.

وأعلن وزير التموين التوسع فى إقامة المعارض والمنافذ الخاصة بعرض السلع فى المحافظات، حيث تقرر إقامة حوالى ٢٥٠ معرض «أهلا رمضان» بالتنسيق مع الغرف التجارية وجميع سلاسل الإمداد وكذلك الشركة القابضة للصناعات الغذائية والشركات الغذائية المنتجة للسلع الأساسية، وتم تحديد أماكن إقامة المعارض بالتنسيق مع وزارة التنمية المحلية والغرف التجارية.

وأضاف أنه سيتم التوسع فى إقامة المعارض فى المواسم والمناسبات والتى تساعد على ضبط الأسواق وتوفير منافسة عادلة تنعكس على خفض أسعار السلع وجودتها. كما تم الاتفاق أيضًا مع وزارة الأوقاف على توزيع شنط رمضان على المواطنين الأقل دخلًا لتحقيق الانضباط والاستقرار للأسر من محدودى الدخل، حيث سيتم توزيع ٥٠٠ طن من السلع على الأسر بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعى.

وكشف المصيلحى أن إجراءات ضبط الأسواق تتضمن قيام الشركة القابضة للصناعات الغذائية وهيئة السلع التموينية بالتعاقد مع عدد من الموردين وأصحاب المصانع مباشرة من خلال اللجنة المركزية لشراء السلع لتوفير أرصدة إضافية من السلع بجودة عالية وأقل الأسعار حتى يمكن خفض أسعار السلع فى المجمعات الاستهلاكية والمنافذ الثابتة والمتنقلة، على أن تكون الأسعار فى المجمعات أقل من الأسواق بما يتراوح بين ١٠٪ و٣٠٪ وخاصة من اللحوم والدواجن والأسماك والسكر والزيوت والأرز والمسلى.

من جهته أكد د. إبراهيم عشماوى، مساعد أول وزير التموين للاستثمار، ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، أن إقامة المشروعات الاستثمارية تأتى تنفيذًا لتوجيهات الرئيس السيسى للتوسع فى إنشاء المناطق اللوجيستية وتوفير الأراضى المرفقة لتنظيم قطاع التجارة الداخلية وتوفير احتياطات آمنة من السلع الغذائية مع تقليل الفاقد والتالف منها والحفاظ على الجودة واستقرار الأسعار.

وأشار عشماوى إلى أن الخطة الإستراتيجية لتطوير وتحديث التجارة الداخلية فى مصر تتضمن دراسة جميع الأصول من أراض ومرافق تابعة للوزارة وشركاتها وإنشاء أسواق حديثة وتطوير الأسواق العشوائية فى جميع المحافظات.

وذكر أن قطاع التجارة الداخلية يساهم بحوالى ١٧ و١٨٪ من الناتج المحلى الإجمالى، ومن المستهدف وصول تلك المساهمة لنحو ٢١٪ خلال الـ ٤ سنوات المقبلة، من خلال التوسع فى الأنشطة التجارية والمناطق اللوجيستية ومراكز التجارة والسلاسل البيعية.

وأوضح عشماوى أن جهاز الاستثمار بالوزارة يسعى للخروج بالمشروعات فى المحافظات والبعد عن المركزية فى القاهرة، والتى تستحوذ على ٨٠٪ من المشروعات القومية، ولكن هذا لا يعنى أن يكون هناك تجاهل للعاصمة ولكن سيتم العمل فيها بالتوزاى مع المحافظات.

وتابع عشماوى أن الجهاز وضع خريطة استثمارية للأنشطة التجارية تستهدف تقنين تام باحتياجات كل محافظة بناءً على مجموعة من المؤشرات الاقتصادية، منها الكثافة السكانية والقوة الشرائية وحجم الاستهلاك، وبالتالى من خلالها يتم التعرف على الاحتياجات الفعلية لكل محافظة.

وقال عشماوى إن متوسط كل محافظة من المناطق اللوجيستية التى يبلغ مساحتها ٢٠ فدانًا يبلغ ١ إلى ٢ منطقة لوجيستية، و٣ إلى ٤ مراكز تجارية، وسوقين تجاريين على مساحة ٢٠ إلى ٣٠ فدانًا، بالإضافة إلى السلاسل التجارية، حيث تحتاج كل محافظة نحو ٤ سلاسل تجارية، مشيرًا إلى أن مع العمل على ذلك خلال السنوات المقبلة ستحدث نقلة نوعية فى الاستثمار التجارى فى مصر.

من جانبه، أكد أيمن حسام الدين، مساعد وزير التموين للتجارة الداخلية، أنه صدرت تعليمات بتكثيف الحملات الرقابية على الأسواق وخروج حملات مكبرة على مدار اليوم بالتنسيق مع الأجهزة الرقابية التابعة للوزارات المختلفة على المحلات وجميع المنافذ التى تعرض السلع للمواطنين للتأكد من صلاحية وسلامة المنتجات المعروضة.

وقال اللواء أحمد حسنين، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية، إنه سيتم العمل باستمرار لإمداد فروع المجمعات الاستهلاكية ومنافذ بيع السلع التموينية على مستوى الجمهورية باحتياجاتها من كل السلع التى يحتاجها المواطنون وإمداد ٤٠ ألف فرع ومجمع استهلاكى على مستوى الجمهورية لتحقيق التوازن ومواجهة محاولات رفع الأسعار.

وأوضح حسنين، أنه تقرر طرح حوالى ٣٠ ألف طن من السلع الغذائية يوميًا خاصة السكر والأرز والزيوت والمسلى، بأسعار تقل عن الأسواق بنسبة ٢٠٪ لتوفير احتياجات المواطنين، كما يتم طرح حوالى ألف طن من اللحوم الطازجة السودانية يوميًا بسعر ٨٥ جنيها للكيلو بما يعادل حوالى ٢٥٠ كيلو فى كل مجمع.

فى الوقت ذاته أكد اللواء إيهاب عبد الرحمن، رئيس مجلس إدارة شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية، أنه تقرر تنفيذ خطة

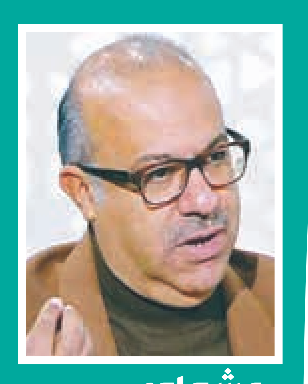








المصيلحى: ضبط الأسواق يشعر المواطن بزيادة أجره



عشماوى : القاهرة تستحوذ على 80% من المشروعات القومية وأولويتنا التوسع فى المحافظات



العسقلاني : حديث الرئيس عن حماية المستهلك واستخدام سلاح المقاطعة أمر بالغ الأهمية

متكاملة لافتتاح عدد من الفروع المغلقة وتطويرها لزيادة عدد المنافذ التى تساعد على ضبط الأسواق وتحقيق التوازن مع القطاع الخاص، كما سيتم تخصيص قوافل متنقلة من السلع لبعض المناطق والأحياء الشعبية والأكثر زحامًا تتضمن جميع السلع التى يقبل عليها المواطنون مثل اللحوم والدواجن والأسماك بأنواعها.

وفى نفس السياق، أكد اللواء راضى عبد المعطى، رئيس جهاز حماية المستهلك، أن توجيهات الرئيس السيسى للجهاز بضرورة إيجاد آليات غير تقليدية لضبط الأسواق، وحماية وصون حقوق المستهلك تعكس أن الرئيس مهموم باحتياجات المواطنين، موضحًا أن سيارات «الضبطية القضائية» التى تم إطلاقها مؤخرًا تعتبر أحد الآليات لضبط الأسواق.

ولفت إلى أن سيارات «الضبطية القضائية» تستهدف كل المناطق وليست قاصرة على أماكن بعينها، ويتم اتخاذ إجراءات فورية وتحرير المحاضر وإجبار المعارض والمحال على إعلان أسعار السلع المعروضة.

ويرى محمود العسقلانى، رئيس جمعية «مواطنون ضد الغلاء»، أن حديث الرئيس عن حماية المستهلك واستخدام سلاح المقاطعة أمر بالغ الأهمية وتأكيد من الدولة على دور المواطن باعتباره الرقم الأهم فى معادلة السوق، وهو ما يعظم دور المستهلك فى المرحلة القادمة، مشيرًا إلى أن قرارات الرئيس الأخيرة تعالج التشوهات التى لحقت بالمرتبات والأجور.

وأشاد العسقلانى بفكرة التحرك الميدانى لمناقشة شكاوى المواطنين من قبل نجدة المستهلك ، مشددًا على ضرورة أن يكون هناك تشريعات قوية لخلق التوازن فى الأسواق.

وحذر العسقلانى بعض التجار والمنتجين الذين قد يعمدون إلى شفط الزيادات الأخيرة عند تطبيقها خاصة وأن حملات المقاطعة الأخيرة والتى نجحت نجاحًا باهرًا تعد إنذارًا شديد اللهجة بأن المستهلكين قادمون ومن يفكرون فى الزيادة إنما يمارسون فكرة الانتحار الاقتصادى المجانى.

من جانبه أكد د. مصطفى بدره، أستاذ التمويل والاستثمار، أن التوعية المجتمعية أحد طرق خفض الأسعار، من خلال الابتعاد عن شراء السلع التى يرتفع سعرها بشكل مبالغ فيه، مضيفًا أن الرئيس السيسى أكد خلال حديثه على ذلك عندما قال «الحاجة اللى تغلى عليكم ما تشتروهاش»، موضحًا أن هناك بعض الحملات التى تم تنفيذها فى الفترة الأخيرة لمواجهة جشع التجار فى بيع السيارات، ووجدت هذه الحملات رواجًا بين المواطنين وانتهى الأمر فى النهاية بخفض أسعار السيارات بعد أن امتنع المواطنون عن شرائها.

وأضاف بدره، أنه طبقًا لكل المبادئ الاقتصادية فإن تواجد السلعة فى الأسواق بأكثر من الطلب عليها يعمل على خفض أسعارها، «ويحجّم الاقتصاد الموازى والتى يكون للتجار اليد العليا فى تحريك الأسعار فيه، لافتًا إلى أنه بالتوازى مع تلك الإجراءات يجب تشديد الرقابة على الأسواق من خلال شرطة التموين وجهاز حماية المستهلك.

ويتفق معه فى الرأى د. مصطفى أبو زيد، الخبير الاقتصادى، الذى أكد أن أهم آليات مواجهة جشع التجار التوعية المجتمعية وهى من خلال حملات توعى المواطنين بعدم شراء السلع التى يرتفع سعرها بشكل مبالغ فيه، وكذلك يجب على الحكومة زيادة المعروض من السلع بالأسواق، لأن العرض والطلب مرتبطان ببعضهم البعض، فإذا كان المعروض أكثر من الطلب ستقل الأسعار والعكس صحيح.

ومن جهته أوضح د. وليد جاب الله، أستاذ الاقتصاد، أن تحسين أحوال المواطن يكون من خلال محورين، المحور الأول فى مجال العرض



راض عبد المعطى: سيارات «الضبطية القضائية» أحد آليات ضبط الأسواق



حسام الغايش: تفعيل دور جهاز حماية المستهلك ليصبح له سلطة الرقابة السابقة وليست اللاحقة



نادر نور الدين: بعض السلع يجب أن تكون تحت الحماية المباشرة للدولة

وفيه تعمل الدولة على مُحاربة زيادة الأسعار بقيام الدولة بتنظيم سوق التجارة الداخلية وسط سعر صرف مُناسب للعملات الأجنبية، كما يكون دور المواطن والجمعيات الأهلية مهمًا لتنظيم الاستهلاك واستخدام سلاح المقاطعة، والمحور الثانى فى مجال الطلب وفيه قررت القيادة السياسية حزمة من زيادة الرواتب والمعاشات تُعزز من القدرة الشرائية للشريحة الأقل دخلًا، بصورة تتحقق بها خطوة جديدة من خطوات العدالة الاجتماعية وتحسين حياة المواطن.

ويؤكد د. إيهاب الدسوقى، رئيس قسم الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية، أن الفترة الراهنة تتطلب من الجهات الحكومية العمل على ضبط الأسعار ومراقبة الأسواق، ويكون ضبط الأسعار من خلال زيادة الإنتاجية والمنافسة بين السلع المعروضة والتجار بعضهم البعض. وتوفير حوافز لزيادة الإنتاجية، حيث إن جميع القواعد الاقتصادية تؤكد أنه كلما زاد المعروض تقل أسعار السلع.

ويرى د. حسام الغايش، الخبير الاقتصادى، أنه يجب على الدولة تشديد الرقابة على الأسواق من خلال تفعيل دور جهاز حماية المستهلك بأن يصبح له سلطة الرقابة السابقة وليست اللاحقة والتى تكون بعد الشراء وشكوى المواطن، مضيفًا أنه يجب أن يتحرك الجهاز بشكل سابق عن الشراء من خلال رقابة المنتج منذ بداية تصنيعه، وأن يتم وضع عدة اشتراطات يجب توفرها فى المنتج منذ بداية تصنيعه داخل مصر أو استيراده من الخارج.

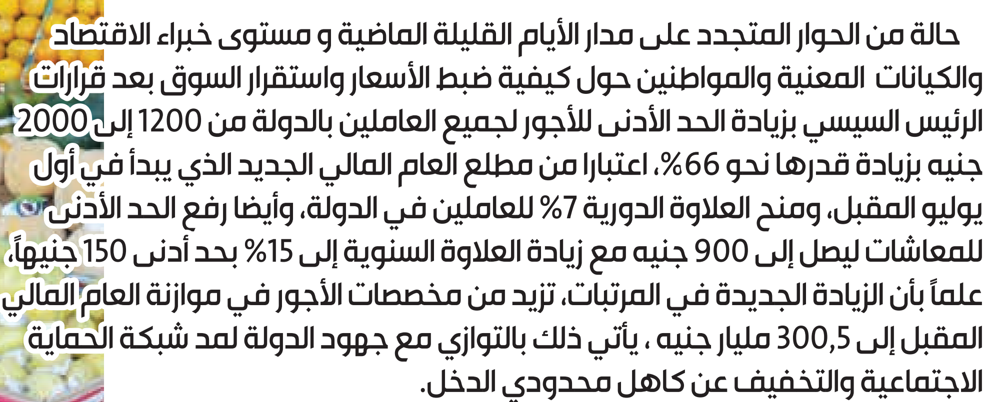
وطالب الخبير الاقتصادى، بأن تقوم الحكومة بوضع عدة ضوابط لمواجهة ارتفاع الأسعار ومنها وضع شرط على التجار بأن يتم تحديد هامش ربح دون تحديده برقم محدد من قبل الدولة، ولكن لا يتم تغيير هذا الهامش أو الأرباح دون إخطار الحكومة، مضيفًا أنه يجب تقديم أسباب محددة لرفع السعر وعليه فتوافق الدولة أو ترفض.

بينما يرى د. نادر نور الدين، مستشار وزير التموين الأسبق وأستاذ الزراعة بجامعة القاهرة، أن وزارة التموين وزارة شديدة التخصص وهى ليست وزارة دبلوماسية ولكنها وزارة خدمية تتحكم فى أمن واستقرار البلاد، موضحًا أن للسلع التموينية بعد اجتماعى غاية فى الخطورة، فهى أساس الاستقرار المجتمعى فى البلدان النامية والفقيرة، وجميع أعمال العنف والشغب التى شهدتها هذه الدول كانت بسبب ارتفاع أسعار الغذاء أو الوقود أو كليهما معًا بسبب كونهما من السلع الجرارة التى تجر أسعار كل شىء عاليًا مع ارتفاع أسعارهما.

وشدد نور الدين على ضرورة أن تكون بعض السلع الأساسية فى الخضروات والسلع التموينية تحت الحماية المباشرة للدولة، وهذه السلع مثل البطاطس والبصل والطماطم فى الخضروات، والفول والعدس والأرز والسكر وزيوت الطعام والمكرونة ورغيف الخبز واللحوم المستوردة والدواجن فى السلع التموينية.

ولفت نور الدين إلى أن هامش ربح هذه الأصناف ينبغى أن يكون تحت عناية الدولة كما فعلت المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٠ عندما ارتفعت بها أسعار اللحوم، وتبين أن السبب هو ارتفاع أسعار الشعير المستورد الذى تتربع السعودية على قمة مستورديه ، بسبب مبالغة المستوردين فى أرباحهم فقامت بتحديد هامش ربح ٢٥٪ فقط من إجمالى تكاليف استيراد الشعير. وبالمثل قامت دولة الإمارات أثناء أزمة الغذاء العالمية ٢٠١٠ بمنع رفع أسعار أى سلعة تم شراؤها بالأسعار القديمة استغلالًا لأزمة ارتفاع أسعار الغذاء وأن رفع الأسعار لا يكون إلا بفواتير وصول السلع الجديدة.





حالة من الحوار المتجدد على مدار الأيام القليلة الماضية و مستوى خبراء الاقتصاد والكيانات المعنية والمواطنين حول كيفية ضبط الأسعار واستقرار السوق بعد قرارات الرئيس السيسي بزيادة الحد الأدنى للأجور لجميع العاملين بالدولة من 1200 إلى 2000 جنيه بزيادة قدرها نحو 66%، اعتبارا من مطلع العام المالي الجديد الذي يبدأ في أول يوليو المقبل، ومنح العلاوة الدورية 7% للعاملين في الدولة، وأيضا رفع الحد الأدنى للمعاشات ليصل إلى 900 جنيه مع زيادة العلاوة السنوية إلى 15% بحد أدنى 150 جنيهاً، علماً بأن الزيادة الجديدة في المرتبات، تزيد من مخصصات الأجور في موازنة العام المالي المقبل إلى 300,5 مليار جنيه ، يأتي ذلك بالتوازي مع جهود الدولة لمد شبكة الحماية الاجتماعية والتخفيف عن كاهل محدودي الدخل.

«أكتوبر» ترصد مختلف وجهات النظر في سياق السطور التالية.

تكثيف الرقابة.. تدوين الأسعار على المنتجات .. ومواجهة الاحتكارات

تفاصيل خطة الحكومة لحماية محدودي الدخل

صفاء مصطفى

تصوير: رمضان على

وردًا على حالة التخوف لدى البعض من ارتفاع معدل التضخم نتيجة لزيادة الأجور أكد مصدر مسئول بجهاز التعبئة العامة والإحصاء، أن معدل التضخم لن يعود إلى المستويات التي وصل لها عقب قرار تحرير سعر الصرف مرة أخرى، حتى إذا شهدت الفترة المقبلة قرارات اقتصادية جديدة من قبل الدولة، أثرت على معدل التضخم بالارتفاع.

وفى تعقيبه على وضع التضخم فى مصر بعد زيادة الأجور، يتوقع أنه حال تأثر معدل التضخم بأى قرار اقتصادى خلال الفترة المقبلة، فإن هذا التأثر يكون محدودا ولفترة قصيرة، كما حدث عقب قرار الحكومة برفع سعر الدعم عن الوقود خلال منتصف ٢٠١٨، مرجعًا ذلك إلى نجاح إجراءات الإصلاح الاقتصادى التى تتشدد الحكومة فى اتخاذها وخطة السيطرة على ارتفاع معدل التضخم ، مؤكدًا أن سياسات الإصلاح تسير بشكل جيد لا تعوقه القرارات الطارئة أو المؤقتة.

ومن جانبه وصف د. رشاد عبده، الخبير الاقتصادى قرارات الرئيس السيسى بالمنصفة للطبقة الوسطى، مؤكدًا أنها لفتة طيبة تشد أزر الفئات المهمشة والضعيفة لتحمل أعباء الحياة، لافتًا إلى أن معظم القرارات السابقة للرئيس كانت تصب فى مصلحة محدودى الدخل والطبقات الفقيرة، إلا أن الأمر هذه المرة مختلف ، نظرًا لأن هذه تُعد القرارات الأولى التى تُساعد الطبقة المتوسطة العريضة على عيش حياة كريمة بعد أن عانت كثيرًا من إجراءات الإصلاح الاقتصادى الأخيرة، وأضاف أن رفع المعاشات خطوة مُهمة، فى صالح مواطنين أفنوا ما يزيد على ٣٠ عامًا من أعمارهم فى خدمة الوطن.

إجراءات مسبقة

وحول كيفية التصدى للارتفاع المتوقع للأسعار والتى قدرها البعض، بمعدلات تصل لـ٣٠٪ و٤٠٪، كما حدث فى فترة تحرير سعر الصرف، التى ارتفعت فيها الأسعار بنسبة ١٠٠٪ لكثير من السلع، نتيجة جشع التجار والممارسات الاحتكارية للبعض أوصى د. رشاد عبده بعدد من الإجراءات الحمائية المسبقة التى يجب اتخاذها لحماية المواطن من هذه الممارسات ومن أهم هذه الإجراءات التى أوصى بها الخبير الاقتصادي، التنسيق فيما بين الحكومة والكيانات المؤثرة فى التسعير ممثلة فى اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات، مؤكدًا أنه يجب على الحكومة عقد اجتماعات مستمرة مع اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات والمستوردين للاتفاق على عدم رفع الأسعار حتى يشعر المواطنون بـ «فرحة» زيادة مرتباتهم ومعاشاتهم، على أن يتعرض التجار المُخالفون للعقوبة».

مردود اجتماعى

قرارات الرئيس السيسى بزيادة الحد الأدنى للأجور والمعاشات مؤثرة ومهمة وحاسمة وتمس قطاعا عريضا من الشعب، هذا ما أكده د. مصطفى أبوزيد، الخبير الاقتصادي، مشددًا أنها تعد بمثابة المردود الاجتماعى للإصلاح الاقتصادي. وأضاف أن زيادة الحد الأدنى للأجور، ليصل إلى ٢٠٠٠ جنيه، سيساهم بشكل كبير فى تحسين مستوى دخل الفرد المصرى والقضاء على الآثار السلبية لتضخم الأسعار الناجمة عن تطبيق إجراءات برنامج الإصلاح.

وأضاف أن قرارات زيادة العلاوة والمعاشات تعكس زيادة مصادر وموارد الدولة، حيث استطاعت الدولة توفير تلك المبالغ الإضافية لزيادة الأجور والمعاشات، خاصة بعد تحقيق فائض أولى بنسبة ٢٪ وهو ما يؤكد زيادة القوة الاقتصادية للدولة .

وتابع أبوزيد، أن قرارات الرئيس السيسى تؤكد نجاح خطوات الإصلاح الاقتصادي، التى أوضحتها التقارير الدولية ،وتعد دليلاً على تقدم المؤشرات الكلية للاقتصاد المصري، من ارتفاع لمعدل النمو وانخفاض لمعدل البطالة وتحقيق


د. مختار الشريف

تكثيف الرقابة وخلق نمط مؤسسي للكيانات المتحكمة في السوق



فائض أولى بالموازنة العامة.

نجاح برنامج الإصلاح

ومن جانبه أكد د. مختار الشريف أستاذ الاقتصاد أن قرارات الرئيس السيسى بزيادة الأجور والمعاشات، تعد خطوة على الطريق فى رفع العبء عن كاهل المواطن، وتقديرًا من القيادة السياسية لتحمل المصريين أعباء القرارات الاقتصادية، معتبرًا تلك القرارات تحصينًا للمواطنين من تبعات ارتفاع الأسعار.

وأضاف «الشريف» أن زيادة الأجور تأتى نتيجة الخريطة الإصلاحية التى تبنتها مصر خلال الفترة الأخيرة رغم ما تواجهه الدولة من تحديات، مؤكدًا أن قرار زيادة الأجور يثبت نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى باعتباره أهم عنصر فى عملية التنمية وتحقيق الاستقرار والرخاء للمواطنين.

وكشف «الشريف» أن هذه القرارات ترجع إلى إدراك القيادة السياسية لحجم المعاناة التى يواجهها الشعب المصرى خلال فترة الإصلاح الاقتصادي، مؤكدًا أن حزمة القرارات التى اتخذها الرئيس لرفع مستوى دخول المواطنين تأتى دليلا دامغًا على أن الشعب أول من سيجنى ثمار الإصلاح الاقتصادى رغم الصعوبات والتحديات التى تواجه البلاد، لافتا إلى أن الرئيس السيسى كل يوم يثبت انتصاره للطبقة الكادحة والفقراء، محافظا على مقدرات المصريين.

آليات ضبط الأسعار

وللتغلب على موجات ارتفاع الأسعار المتوقعة على خليفة زيادة الأجور طرح «الشريف» العديد من آليات ضبط الأسعار ودعم جهود الإصلاح الاقتصادى وصنفها إلى إجراءات عاجلة وأخرى تتطلب مزيدا من الوقت، وتتمثل الآليات العاجلة فى العمل بشتى الوسائل الممكنة لزيادة عرض السلع على أن تتسم بالجودة والكفاءة العالية، يأتى ذلك بالتوازى مع زيادة جهود الجهات المعنية فى الرقابة على السوق وردع المخالفين والتصدى للممارسات الاحتكارية، على أن يدعم هذه الجهود قيام الإعلام بدوره فى نشر جميع المعلومات الصحيحة على حالة الأسعار وأوضاع السوق.

وفى المقابل أوضح «الشريف» أن الآليات التى تتطلب مزيدا من الوقت تتمثل فى بناء المؤسسية

د. رشاد عبده

لفتة طيبة تشد أزر الفئات الأقل دخلا لتحمل أعباء الحياة ومنصفة للطبقة المتوسطة

د. يمن الحماقى

زيادة الطاقة الإنتاجية ودعم المستثمرين ومواجهة الاحتكارات والتوظيف الأمثل للموارد

التى تستوجب وجود آلية عمل منظمة لأداء الكيانات القائمة على إدارة السوق والتى تعمل تحت مظلة الدولة وتتمثل هذه الكيانات فى اتحاد الصناعات والغرف التجارية التى تضمن تحت مظلتها حوالى ٤ ملايين تاجر والعديد من الاتحادات الأخرى.

وأوضح الشريف أن المؤسسية المطلوبة من المكن تحقيقها خلال قيام أجهزة الدولة بتحفيز هذه الكيانات والتنسيق فيما بينها لخلق نمط من الحوار الإيجابى على مستوى القيادات يتم ترجمته فى صورة قرارات ملزمة، كأدوات عمل يتم تطبيقها على مستوى القاعدة العريضة من القائمين على العمل بهذه الكيانات.

وأكد «الشريف» أن التواصل بين المواطنين وكيانات إدارة السوق يتطلب قيام هذه الكيانات بخلق منظومة إعلامية خاصة بها تتلخص مهمتها الأساسية فى نشر جميع المعلومات والبيانات عن السلع وأماكن بيعها، علاوة على نشر الوعى بنمط الاستهلاك الجيد ودعم جهود التوعية الاقتصادية بصفة عامة، مؤكدًا ضرورة أن تغطى هذه المنظومة جميع أنحاء الجمهورية، على أن يقابل هذا الدور دعم جميع الأجهزة الإعلامية فى الدولة، وأكد «الشريف» أن خلق هذا النمط من التواصل لا يقل أهمية فى العمل على دعم مصالح هذه الكيانات عن دوره فى خدمة المواطنين، لافتًا إلى أن مثل هذه الجهود من الممكن أن تخدم بشكل كبير المضى قدمًا فى تنفيذ سياسات الإصلاح الاقتصادى .

قرارات تاريخية

ومن جانبها وصفت د. يمن الحماقي، أستاذ الاقتصاد قرارات الرئيس السيسى برفع الأجور بالتاريخية، مؤكدة أنها تمثل مظلة حمائية للأسر المصرية من غلاء الأسعار، كما أنها تخفف العبء عن كاهل المواطنين، نتيجة لارتفاع الأسعار وتراجع قيمة الدخل، وأرجعت «الحماقي» قرار رفع الأجور إلى نجاح السياسات الاقتصادية ونجاح تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي.

ولفتت أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس إلى أن القرار الذى اتخذه الرئيس السيسى برفع الأجور يكشف عن مدى شعور القيادة السياسية بمعاناة المواطنين، مشددة بضرورة التكاتف خلف الدولة المصرية التى حققت نجاحات اقتصادية كبيرة خلال الفترة الماضية لدفع جهود التنمية الاقتصادية والمجتمعية وجنى ثمار الإصلاح.

وفيما يتعلق بآليات ضبط السوق أكدت «الحماقي» ضرورة اتخاذ إجراءات وقائية لحماية محدودى الدخل والفقراء وضمان وصول الدعم إلى مستحقيه، علاوة على تكثيف الجهود اللازمة للتوظيف الجيد للموارد بما يخدم أهداف دفع عجلة الإنتاج، مؤكدة أهمية دعم المستثمرين فى مجال الطاقة، باعتباره حافزًا أساسيًا يساعد على استمرارهم فى ممارسة الأنشطة الإنتاجية ومواجهة عوامل طرد الاستثمارات، لافتة إلى أهمية الحفاظ على إعادة المصانع المتوقفة عن العمل وزيادة الإنتاج والقضاء على الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك من خلال مراعاة متطلبات الاستثمار فى السوق المحلى والقضاء على التخوفات لدى المستثمرين.

وأضافت أن زيادة الطاقة الإنتاجية ومواجهة الممارسات الاحتكارية تعد من أهم الأدوات اللازمة لشعور المواطن بثمار الإصلاح الاقتصادي.

ومن جانبها أشادت د. سوسن فايد الأستاذ بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بقرارات الرئيس بزيادة الأجور، وتعقيبا على التخوف من زيادة الأسعار مما يعكر صفو المواطنين، أشارت إلى أن زيادة الأسعار مشكلة عالمية كما أن إعادة هيكلة الدعم يعد توجها عالميا مصاحبا لحركة الاقتصاد العالمى وفقًا لطبيعة ومتطلبات كل مرحلة والمعطيات الداخلية والخارجية الخاصة بكل دولة، مؤكدة أن هذا الملمح يغيب عن إدراك الكثير من المواطنين.

المشاركة الإيجابية

ورصدت د. سوسن فايد عددا من الأسباب الحقيقية وراء معاناة المواطنين من زيادة الأسعار وخاصة محدودى الدخل، من أهمها تراجع التفكير الإيجابى نحو تنمية المهارات والعمل المتواصل على امتلاك أدوات زيادة الإنتاج وهو ما نجم عنه شيوع حالة من تبعثر القدرات والأفكار وسوء إدارة لهذه الموارد مما أدى بدوره إلى غياب الأسر المنتجة وخاصة فى الريف المصري، حيث تحولت الأسرة من كيان منتج وقادر على الاعتماد على الذات إلى كيان بات يعتمد على البر والإحسان.

وأكدت أن صياغة آليات فاعلة لضبط السوق ودعم جهود الإصلاح الاقتصادى تتطلب وجود مشروع ثقافى تنويرى توعوى يعتمد على نشر الوعى بأهمية تنمية المهارات والسير فى تجاه خلق القدرة على زيادة الإنتاج بما يعيد مرة أخرى الأسرة المنتجة القادرة على تنمية مواردها بما يؤهلها على مواجهة التحديات.

على أن يواكب العمل على مثل هذا المشروع عدة جهود لتقديم التيسيرات اللازمة لدعم جهود زيادة الإنتاج على مستوى القروض الميسرة والتدريب والتأهيل، وأضافت أن صياغة مثل هذا المشروع الثقافى تتطلب مساعدة ودعم جميع قوى المجتمع على مستوى الجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدنى على أن يشارك فيه الإعلام بمختلف أشكاله.

الاستغناء أو المقاطعة كلها مسميات لطريقة واحدة أصبح المواطن المصرى يحاول تطبيقها خلال الفترة الماضية، خاصة بعد ارتفاع الأسعار فى بعض المنتجات الحياتية الضرورية وأكدها الرئيس عبد الفتاح السيسى عندما قال "الغالى متشتروهوش"، ولكن هل نحن مؤهلون لتطبيق تلك السياسة فى عملياتنا الشرائية؟ هل نستطيع إيجاد بدائل لاحتياجاتنا رغبة فى التوفير؟ أما أننا أسرى لرغباتنا واحتياجاتنا وتطلعاتنا؟ لذلك توجهنا إلى الخبراء ليتحدثوا عن كيفية تطبيق وتنفيذ سياسة الاستغناء.

ياسمين وهمان

خبراء: يجب إطلاق حملات لتوعية المواطنين وتغيير ثقافة الشراء

"المقاطعة" السلاح الأقوى

"الاستغناء" فى مواجهة "الغلاء"

من جانبها أشارت د. فاطمة الشناوى أستاذ علم النفس، إلى أن معظم الناس يقعون فريسة للمقارنة مع الآخرين وتلك هى المشكلة مثلما يحدث عند الزواج فالكثير من الأسر يشترطون تجهيز البنت مثل بقية بنات العائلة، مشيرة إلى أن الأمر وصل إلى أن هناك بعض الأهالى يضطرون إلى الاستدانة والاقتراض من البنوك لشراء مستلزمات الزواج والتى يعتبر نصفها غير ضرورى ولا يتم استخدامه ولكن من أجل الصورة الاجتماعية، مشددة على ضرورة أن يعيش كل فرد على قدر إمكانياته ما دام حقق القدر المعقول من متطلبات المعيشة.

وأضافت أن المتطلبات الإنسانية ليست بالكثيرة، فهل يستطيع الفرد أن يأكل أكثر من ثلاث مرات؟ وهل يستطيع الفرد ارتداء أكثر من ملبس واحد خلال اليوم؟، مشيرة إلى أن الإحصائيات الأخيرة كشفت أن هناك عائلات تمتلك أكثر من خمس شقق


د. فاطمة الشناوى

"الغالى متشتروهوش" قاعدة أثبتت فاعليتها فى وقف جشع التجار

وأخرى ثلاث فيلات، وهنا نتحدث عن تلك الفئة من الأسر لأننا نعلم أن هناك فئات أخرى لا تستطيع تحقيق إلا القدر المتوسط من المعيشة الكريمة، وهنا لابد من المناداة بأن هذا هو الهدف الرئيسى.

وأضافت أن الكاتب الكبير نجيب محفوظ قال «أنا أمارس الاستغناء» بمعنى أننى لا أحب أن أطلب من أحد فأنا متطلباتى معروفة ولا أحتاج إلا أن أوفرها، مشيرة إلى أن نجيب محفوظ تلك القامة الكبيرة لم يكن يمتلك سيارة على الرغم من يسر حاله، فهو حاصل على جائزة نوبل ومع ذلك لم يشتك أو يتذمر من ضيق المعيشة، بالإضافة إلى أنه احتفظ بوظيفته الحكومية حتى انتهاء خدمته فى سن الستين.

وأضافت أن السبب الرئيسى لارتفاع نسبة التطلعات المادية هى الفضائيات وسفر الخليج، وبالتالى فالبعض أصبح لديه الشغف لنقل هذا الترف الذى رآه فى الدول العربية إلى أسرته، مؤكدة أن

السبب الرئيسى لارتفاع نسبة الفساد يرجع إلى رغبة الموظف فى تحقيق تلك التطلعات وبالتالى يقبل الرشوة والهدايا رغبة فى الحصول عليها.

وقالت د.فاطمة الشناوى إن الله سبحانه وتعالى خلق الناس درجات «ولقد خلقناكم فوق بعض درجات»، وبالتالى فمن الصعب أن نكون جميعا فى نفس المستوى المادي، مشيرة إلى أن هذا ليس تراجعا فى الطموح بالعكس إذا تخلصنا من تلك الرغبات المادية سيزداد لدينا الإنتاج.

وترى أن البعض ينتحر لعدم قدرته على الوفاء بالتزامات بيته، مشيرة إلى ضرورة أن نطبق سياسة الاستغناء حتى تتخلص من الفساد الذى أصبح ينتشر فى مجتمعنا رغبة فى تحقيق تلك التطلعات المادية التى لن تحقق شيئا فى النهاية.

ومن جانبه، أشار د. سعيد صادق أستاذ علم الاجتماع السياسى، إلى أنه من أجل القيام بحملة مقاطعة جيدة أولا يجب القيام بحملة لتنفيذ سياسة الاستغناء ولابد من وجود توعية، فهذا يعنى وجود إعلام يهتم بالمستهلك ومصلحة المواطن وليس مصلحة المعلن، مؤكدا ضرورة وجود إعلام مستقل ومستنير يقف مع المواطن، ثانيا ضرورة وجود حملات توعية منذ الصغر وفى المدارس على ضرورة مقاطعة المنتجات غير الضرورية أو المضرة من خلال تعليم الأطفال عدم شراء المنتج غير الصالح للاستخدام لمجرد تحقيق الرغبة فى امتلاكها، وبالتالى تعليم النشء من سن صغيرة المقاطعة السلمية وبالتالى الضغط على المنتج من أجل تعديل الأسعار وتقديمها بصورة جيدة وصالحة للاستخدام.

وطالب بضرورة أن تشمل تلك الحملة جميع طبقات المجتمع وذلك سواء الغنى أو الفقير حتى يكون لها مردود ملموس، بمعنى إذا ارتفعت أسعار سلعة معينة لابد أن يقاطعها الجميع لتحقيق التوافق بين الطبقات وأن المصلحة تشمل الجميع ومن هنا يأتى نجاح أى حملة لتحقيق أهدافها.

مؤكدا أن تلك الحملات تستهدف المنتجات الغالية عن سعرها الحقيقى، بمعنى أنه لا يمكن تطبيقها على الخدمات الحكومية لأنه فى تلك الحالة يقع على الضرر بمعنى إذا قامت الحكومة برفع أسعار الطاقة والكهرباء فهل يمكن الاستغناء عنها والعيش بشمعة، أو أن أترك السيارة ولا أستخدمها؟. وأضاف: هنا يأتى دور الإعلام التنموى، فمقاطعة شراء اللحمة فى سبعينيات القرن الماضى جاءت بإرشاد من الرئيس السادات وكان لها تأثير قوى على المنتجين، مشيرًا إلى أن الدور الأول يقع على الإعلام بتوجيه نقاط معينة ومحددة للمواطن.

وشدد على ضرورة تفعيل دور أجهزة الدولة مثل جهاز حماية المستهلك والذى يعتبر المراقب الرئيسى على الأسعار وتوعية المواطن بضرورة التعاون مع هذا الجهاز من أجل ضبط الأسعار، بالإضافة إلى دور الجمعيات الخاصة بالمرأة لأنها تعتبر المحرك الرئيسى وهى من تتفاعل مع الأسواق، ولابد من القيام بحملات توعية موجهة للمرأة من أجل التحكم فى احتياجاتها وتوجيهها لشراء متطلباتها فقط.

وأضاف أن هذا النوع من الحملات يكون له تأثير على المدى الطويل مثل حملة «خليها تصدى» كان لها



د. سعيد صادق

ضرورة وجود حملات توعية فى المدارس منذ الصغر على مقاطعة المنتجات غير الضرورية



د. سامية خضر

شراء كميات قليلة يعلم النشء سياسة الترشيد فى الاستهلاك

تأثير على السيارات ذات الأسعار الخيالية، وإن كان لم يكن لها تأثير على سوق السيارات المستعملة وبالتالى حققت الهدف منها.

ومن جانبها، أشارت د. سامية خضر أستاذ علم الاجتماع إلى أن تصريحات الرئيس الأخيرة تحتاج إلى خطة منظمة لتنفيذها أولها وأهمها تغيير أسلوب البيع، بمعنى أن الجمعيات التعاونية وهى تعتبر منفذ البيع الرسمى الخاص بالدولة، فإذا أردت شراء، على سبيل المثال، الليمون يجبرك منفذ البيع على شراء كيلو كامل على الرغم من أن احتياجى ربع كيلو فقط وبالتالى أضطر إلى شراء كل تلك الكمية والتى يفسد نصفها نتيجة عدم الاستخدام، مشيرة إلى أن التطبيق لابد أن يأتى من منافذ البيع الرسمية.

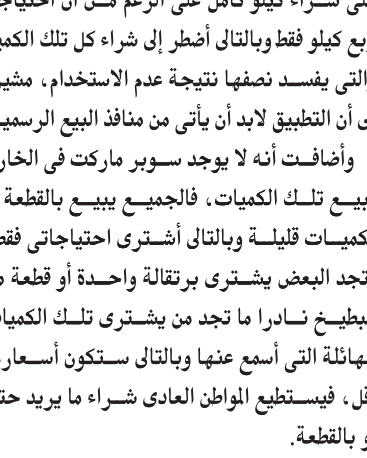
وأضافت أنه لا يوجد سوبر ماركت فى الخارج يبيع تلك الكميات، فالجميع يبيع بالقطعة أو بكميات قليلة وبالتالى أشترى احتياجاتى فقط، فتجد البعض يشترى برتقالة واحدة أو قطعة من البطيخ نادرا ما تجد من يشترى تلك الكميات الهائلة التى أسمع عنها وبالتالى ستكون أسعارها أقل، فيستطيع المواطن العادى شراء ما يريد حتى لو بالقطعة.

وأضافت أن تلك الحملات هى حلقات متكاملة تحتاج إلى نوع من التثقيف الشعبى، بالإضافة إلى أدوات تنفيذ، ولابد أن يبتعد المواطن عن سياسة التخزين، فأجد البعض عند اقتراب موسم الأعياد ورمضان يقوم بتخزين كميات كبيرة من الطعام وكأن هذا الشهر الكريم من أجل الطعام فقط، مشيرة إلى أنه فى حالة شراء كميات قليلة سيتعلم النشء سياسة الترشيد فى الاستهلاك. أما إذا قمت بشراء كميات كبيرة ستضطر إلى استهلاكها خوفا من فسادها وبالتالى تعليم النشء سياسة الاستهلاك حتى ولو لم أكن أحتاجها.

وأضافت أن هناك ما نطلق عليه التماثل أو الملائمة بمعنى أن الأمر يبدأ من أولى الأمر أولا أى أن يبدأ الأمر من المنافذ وتغيير طريقة البيع، وبالتالى ستجد المواطن يتبع هذا الأسلوب من خلال الإرشاد والتعليم فلابد أن تساعد الدولة المواطن، بالإضافة إلى حملات توعية موجهة للأفراد وعدم الوقوف فى بداية الطريق وإنما لابد من إكماله.







السيسي والسادات

احتفى المصريون بخطاب الرئيس عبد الفتاح السيسى فى الاحتفال بيوم المرأة المصرية وما تضمنه من قرارات اقتصادية، تُحدث بعض الانفراجة لدى محدودى الدخل من العاملين بالدولة المصرية، كما اهتم الكثيرون بما تضمنه الخطاب من احترام وتقدير لدور المرأة المصرية وكفاحها منذ ثورة ١٩١٩ وحتى الآن ومشاركتها فى بناء المجتمع.

لكن الكثيرين ربما لم ينتبهوا لعبارة أعتقد أنها من أهم ما تناوله الرئيس، وأرى أن تلك العبارة قد رد بها اعتبار الرئيس الراحل أنور السادات، الذى تعرضت معظم قراراته للانتقاد الشديد والهجوم الذى كثيرا ما وصل إلى حد التخوين، خاصة ممن أطلقوا على أنفسهم جبهة الرفض حينا ومن الناصريين واليساريين حينا آخر، فالرئيس السيسى حين تناول أهمية قرارات الإصلاح الاقتصادي، وأهمية البدء فيها، وقال تذكروا أنه فى ١٩٧٧ كانت هناك محاولة للإصلاح، تصوروا لو كانت هذه المحاولة قد استمرت فكيف سيكون حالنا الآن؟ وأضاف أن هذا ليس إنصافا لى لكنه إنصاف للحالة وللقرار الذى أتخذ فى ذلك الحين، وتوصيف لرد الفعل الذى تم، وكان من الممكن أن يتكرر نفس السيناريو الآن لكن المشاكل والتحديات كانت ستزداد وتتراكم على أولادنا وأولادهم.

هكذا رد الرئيس السيسى للرئيس السادات اعتباره، بعد أكثر من أربعين عاما، كان يعتبر فيها الكثيرون أن القرارات الاقتصادية التى أعلنها الدكتور عبد المنعم القيسونى، نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية فى خطابه أمام مجلس الشعب فى ١٧ يناير ١٩٧٧، وتناول فيه مشروع الميزانية وإجراءات تقشف لخفض عجز الموازنة، ورفع الدعم عن عدد من السلع منها الخبز والسكر والشاى والزيت والأرز والسجائر، فى اليومين التاليين خرجت تظاهرات فى أنحاء مصر، حركتها النقابات العمالية اليسارية وطلبة الجامعات والموظفين، ثم تطورت لأعمال إحراق وتخريب، أعلنت على أثرها حالة الطوارئ، ولم ينتصف اليوم الثانى حتى تم إلغاء تلك القرارات.

منذ ذلك الحين لم يقدم رئيس مصرى ولا مسئول اقتصادى على الاقتراب من تلك المنطقة الشائكة، وظلت الإجراءات الاقتصادية مؤجلة والمشاكل تتراكم، وظل تاريخ الرئيس الراحل أنور السادات موصوما بتلك الأحداث التى أتهم فيها بظلمه للطبقات الفقيرة، وتكليفهم بمزيد من الأعباء والضغوط، بعد أن وعدهم بالرخاء!

لكن الحقيقة أن الرئيس السادات قد تعرض لكثير من الظلم تقريبا فى كل إنجازاته، حاول الكثير من المفكرين والمؤرخين والسياسيين دفع الظلم عنه فى أمور كثيرة، لكن أحدا لم يحاول الدفاع عنه فى قرارات يناير١٩٧٧!

حتى جاء خطاب الرئيس السيسى فى يوم المرأة المصرية ليمحو عن هذا الزعيم الوطنى ما علق بتاريخه من ظلم، وليفسر للكثيرين السبب الذى دفع حكومة السادات فى ذلك الوقت للإقدام على مثل هذه الإجراءات، التى كما قال الرئيس السيسى لو كانت استمرت لكان حالنا اليوم غير الحال، ويفسر أيضا لماذا تحمل الرئيس السيسى المجازفة بقرارات الإصلاح الاقتصادى التى كان من المحتمل أن يكون مصيرها نفس مصير قرارات السادات.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com



المرأة المصرية وزير مالية بامتياز

تعد المرأة العنصر الأبرز والأهم في إنجاح عملية الإصلاح الاقتصادي التي تخوض غمارها مصر منذ نحو أربع سنوات حتى الآن، فهي وزيرة مالية كل منزل القادرة على تطويع أي دخل مهما كان حجمه لتوفير احتياجات الأسرة و استمرار الحياة المعيشية.

ومع كل ارتفاع في الأسعار تعلن المرأة المصرية تحديها وتعيد توزيع أولوياتها وتحقيق الاكتفاء الذاتي للأسرة ولو بأقل الإمكانيات.

"أكتوبر" تناقش في السطور التالية كيف تحقق المرأة هذه الموازنة الصعبة في مواجهة مصاعب الإصلاح.

دعاء عبد العزيز

بداية تشير بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى إن متوسط إنفاق الأسرة على الطعام والشراب انخفض إلى حوالي ٣٤,٤٪ في عام ٢٠١٥م، مقابل ٣٧,٦٪ في عام ٢٠١٣، مشيرا إلى ارتفاع نسبة إنفاق الأسرة على الطعام والشراب في الريف، حيث بلغت حوالي ٣٨,٩٪ مقابل ٣٠,٤٪ في الحضر.

كما أشارت نتائج تقرير الدخل والإنفاق والاستهلاك الصادر من "الإحصاء"، إلى أن متوسط الإنفاق الكلي السنوي للأسرة بلغ حوالي ٣٦,٧ ألف جنيه في عام ٢٠١٥، ويرتفع في الحضر ليبلغ حوالي ٤٢,٥ ألف جنيه مقابل ٣١,٨ ألف جنيه في الريف، موضحا أن عدد الأسر المصرية في عام ٢٠١٥ بلغ حوالي ٢٣,٩ مليون أسرة منهم نحو ١٠,٩ مليون أسرة في الحضر بنسبة ٤٥,٧٪ تقريبا، ونحو ١٣ مليون أسرة في الريف بنسبة ٥٤,٣٪ تقريبا من إجمالي عدد الأسر.

كل أسبوع أفضل

وقالت د.أحلام حنفي عضو المجلس القومي للمرأة ومقررة لجنة الصحة والسكان بالمجلس، إن غلاء المعيشة أصبح مشكلة تواجه كل البيوت المصرية سواء محدودة الدخل أو متوسطة الدخل ومن الأفضل أن تقوم المرأة المصرية بعمل مصروف البيت بالأسبوع وتقوم بحساب الدخل الشهري وتقسيمه على الأسابيع، يليها تحديد السلع الأساسية قبل شرائها شهريا وتحديد ما يمكن الاستغناء عنه وتقوم بتدوين الاحتياجات في أجندة وعمل جدول أسبوعي بالاحتياجات الأساسية وما يوجد منه فائض تقوم بعدم شرائه مره أخرى في الأسبوع القادم.

وأضافت: كما يجب أن تقوم بشراء السلع كالطماطم على سبيل المثال عند رخص سعرها وعصرها في الخلاط وتخزينها مجمدة، حتى يتم توفير جزء من المال يصلح في وقت الأزمات، مع ضرورة الحد من شراء الأطعمة الجاهزة لأنها تنهك ميزانية البيت، والتركيز على شراء الغذاء الأمن والصحي كالخضراوات الطازجة، ويمكن الاستغناء عن بعض البروتينات الحيوانية كاللحوم والدواجن واستبدالها بمنتجات نباتية كالعدس والفول.

وأكدت مقررة لجنة الصحة والسكان، أن الاعتدال مطلوب في كل أوجه الإنفاق، أما الإسراف فهو مذموم لذا يجب على الفرد أن تكون لديه القدرة على تحديد أولوياته بين الحاجات الضرورية والكمالية لها مردود ايجابي على الأسرة والمجتمع ككل، مشيرة إلى أن ذلك قد يساعد في المحافظة على ميزانية الأسرة في توجيهها إلى الأشياء ذات المردود الاقتصادي على العائلة والمجتمع بدلا من الإنفاق على الأشياء الاستهلاكية غير الضرورية.

وأشادت الدكتورة أحلام، بالمنتجات الغذائية المقدمة من منافذ "كلنا واحد" التابعة لوزارة الداخلية والمتوفرة في كل الأماكن وتوفر الكثير من السلع الغذائية بأسعار مناسبة وذات جودة متميزة، موضحة أن المرأة المصرية باعتبارها هي الأم والزوجة ووزيرة مالية المنزل يقع علي عاتقها دور كبير في تحقيق اتزان السوق من خلال عدم الشراهة في شراء السلع بكميات كبيرة دون الاحتياج إليها.

الموازنة

من جانبها قالت الدكتورة سناء شريف الخبيرة الاقتصادية والمصرفية، إن المرأة المصرية تتحكم في ٧٠٪ من الاقتصاد القومي ولذا نطلق عليها وزيرة مالية المنزل وبطلة في إدارة بيتها، حيث إنها عن طريق دخل محدود جدا وثابت

يجب الابتعاد عن الأطعمة الجاهزة

ضرورة التفريق بين الحاجات الضرورية والكمالية فى المنزل



70% تحكم المرأة المصرية فى الاقتصاد

34.4 إنفاق الأسرة المصرية على الطعام والشراب

لديها القدرة على إدارة شئون المنزل طوال الشهر بدون أن تكل أو تمل، مضيفة أن المرأة المصرية تدير مسئولية بيتها أحيانا على حساب أسرتها فمثلا إذا كانت تشتري دواجن أو لحوم مرة في الأسبوع ويمكن أن تكون مرة في الشهر كله فهي ترتب أولوياتها لتغطية احتياجات بيتها.

وعن كيفية الموازنة بين احتياجات الفرد والدخل أوضحت الخبيرة الاقتصادية، أنه مما لا شك فيه أن أولى الخطوات التي يجب اتباعها هو تحديد كل أسرة لأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها بحيث يتوافر فيها الواقعية والمرونة ما يساعد على تحقيق الأهداف بأقل قدر من الموارد وأعلى كفاءة ممكنة وفي ضوء تلك الأهداف المنشودة توضع الميزانية بحيث يراعى فيها إشباع الحاجات الأكثر أهمية أولاً ثم الأقل أهمية.

نموذج واقعي

وإذا كان رأى الخبيرة الاقتصادية سناء شريف أن المرأة المصرية بطلة في كل الأحوال فالواقع يكشف أن هذه البطولة لا تأتى من فراغ وهذا يتضح بشدة في تجربة فادية إبراهيم ربة منزل، التي تروى لنا كيفية إعدادها للميزانية، قائلة "الميزانية من أصعب الأشياء التي تواجه كل ست بيت مع بداية كل شهر، حيث تحتار في كيفية توزيع مصروف البيت ما بين مصاريف الطعام والشراب والملبس وغيره.

وأوضحت أنها مع بداية كل شهر تذهب للتسوق وتقوم بتحديد الأساسيات في الشراء، فهناك أولا أشياء لا يمكن الاستغناء عنها مثل السكر والزيت واللحوم والدواجن وكذلك فواتير الغاز والكهرباء والمياه ولكن هناك أيضا سلع غير أساسية مثل الصلصة والمربى وأنواع الجبن مرتفعة التكلفة، لافتة إلى أنه من المهم التقليل من الشراء العشوائي أو الذهاب للتسوق في أي وقت لمجرد التنزه فقط مع ضرورة الاستغناء عن الأطعمة الدليفري أو الجاهزة. وتؤكد على أن الاعتدال مطلوب في كل شيء فالإسراف شيء مكروه ويجب علي كل ربة منزل التفريق بين الحاجات الضرورية والكمالية.

علاجية

وفسرت الدكتورة سامية خضر أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس، أن ميزانية الأسرة تتأثر بزيادة شراء المواد الغذائية بكميات كبيرة قد تفوق حاجة الأسرة ويرجع ذلك إلى العادات الغذائية الخاطئة الدخيلة على الأسرة ونحن نفتقد ثقافة إدارة المال ولكن المرأة المصرية لديها ملكة الإدارة المالية عن عدة طرق ولعل أهمها توفير بعض المنتجات في المنزل دون الحاجة لشرائها والاستغناء عن بعض الاحتياجات غير الأساسية واختيار الأماكن الموفرة للمنتجات منخفضة الثمن وأيضا اللجوء إلى الجمعيات لكي توفر احتياجات المواسم والمدارس والمصايف.

وأكدت على أنه من الضروري صقل هذه القدرات بالوعي والتثقيف ونشر ثقافة إدارة المال والموارد، أي الحاجة إلى وجود علم يعتمد عليه فالفكرة وحدها لا تكفي خصوصا في تلك الظروف المعيشية لذلك يجب أن يكون هناك مشروع ثقافي يساعد الأسرة بصفة عامة على قدرة تخطي الأزمات.

وطالبت أستاذ علم الاجتماع بضرورة وجود تنسيق وتكامل بين مؤسسات الدولة التعليمية والإعلام وكذلك المؤسسات الدينية لأنهم من مسئوليتهم تنفيذ هذا المشروع الذي يعتمد على القيم أولا وأن يوفروا المناخ المناسب لكيفية مواجهة الأزمات، مشيرة إلى أن هناك فجوة ثقافية بيننا وبين المجتمعات المتقدمة فهم ليسوا أغنى منا بل هم أكثر ثقافة ووعي وقدرة على تحسين نوعية الحياة ومعالجة الأمور بأبسط الأساليب لحل الأزمات بدون أي مشاكل.

حملات توعوية

اتفقت معها في الرأي الدكتورة منال محمد حنفي مديرة الإدارة العامة لشئون المرأة بوزارة التضامن الاجتماعي، قائلة: إن هناك بنودا ينفع معها الترشيد لمواجهة الغلاء، كبند استهلاك الكهرباء والمياه والغاز فعلى سبيل المثال الكثير من السيدات يستخدمن أبريق الشاي الكهربائي (الكاتل)، والذي يتسبب في استهلاك ٢٠٪ من كهرباء المنزل ولا يمكن الاستغناء عنه ولكن من المكن ترشيد الاستهلاك من خلال وضع قليل من المياه أو على حسب الاحتياج فقط دون الإكثار، لترشيد الكهرباء، وبالتالي بدلا من تشغيله لمدة ٥ دقائق أصبح دقيقة ونصف تقريبا أما في السابق كنا نترك براد الشاي ليغلي على البوتاجاز لفترة طويلة وبالتالي يتم إهدار كمية كبيرة من الغاز وهكذا في استخدام (الميكروويف) وغيره من الأجهزة المنزلية الأخرى، أما بند الأغذية فيصعب الترشيد فيه بخاصة بعد تعوّد الأولاد على نمط استهلاكي معين.

وأوضحت مسئولة المرأة في وزارة التضامن، ضرورة التوعية بثقافة ترشيد الاستهلاك وشراء الاحتياجات الأساسية وتنمية الإحساس بالمسئولية من أجل النهوض ببعضنا البعض، مشيرة إلى أهمية توعية وإقناع المرأة المصرية بثقافة الاستغناء عن السلع المرتفعة الأسعار مع ضرورة توفير بدائل متاحة قابلة للتنفيذ على أرض الواقع، وبالتالي يقع دور مهم على جميع وسائل الإعلام في طرح وعرض هذه البدائل وأناشد جميع مؤسسات الدولة بالتكاتف معا كلا في تخصصه ومجاله، للعمل على المستوى المهني لتوعية الأسرة بأهمية نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك في حياتنا اليومية والتي من شأنها تقليل العبء على عاتق موازنة المواطن.



د.أحلام حنفى

تحديد أولويات الإنفاق بين الحاجات الضرورية والكماليات يحافظ على ميزانية الأسرة



د. سامية خضر

المرأة المصرية لديها ملكة الإدارة المالية بعدة طرق



د. منال محمد

التوعية بثقافة ترشيد الاستهلاك وشراء الاحتياجات الأساسية وتنمية الإحساس بالمسئولية لدى الفرد ينهض بالمجتمع

الاعتدال مطلوب فى كل شىء والإسراف مرفوض

ملف العدد

تمر مصر بمرحلة انتقالية مهمة في تاريخها المعاصر، وهي مرحلة الخروج من أزمات اقتصادية واجتماعية متراكمة منذ عشرات السنوات مما يجعل الحلول التقليدية غير فعالة، وتبحث القيادة السياسية عن حلول مبتكرة لقضايا اجتماعية مزمنة مثل عدم حصول المرأة على حقوقها والبحث عن الدعم المادي للنساء المعيلات وفاقدات رب الأسرة، وهو ما واجهه الرئيس السيسي بإعلانه تأسيس "صندوق المرأة " خلال احتفالية تكريم المرأة المصرية والأم المثالية 2019م ضمن مجموعة من القرارات الإيجابية التي تفيد الصالح العام لعظيمات مصر وبنات النيل كما يصفهن الرئيس.

دعاء عبد العزيز



بأمـــر الرئيـــــس..

«صندوق» لدعم المرأة المصرية

وتحدث الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال احتفالية المجلس القومى للمرأة لتكريم المرأة المصرية والأم المثالية، عن حجم التحديات والقضايا التى تطرح فى المحاكم بشأن المرأة، وقال: القضايا المطروحة فى المحاكم كبيرة جدا، وتكون المرأة منتظرة الفصل فى الحكم وتنفيذه أيضا، وطبعا «الناس كلها مش زى بعضها»، فهناك من يتجاوب من غير محكمة وهناك من يتجاوب بالمحكمة وهناك من لا يتجاوب حتى مع حكم المحكمة، لذلك قلت إننا فى ظل هذه التحديات يجب علينا تأسيس صندوق باسم المرأة المصرية كما أسسنا صندوقا للشهداء ورعاية أبنائنا وبناتنا من المعاقين.

وأضاف الرئيس السيسى، خلال كلمته: «الجنيهات القليلة التى يستغنى عنها الفرد لن تؤثر عليه، لكن تصوروا أن هذه الجنيهات عندما تتجمع على مدار كل شهر وكذلك على مدار العام، فسوف نحصل رقما معتبرا».

وفى إشارة إلى سبب إنشاء الصندوق قال: «نحن نقوم بعمل هذه الصناديق كفترة انتقالية فى تاريخ مصر، وذلك خلال مدى زمنى من ٥ إلى ١٠ سنوات، حتى تقوى عظام نظامنا الاقتصادى ونكون قادرين بموازنة الدولة أن نلبى كل هذه المطالب، وأتمنى أن هذا الأمر يتم بتعاون بين المجلس القومى للمرأة ووزارة التضامن الاجتماعى ودولة الرئيس».

وتابع الرئيس حديثه: « عندما نقول صندوق فإنه يتم تأسيسه من خلال مجلس أمناء وقانون يصدر له من البرلمان المصرى وله قواعد ومحددات للتعامل معه، وفى الغالب يكون رئيس المجلس لهذا الصندوق إما أنا أو دولة رئيس الوزراء».

التحديات

وقد أعربت الدكتورة مايا مرسى رئيسة المجلس القومى للمرأة، عن بالغ سعادتها وامتنانها لقيام


مايا مرسى

التوجيه الرئاسى دليل على استمرار دعم المرأة


سوزي ناشد

فكرة غير متوقعة و لم تكن مطروحة للنقاش

الرئيس عبد الفتاح السيسى بإصداره توجيهاته بإنشاء صندوق باسم المرأة المصرية، لافتة إلى أنها تأمل أن تكون رئاسة الصندوق فى أغلب الأوقات له أو لرئيس مجلس الوزراء.

وأضافت أن قرار إنشاء صندوق باسم المرأة المصرية يدل على استمرار دعم الرئيس السيسى لها، مشيرة إلى أن هذا القرار جاء نظرًا للتحديات التى تواجه المرأة وأن صندوق المرأة سيكون أسوة بصناديق الشهداء ودعم ذوى الإعاقة وغيرهم. وتقدمت باسم سيدات مصر بخالص الشكر والتقدير لرئيس الجمهورية على استمرار دعمه العظيم للمرأة المصرية.

خارج الصندوق

وتعليقا على القرار أشادت د.سوزى ناشد عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب، بالخطاب الذى وجهه الرئيس عبدالفتاح السيسى للمرأة المصرية، خلال حفل تكريم الأم المثالية والذى أقامه المجلس القومى للمرأة، مؤكدة على أنه يحمل معانى كثيرة نحو تغيير مكانة المرأة فى المجتمع, فالرئيس عبد الفتاح السيسى عادة يهتم بكل شئون المرأة فى جميع خطاباته ويؤكد على أهمية مشاركتها فى جميع مناحى الحياة.

وأضافت سوزي، فى الحقيقة أشعر دائما بأن الرئيس السيسى مهموم بمشاكل المجتمع المصرى عامة وقضايا وشئون المرأة بشكل خاص وهو أول رئيس فى مصر يولى اهتماما كبيرا بالمرأة المصرية بهذه الصورة المشرفة على المستوى العالمي. كما أن إعلان الرئيس عن إنشاء صندوق للمرأة المصرية له مردود إيجابى على المرأة بدون شك، وهى فكرة خارج الصندوق تماما ولم يتوقعها أحد كما أنها لم تكن مطروحة حتى فى أى وقت من الأوقات أن يكون هناك صندوق مخصص لصالح المرأة المصرية.

وتابعت: أتوقع أن تكون اختصاصات الصندوق أنه سوف يقوم بدعم المرأة من جانبين؛ هما التنمية والعلاج



ومساعدة ودعم المرأة المصرية فى شئون حياتها، فعلى سبيل المثال قضية مثل «الغارمات»، من خلال الدعم الذى يقدم لهن، وكذلك يساهم فى حصول المرأة على النفقة والرئيس تحدث عن هذا الأمر بشكل مباشر. وأيضا عما يتعلق باحتياجات المرأة وتمكينها اقتصاديا وتوفير بعض القروض أو المساعدات المالية للقيام بمشروعات صغيرة ومتناهية الصغر بحيث يمكنها من العيش حياة كريمة، ودعم المرأة من الناحية النفسية، ولكن مازالت جوانب الصندوق التفصيلية التى تتضمن موارده وتشكيل مجلس إدارته لم تعلن بعد، وبلا شك أن هذا الصندوق يساهم فى مساعدة الكثير من السيدات المعيلات والغارمات والأرامل، وأيضا حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي، إضافة إلى مطالبته بسرعة وضع مشروع قانون للأحوال الشخصية، يكون متكاملا للأسرة يراعى المصلحة الفضلى للطفل.

الأسرة والمرأة

وفيما يتعلق بصندوق تأمين الأسرة التابع لبنك ناصر الاجتماعي وإنشاء صندوق للمرأة المصرية قالت سوزى ناشد: ليس هناك تعارض بينهما فصندوق المرأة مخصص لدعم ومساعدة المرأة المصرية من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية أيضا، بينما صندوق الأسرة التابع لبنك ناصر الاجتماعي يتعلق بمساعدة جميع طوائف الشعب من ذوى الإعاقة وغير القادرين فهو صندوق ليس مختصا بشئون المرأة المصرية فقط، وأرى أن صندوق المرأة يكون من اختصاصاته مساعدة المرأة المصرية بشكل أكبر. وبالطبع، سوف يصدر بقانون بإنشائه وتحديد مصادر موارده وكل هذا يقدم من خلال مشروع قانون يقدم للبرلمان خلال الفترة المقبلة بصورة سريعة وفقا لتوجيهات الرئيس السيسي.

سد الفجوة

وأشارت رباب عبده مسئول ملف المرأة والطفل بالجمعية المصرية لمساعدة الأحداث وحقوق الإنسان، إلى زاوية أخرى فقالت: رحبت بفكرة إنشاء الصندوق لأنه يخدم فئات الكثير من السيدات ولعل أهمها المرأة المعيلة والمطلقة ويساهم فى القضاء على الكثير من مشاكل النفقات المستحقة للسيدات المطلقات، خصوصا أن المرأة المطلقة تحصل على مبلغ لا يزيد على ٥٠٠ جنيه من بنك ناصر الاجتماعي حتى لو كانت المبالغ المستحقة لهن تزيد على هذا الرقم، وهذا المبلغ لا يكفى فى ظل الظروف المعيشية الصعبة. مضيفة: ولذا أقترح أن يتم تخصيص مبلغ ثابت حوالى ١٠٠٠جنيه لكل سيدة تستحق النفقة سواء كانت سيدة مطلقة أو أرملة، كما ينبغى أن يتم تخصيص مبلغ ثابت للمرأة المعيلة لتمكينها ومساعدتها فى القيام بمشروع



رباب عبده

يساهم في القضاء على الكثير من مشاكل النفقات المستحقة للسيدات المطلقات



حسن سند

صندوق تأمين الأسرة أقرب ما يكون لما أعلنه الرئيس

صغير مثل كشك بقالة أو شراء ماكينة خياطة بهدف تمكينها اقتصاديا من ناحية وتوفير حياة كريمة من ناحية أخرى بدلا من انتظار المعونات الشهرية ولجوئها لبعض الجمعيات الخيرية.

وأوضحت: يساهم إنشاء هذا الصندوق فى سد الفجوة والعجز فى صرف النفقات المستحقة للكثير من السيدات وأتمنى من صانعى القرار اتخاذ خطوات سريعة لإنشاء هذا الصندوق وتفعيلها على الفور لإنقاذ الكثير من السيدات. وأعتقد أن هذا الصندوق من الأفضل أن يخضع تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعي لأنها الجهة الوحيدة التى تملك آلية التنفيذ بصورة منظمة وقاعدة بيانات هؤلاء السيدات المستحقات للنفقة سواء المرأة المطلقة أو المعيلة.

تأمين الأسرة

وفجر د.حسن سند عميد كلية الحقوق جامعة المنيا وعضو اللجنة التشريعية بالمجلس القومى للمرأة مفاجأة قائلا: أنا أرحب جدا بفكرة إنشاء الصندوق للمرأة، وبصفتى عضوا باللجنة التشريعية بالمجلس القومى للمرأة قمنا بعمل تعديل بقانون الأحوال الشخصية المقترح، وتضمنت بنود هذا المشروع نصا يسمى «صندوق تأمين الأسرة» وهذا البند كان أقرب ما يكون إلى ما أعلن عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي فى احتفالية المرأة المصرية والأم المثالية ٢٠١٩م.

وأوضح سند، فيما يتعلق بموارد الصندوق اقترحنا نصا يتضمن أن كل مأذون يقوم بعمل عقد قران أو إشهار طلاق يدفع مبلغ قدره حوالى ١٠٠٠ أو ٥٠٠ جنيه ويقوم المأذون بتوريدها فى هذا الصندوق وبالتالى تتكون مبالغ ضخمة تسهم فى تأمين الأسرة وتحد من مشاكل كثيرة فيها.

استجابة

كما أشاد الدكتور حسين أبو العطا، رئيس حزب مصر الثورة، بطلب الرئيس عبدالفتاح السيسي من وزيرة الصحة بإجراء حملة مسح طبى شامل، للكشف على مرض سرطان الثدى للسيدات، موضحا أن المرأة المصرية تحظى بدعم كامل من القيادة السياسية وتتقلد أعلى المناصب فى عهد الرئيس السيسي أول رئيس مصرى يولى الاهتمام بقضايا المرأة المصرية، فالحقيقة أن المرأة المصرية لم تنل فى أى عهد سابق هذا القدر من الاهتمام الذى تلقاه حاليًا فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وفى استجابة لمطلب الرئيس السيسي بإنشاء صندوق لدعم المرأة المصرية، أعلن أبو العطا، فى بيان صادر عنه، تبرعه بـ ٢٠٠ ألف جنيه لصالح الصندوق، موضحا أن ذلك الأمر واجب على الجميع من أجل التكاتف والوقوف بجانب القيادة السياسية الحكيمة ودعم قراراتها.

أنا حر

أمريكا والغطاء السياسي للإخوان

دائمًا ما كانت جماعة الإخوان المسلمين تبحث عن غطاء سياسي لنشاطها المريب خاصة خلال نصف القرن الماضي وبالطبع كانت بريطانيا هى القبلة الأولى المستهدفة بالحماية وبالطبع ربيبتها الولايات المتحدة الأمريكية وقد نشط التنظيم العالى للإخوان المسلمين منذ بداية تكوينه للتعريف به كتنظيم عالمى فقد كانت بريطانيا هى محطة الانطلاق خاصة وأن المحافل السياسية فى بريطانيا لم تمانع فى أن يكون للتنظيم العالى للإخوان مظلة سياسية تبدأ من بريطانيا بل إن بعض الأحزاب السياسية فى أوروبا وطدت علاقاتها بالتنظيم العالمى للإخوان حتى أصبح الأمر واضحًا وضوح الشمس أن الإخوان قد حصلوا على غطاء سياسى يضفى نوعًا من الشرعية على تحركات ونشاط الجماعة وكان نتيجة حتمية لذلك أن تدخل الولايات المتحدة كشريك أساسى لبريطانيا فى دعم توجهات جماعة الإخوان! ولعل المبررات الأمريكية والبريطانية وراء دعم جماعة الإخوان _ كما هو معلن _ مواجهة المد الشيوعى والاشتراكي فى بلدان العالم العربي والاسلامى واستخدام الجماعة فى تجنيد مقاتلين ضد التواجد السوفيتي فى أفغانستان فى نهاية حقبة السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن الماضى الأمر الذى جعل الطريق ممهدًا أمام تكوين جماعات جهادية نوعية لها طابع عسكرى دعمتها الولايات المتحدة بالتدريب والسلاح خاصة فى فترة بداية الثمانينيات عندما دعمت الولايات المتحدة تنظيم الجهاد والذى انبثق عنه ما يعرف الآن بتنظيم القاعدة والذى تزعمه اسامة بن لادن حتى مقتله على يد القوات الأمريكية وعلى هذا الأساس يمكن التأكيد على عدة عناصر وهى أن أمريكا وبريطانيا لديها استراتيجية بعيدة المدى فى استخدام جماعات الإسلام السياسى وعلى رأسهم جماعة الإخوان وما ينبثق عنها من تنظيمات إرهابية يتم استخدامها عند اللزوم بحيث تكون على اتصال شبه مباشر مع الاستخبارات الأمريكية أو البريطانية مع من يتعاون معها من أجهزة استخبارات لدول حليفة لأمريكا وبريطانيا مثل تركيا وقطر وبعض دول من الاتحاد الأوروبى .

ومما لا شك فيه أن كل التنظيمات الإرهابية بكل تصنيفاتها واتجاهاتها تبحث عن غطاء سياسى يؤمن لها التحرك والتواجد فى دول كبرى وذات نفوذ مما يجعلها محصنة من المسائلة القانونية والملاحقة الجنائية الدولية بحجة أنها جماعات أو كيانات سياسية معارضة تسعى إلى تحقيق أهداف مشروعة على شاكلة ما تروج له جماعة الإخوان من خلال التنظيم العالمى وإرسال عناصر عميلة الى المحافل السياسية فى بريطانيا وأمريكا فى محاولة إما للضغط السياسى على دول حظرت ومنعت نشاط الإخوان واعتبرتها جماعة إرهابية أو ليظل الاتصال السياسى قائما بين الإخوان وأمريكا وبريطانيا.. وللحديث بقية.

حسن زعفان

مبادرات الرئيس تغير الخريطة الصحية

مواجهة سرطان الثدي

تخلص المرأة من السبب الثاني للوفاة

المبادرات الصحية التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي تعيد رسم الخريطة الصحية في مصر بعد معاناة لغياب الإحصاءات والأرقام الدقيقة لأى مرض أو حتى الإمكانيات المتوفرة بوزارة الصحة ، وكانت الشكوى من ضعف القطاع الصحى وتدهور الخدمات . الآن نحن نعيد صياغة منظومة الصحة فى مصر ، وبعد هذه المبادرات المتتالية سيكون لدينا أرقام دقيقة ومستقبل خال من أمراض توطنت لسنوات طويلة ، ولعل آخر هذه المبادرات كانت حلم نساء مصر بمبادرة للكشف المبكر عن سرطان الثدى.

رجاء ناجى

ويتوقع أن تخلص نصف المجتمع من ثانى سبب للوفاة وأكثر أنواع السرطانات شيوعًا حيث يمثل ١٧,٩٪ من كل أنواع السرطان , ونسبة الإصابة به تصل إلى ٣٤٪ للنساء (أى من بين كل ١٠٠ حالة مصابة بالأورام هناك ٣٤ حالة مصابة بسرطان الثدي) ، وبحسب السجل القومى للأورام الذى أنشأ فى ٢٠٠٨ ، باتفاقية بين وزارات «الصحة ، والتعليم العالى والبحث العلمى، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات» فإن سرطان الثدى يمثل ثلث حالات السرطان التى تصيب السيدات، وفقًا للإحصائية التى أصدرها المجلس فى ٢٠١٤. والاكتشاف المبكر يصل بنسبه الشفاء إلى ٩٥٪ ، وقد نشرت منظمة الصحة العالمية فى تقرير لها أن واحدة من بين كل ثمانى سيدات معرضة للإصابة بسرطان الثدى فى فترة ما من حياتها.

مبادرة الكشف المبكر عن سرطان الثدى الحلم الذى أعلن عنه الرئيس يوم تكريم المرأة المصرية قوبل بترحيب كبير من النساء والأطباء وفتح أملًا جديدًا للعديد من النساء اللاتى لم تكن تمتلكن تكلفة العلاج , والتى تتخطى نصف مليون جنيه للحالات التى تُكتشف مبكرًا ، وبدأت وزارة الصحة والسكان فى اتخاذ سلسلة من الإجراءات التنفيذية لتنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى ، بإطلاق مبادرة قومية للكشف المبكر عن سرطان الثدى وأكدت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان أن الوزارة ستطلق مبادرة للكشف المبكر عن سرطان الثدى باعتباره هو ثانى سبب من أسباب الوفاة بالنسبة للسيدات فى مصر، مضيفة أنه سيتم تقديم العلاج الكامل للمصابين بالمجان سواء على نفقة الدولة أوالتأمين الصحى على غرار حمله ١٠٠ مليون صحة، كما خصصت الوزارة خطًا ساخنًا برقم (١٠٦) للراغبات فى الحجز لمن لهن تأمين الصحى، حيث الحجز من خلال الاسم والرقم القومى.

مراكز الفحص

وحددت الهيئة العامة للتأمين الصحى عدة مستشفيات للفحص والكشف المبكر عن سرطان الثدى، وهي: «مستشفيات ومراكز الأورام بالقاهرة، عيادة المقطم، عيادة الجمهورية بالقاهرة ، عيادة جمال عبد الناصر بمحافظة الإسكندرية» وذلك كبداية للمرحلة الأولى حتى يتم إعلان أسماء الوحدات والمستشفيات والمراحل . كما أصدر البرنامج القومى لصحة المرأة التابع لوزارة الصحة تقريرًا كشف فيه عن وجود ١٢ وحدة متنقلة لفحص السيدات والكشف عن أمراض سرطان الثدى. كما أكدت وزيرة الصحة ضرورة توفير أفضل خدمة طبية لمرضى الأورام من خلال الاستفادة من الخبرات الإنجليزية لتطوير ملف الأورام بمصر وذلك عن طريق إبرام بروتوكولات تعاون بين مصر وإنجلترا بهدف استقدام كوادر بشرية لتدريب الفرق الطبية فى مصر، بالإضافة إلى إرسال عدد من الأطباء لإنجلترا للتدريب والإطلاع على المنظومة المطبقة على أن يتم تطبيق ميكنة جميع مراكز الأورام وتخصيص ملف طبى لكل مريض لتكوين قاعة بيانات موحدة تمكنا من معرفة نسب الإصابة والفئات العمرية وأماكن تمركزها وهذا جزء من الخريطة الصحية التى تتم الآن فى مصر والتى ستكون واضحة عقب الانتهاء من هذه المبادرات ، بالإضافة إلى تطبيق الصيدلة ألإكلينيكية بمراكز علاج الأورام ما يعمل على حصول المريض على الجرعة بشكل أكثر دقة ، ومتابعة الجرعات التى يصرفها الطبيب للمريض.

خطة تنفيذية

كما بدأت اللجنة القومية لعلاج الأورام فى إعداد خطة تنفيذية لإطلاق مبادرة الكشف المبكر عن أورام الثدى وتوفير أحدث العلاجات التى ترفع من نسب الشفاء، وهذا ما صرح به الدكتور طارق هاشم مستشار وزيرة الصحة لشئون الأورام، مؤكدًا أن عدد الحالات التى تم تشخيصها فى حدود ١٣٥ ألف حالة سرطان ثدى سنويًا مما يعنى أنه أكثر أنواع السرطانات شيوعًا، وأن معدل الإصابات مثل الدول الغربية ولكن نسبة الوفيات لدينا أكبر نتيجة لعدم انتشار ثقافة الكشف المبكر والفحص الدورى لأن الكشف المبكر يرفع نسبة الشفاء.

وزيرة الصحة : العلاج بالمجان على نفقة الدولة والتأمين الصحى

خط ساخن برقم (106) للراغبات في الحجز من خلال الاسم والرقم القومي

وحول خطة وزارة الصحة لتنفيذ المبادرة الرئاسية فإنه يتم العمل عليها الآن وهى تعمل فى عدة محاور أولها قاعدة بيانات وسجل للأورام فى مصر ثم توقيع الكشف المبكر، وهذا أمل جديد يتحقق لتجنب مضاعفات المرض ومراحله الأخيرة وهى مؤلمة ومكلفة , ومرحلة تقديم العلاج بالمجان.

وعن مراحل تنفيذ المبادرة يقول الدكتور طارق هاشم: ستتم كما تمت تقريبًا فى حمله ١٠٠ صحة الخاصة بفيروس سى بحيث تكون المرحلة الأولى تستهدف توقيع الكشف وتعليم المرأة الفحص الذاتى للثدى فى أوقات معينة من كل شهر وسيتم ذلك من خلال الوحدات الصحية وبعض المستشفيات والسيارات المتنقلة ومن يتشكك فى إصابتها بورم أو وجود أى تكتل أو أى شيء يجعل الطبيب يشك ولو بنسبة بسيطة ستيم تحويلها إلى إجراء فحص الماموجرام للتأكد، ومن يثبت إصابتها سيتم علاجها فى مراكز الأورام المتواجدة فى أغلب المحافظات، وإذا كان هناك احتياج للتوسع لن نتأخر فهناك مرونة تهدف إلى إنجاح المبادرة وسيتم توفير العلاج بالمجان للمواطن , فلن يدفع أى تكلفة مالية خلال أى مرحلة.

وكشف الدكتور حسين خالد عضو اللجنة العليا للأورام أنه تم اعتماد الأدلة الإرشادية الجديدة للعلاج والكشف عن الأورام السرطانية وفى مقدمتها سرطان الثدى ، مؤكدًا أن هناك خططًا لتوفير الأدوية وتدريب الأطباء على آليات الكشف. وأضاف أن الاستراتيجية الحالية تعمل على توحيد طرق العلاج فى شتى المحافظات، موضحًا أن الطرق السليمة للعلاج توفر تكاليف باهظة على وزارة الصحة والدولة لأن الاكتشاف المبكر يرفع نسبه الشفاء إلى ٩٥٪ ويمنع تدهور الحالة وتكاليف علاجها ويقلل نسب الوفاة بالمرض وهى مرتفعة للأسف.

مبادرات حماية صحة المصريين

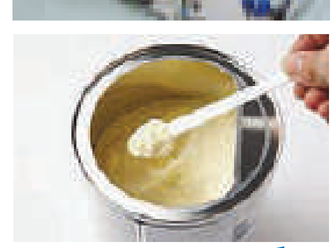
التأمين الصحي الشامل

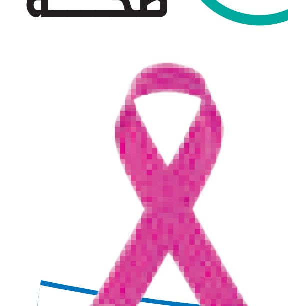
إصلاح للقطاع الصحى في مصر، إلزامى على كل المواطنين ، يغطى ١٠٠٪ من المواطنين، نظام تكافلى يغطى الفقير والغنى، المرحلة الأولى تشمل خمس محافظات هي بورسعيد وشمال سيناء وجنوب سيناء والسويس والإسماعيلية وبورسعيد ، سيبدأ في بورسعيد بتكلفه ٨,١مليار جنيه ، الفصل بين مقدم الخدمة والتمويل والرقابة.

نور حياة

تستهدف الكشف المبكر عن مسببات العمى وضعف البصر بين تلاميذ المدارس ، بدأت في خمس محافظات الإسكندرية ، والشرقية ، والمنيا ، وقنا ، والأقصر ، وتستهدف إجراء الكشف الطبي لنحو ٥ ملايين تلميذ بالابتدائية ، ستغطي المرحلة الأولى من المبادرة ٦٦٠ ألف تلميذ ، تسليم نحو ١٣٢ ألف نظارة طبية وإجراء التدخلات الجراحية مجانًا للتلاميذ.







100 مليون صحة

الكشف المبكر عن الأنيميا والسمنة والتقزم

تم إطلاقها في ١٩ فبراير ٢٠١٩، تم فحص ٩مليون طالب ، توزيع ٥٢٠٠ فرقة طبية مكونة من طبيب وممرض وكيميائى ومدخل بيانات ، تقديم العلاج بالمجان من خلال ٢٢٥ عيادة تأمين صحى ، يشترط موافقة ولى الأمر ، استخدام شهادات الميلاد في التسجيل.

قوائم الانتظار

بدأت منذ ٦ شهور، تكلفت مليارًا و١٠٠ مليون جنيه حتى الآن، تعمل بها ١٦٤ مستشفى، شملت ٩ تخصصات طبية .
إطلاق المرحلة الثانية وستكون مميكنة ، تدريب ٣٥٠ طبيبًا للتعامل مع النظام الجديد.

100 مليون صحة

نسبة الإصابة بالالتهاب الكبدى الوبائى سي في مصر الأعلى على مستوى العالم ، عام ٢٠١٤ كانت تكلفة حقنة الانترفيرون ٤٨٠ جنيهًا وكورس العلاج للمريض الواحد يتكلف ٢٥ ألف جنيه ونسبة الشفاء لا تتجاوز ٥٠٪ ، العلاج الجديد يكلف الدولة ٨٠٠ جنيه للمريض ونسبة الشفاء ٩٥٪ ، قبل بدء الحملة تم علاج ٢,٥مليون مريض فيروس سي ، أطلقت المبادرة في أكتوبر العام الماضي، تمت على ثلاث مراحل شملت ٢٧ محافظة ، تستهدف الكشف وعلاج مرضى فيروس سي ، تم ضم الأمراض غير السارية مثل السكر والضغط والسمنة لأنها تمثل ٨٠٪ من مسببات الوفاة ، المستهدف ٥٥ مليون مواطن ، الانتهاء من فحص ٤٦,١مليون مواطن ، علاج أكثر من مليوني مريض بالمجان.

توفير ألبان الأطفال

والأمصال واللقاحات الضرورية والأنسولين والبنسلين والبدء في تصنيعها وإنشاء مصنع لأدوية الأورام ومشتقات الدم والبلازما

المستشفيات النموذجية

يوليو الماضى أطلق الرئيس السيسي مشروعًا قوميا للمستشفيات النموذجية على مستوى الجمهورية لتكون نواة للتأمين الصحى الشامل ، تكلفة ٦,١مليار جنيه.

إنفوجراف: رامي الصياد

ثلث المصابات فى العشرينات.. وزواج الأقارب يزيد النسبة

فتيات يحاربن سرطان الثدي



لم يُكمل ابنها عامه الأول، حينما أخبرها الأطباء أنها مصابة بسرطان الثدي.. اضطرت مروة بعد زواجها بعام واحد إلى حرمان رضيعها من «الغذاء الطبيعى»، وقام الأطباء باستئصال جزء من ثدييها..وبعد الجراحة لم تستطع مروة ممارسة حياتها بشكل طبيعى تجاه زوجها أو ابنها، لتأثير العلاج على قدرتها على الحركة.

وتعد مروة إبراهيم واحدة من بين مئات الفتيات المصريات اللاتى صار سرطان الثدى «خطرا» يهدد حياتهن بعدما أصابهن فى عمر الزهور.. حيث اكتشفت المرض أول مرة وعمرها 16 عاما، وتم علاجها منه..لكنه عاودها مرة أخرى بعد عشر سنوات..

مى هارون

والمثير للقلق أن سرطان الثدى أصبح ثانى سبب لوفاة السيدات فى مصر حيث أصبح الآن يهاجم فتيات مصر ما بين العشرينات والثلاثينات..حتى أن ثلث مصابى سرطان الثدى فى مصر الآن هن فتيات فى العشرينات.

«أكتوبر» التقت عددا من الفتيات المصابات بالمرض، وعايشت معهن لحظات الألم والأمل خلال رحلة العلاج.

في منزل متواضع بمنطقة المرج بالقاهرة، تعيش ميادة عصام فى انتظار علاج فعال للسرطان الذى أصابها وعمرها ١٩ عامًا. اكتشفت ميادة إصابتها بسرطان الثدى بالمصادفة حينما كانت حاملا.

تحكى ميادة عن كيفية اكتشافها إصابتها المرض، تقول: «كنت حاملا وذهبت إلى المستشفى للولادة إلا أن الطفل توفى فى بطنى قبل ولادته مما أدى إلى ألم شديد بالثدى نتيجة لتراكم اللبن. وبقيت ٧ أشهر فى عذاب من شدة الألم.. فذهبت لعدد كبير من الأطباء والمستشفيات لمعرفة سبب آلامى وشخص جميع الأطباء الحالة بأنها غدد لبنية حتى اكتشف طبيب بمستشفى السيد جلال أنه ورم بالثدى وليس غددا لبنية.. وخلال ٢٠ يوما انتقل الورم إلى الثدى الآخر.. وفى خلال شهرين تم عمل استئصال الثدى من الجانبين مما أثر على نفسيًا لأننى لم أنجب من قبل مما دعانى للذهاب لأكثر من طبيب لمعرفة هل أستطيع الإنجاب بعد استئصال الثدى وأكد جميع الأطباء قدرتى على الإنجاب».

لم تكن مياده الوحيدة فى عائلتها التى أصيبت بالمرض، سبقتها إلى نفس الطريق الصعب عمتها، التى أصيبت بسرطان الثدى بالإضافة إلى اثنتين من بناتها، وصديقتها العشرينية التى أصيبت بسرطان الثدى ثلاث مرات.

مروة أصيبت بالسرطان أثناء رضاعة ابنها..
وعبير اكتشفته قبل الزواج بأيام

وعن دور الوراثة فى انتشار هذا المرض اللعين بين الشابات، يقول الدكتور وليد عبدالمنعم أستاذ الأورام بمستشفيات جامعة عن شمس، إن العامل الوراثى هو السبب الأساسى لإصابة الفتيات فى سن صغير بسرطان الثدى حيث إن ١١٪ من المصابات بسرطان الثدى فى العالم بسبب العامل الوراثى إلا أنه ترتفع هذه النسبة فى مصر إلى ٢٠٪ بسبب زواج الأقارب موضحا أن سرطان الثدى يحدث عند وجود خلل جينى وعند زواج الأقارب يصل هذا الخلل لعدد أكبر من الفتيات مما يساعد على انتشاره بين الفتيات فى سن صغيرة.


د. وليد عبد المنعم

العامل الوراثى سبب 20% من الإصابات

وأضاف أن التلوث الغذائى يساعد أيضًا على انتشار السرطان بوجه عام فى مصر حيث لا توجد رقابة على الأغذية بالإضافة إلى انتشار الدواجن المليئة بالهرمونات ووجود علاقة قوية بين الهرمونات وسرطان الثدى مؤكدًا أنه لا توجد دراسة فى مصر تحدد سبب انتشار سرطان الثدى بين فتيات العشرينات إلا أنه كطبيب أورام يرى أن الهرمونات الموجودة والمنتشرة فى الدواجن داخل البلد من أهم أسباب الإصابة حيث ارتفعت نسبة الإصابة إلى أن واحدة من ٨ سيدات مصابة بسرطان الثدى بالإضافة إلى أنه ثانى سبب لوفاة السيدات فى مصر.


د. رشا كمال

عيادات الأورام مليئة بفتيات صغيرات

وتطرق عبد المنعم إلى خطورة كثرة تعرض الفتيات إلى أشعة «الماموجرام» وهى الأشعة الخاصة باكتشاف سرطان الثدى، مشيرًا إلى أن الخوف الذى انتشر مؤخرًا بين السيدات والفتيات من الإصابة بسرطان الثدى جعلهن يلجأن للإكثار من إجراء «أشعة الماموجرام»، موضحا أنه بالخارج يرفض إجرء هذه الأشعة للسيدات أقل من ٤٠ سنة إلا عند وجود تاريخ مرضى بالعائلة، مشددًا على ضرورة تشديد الرقابة على مراكز الأشعة لعدم إجراء هذه الأشعة للفتيات أقل من ٤٠ سنة كما هو متبع بمستشفيات الجامعة.

ومن جانبها، كشفت الدكتورة رشا كمال، أستاذ الأشعة التشخيصية بمستشفيات جامعة القاهرة ومدير تنفيذى سابق بالبرنامج القومى لصحة المرأة، أن نسبة لا يمكن تجاهلها من المصابات بسرطان الثدى فتيات فى العشرينات، موضحة أن كل عيادات الأورام الخاصة بسرطان الثدى مليئة بفتيات صغيرات، لكن لا توجد إحصائيات للاعتراف بالمشكلة ومعرفة نسب الإصابة أو أسباب ظهور هذا المرض لهؤلاء الفتيات، ومن ثم لابد من سرعة عمل تسجيل إحصائى.

وقالت أستاذة الأشعة، إن أحد الحلول يكمن فى توعية الفتيات والسيدات بالكشف المبكر عن سرطان الثدى والذى يرفع نسبة الشفاء إلى ٩٨٪ دون عمليات استئصال للثدى أو التعرض للعلاج الكيماوى أو الإشعاعى، مؤكدة أن أشعة الماموجرام أفضل وسيلة للكشف المبكر عن سرطان الثدى.

وأوضحت أنه يتم تقسيم المجتمع إلى ٣ شرائح الأولى السيدات فوق سن الأربعين وضرورة إجراء أشعة، والشريحة الثانية الفئة الاكثر خطورة للإصابة كوجود العامل الوراثى أو تعرض الأطفال فى سن صغير لأشعة مباشرة على الصدر تؤدى لتنشيط الخلايا السرطانية، وأخيرا فئة ذات خطورة متوسطة كمصابى سرطان الثدى سابقا أو مصابى الأورام الحميدة.

ومن بين الشرائح المجتمعية للمصابات بالسرطان تحت سنة الثلاثين، الشابة عبير طارق ٢٢ سنة، التى التقيناها بعد أن اكتشفت إصابتها بالسرطان قبل زواجها بقليل. فقررت أسرتها تأجيل الزواج حتى انتهاء مرحلة علاجها.

تقول عبير: اكتشفت إصابتى بسرطان الثدى بعد خطوبتي، وأصبحت فى حالة سيئة جدا خاصة بعد معرفتى بضرورة إجراء عملية لاستئصال الثدى.. كان خوفى الوحيد أن يتركنى خطيبي، إلا أنه لم يتركنى ونذهب سويًا معًا إلى المستشفى لتلقى العلاج».

وفى هذا السياق، يؤكد الدكتور عمرو شلقانى، أستاذ النساء والتوليد والأورام النسائية بمستشفيات جامعة عين شمس، أن العنوسة وتأخر سن الزواج من أكثر العوامل تأثيرًا فى انتشار سرطان الثدى حيث يقلل من

الهرمونات الموجودة فى الدواجن من بين الأسباب المؤدية لإصابة المصريات




د. عمرو شلقانى

العنوسة وتأخر الزواج من أكثر العوامل تأثيرا فى انتشار المرض



د. عبير مغاورى

12 سيارة للكشف المبكر.. وكل العاملين بالبرنامج سيدات لمنع الحرج

احتمالات فرص الحمل والرضاعة، لافتا إلى أن أشعة الماموجرافى تعرض نسيج الثدى للكثير من أشعة X وعند كثرة التعرض لها أو تكرارها كل سنة كما يوصى بعض الأطباء مرضاهم سيعجل بظهور سرطان الثدى، مؤكدًا أن تكرار إجراءها كل سنة أو تحت سن ٤٠ خارج توصيات جميع المنظمات العالمية.

ويضيف: بشكل عام الاستعداد الوراثى من جهة الأم أكثر تأثيرا على إصابة الفتيات بسرطان الثدى من جهة الأب فالفتاة المصابة والدتها وخالتها بسرطان الثدى هى أكثر عرضة للإصابة ومن الأفضل أن تقوم بإجراء جراحات وقائية باستئصال الثدى.

وتابع أن التلوث الغذائى واللحوم الحمراء والألبان تمثل دورًا كبير فى انتشار سرطان الثدى، كما تلعب حبوب منع الحمل دورًا كبيرًا فى التعجيل بظهور سرطان الثدى.

وأكد أستاذ النساء والتوليد والأورام النسائية على زيادة نسبة الإصابة بسرطان الثدى خلال الفترة الماضية ليصبح من أعلى نسب السرطانات إصابة، مضيفا أن هناك ١٪ من نسبة الإصابة بسرطان الثدى تصيب الرجال والأطفال مشددًا على ضرورة اهتمام الناس بجهازهم المناعى للقدرة على محاربة هذا المرض الخبيث.

وتقول الدكتورة عبير مغاورى، أستاذة الأشعة التشخيصية ومستشارة وزير الصحة للأشعة ومدير البرنامج القومى لصحة المرأة سابقا، إن مشروع الكشف المبكر بدأ منذ عام ٢٠٠٧ للاكتشاف المبكر عن أورام الثدى تسبب فى رفع نسب الشفاء إلى ٩٨٪ بالإضافة إلى ضرورة الوصول للقرى والمحافظات معدومى الخدمة.

وتضيف: «لدينا ١٢ سيارة تحتوى كل منها على جهاز لأشعة الماموجرام للوصول إلى أكبر عدد من السيدات للتيسير عليهن فى الكشف المبكر عن سرطان الثدى، حيث تم الكشف على ١٩١ ألف و٤٧٨ سيدة خلال عام موضحة أنه من يكتشف إصابتها يتم توجيهها للمكان المعالج مؤكدة أن يتم تقديم الخدمة مجانا، وكل العاملين بالبرنامج سيدات لمنع الحرج عن السيدات والإقبال على سيارات الكشف المبكر دون أى حرج.

وأضافت مغاورى أن البرنامج قام بعمل دورات تدريبية لأطباء وزارة الصحة بالإضافة إلى ندوات توعية بالصعيد والقرى لتوعية السيدات بأهمية الكشف المبكر فى علاج المرض، مؤكدة أن الخدمة متكاملة ومجانية ويوجد أشعة الماموجرام وأشعة الرنين المغناطيسى والموجات الفوق صوتية أوتوماتيكية.

كلمات نابضة

التأثيرات أهم من التعديلات

الحوار.. واحترام الرأى الآخر.. والتنوع فى الرؤى واختلاف وجهات النظر.. والقبول بالإجراءات التى لا يشوبها عوار.. والاجتهاد بما يحقق المصلحة العليا للبلاد هو هدف وطريق نسعى إليه جميعا خاصة ونحن مقبلون على قرار سياسى الفيصل فيه هو الرأى العام فى لحظة زمنية فاصلة..

الزخم الذى تمر به الحياة السياسية المصرية الآن بكل ما تحمله من تفاصيل يقودنا إلى صناعة مستقبل ديمقراطى تشاركنا فيه الأجيال المقبلة.. فصناعة الديمقراطية المستقرة إجرائيا وقيميا هو أمر ليس باليسير خاصة إذا كانت تتعلق بإشكالية الاستفتاءعلى ما يتعلق بالهوية ورسم طرق ومسارات قانونية وسياسية جديدة تحافظ على فكرة استكمال بناء الدولة وتنمية مواردها وتفعيل ممارسة المشاركة السياسية.

النظر للتعديلات الدستورية يجب أن يكون من زاوية مدى تأثيرها على المدى القريب والبعيد والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة متسلحين بآراء رجال القانون والسياسة والكتاب والخبراء الذين قالوا كلمتهم فى جلسات الحوار المجتمعى الذى اتسع فيها المجال للجميع ليعبر عن قبلته سواء فى قبول التعديلات أو رفضها.

فالمعنى الحقيقى لمظاهرة التأييد والترحيب الشعبى بفئاته وطوائفه وعماله ومثقفيه للتعديلات الدستورية قبل أن تخرج فى صورتها النهائية إنما يعبر عن رغبة حقيقية لبقاء الرئيس السيسى فى الحكم بعد عام ٢٠٢٢ موعد انتهاء مدته الثانية وفقا للدستور الحالى.. وهو يعبر أيضًا عن شعبية جارفة وحب الناس له وشعورهم أن لا أحد غيره يمكن أن يملأ الفراغ بعده..

الرئيس الذى راهن على شعبيته من أجل إعادة بناء الدولة متجاهلا كل المعوقات متحديا كل العقبات غير عابئ بما يضمر المغرضون.. وسعى لتقديم حلول حالية وأخرى مستقبلية... يواجه دائما ولم يفعل ما فعله غيره فى مواجهة الأزمات والتحديات.. كل هذا يدفعنا دفعًا إلى المطالبة بتعديل العقد السياسى الذى يحكم مقدرتنا لكى يضمن لنا الاطمئنان من بقاء الرئيس فى السلطة حتى يستكمل ما بدأه فى طريق الإصلاح.

التعديلات الدستورية التى سيتم الاستفتاء عليها فى الأيام المقبلة ليست بجديدة على بلد أنشأت ١٠ دساتير على مر تاريخها وأجرت ٤٥ مرة تعديلات على الدستور ولكن سيظل للاستفتاءات التى تعنى اللجوء إلى الرأى العام لحسم قضية عامة مكانة خاصة ورئيسية فى تطوير الحياة الديمقراطية للشعوب.

فإذا صح الاختيار صحت الحياة السياسية المبنية على العقلانية والبعد عن الانفعالية والتركيز على المبررات التى تقودنا إلى تحمل المسئولية الوطنية التى تفرضها اللحظة الراهنة من عمر الوطن والتى تحمل فى طياتها الكثير وهو طريق النابهين.

إيهاب حجازى

فى إطار استراتيجية الدولة لضبط الأسواق وصون وحماية حقوق المستهلك ووفقاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي الذى يوجه دائماً بضرورة العمل على ضبط الأسعار بالأسواق، وفى إطار مواصلة جهاز حماية المستهلك جهوده لضمان حصول المستهلكين على كافة حقوقهم بقيادة اللواء راضى عبد المعطى رئيس جهاز حماية المستهلك، انطلقت الأسبوع الماضى سيارات الجهاز بشوارع القاهرة وبعض المحافظات كمرحلة أولى والتى تحمل الضبطية القضائية بهدف المرور المستمر على الأسواق وتلقى بلاغات المواطنين للحفاظ على حقوق المستهلكين، بالإضافة إلى خدمة الشاشات الإلكترونية فى الأماكن العامة مثل محطة مصر و"المولات" الكبيرة والميادين العامة وغيرها من الأماكن التى يتردد عليها المواطنون حيث تتيح هذه الشاشات تقديم المواطن من خلالها أى شكوى لجهاز حماية المستهلك تستقبلها غرفة العمليات ليتم التواصل مع المواطن فى أقل من 24 ساعة للعمل على حل شكواه.. أكتوبر عاشت التجربة مع رجال حماية المستهلك لمتابعة إحدى البلاغات التى تلقتها سيارات الضبطية القضائية لبعض محلات وسط البلد لرصد ما تقوم به من جهود لمراقبة ومتابعة الأسواق.

صفوت محروس

تصوير: عاطف دعبس

اللواء راضى عبد المعطى

جهود الجهاز لضبط الأسعار..

سيارات الضبطية القضائية تجوب الأسواق لحماية المستهلك



في البداية قال طارق صلاح مأمور ضبط قضائي بجهاز حماية المستهلك إن سيارات الضبطية القضائية الخاصة بالجهاز انطلقت بشوارع القاهرة وبعض المحافظات منها القاهرة والجيزة والقليوبية وأسوان وشرم الشيخ كمرحلة أولى مؤكدًا أن هذه السيارات هى فكرة وتنفيذ اللواء راضى عبد المعطى رئيس الجهاز، مشيرا إلى أنها تتمركز بالميادين العامة لهذه المحافظات فضلا عن المرور المستمر على المحلات والأسواق واستقبال البلاغات عن طريق غرفة عمليات جهاز حماية المستهلك والتى تتلقى البلاغ من المواطن ليتم فحصه، وفى حال احتياج تدخل سيارات الضبطية القضائية للجهاز يتم إخطارهم ومن ثم التحرك إلى مكان البلاغ وفى حال مخالفة التاجر أو صاحب المحل لقانون حماية المستهلك يتم عمل المحضر اللازم وتحويله إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية ضد المشكو فى حقه ثم تحويل المحضر إلى المحكمة الاقتصادية، مشيرا إلى أن القانون الجديد رقم ١٨١ لسنة ٢٠١٨ لحماية المستهلك يتضمن غرامة تبدأ من ٥٠ ألف جنيه ويمكن أن تؤدى إلى إغلاق المنشأة فى بعض الأحيان،





إحدى حملات حماية المستهلك على المحلات التجارية بوسط البلد

موضحًا أن غرفة عمليات الجهاز تتلقى البلاغات من الساعة ٨ صباحًا إلى ١٢ ظهرًا ويتم تسجيل المكالمة بعد هذا التوقيت ويتم التواصل مع صاحب الشكوى صباحًا للعمل على حلها موضحًا أن الجهاز يشن حملات مستمرة على الأسواق خاصة في المواسم وفترات "الأوكازيون" الشتوى والصيفي وذلك للتأكد من صحة العروض المقدمة من التجار وأن تخفيضات الأسعار حقيقية وليست وهمية والتصدى للإعلانات المضللة عن أى تخفيضات وهمية تؤدى إلى خداع المواطنين، فضلا عن التأكد من صلاحية المنتج ومدى التزام صاحب المكان بالأسعار المكتوبة على المنتج، بالإضافة إلى المرور على سوق الخضار بالعبور وأكتوبر لمعرفة الأسعار لتكون أسعارًا استرشادية نحدد من خلالها أسعار الخضار والفاكهة في جميع الأسواق بعد ذلك، لافتًا إلى أن جهاز حماية المستهلك سبق وأن تدخل بالفعل أثناء أزمة احتكار بعض التجار للبطاطس من قبل وتم عمل محاضر لهم بالفعل وتم التحفظ على الكميات المضبوطة وتحويل المخالفين إلى النيابة العامة التى اتخذت الإجراءات القانونية حيالهم.

فيما قال وائل أحمد مأمور ضبط قضائى بجهاز حماية المستهلك إن سيارات الضبطية القضائية أثناء مرورها لضبط الأسواق تطلع على فواتير البضائع الموجودة بالمحلات والتأكد أيضًا من إعطاء فاتورة للمستهلك بالإضافة إلى التأكد من أن التاجر يلتزم بقانون حماية المستهلك في سياسة الاستبدال والاسترجاع خلال الفترة التى حددها القانون، بالإضافة إلى أنه في حالة إثبات وجود منتج مقلد فإنه يتم التحفظ على الكمية المضبوطة والتى تصنف تحت بند (الغش التجارى) ويتم عمل المحضر اللازم وتحويله إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية، لافتًا إلى أن الجهاز يقوم بحملات استباقية لضبط الأسواق يتم التنبيه من خلالها على التجار وأصحاب المحلات التجارية بالالتزام بقانون حماية المستهلك واتباع سياسته فقد نص القانون الجديد على سياسة الاستبدال والاسترجاع خلال ٣٠ يومًا إذا شاب السلعة عيب مثل عيوب الصناعة والخامات الرديئة للمنتج و١٤ يومًا للاستبدال

غرامة على المخالفين تبدأ من 50 ألف جنيه ويمكن أن تؤدى إلى إغلاق المنشأة

حملات استباقية للتنبيه على التجار بالالتزام بقانون حماية المستهلك

أو الاسترجاع للمنتج بدون عيوب بشرط أن تكون على حالتها التى تم شراؤها بها "بالتيكيت" ووجود فاتورة الشراء، كما أنه إذا اشترى العميل بـ"الفيزا كارت" فيحق له استرجاع قيمة الشراء بنفس الطريقة التى تم الشراء بها.

وخلال الجولة التى اصطحبنا فيها مأمورو الضبط القضائى بجهاز حماية المستهلك لتفقد بعض المحلات التجارية بوسط البلد طلب عبد التواب شعبان مأمور ضبط قضائى بجهاز حماية المستهلك من صاحب أحد المحلات الاطلاع على البطاقة الضريبية والسجل التجارى والأوراق الخاصة بالمحل بالإضافة إلى طلب اطلاع مأمورى الضبط القضائى طارق صلاح، ووائل أحمد على الفواتير الخاصة بشراء البضاعة الموجودة بالمحل والاطلاع أيضًا على الفواتير التى تقدم للمستهلك فضلاً عن قيامهم بالتأكد من وجود الأسعار على الملابس المعروضة بالمحل، كما قاموا بالتنبيه على أصحاب المحلات بتغيير اللافتة المعلقة بالمحل الخاصة بحماية المستهلك والتى تنص على سياسة الاستبدال والاسترجاع خلال ١٤ يومًا واستبدالها باللافتة الجديدة التى يتم تجهيزها الآن بالجهاز والتى تنص على الاستبدال خلال ٣٠ يومًا. ولفت مأمورو الضبط القضائى إلى أن الجهاز يقوم بعمل مبادرة "يوم في حب مصر" بقيادة اللواء راضى عبد المعطى رئيس الجهاز وذلك بعد نجاح مبادرة "أسبوع في حب مصر" التى قام بها الجهاز خلال شهر أكتوبر الماضى بالقرية الذكية لحل شكاوى المستهلكين في وجود ممثلين عن الشركات الكبرى للأجهزة الكهربائية والسيارات وخدمات المياه والكهرباء والغاز والاتصالات مشيرين إلى أنه في هذا الأسبوع تم حل عشرة آلاف شكوى تقريبًا، موضحين أن هذه المبادرة تم عملها في محافظة أسيوط وسوهاج والشرقية على أن تفعل في باقى المحافظات تباعًا حيث يتم الإعلان عن المحافظة التى سيقوم الجهاز بتحديدها لعمل المبادرة بها عن طريق وسائل الإعلام المختلفة وبوجود رئيس الجهاز وممثلين عن الشركات الكبرى المختلفة.

يذكر أن اللائحة التنفيذية للقانون الجديد رقم ١٨١ لسنة ٢٠١٨ لحماية المستهلك قد صدّق عليها الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء الأسبوع الماضى والتى تضع الآليات لتطبيق القانون على أرض الواقع. وعن الطرق التى يمكن من خلالها تقديم شكوى لجهاز حماية المستهلك فقد حدد الجهاز الخط الساخن ١٩٥٨٨ بالإضافة إلى تقديمها عن طريق الواتس آب على رقم٠١٢٨١٦٦١٨٨٠ أو عن طريق الشاشات التى ستتواجد في الميادين والأماكن العامة و"المولات" الكبرى وكذا عن طريق تقديمها عبر الموقع الإلكترونى للجهاز على الإنترنت WWW.cpa.gov.eg كما يمكن تقديمها بمقر الجهاز في ٩٦ شارع أحمد عرابى – المهندسين – الجيزة.



رجال الضبطية القضائية لحماية المستهلك أثناء حديثهم للزميل صفوت محروس

صباح جديد

استثمار أموال التأمينات.. الخطوة المنتظرة

أعتقد أن الخطوة التالية التى يجب اتخاذها بعد القرار التاريخى للرئيس السيسي برد إجمالى المديونية لأصحاب المعاشات لدى وزارة المالية ولدى بنك الاستثمار القومى متضمنة الفوائد والتى تقدر بـ ٦١٢ مليار جنيه.. وفصل هذه الأموال عن موازنة الدولة.. هى كيفية استثمار هذه الأموال.. وكيفية إيجاد رؤية جديدة وأفكار من خارج الصندوق لاستثمار هذه الأموال بشكل آمن وبعيدًا عن المخاطرة.

والحقيقة.. إذا أحسن استثمار هذه الأموال فإنها ستحدث نقلة نوعية غير مسبوقة في إصلاح حال أصحاب المعاشات، هذه الفئة التى عانت «الأمرين» في الـ ٣٠ سنة الأخيرة حيث سيؤدى إلى زيادة المعاشات سنويًا بشكل كبير وبشكل لائق كما سيؤدى إلى إنهاء الكثير من المشاكل التى تواجه أصحاب المعاشات وعلى رأسها مشكلة الفجوة الشاسعة بين الراتب والمعاش.. وهى من أكبر المشاكل التى تواجه أصحاب المعاشات عند خروجهم للمعاش وهى قضية سوف أتناولها بالمناقشة في مقال لاحق بإذن الله..

وأرى أن تكون أولى الخطوات في استثمار أموال التأمينات هى تشكيل هيئة مستقلة غير حكومية لإدارة واستثمار هذه الأموال تضم خبراء اكتواريين وخبراء في الاقتصاد والاستثمار والبنوك والقانون على أعلى مستوى ورئيس الاتحاد العام لأصحاب المعاشات وبعض الممثلين عن أصحاب المعاشات والتأمينات.. على أن تكون هذه الهيئة خاضعة لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات وتكون مهمتها التخطيط وإيجاد الأفكار التقليدية وغير التقليدية لاستثمار هذه الأموال والتنفيذ على أرض الواقع وفق دراسات جدوى معلنة لتدر عائدًا يستخدم في تحسين أحوال المعاشات والبالغ عددهم حتى الآن ٩٫٦ مليون..

وأقترح أن يغلب على هذه الاستثمارات التنوع مثل توجيه هذه الأموال للاستثمار في الأوعية الاستثمارية والادخارية كالاستثمار في أذون الخزانة والسندات الحكومية والصكوك.. وهذه الأدوات الفائدة عليها مرتفعة وكذلك الأوعية وأسواق المال مثل شراء الأسهم والتعامل عليها في البورصة والاستثمار في صناديق الاستثمار عن طريق خبراء محترفين في هذا الشأن، فضلاً عن المشاركة في القطاعات الاستثمارية مثل العقارات وهى الحصان الرابح في هذه الأيام، حيث تتجه الغالبية العظمى من الشركات والمواطنين إلى الاستثمار في هذا القطاع نظرًا للعائد الكبير والسريع أو مثل إقامة بعض المشاريع السياحية كإقامة بعض الفنادق في المناطق السياحية.. وشراء عدد من الأتوبيسات المكيفة لتشغيلها في نقل المواطنين من وإلى المدن الجديدة مثل العاصمة الإدارية الجديدة وغيرها وكذلك إنشاء بنك استثمارى وإنشاء جامعة خاصة حيث إن الاستثمار في التعليم يعد شيئًا مربحًا جدًا وغيرها من المشروعات.. فالمسألة تحتاج إلى حلول قوية ودراسات نهائية.

بهاء زيتون

قال المستشار يحيى قدري الفقيه القانوني إن التعديلات الدستورية لا تمثل تجاوزا في الحق الدستوري وأن الأمم وضعت الرؤساء الذين قدموا إنجازات تاريخية لهم فى مكانة خاصة وأن ما قام به الرئيس السيسي في سنوات حكمه الماضية يجعله فى مكانة خاصة بين الرؤساء المصريين.
وأضاف في حوار لـ «أكتوبر» أن مهاتير محمد ظل في حكم ماليزيا أكثر من 22 عاما، بسبب الإنجازات التي تحققت في عهده، و بعد سنوات من رحيله عن الحكم عاد مجددا لتصحيح مسار بلاده، وفي أمريكا حكم الرئيس روزفلت 4 دورات متتالية نظرا لما قدمه للولايات المتحدة، وتابع: وبالتالي الرئيس الاستثنائي يجب أن يحظى بمدد رئاسية لاستكمال باقي الإنجازات والنهوض بالدولة.





ماقام به السيسى خلال سنوات حكمه الماضية يجعله فى مكانة خاصة

يحيى قدرى الرئيس الاستثنائي يجب أن يحظى بمدد رئاسية لاستكمال إنجازاته

وأكـد الفقيــه القانونى أن الدولـة تحتاج إلى التعديلات الدستورية بشدة لأنها تعالج الخلل فــي الكثير من المواد التــي وضعت على عجل في الدستور الحالي.. وإلى نص الحوار.

ثغرات فى دستور 2014

● كيف تـرى التعديلات الدسـتورية التي يناقشها البرلمان حالياً؟

وفقا لما تم في المرحلة الســابقة فإن الدســتور الحــالى تم إعداده فــي مرحلة اســتثنائية، فقد تضمــن مــواد لم يتمكــن مجلــس النــواب مــن إفراغهــا في قوانين ليتــم تطبيقها، كما وجدت مواد نحتاج إضافتها فــي المرحلة التالية لمرحلة الارتباك التى كنا فيها وقت إعداد الدســتور وقد أثبتت التجربة العملية لدســتور ٢٠١٤، وجود العديد من الثغرات التى تحتاج لإعادة النظر وهو مــا اتفق عليه ١٥٥ عضوا بمجلس النواب يمثلون خمس عــدد أعضاء المجلــس، وهم مــن تقدموا بطلب تعديل الدســتور، وفقا للائحة المجلس، بهــدف معالجة تلك الأمور مــن أجل ضمان بناء مؤسســات قوية ومتوازنة وديمقراطية تســتطيع الاضطــلاع بمســئولياتها بكفــاءة دون المســاس بالضمانات الأساسية التى كفلها الدستور.

> دستور 2014 تضمن مواد لم يتمكن مجلس النواب من إفراغها في قوانين ليتم تطبيقها

● السؤال الذى يجب طرحه حاليا، هل يمثل تعديل الدستور تجاوزا فى الحقوق الدستورية؟

الحقيقــة أنــه لا يمثــل أى تجــاوز والكلمة الأخـيرة للشــعب المصرى فــي التعديــلات الدستورية.

● هل دســتور ٢٠١٤ تمــت صياغته بتعجل شديد؟

اللجنة التى شــكلت لتعديل الدســتور قامت بتعديلــه علــى عجل رغم عــدم وجود أســباب للتعجل والمواد التى تمت الدعوة لتعديلها تحتاج فعلا للتعديل حيث إن مادة زيادة مدة الحكم من ٤ إلى ٦ ســنوات أرى أنها مناســبة قياســا بمدة عضويــة مجلس النواب فكان يتعــين إجراء هذا التعديــل، وحقيقة الأمر أن نواب الأمة يرون أن الرئيس السيسى قدم إنجازات لم يسبقه أحد من الرؤساء إليها وأهمها أنه قام بإنهاء حكم جماعة الإخــوان، وتصدى للإرهاب بــكل قوة ثم كانت قراراته الاقتصادية، بالتوســع فى المشــروعات القومية لنقل مصر مــن مرحلة إلى مرحلة أخرى جديــدة فى حياتها ومعالجــة الخلل الاجتماعى عن طريق التنمية وأيضا معالجة الخلل المالى الذى كان يتطلب تضحيات كبرى وجسام، وقد تصدى لها الرئيس السيســي معتمــدا على أن الأمة تثق فــي اختياراته ولا تنكر أنه على الرغم من وجود كثير من الأوجاع التى يشــعر بها المواطن المصرى فهناك الكثير من الإنجازات التى تتم على أرض الواقع وأن هذا الرجل يعشق تراب مصر وأهلها وأنه رئيس استثنائي.

رؤساء استثنائيون

● كيــف تقيم مكانة الرئيس السيســي بين الرؤساء السابقين لمصر؟

الرئيــس السيســي قدم الكثــير، والأمم تتيح دائماً الاســتثناء لمن أنقذها مــن محاولات تغيير هويتهــا، كما فعــل، وإذا نظرنــا إلى أمم أخرى فهناك رؤســاء تم اســتثناؤهم من مدد الرئاســة تكريما لـما حققوه من إنجــازات لدولهم، فمثلاً مهاتير محمد ظل فى حكــم ماليزيا أكثر من ٢٢ عاما، بســبب الإنجازات التــي حققها، وحتى بعــد رحيله عن الحكــم عاد مرة أخــرى، وفى أمريكا حكم الرئيس روزفلت ٤ دورات متتالية بسبب الإنجازات التى حققها.

والرئيس السيســي حقــق الكثير لمصر، عندما وضع رأســه علــى كفيه مضحيا بنفســه من أجل الوطن، وواجــه الإخوان وحلفاءهــم فى الداخل والخارج ليحمى مصر من مخاطر التقسيم، وعلى ذلك فإن رغبة الشــعب المصرى فى اســتثنائه عن باقى الرؤساء المقبلين أمر طبيعي ومحمود.

تعديلات جديدة

● دعنــا نتحدث عن التعديــلات المقترحة، هــل تؤيد تخصيص ربع مقاعد مجلــس النواب للمرأة؟

أرى أن يعــدل النــص حتى يتماشــى مع فكرة عدم تمييز الجنس، لأنه لا يجوز فى كل الأحوال



هناك إنجازات حقيقية قدمها الرئيس ..وعودة مجلس الشيوخ خطوة جيدة

التجربة أثبتت أن البرلمان فى حاجة إلى «غرفة ثانية» لها صلاحيات تشريعية

مهاتير محمد ظل في حكم ماليزيا أكثر من 22 عاما بسبب الإنجازات التي حققها.. وفي أمريكا حكم الرئيس روزفلت 4 دورات متتالية

أن يقل عدد المرأة أو الرجال عن ٢٥ ٪من أعضاء مجلس النواب وبالتالى فقد تجاوزنا فكرة الاستثناء النسبى حيث تتعارض مع المبادئ الدستورية.

● من بين المواد المستحدثة تعيين نائب أو أكثر لرئيس الجمهورية.. كيف ترى ذلك؟

تعيين نائب لرئيس الجمهورية أمر جيد ويضمن استمرارية سير الدولة بشكل طبيعى خاصة فى حالة وجود أى مانع مؤقت، حيث كان دستور ١٩٧١ يسمح لرئيس الجمهورية بأن يختار نائبًا له ويشترط فيمن يشغل نائب رئيس الجمهورية أن يكون مصريًا من أبوين مصريين


مهاتير محمد

وألا يكون قد حمل أو أى من والديه أو زوجته جنسية دولة أخرى وأن يكون متمتعًا بحقوقه المدنية والسياسية وأن يكون قد أدى الخدمة العسكرية أو أعفى منها قانونًا، وألا تقل سنه يوم فتح باب الترشح عن أربعين سنة ميلادية ويحدد القانون شروط الترشح الأخرى كما سيؤدى القسم أمام مجلس النواب حيث تسرى عليه ذات الأمور الموجودة فى المواد ١٤١ و١٤٤ و١٤٥ و١٧٣.

حكمة «الشيوخ»

● هل تؤيد وجود مجلس الشيوخ؟

التجربة أثبتت أننا فى حاجة لعودة مجلس الشيوخ وأن تكون للبرلمان غرفة ثانية وأتمنى أن تكون له صلاحيات تشريعية وألا ينحصر دوره فى الدارسة وإبداء الرأى فقط، وأرى أنها خطوة جيدة جدا، حيث إن حكمة الشيوخ لابد أن تظهر فى هذا العمر كما يتعين أن تكون سن العضوية اعتبارا من ٤٠ عاما أو ٤٥ عاما بحد أقصى ويعتبر وجود مجلس الشيوخ إضافة كبيرة، فهذا المجلس يتم انتخابا وتعيينا ويجب مراعاة أن يكون تشكيل هذا المجلس به الرأى والرأى الآخر حتى يؤدى دوره كاملا.

● هل ترى أن الحوار المجتمعى أتاح الفرصة لجميع الآراء؟

جميع من شارك فى جلسات الحوار المجتمعى تركت له المساحة الكافية من حرية الرأى والتعبير سواء كان مؤيدا أو معارضا للتعديلات الدستورية، وقد تمت جلسات الاستماع بحضور كل شرائح المجتمع من سياسيين واقتصاديين ورياضيين وسفراء ورجال قانون وأعضاء هيئات قضائية والجميع تحدث بكل وضوح، حيث إن جميع التيارات السياسية كانت موجودة وعبرت عن رأيها، وفى النهاية الرأى للشعب، حيث هو فى النهاية من يقرر. وهناك الكثير من الحراك الشعبى خلال الفترة الماضية يطالب بتعديل الدستور من أجل مزيد من الاستقرار والتنمية واستكمال النجاح، والقادم أفضل فى ظل تماسك الدولة المصرية مهما حاول الأعداء النيل منها، فهذه الأمة واجهت الكثير من المصاعب وصمدت أمامها بكل قوة وهذا سر تميزها.

أعظم الإنجازات

● ما هو أعظم إنجازات الرئيس السيسى خلال سنوات حكمه السابقة من وجهة نظرك؟

إنهاء احتلال الإخوان لمصر، فلن يستطيع أى رئيس أن يقوم بهذا الإنجاز فهو من وضع رأسه على كفيه من أجل المصريين ومن فعل هذا قادر على أن يفعل الكثير والكثير من أجل جميع المصريين.

● كيف ترى القرارات الأخيرة للرئيس بزيادة المعاشات والرواتب؟

قيام الرئيس بإصدار التشريعات الميسرة على المواطنين وأرباب المعاشات ومحدودى الدخل أمر يدعو إليه منذ توليه الرئاسة ولا شك أن تحسن أوضاع الاقتصاد نسبيا قد سمح له بتحقيق ما كان يرغب فيه وليس هناك ارتباط على وجه كلى بين هذه القرارات والتعديلات الدستورية كما يحاول البعض أن يروج، فأصحاب المعاشات تغمرهم فرحة عارمة بعد توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى للحكومة بسحب الاستشكال على الحكم الصادر من المحكمة الإدارية العليا بجلسة ٢١ فبراير ٢٠١٩ بشأن العلاوات الخاصة لأصحاب المعاشات، الأمر الذى يؤكد انحياز الرئيس الدائم للفقراء والطبقة المتوسطة وحرصه على تحقيق مصلحة المواطن وخاصة محدودى الدخل من العاملين وأصحاب المعاشات.



الورقة الخضراء..

ماجد بدران

منذ تحرير سـعر الصرف فى نوفمبر ٢٠١٦ وآلية العرض والطلـب تعد أساسًـا لتحديد سـعر الدولار أمـام الجنيه فى البنوك، ومنذ يناير الماضى والدولار يشـهد انخفاضًا بلغ أكثر من خمسـين قرشًا، وشـهدت التعاملات تراجعًا ليستقر سعر الدولار عند مستوى ١٧,٢٥ جنيه للشراء و١٧,٣٧ للبيع.

ويؤكـد تقريـر البنك المركزى أن عام ٢٠١٨ شـهد زيادة فى تحويلات المصريين بالخارج لتسـجل ٢٥,٥ مليار دولار مقابل ٢٤,٧ مليار عام ٢٠١٧ بزيادة ٣,١٪.

ومـا عزز هذه الزيادة أن سـعر صرف الـدولار أمام الجنيه أصبح السعر العادل وفقًا لآليات العرض والطلب، كما ارتفعت الصادرات إلى ١٤,٣ مليار دولار فى الفترة من يوليو إلى ديسمبر ٢٠١٨ مقارنـة بـ ١٢,١ مليار خلال نفس الفترة من العام المالى قبل الماضى، بارتفاع قدره ٢,١ مليار دولار.

والأسـبوع الماضـى أعلن البنـك المركزى ارتفـاع الاحتياطى النقدى لـ ٤٤,١١٢ مليار دولار بنهاية شهر مارس.

وقد أثبتت التجربة نجاح قرارات البنك المركزى منذ تحرير سـعر الصرف، والتزامه بسياسـة التعويـم الحر التى تخضع بمقتضاها أسـعار الصرف للعرض والطلب، وأن آليات السـوق هى المتحكم الوحيد فى تحديد ذلك السـعر، ورغم ترتب أعباء إضافية على كاهل المواطن نتيجة تعويم الجنيه، لكنها سـوف تتضاءل تدريجيًا، ونجحت قـرارات المركزى فى القضاء على السوق السـوداء، ما أدى إلى زيادة الحصيلة بالعملة الأجنبية فـى البنوك، وبالتالى تخفيف الضغـوط التى عانى منها القطاع المصرفى قبل قرارات تحرير سعر الصرف.

□□□

ولكن ما حكاية الورقة الخضراء التى تهيمن عن طريقها أمريـكا علـى الاقتصاد العالمـى.. وكيف حافظـت أمريكا علـى عملتها كأقوى عملة عالميـة تحتكر حوالى ٨٣,٦٪ من التعاملات الاقتصادية العالمية.

أول دولار صدر عام ١٧٩٢ لم يكن ورقيًا، بل كان ٣ فئات الأولى ذهبية، والثانية فضية، والأخيرة نحاسية.

واسـتمر هذا النظام حتى ١٨٦١ عام اندلاع الحرب الأهلية الأمريكيـة، واحتاجت حكومة الشـمال مزيـدًا من الأموال من أجل الحرب ممـا دفعها لإصدار العملـة الورقية، فصدر الدولار الأمريكى بلونه الأخضر عام ١٨٦٢، وبنهاية الحرب كان هنـاك ٤٦١ مليون دولار أمريكى مطبوع، ولم تكن العملة مغطاة بالذهب، والمقصود بالتغطية الذهبية أن يكون بإمكانك استبدال العملة الورقية بالذهب، وفرض الكونجرس التعامل بالـدولار وجرَّم من يرفض التعامل به، وفى عام ١٨٧٩ حدث تضخـم هائـل وفقد الـدولار الكثير من قيمتـه، فتم تغطيته بالذهـب، وصار بمقدور الناس اسـتبدال الدولارات بالذهب متى أرادوا، وهو ما خفض التضخم وأنعش الاقتصاد.

وفى عـام ١٩٢٩ حـدث الكسـاد العظيم، فألغـى الرئيس فرانكلين روزفلت التغطية الذهبية عام ١٩٣٣، ثم أعادها بعد ذلك بعام مع تعديل نسـبى لسـعر الـدولار، وفى عام ١٩٤٤ تم توقيـع اتفاقية بريتون وودز فى مؤتمر اسـتمر ٢٢ يومًا تم خلاله توقيع عديـد من الاتفاقيات والمعاهـدات الدولية التى نظمت التجـارة العالمية وكانت أهم النتائـج، اعتماد الدولار كمرجع رئيسـى لتحديد سـعر عملات الدول الأخرى، وأدت بعد ذلك لإنشـاء صندوق النقد الدولى والبنك الدولى، ورسخت هيمنة الدولار على تعاملات العـالم الاقتصادية، وتم تحديد الدولار بسـعر (٣٥ دولارًا مقابـل أونصة من الذهب) وأونصة الذهـب تسـاوى ٣١,٣ جرام، وبعـد الحـرب العالمية كانت الولايات المتحدة تمتلك نحو ٧٥٪ من ذهب العالم.

وبدأ كثـير من الدول تكديس الدولارات بهدف اسـتبدالها بالذهب مستقبلا كاحتياطى، واسـتخدمت الدولار كاحتياطى نقدى، وعندما خاضت أمريكا حـرب فيتنام واحتاجت مزيدًا مـن الدولارات لتغطيـة نفقات الحـرب، كان الذهب الموجود فى أمريكا لا يكفى لتغطيـة الدولار، ولم يعد بالإمكان طباعة المزيـد من الدولارات لأنها بدون غطـاء ذهبى، فقامت أمريكا بطبع دولارات غير مغطاة بالذهب سرًا، وفى عام ١٩٧١ طالب الرئيس الفرنسى شـارل ديجول بتحويل الدولارات الموجودة فى البنك المركزى الفرنسى لذهب عملاً باتفاقية بريتون وودز، وأدى هـذا الأمر لعجز الولايـات المتحدة لاحقًا عن تحويل أى دولارات لذهب، مما دفع الرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون لإصـدار بيان عـام ١٩٧٣ يلغى فيــه التزام الولايـات المتحدة بتحويـل الدولارات إلى ذهب مما عرف بـ «صدمة نيكسـون»، وأصبحت جميع العملات بما فيها الدولار مجرد عملات ورقية لا قيمة لها سوى التزام الحكومات بها.

ومنـذ ذلـك الوقت وقيمة الـدولار تعتمد علـى بيان رسمى تصدره الحكومـة بقيمة الدين العام للدولة حيث ترتفع قيمته أو تنخفض على أسـاس حجم الدين العام، كما حدث فى أزمة انهيـاره عـام ٢٠٠٨ حيث سـجل أدنى مسـتوى وصل له فى التاريـخ، وانخفض الدولار من عـام ١٩٧٣ إلى الآن ٤٠ ضعفًا، فانتهت الصدمة أو الخدعة التى انطلت على العالم بأكمله.

□□□

وبحسـب مسـح أجرتـه وكالة «بلومـبرج» بشـأن تنبؤات العملات، فإن الخسـائر سـتكون مـن نصيب الـدولار مقابل عملات الملاذ الآمن التقليدية مثل الين والفرنك السويسرى.

ويشـير بنك «جى بـى مورجـان» إلى أن العملة الخضراء سـتبدأ رحلة تراجع حال توقف سياسـة التشـديد النقدى مـن جانب بنك الاحتياط الفيدرالى إضافـة إلى تباطؤ النمو الاقتصـادى، وفى تقرير لبنك الاسـتثمار «آى إن جى» فإن الدولار مبالـغ فى قيمته مقابل معظـم العملات، ولكن هل يمكن انهيار الدولار؟ فبعض دول العالم تسـعى للتخلى عن العملة الأمريكية، فرئيس المفوضية الأوروبية وصف إجبار الأوروبيين على شراء سلعهم بالدولار بـ «السخيف».

وبدأت روسـيا تقلص أصولها المالية بالدولار لارتفاع المخاطر المرتبطة بالعملـة الأمريكية فى التعامـلات الدولية، وبدأت الصين فى إدخال «اليوان» فى تعاملات الطاقة الخاصة بها.

وقـد أعلـن الرئيسـان الروسـى والصينى علـى هامش اجتماعـات بين الجانبين فى فلاديفوسـتوك فى سـبتمبر ٢٠١٨ أن بلديهما يعتزمان استخدام عملتيهما فى عمليات التبادل التجارى والاستثمارى بينهما، حيث بلغ التبادل بينهمـا عام ٢٠١٧ نحو ٨٧ مليار دولار، وهناك محاولات جادة لنزع صفة الهيمنة عن الدولار تأتى من الصين وروسيا بدليل مواصلتهما شـراء الذهب بشـكل كثيـف لاعتماده كبديـل محتمـل عـن الاحتياطيـات بالـدولار، والبلدان يستحوذان على ١٠٪ من احتياطيات الذهب.

هذه المتغـيرات تعتبر إنـذارًا للولايات المتحـدة، كما أن اسـتخدام الدولار فـى العقوبـات المالية الأمريكية يعتبر بادرة سـيئة، وقد كشـفت بيانات لصنـدوق النقد الدولى أن حصة الدولار فى الاحتياطيـات العالمية للعملات هبطت فى نهايـة ٢٠١٨ لأدنى مسـتوى لها فى خمس سـنوات بينما زادت حصـة اليـورو، وبلغـت حصة الـدولار ٦١,٩٤٪ من مجمل الاحتياطيات العالمية، ولكن ماذا سـيحدث إذا تراجع الدولار، وحلت محله عملة أخرى كعملة الاحتياطى النقدى العالمى، وكيف سيؤثر ذلك على الاقتصاد العالمى؟

إن تراجع سـعر الدولار سيدفع من يملكه إلى بيعه، وحينها ستخسر الحكومات التى تحتفظ بالدولار كاحتياطى لها، وأحد أقوى الأسـباب التى تدفع نحو انهيار الـدولار ضعف قيمته، فالدولار تراجع ٥٤,٧٪ مقابل اليورو بين عامى ٢٠٠٢ و٢٠١٢، وهذا التراجع يعـود لارتفاع الدين الأمريكى ثلاثة أضعاف فى هذه الفترة، فى الوقت الذى وصلت فيه نسـبة الدين إلى الناتج المحلى الإجمالى ١٠٠٪ مما يزيد من فرص تراجع قيمة الدولار.

السـبب الثانى هو وجود بديل للعملة يمكن اسـتخدامه، فقوة الدولار ترتكز على اسـتعماله كعملة الاحتياطى النقدى العالمـى، أما السـبب الثالـث فيتمثل فى تدمـير الثقة فى العملـة، فالدول لديها أكثر مـن ٥ تريليون دولار فى صورة ديـون أمريكية، لكن أغلب الظـن أن الدولار لن ينهار وذلك لأن الدول التـى لديها القدرة على دفعه للانهيار لا تريد أن يحدث ذلك لأنه ليس فى مصلحتهم على الأقل الآن.

> الدولار كان الخدعة الكبرى التى خدعت بها أمريكا العالم منذ عام 1944

> قرارات البنك المركزى نجحت فى القضاء على السوق السوداء وزيادة حصيلة العملة الأجنبية فى البنوك



عباد الرحمن للنسيج والملابس الجاهزة تسعى إلى الريادة محلياً وعالمياً

محمد جابر سالم رئيس مجلس الإدارة لـ «أكتوبر»:

- **نتبع سياسات بيعية ممنهجة تتوافق مع رؤية الشركة**
- **نصنع جميع أنواع الأقمشة لتحقيق شعار صنع في مصر بكل فخر**

كتب: عمرو خليل

أكد محمد جابر رئيس مجلس إدارة شـركة عباد الرحمن للنسـيج والملابس الجاهزة أن رؤية الشركة تتركز فى السعى إلى الريادة محليًا وعالميًا فى مجال صناعة النسـيج الدائرى (التريكو)، وذلك من خلال منتجاتها المتميزة فى جميع أنواع النسيج الدائرى، حيث تم تجهيز مصنع الشـركة بأحدث الماكينات والعمالة المدربـة من فنيين وعمال ومهندسين بخبرة كبيرة وكفاءة عالية.

وأضاف جابر أن الشركة من خلال رؤيتها المستقبلية تتبع سياسات بيعية ممنهجة لتقديم المنتجات النسـيجية بأفضل سعر وأعلى جودة ممكنة وتقوم الشركة بتوزيع منتجاتها بجميع أنحاء الجمهورية إلى جانب السعى الدؤوب إلى التصدير، خاصة أن فرص التصدير أصبحت أفضل بكثير عن ذى قبل، مشـيًرا إلى قـرار تعويم الجنيه والذى فتح الباب على مصراعيه لجلب العملة الصعبة بواسـطة تصدير المنتجات المصرية بشـكل عام ومنتجات الملابس الجاهزة بشـكل خاص وخاصة المنتجات القطنية والتى تلقى رواجًا كبيرًا بالأسـواق الخارجية نظرًا لجودة القطن المصرى.

وأوضح محمد جابر أن بداية تأسيس الشركة كانت عام ١٩٨٦ وكان مقرها بالإسـكندرية، ونظرًا لرؤية الشركة التوسعية، تم إنشاء فرع آخـر بالمنطقة الصناعية بكفر الدوار وذلـك لموقعها الصناعى المتميز، حيث تعتبر المنطقة الصناعية النسـيجية التى لها الصدارة حتى الآن داخل مصر وهى مركز لتصدير المنتجات النسيجية إلى أوروبا وأمريكا بشـكل خاص، فكان إنشاء الفرع الثانى فى عام ٢٠١٠ وبدأت الشركة فـى تصنيع جميع أنواع الأقمشـة من قطنيات وبوليسـترات وأسـين وفسـكوز وأيضًا جميـع أنواع الغزل بجودة عالية وأسـعار مناسـبة لتحقيق شعار صنع فى مصر بكل فخر.

بيان باير حول قرار هيئة المحلفين

في المرحلة الثانية من محاكمة الغليفوسات كاليفورنيا

أصدرت شـركة باير بيانّاً صحفيّاً حول الحكم في المرحلة الثانيـة لصالـح المدعي هارديمان ضد شـركة مونسـانتو فـي قضيـة الغليفوسـات، التـي تنظـر فيهـا المحكمـة الفيدراليـة فـي المقاطعـة الشـمالية بكاليفورنيا أمام القاضي فينس تشابريا.

البيان الصحفي:

تشعر شركة باير بخيبة الأمل لقرار هيئة المحلفين، وتؤكد أن هذا الحكم لا يلغى ٤ عقود من البحث والعلم واستنتاجات المشرعين والمنظمين فى جميع أنحاء العالم التى تدعم سـلامة المبيدات الزراعية التى تعتمد على مركبات الغليفوسـات وخلوها من أى مسببات للسرطان. كما تؤكد باير أن الحكم فى هذه القضية لن يؤثر على القضايا والمحاكمات المسـتقبلية لأن كل واحدة لها ظروفها الواقعية والقانونية الخاصة بها. وستقوم باير بالطعن بهذا الحكم.

تداولـت هيئة المحلفين هـذه القضية فى مرحلتها الأولى لأكثر من ٤ أيام قبل التوصل إلى قرار السببية وهو ما يعد مؤشرًا على احتمالية وجود انقسام فـى الآراء حول الأدلة العلمية المقدمة. وقد اسـتندت المحكمة فى حكمها الصـادر على شـهادة علمية قدمها المدعى وصفت بأنهـا دليل «غير موثوق» وهى واحدة من القضايا المهمة التى قد تطرحها الشركة عند الاستئناف. وقد تحركت شركة مونسانتو لاستبعاد هذا لدليل قبل المحاكمة.

إننا فى شركة باير نؤكد على تعاطفنا الشديد مع السيد هارديمان وعائلته وسوف نستمر بالدفاع عن سلامة منتجاتنا.

ولقد استخدمت سلسلة المنتجات التى يدخل فيها مركبات الغليفوسات فى جميـع أنحاء العالم، بأمان ونجاح لأكثر من أربعة عقود. ويعد منتجًا مهمًا لمساعدة المزارعين على زيادة الإنتاج فى إطار مفهوم الزراعة المستدامة لكونه يحد من حراثة التربة وتآكلها وانبعاثات الكربون. وترى السلطات التنظيمية فى جميع أنحاء العالم أن الاسـتخدام الآمن للمبيدات الزراعية القائمة على الغليفوسات يجب أن يتبع تعليمات الاستخدام. وهناك مجموعة واسعة من البحوث على الغليفوسات والمبيدات الزراعية القائمة بما فيها أكثر من ٨٠٠ دراسة معمقة مقدمة إلى وكالة حماية البيئة الأوروبية والمنظمين الأوروبيين وغيرهـا من الجهات التنظيمية المعنية بعمليات التسـجيل وجميعها تؤكد على أن هذه المنتجات آمنة عند اسـتخدامها وفقًا للتوجيهات المحددة. ومن الجدير بالذكر أن الدراسـة الأحدث والأكثر انتشـارًا فى علم الأوبئة التى أجراها المعهد الوطنى للسـرطان عـام ٢٠١٨ والتى تتبعت أكثر من ٥٠,٠٠٠ منتجًـا مـن المبيدات الزراعية على مدار ٢٠ عاما وتم نشـرها بعد دراسـة المؤسـسـة الدولية للأورام وخلصت الدراسـة إلى عدم وجـود أى ارتباط بين المبيدات الزراعية القائمة على مركبات الغليفوسـات والسـرطان. بالإضافة إلى ذلك، قامت وكاله حماية البيئة لتقييم المخاطر السـرطانية ٢٠١٧ بأكثر من ١٠٠ دراسـة مرتبطة بهذا الموضوع وخلصت إلى أنه «ليس من المرجح أن تكون الغليفوسـات مسرطنة للبشـر وتم تصنيفها على أنها الأكثر ملاءمة. كما أشـارت الصحة الكندية فى بيان حديث جدًا إلى أنه «لا توجد أى سلطة تنظيمية للمبيدات الزراعية فى العالم تعتبر أن الغليفوسات يسبب السرطان للبشر عند المستويات التى يتعرضون لها حاليًا».



وضعتها قمة العزم والتضامن العربي بتونس..

خريطة طريق للتخلص من بؤر التوتر بالمنطقة

سوسن أبو حسين

نجحت قمة العزم والتضامن العربية بتونس فى التوصل إلى ما يلبى طبيعة المرحلة من قرارات وتوصيات، وأكدت القمة على ضرورة أن تكون هناك وقفة عربية لتحديد مواطن الخلل في العمل العربي المشترك، وإعادة ترتيب الأولويات على قاعدة الأهم فالمهم. واختتمت القمة أعمالها وسط ارتياح كبير بعد جلسات عمل فى الإعداد غير المسبوق فى أى قمة عربية وبمشاركة 13 زعيما عربيا فى مقدمتهم الرئيس عبد الفتاح السيسي وخادم الحرمين وأمير دولة الكويت والعاهل الأردنى ورؤساء كل من العراق وموريتانيا وجيبوتى. وشدد الرئيس التونسى على أن تخليص المنطقة من بؤر التوتر أصبح بشكل حاجة ملحة لا تحتمل التأجيل، وكذلك تأكيد أولوية القضية الفلسطينية فى العمل العربي المشترك وتسليط الضوء عليها في الساحة الدولية.

كما وجهت القمة العربية بتونس رسائل للمجتمع الدولي بأن تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وفي العالم بأسره، يمر عبر تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، ومبدأ حل الدولتين.

وشدد «إعلان تونس» على أن الجولان أرض عربية محتلة باعتراف المجتمع الدولي، مؤكدا ضرورة بذل الجهود لإنهاء الاحتلال لتحقيق الاستقرار على المستويين الأمني والدولي، وليس تكريس الاحتلال ومخالفات القرارات الدولية التي تؤكد أن الجولان أرض سورية محتلة.

وثمن الرئيس التونسي نتائج القمة العربية الأوروبية التي عقدت في شرم الشيخ بمصر في فبراير الماضي، مشيرا إلى أنها أسست لمرحلة جديدة للتعاون بين العالم العربى وأوروبا.

واتفق قادة الدول العربية المجتمعون في تونس يوم ٣١ مارس ٢٠١٩ في الدورة العادية الثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك المبني على منهجية واضحة وأسس متينة تحمي أمتنا من الأخطار المحدقة بها وتصون الأمن والاستقرار وتؤمن مستقبلاً مشرقاً واعداً يحمل الأمل والرخاء للأجيال القادمة وتسهم في إعادة الأمل لشعوبنا العربية التي عانت من ويلات وأحداث وتحولات كان لها الأثر البالغ في إنهاك جسد الأمة.

إعلان تونس.. الأزمة والحل

وحدد إعلان تونس الأزمة والحل ووضع خريطة طريق لمعالجة الخلل الذى أصاب المنطقة.. حيث أكد القادة العرب مجدداً على مركزية قضية فلسطين بالنسبة للأمة العربية جمعاء، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين.

> **تأكيد أولوية القضية الفلسطينية في العمل العربي المشترك وتسليط الضوء عليها في الساحة الدولية**

> **«إعلان تونس» يؤكد عدم شرعية القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل**

> **القادة العرب: الإعلان الأمريكي بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان باطل شكلاً وموضوعاً**

وشدد القادة على أهمية السلام الشامل والدائم في الشرق الأوسط كخيار عربي استراتيجي تجسده مبادرة السلام العربية التي تبنتها جميع الدول العربية في قمة بيروت في العام ٢٠٠٢م ودعمتها منظمة التعاون الإسلامي التي لا تزال تشكل الخطة الأكثر شمولية لمعالجة جميع قضايا الوضع النهائي وفي مقدمتها قضية اللاجئين التي توفر الأمن والقبول والسلام لإسرائيل مع جميع الدول العربية، ونؤكد على التزامنا بالمبادرة وعلى تمسكنا بجميع بنودها.

وأكد «إعلان تونس» على بطلان وعدم شرعية القرار الأمريكي بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، مع الرفض القاطع الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، حيث ستبقى القدس الشرقية عاصمة فلسطين العربية، والتحذير من اتخاذ أي إجراءات من شأنها تغيير الصفة القانونية والسياسية الراهنة للقدس حيث سيؤدي ذلك إلى تداعيات مؤثرة على الشرق الأوسط بأكمله.

ورحب القادة العرب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القدس وقدموا الشكر للدول المؤيدة له مع التأكيد على الاستمرار في العمل على إعادة إطلاق مفاوضات سلام فلسطينية إسرائيلية جادة وفاعلة تنهي حالة الفشل السياسي التي تمر بها القضية بسبب المواقف الإسرائيلية المتعنتة، آملين أن تتم المفاوضات وفق جدول زمني محدد لإنهاء الصراع على أساس حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يوليو عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية إذ إن هذا هو السبيل لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.. كما دعموا رؤية الرئيس الفلسطيني محمود عباس للسلام التى أعلنها في خطابه أمام مجلس الأمن في ٢٠ فبراير ٢٠١٨م.

وأكد «إعلان تونس» رفض كل الخطوات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تهدف إلى تغيير الحقائق على الأرض وتقويض حل الدولتين، وطالب المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وآخرها قرار مجلس



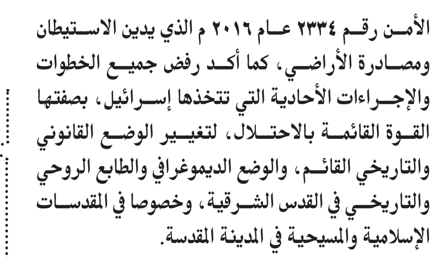
الأمن رقم ٢٣٣٤ عام ٢٠١٦ م الذي يدين الاستيطان ومصادرة الأراضي، كما أكد رفض جميع الخطوات والإجراءات الأحادية التي تتخذها إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، لتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم، والوضع الديموغرافي والطابع الروحي والتاريخي في القدس الشرقية، وخصوصا في المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة.

طالب القادة العرب بتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقدس والمؤكدة على بطلان كل الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتغيير معالم القدس الشرقية ومصادرة هويتها العربية الحقيقية، وطالبوا دول العالم بعدم نقل سفاراتها إلى القدس أو الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل.

وأكد القادة أن الإعلان الأمريكي الذي صدر بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، يعتبر إعلانًا باطلاً شكلاً وموضوعًا، ويعكس حالة من الخروج على القانون الدولي.. مؤكدين أن الجولان أرض سورية محتلة.

كما أكد القادة العرب على ضرورة تنفيذ قرار المجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسكو الصادر عن الدورة ٢٠٠ بتاريخ ١٨/١٠/ ٢٠١٦ م، وطالبوا المجتمع الدولي بتحمل مسئولياته إزاء الانتهاكات الإسرائيلية والإجراءات التعسفية التي تطال المسجد الأقصى والمصلين فيه، واعتبار إدارة أوقاف القدس والمسجد الأقصى الأردنية السلطة القانونية الوحيدة على الحرم في إدارته وصيانته والحفاظ عليه وتنظيم الدخول إليه وقرار إغلاق باب الرحمة هي محاولة احتلالية مكشوفة ومفضوحة لوضع مستقبل السيادة على المسجد الأقصى ومحيطه على طاولة محاكم الاحتلال وأذرعه المختلفة، وإمعانا في محاولات الاحتلال الهادفة إلى تكريس السيطرة الإسرائيلية ليس فقط على باب الرحمة إنما على كامل المسجد الأقصى وباحاته.

وأعلن القادة رفضهم للتدخلات الإيرانية في الشئون الداخلية للدول العربية وندين المحاولات العدوانية الرامية إلى زعزعة الأمن وما تقوم به من تأجيج مذهبي وطائفي في الدول العربية بما في ذلك دعمها وتسليحها للميليشيات الإرهابية في عدد من الدول العربية لما تمثله من انتهاك لمبادئ حسن الجوار ولقواعد العلاقات الدولية ولمبادئ القانون الدولي ولميثاق منظمة الأمم المتحدة.



رفض التدخلات الإيرانية في الشئون الداخلية للدول العربية وتسليحها للميليشيات الإرهابية

ضرورة إيجاد حل سياسي ينهي الأزمة السورية.. بما يحفظ وحدة سوريا ويحمي سيادتها واستقلالها

إدانة محاولات الربط بين الإرهاب والإسلام.. والتحذير من أن هذه المحاولات لا تخدم إلا الإرهاب ذاته

مطالبين إيران بسحب ميليشياتها وعناصرها المسلحة التابعة لها من كل الدول العربية.

وأكد «إعلان تونس» الحرص على التمسك بالمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية، وأن تكون علاقات الدول العربية مع الدول الأخرى مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون الإيجابي بما يكفل إرساء دعائم الأمن والسلام والاستقرار ودفع عملية التنمية.

حل سلمي للأزمات العربية

وشدد القادة على ضرورة إيجاد حل سياسي ينهي الأزمة السورية، بما يحقق طموحات الشعب السوري الذي يئن تحت وطأة العدوان، وبما يحفظ وحدة سوريا، ويحمي سيادتها واستقلالها، وينهي وجود جميع القوات الخارجية والجماعات الإرهابية الطائفية فيها، استنادا إلى مخرجات جنيف (١) وبيانات مجموعة الدعم الدولية لسوريا، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، خاصة القرار رقم ٢٢٥٤، فلا سبيل لوقف نزيف الدم إلا بالتوصل إلى تسوية سلمية، تحقق انتقالا حقيقياً إلى واقع سياسي تصوغه وتتوافق عليه كل مكونات الشعب السوري عبر مسار جنيف الذي يشكل الإطار الوحيد لبحث الحل السلمي ونحن ملتزمون مع المجتمع الدولي لتخفيف المعاناة الإنسانية في سوريا لتفادي أزمات إنسانية جديدة.

وجدد القادة العرب تضامنهم مع لبنان وحرصهم على استقراره وسلامة أراضيه بوجه الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة لسيادته، كما أعرب القادة عن دعمهم للبنان في تحمله للأعباء المترتبة على أزمة النزوح السوري، وأشادوا بنجاح مؤتمري روما وباريس بما يعكس حرص المجتمع الدولي والعربي على استقرار وازدهار لبنان.

وجدد الإعلان التأكيد على أن أمن العراق واستقراره وسلامة ووحدة أراضيه حلقة مهمة في سلسلة منظومة الأمن القومي العربي، وشدد على الدعم المطلق للعراق في جهوده للقضاء على العصابات الإرهابية وثمن الإنجازات التي حققها الجيش العراقي في تحرير محافظات ومناطق عراقية أخرى من الإرهابيين.

وأيد الجهود الهادفة إلى إعادة الأمن والأمان إلى العراق وتحقيق المصالحة الوطنية عبر تفعيل عملية سياسية تفضي إلى العدل والمساواة وصولاً إلى عراق آمن ومستقر.

وشدد على أهمية دعم المؤسسات الشرعية الليبية، وأيد الحوار الرباعي الذي استضافته جامعة الدول العربية بمشاركة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة وكذا دعم جهود التوصل إلى اتفاق ينهي الأزمة من خلال مصالحة وطنية وفقا لاتفاق «الصخيرات»، وتحفظ وحدة ليبيا الترابية وتماسك نسيجها المجتمعي.

وأكد القادة العرب وقوفهم مع ليبيا في جهودهم لدحر العصابات الإرهابية واستئصال الخطر الذي تمثله بؤرها وفلولها على ليبيا وعلى جوارها. والالتزام بتهيئة الوسائل المكنة وتكريس كل الجهود اللازمة للقضاء على العصابات الإرهابية وهزيمة الإرهابيين في جميع ميادين المواجهة العسكرية والأمنية والفكرية.

مواجهة الإرهاب.. وجماعاته

وأكدوا كذلك حرصهم على منع استغلال الإرهابيين لتقنية المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي في التجنيد والدعاية ونشر الفكر المتطرف والكراهية التي تشوه صورة الدين الإسلامي الحنيف.

وأدان القادة وبشدة محاولات الربط بين الإرهاب والإسلام، وطالبوا المجتمع الدولي ممثلاً بالأمم المتحدة إصدار تعريف موحد للإرهاب، فالإرهاب لا دين ولا وطن ولا هوية له، وطالبوا أيضا حكومات دول العالم كافة بتحمل مسئولياتها لمكافحة هذه الآفة الخطرة.

واستنكر إعلان تونس تشويه بعض الجماعات المتطرفة في العالم لصورة الدين الإسلامي الحنيف من خلال الربط بينه وبين الإرهاب، ونحذر من أن مثل هذه المحاولات لا تخدم إلا الإرهاب ذاته. وأدان أعمال الإرهاب والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان ضد أقلية الروهينجا المسلمة في ميانمار، وطالب المجتمع الدولي تحمل مسئولياته والتحرك بفاعلية دبلوماسياً وقانونياً وإنسانياً لوقف تلك الانتهاكات، وتحميل حكومة ميانمار المسئولية الكاملة حيالها.

أكد القادة العرب عبر إعلان تونس على سيادة دول الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى، وأبو موسى) وأيدوا جميع الإجراءات التي تتخذها لاستعادة سيادتها عليها، ودعوا إيران إلى الاستجابة لمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة لإيجاد حل سلمي لقضية الجزر الثلاث من خلال المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

كما أكد الإعلان على التضامن الكامل مع الأشقاء في جمهورية السودان من أجل صون السيادة الوطنية للبلاد وتعزيز جهود ترسيخ السلام والأمن وتحقيق التنمية. والتأكيد على دعم جهود الدول العربية المطلة على البحر الأحمر الرامية لتعزيز الأمن فيه وفي ممراته المائية الدولية باعتباره ركيزة من ركائز السلم والأمن الإقليمي والدولي.

كما أكد القادة على الدعم المتواصل لجمهورية الصومال الفيدرالية لنشر الأمن والاستقرار ومحاربة الإرهاب، وإعادة بناء وتقوية المؤسسات الوطنية ومواجهة التحديات الاقتصادية والتنموية. وأكدوا دعمهم المتواصل لمبادرة الحوار الوطني بجمهورية القمر المتحدة والوقوف إلى جوار جمهورية القمر لتحقيق رؤية الوصول إلى مصاف الدول الصاعدة بحلول عام ٢٠٣٠م. ودعم الجهود السودانية والصومالية والقمرية للاستفادة من مبادرة مؤسسات التمويل الدولية بشأن الدول المثقلة بالديون.

أكد القادة العرب على أهمية الدور الذي يضطلع به البرلمان العربي في مسيرة العمل العربي المشترك ودعم قيامه بالمهام المناطة به على أكمل وجه عبر المبادرات الداعمة للنهوض بأمتنا في سبيل تحقيق مزيد من الازدهار والرقي والتقدم لشعوب المنطقة.



رغم وضوح المشهد الجزائري بعد استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وإعلان الجيش الوطني الانحياز لمطالب الشعب ، لازالت العديد من التساؤلات بلا إجابات شافية ، والتي تتعلق بمن سيخلف الرئيس الجزائري السابق؟ وهل يسمح لرئيسي الحكومة ومجلس الأمة بالإعداد للانتخابات وقيادة المرحلة الانتقالية التي لن تتجاوز الـ 90 يوماً ؟ وما زال الشارع الجزائرى يطالب بالمزيد ويدعو لحراك دائم حتى يتم الانتقال النهائى للحكم فى الجزائر مع التمسك باختفاء كل منظومة حكم الرئيس السابق ومحاكمة من يثبت عليه الكسب غير المشروع والفساد.

السؤال الصعب في الجزائر

من يخلف بوتفليقة ؟

سوسن أبو حسين

كما يدور الحديث حول رفض ترشح رئيس مجلس الأمة لرئاسة الجزائر وبالتالى يبقى اسم الرئيس المقبل للجزائر فى مرحلة التفكير وصندوق الانتخابات التى ستتم بعد ٩٠ يومًا.

وأبلـغ رسميًـا رئيـس الجمهوريـة عبـد العزيز بوتفليقـة قرار إنهاء رئاسـته للجمهورية إلى رئيس المجلس الدستورى وذلك اعتبارًا من منتصف الأسبوع الماضى حسـب مـا أفـاد بيـان لرئاسـة الجمهورية الجزائريـة. وجاء نص الرسـالة فى السـياق التالى: «يشرفنى أن أنهى رسميًا إلى علمكم أننى قررت إنهاء عهدتى بصفتى رئيسًا للجمهورية ، وذلك اعتبارًا من تاريخ اليوم ، الثلاثاء ٢٦ رجب ١٤٤٠ هجرى الموافق ٢ أبريل ٢٠١٩.

إن قصدى من اتخاذى هذا القرار إيمانًا واحتسـابًا، هو الإسـهام فى تهدئة نفـوس مواطنيّ وعقولهم لكى يتأتـى لهم الانتقـال جماعيًا بالجزائر إلى المسـتقبل الأفضل الذى يطمحون إليه طموحًا مشروعًا.

لقد أقدمت على هذا القرار، حرصًا منى على تفادى ودرء المهاترات اللفظية التى تشـوب – ويا للأسف – الوضع الراهن واجتناب أن تتحول إلى انزلاقات وخيمة المغبة على ضمان حماية الأشـخاص والممتلكات، الذى يظل من الاختصاصات الجوهرية للدولة.

إن قـرارى هذا يأتـى تعبيرًا عـن إيمانى بجزائر عزيزة كريمة تتبوأ منزلتها وتضطلع بكل مسئولياتها بين الأمم.

لقـد اتخذت فى هـذا المنظور الإجـراءات المواتية عملًا بصلاحياتى الدستورية ، وفق ما تقتضيه ديمومة الدولة وسـلامة سير مؤسساتها أثناء الفترة الانتقالية التى ستفضى إلى انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية.

يشهد الله جل جلاله على ما صدر منى من مبادرات وأعمـال وجهـود وتضحيـات بذلتها لكـى أكون فى مستوى الثقة التى حبانى بها أبناء وطنى وبناته ، إذ سعيت ما وسعنى السعى من أجل تعزيز دعائم الوحدة الوطنية واسـتقلال وطننا المفـدى وتنميته ، وتحقيق المصالحة فيما بيننا ومع هويتنا وتاريخنا.

أتمنى الخير، كل الخير، للشعب الجزائرى الأبي».

وخلـص إلى التأكيد لإيجاد حل لهـذه الأزمة ينبع حصرًا مـن الولاء للوطن وللوطن فحسـب ، وأنه على يقين تام بقدرة الشـعب الجزائرى لـما له من مقومات تاريخية وحضارية وطاقات بشـرية متشـبعة بحب الوطـن ، على تجاوز الأزمات مهمـا كانت حدتها ، وأكـد بوتفليقـه بأنه يؤمن بأن الأشـخاص مهما طال الأمـد فمصيرهـم إلى الزوال ، أما الوطـن فهو باق إلى الأبد». وينص الدسـتور الجزائرى فى مواده (٧ و ٨ و ١٠٢) أن السـيادة الوطنية هى ملك للشعب وكيفية ممارسة الشعب لسيادته التأسيسية وكذا بحالة المانع لرئيس الجمهورية على ممارسـة مهامه. وتنص هذه المواد على ما يلي:

المادة ٧: «الشعب مصدر كل سلطة. السيادة الوطنية ملك للشعب وحده» .

المادة ٨: «السـلطة التأسيسية ملك للشعب. يمارس الشعب سـيادته بواسطة المؤسـسات الدستورية التى يختارهـا. يمارس الشـعب هـذه السـيادة أيضًا عن طريق الاستفتاء وبواسـطة ممثليه المنتخبين. لرئيس الجمهورية أن يلتجئ إلى إرادة الشعب مباشرة».

المادة ١٠٢ : «إذا استحال على رئيس الجمهورية أن يمـارس مهامه بسـبب مرض خطـير ومزمن ، يجتمع المجلس الدسـتورى وجوبًا. وبعد أن يتثبت من حقيقة هذا المانع بكل الوسـائل الملائمة ، يقترح بالإجماع على البرلـمان التصريح بثبوت المانع. يعلن البرلمان المنعقد بغرفتيه المجتمعتين معًا ثبوت المانع لرئيس الجمهوريـة بأغلبية ثلثـى (٣/٢) أعضائه ويكلـف بتولى رئاسـة الدولة بالنيابة مـدة أقصاها خمسـة وأربعـون (٤٥) يومًا رئيـس مجلس الأمة الـذى يمـارس صلاحياته مـع مراعاة أحـكام المادة ١٠٤ من الدسـتور. وفـى حالة اسـتمرار المانع بعد انقضاء خمسـة وأربعين (٤٥) يومًا ، يعلن الشـغور بالاسـتقالة وجوبًا حسب الإجراء المنصوص عليه فى الفقرتين السابقتين وطبقًا لأحكام الفقرات الآتية من هذه المادة. وفى حالة اسـتقالة رئيس الجمهورية أو وفاته ، يجتمع المجلس الدسـتورى وجوبًا ويثبت الشـغور النهائى لرئاسـة الجمهوريـة وتبلغ فورًا شهادة التصريح بالشـغور النهائى إلى البرلمان الذى يجتمـع وجوبًا ويتـولى رئيس مجلـس الأمة مهام رئيـس الدولة لمدة أقصاها تسـعون (٩٠) يومًا تنظم خلالها انتخابات رئاسـية ولا يحـق لرئيس الدولة المعين بهذه الطريقة أن يترشح لرئاسة الجمهورية.

الرئيس المستقيل : قراري تعبيراً عن إيماني بجزائر عزيزة كريمة تتبوأ منزلتها بين الأمم

شكوك حول قيام رئيسّ الحكومة ومجلس الأمة بالإعداد للانتخابات الرئاسية وقيادة المرحلة الانتقالية

وزير خارجية فرنسا : صفحة مهمة في تاريخ الجزائر .. ونثق فى قدرة الجزائريين على مواصلة الانتقال الديمٌقراطي

وبـدوره دعا نائب وزير الدفـاع الوطنى ، رئيس أركان الجيش الوطنى الشـعبى ، الفريق أحمد قايد صـالح ، إلى تفعيـل مقترح الجيش الوطنى الشـعبى القاضـى بـ«التطبيـق الفـورى» للحـل الدسـتورى المتمثل فى تفعيل المواد ٧ و٨ و١٠٢ ومباشـرة المسـار الذى يضمن تسـيير شـئون الدولة فى إطار الشرعية الدسـتورية ، حسـب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطنى .

وقـال الفريق قايد صـالح خلال ترؤسـه اجتماعًا بمقر أركان الجيش الوطنى الشعبى ، ضم كلًا من قادة القوات وقادة النواحى العسكرية والأمين العام لوزارة الدفاع الوطنى ورئيسـا دائرتى أركان الجيش الوطنى الشـعبى، أنـه «لا مجـال للمزيد من تضييـع الوقت وأنـه يجب التطبيق الفورى للحل الدسـتورى المقترح المتمثل فى تفعيل المواد ٧ و٨ و١٠٢ ومباشـرة المسـار الذى يضمن تسـيير شـئون الدولة فى إطار الشـرعية الدستورية». وينتمى بن صالح لحزب التجمع الوطنى الديمقراطـى، الـذى يتزعمـه رئيس الـوزراء أحمد أويحيى، والمتحالف مع حزب جبهة التحرير الوطنى الذى يرأسه بوتفليقه.

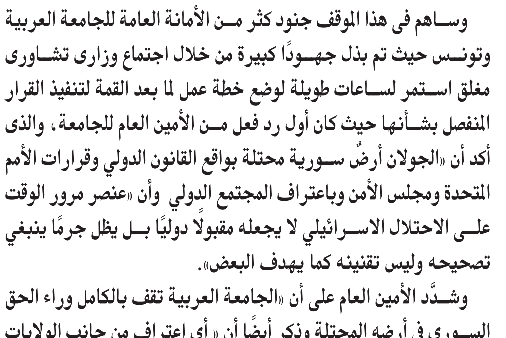
التحق عبد القادر بن صالح ، سـنة ١٩٥٩ بصفوف جيش التحرير الوطنى، وفى ١٩٦٢ ، وبطلب منه، تمّ تسـريحه من جيش التحرير الوطنى. وأصبح نائبًا فى البرلمان عن ولايته تلمسان لثلاث دورات متتالية ابتداء من سـنة ١٩٧٧. وفى ١٩٨٩، عـين الرئيس المرتقب للجزائـر، سـفيرًا لبلاده فى المملكة العربية السعودية ، وممثلًا دائمًا لدى منظمة التعاون الإسـلامى بجدة. انتُخـب عبد القادر بن صـالح ، بالإجماع فى ٢ يوليو ٢٠٠٢ ، رئيسًا لمجلس الأمة، بعد تعيينه من رئيس الجمهورية ضمن الثلث الرئاسى.

وعلى الصعيد الدولى التزمت كل دول العالم بالصمت مؤكدة أن مسـتقبل الجزائر بيد شـعبه فيما قال وزير خارجية فرنسا جان إيف لو دريـان إنه واثق من أن الجزائريين سـيواصلون انتقالهم الديمقراطى بطريقة «هادئة ومسـئولة» بعـد إعلان الرئيس عبـد العزيز بوتفليقه استقالته.

وقال لـو دريان فى بيـان «هذه صفحـة مهمة فى تاريـخ الجزائر.. نحن نثق فـى قدرة كل الجزائريين علـى مواصلة هذا الانتقـال الديمقراطـى بنفس روح الهدوء والمسئولية».

دعم عربي كامل لحق سوريا ولبنان فى استعادة أراضيهما

فرضت الجولان والدولة السورية نفسها بقوة خلال مشاورات القمة العربية الثلاثين بتونس، وحظيت القضية باهتمام وتوافق عربى، وكشف المؤتمر الصحفى المشترك للأمين العام للجامعة العربية مع وزير الخارجية التونسى خميس الجهيناوى أن الاهتمام منصب على الدولة السورية والحفاظ على وحدة ترابها، وانطلقت قمة تونس من رفض قرار ترامب بضم الجولان إلى إسرائيل وليس مجرد اختصار الملف فى عودة النظام إلى مقعده فى الجامعة العربية.



أحمد أبو الغيط

وساهم فى هذا الموقف جنود كثر من الأمانة العامة للجامعة العربية وتونس حيث تم بذل جهودًا كبيرة من خلال اجتماع وزارى تشاورى مغلق استمر لساعات طويلة لوضع خطة عمل لما بعد القمة لتنفيذ القرار المنفصل بشأنها حيث كان أول رد فعل من الأمين العام للجامعة، والذى أكد أن «الجولان أرضٌ سورية محتلة بواقع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن وباعتراف المجتمع الدولي وأن «عنصر مرور الوقت على الاحتلال الاسرائيلي لا يجعله مقبولًا دوليًا بل يظل جرمًا ينبغي تصحيحه وليس تقنينه كما يهدف البعض».

وشدَّد الأمين العام على أن «الجامعة العربية تقف بالكامل وراء الحق السوري في أرضه المحتلة وذكر أيضًا أن « أي اعتراف من جانب الولايات المتحدة بسيادة إسرائيلية على الجولان سيُمثل ردة خطيرة في الموقف الأمريكي من النزاع العربي– الإسرائيلي إجمالًا .. خاصة بعد الانتكاسات الهائلة التي أقدمت عليها الإدارة الأمريكية في حق القضية الفلسطينية».

وقال أبو الغيط إن الجامعة العربية تابعت بانزعاج المساعي الإسرائيلية الحثيثة خلال الفترة الأخيرة لاقتناص اعتراف أمريكي بسيادتها على الجولان المحتل، مستغلةً الظرف المضطرب الذي تمر به سوريا ، ومعتمدة على سياستها المعهودة في خلط الأوراق لتحقيق المكاسب على حساب الغير.

ودعا الولايات المتحدة إلى العودة عن هذا النهج الذي يدمر ما تبقى من رصيد ضئيل لوساطة أمريكية قد تنهي النزاع سياسيًا.. أدعوهم الي مراجعة هذا الموقف الخاطئ ، والتفكير بعمق في تبعاته القريبة والبعيدة».

وخلال اجتماع وزراء الخارجية أعلنها مدوية : لن يسمح لأى دولة مهما كانت أو أن يُمنح المحتل شرعية لاحتلاله.. لافتًا نقولها بصوت واضح إن الجولان أرض سورية عربية محتلة بواقع القانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ إن موقف الجامعة العربية والدول خلال الاجتماع المغلق كانت معمقة وأكدت على الثوابت وحددت خطة التحرك بالإجماع وحظى نتائج الاجتماع بموافقة القادة والزعماء العرب فى قرار منفصل فى ختام القمة.

عن رفضهم وإدانتهم للقرار الأمريكي بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان ، وقرروا التحرك في مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية لتأكيد عدم شرعية القرار.

وأكد القادة العرب بشأن الاعتراف الأمريكي بسيادة إسرائيل على الجولان العربي السوري المحتل – أنهم يعتبرون القرار باطلًا شكلًا ومضمونًا ويمثل انتهاكًا خطيرًا لميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة و لقرارات مجلس الأمن الصادرة بالاجماع وعلى رأسها القرار ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ و٤٩٧ لعام ١٩٨١ الذي أشار بصورة لا بأس بها إلى عدم الاعتراف بضم إسرائيل للجولان السوري العربي المحتل. وأكد القادة العرب على الدعم العربي الكامل لحق سوريا في استعادة الجولان المحتل ولبنانية مزارع شبعا وتلال كفر شوبا والجزء اللبناني من قرية الغجرو وحق لبنان في استعادتها.

كما أكدوا على أن هذا القرار الأمريكي يتناقض مع مسئولية الولايات المتحدة كعضو دائم في مجلس الأمن باحترام ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن. ولا يغير شيئًا من الوضعية القانونية للجولان السوري بوصفها أرضًا احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ وليس له أي أثر قانوني إذ لا ينشئ أي حقوق أو يترتب عليه أية التزامات أو مزايا. وشددوا على أن شرعنة الاحتلال أمر مرفوض كليًا ويمثل انتكاسة خطيرة في الموقف الأمريكي ومساسًا جوهريًا بمبادئ القانون الدولي بما يزيد التوتر في المنطقة ويقوض جهود تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل في الشرق الأوسط، وإنهاء الاحتلال على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

وعبر القادة عن تقديرهم للمواقف الثابتة التي اتخذتها عدد من الدول والمنظمات الدولية والإقليمية برفض القرار الأمريكي والتأكيد على تمسكها باحترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية. وفي ذات الوقت، حذر القادة العرب من خطورة قيام أي دولة بتجاوز الشرعية الدولية والتفكير في الإقدام على إجراء مشابه للإجراء الأمريكي.

وكلف القادة وزراء خارجية الدول الأعضاء بالعمل بكل الوسائل السياسية والدبلوماسية والقانونية للاستمرار لمجابهة الاعتراف الأمريكي بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل، وبتكثيف الاتصالات الثنائية والجماعية مع المجتمع الدولي بما في ذلك التقدم عبر الممثل العربي في مجلس الأمن (دولة الكويت) بمشروع قرار إلى المجلس، وكذا استصدار رأي من محكمة العدل الدولية، بعدم شرعية وبطلان الاعتراف الأمريكي.

وكلف القادة الأمين العام للجامعة بمتابعة التطورات في هذا الشأن، وتقديم تقرير حولها إلى مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري يعقد لهذا الغرض.

سلطنة عُمان تجري مشاورات مكثفة خلال القمة العربية



السيد أسعد بن طارق نائب رئيس الوزراء لشئون العلاقات والتعاون الدولي مع الأمين العام للأمم المتحدة

بناء على تكليف السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان، ترأس السيد أسعد بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشئون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان، وفد السلطنة في القمة العربية التي عقدت في العاصمة تونس في ظل حضور كبير على مستوى القادة العرب يتقدمهم الرئيس عبد الفتاح السيسي.

ما بين الاجتماعات أجرت السلطنة مشاورات خليجية وعربية ودولية مكثفة. كما تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان خلال القمة رسالة خطية من الرئيس السوداني المشير عمر البشير، حيث تسلمها السيد أسعد بن طارق خلال استقباله للفريق أول ركن عوَض محمد بن عوف النائب الأول لرئيس جمهورية السودان ووزِير الدفاع، وذلك بمقر انعقاد القمة.

على الصعيد الخليجي استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك السعودية، السيد أسعد بن طارق.

كما استقبله الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وذلك بمقر أعمال القمة.

واجتمع معه أيضا الملك عبد اللّه الثاني بن الحسين ملك الأردن، والرئيس العماد ميشال عون رئيس الجمهورية اللبنانية.

تواصلت أيضا المشاورات العمانية مع قيادات المنظمات العالمية، فقد التقى نائب رئيس الوزراء لشئون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان بمقر انعقاد أعمال قمة تونس مع أنطونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة.

دعم جهود التوصل إلى الحلول السياسية

على مسار آخر وفي مسقط استقبل يوسف بن علوي بن عبد اللّه الوزير المسئول عن الشئون الخارجية، مارتن غريفث، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن.

وقد استعرضا الجهود التي يبذلها مع الأطراف اليمنية من أجل إحلال السلام في اليمن، من جانبه أكد الوزير المسئول عن الشئون الخارجية للمبعوث الأممي استمرار سلطنة عُمان في دعمها لجهود الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لمساعدة الأطراف اليمنية للوصول إلى حل سياسي يحقق الأمن والاستقرار.

رسائل القمة العربية

سوسن أبو حسين

كانــت الجزائــر حاضــرة وبقوة فــى كواليس وأروقة اجتماعات القمة ومسار حوار فى اللقاءات الجانبيــة ولكن الإجراء الأكثر وضوحا عندما تم استدعاء رمطان لعمامرة، وزير الخارجية، بعد تعيين وزير خارجية آخر خلفًا له كما ســيطرت المخــاوف بــأن يحــدث انفلات وتخــرج الأمور عــن الســيطرة ولكن ثمة إشــارات بــأن الجيش الجزائرى قوى وسوف يحافظ على قيادة المرحلة الانتقالية وبعد يوم من القمة خرج إعلان استقالة الرئيس عبد العزيــز بوتفليقة وانحياز الجيش لمطالب الشــعب وتعهده بالعمل مــن أجل تلبية مطالب الشعب الجزائرى.

وعلى مســتوى القمة كانت الرسائل واضحة، حيث تحــدث الأمــين العــام لجامعــة الدول العربيــة أحمد أبــو الغيط عــن أهمية تحصين الشــباب بالتســامح وروح الانتمــاء للأوطــان والاســتثمار فى البشــر ومواجهــة التحديات بحزمة سياسات تمزج بين الأدوات الاقتصادية والبرامــج الاجتماعية، جنبــا إلى جنب مع أى إجراءات أمنية أو سياسية أو غيرها.

واعتــبر أن مســيرة التنمية العربيــة تعرضت لانتكاســة كــبرى فى بعض الدول التى شــهدت حواضرهــا الخراب والتدمير، وتعرض ســكانها للضيــاع والتهجير.. لجوءًا ونزوحًا وتشــريدًا.. حتى صارت بعض الــدول منتجة لنصف لاجئى العــالم واتصالا بالتنميــة الاقتصادية اتفق خلال القمة على قرار بشأن تزامن انعقاد القمتين العادية والتنموية: الاقتصاديــة والاجتماعية.. وتتضمن الصيغــة الموافقة على تزامن انعقــاد القمتين مرة كل أربعــة أعوام، على أن يتم تطبيق هذا التزامن بعــد انعقاد الدورة الخامســة للقمة التنموية فى الجمهورية الإســلامية الموريتانيــة عام ٢٠٢٣، وتم تكليــف الأمين العام بإعداد مشــروع ملحق للانعقاد الدورى للقمــة التنموية لتنظيم أعمالها وعرضه على القمة العربية العادية القادمة.

وكانت رســائل الأمين العــام للجامعة العربية مركــزة فى تحديــد الأولويات حيث شــدد على اســتمرار المعركــة ضد الإرهاب الذى يســعى إلى اســتهداف عقول الشــباب حيث تعمل جماعات الإجــرام والعنــف إلى ملئهــا بشــتى صنــوف التطــرف، وقال إن مواجهة هــذا التحدى يكون من خلال الإســراع بتحصين تلك العقول الشــابة بالتسامح وروح الانتماء إلى الأوطان، بل الانتماء إلى الجماعة الإنســانية بأسرها، وأكد على أهمية الاســتثمار فى البشــر الأجــدى نفعًــا، والأكثر تأثيرًا، تعليمًا وصحــةً، توعية وتدريبًا، تهيئة وتجهيزًا للمستقبل.

وهنا يمكننا القــول بأن القمة العربية نجحت وبامتياز فى الوصول إلى نتائج تحافظ على وحدة القرار العربــى والتوافق حول تحديد الأولويات ووضــع خريطة لتنفيــذ ما تم الاتفــاق عليه من إجراءات بعد القمة.

أمــا فيما يتعلق بخروج أمير قطر من الجلســة الافتتاحيــة تاركا مقعده دون أن يلقى كلمة فهذا أمــر ليــس بجديد وســبق أن حضــر إلى بيروت للمشاركة فى القمة بعد ساعات طويلة من السفر حيــث التقط الصورة الجماعية مع القادة ثم غادر وكان كل ما يريده من المشاركة فى القمم العربية هو التقــاط الصورة والغريب أن صحفية ســألت لماذا لا يحترم رؤســاء الوفود ويســمح لهم بإلقاء الكلمة وهنا يحضرنى الجواب الذى لم يرد عليه الأمــين العام هل طلــب أمير قطــر الكلمة حتى يمنع من الإلقاء هو غــادر وهل تطلب منه القمة الكلمــة وماذا يقول وهل يعــترف بما قام به فى ليبيا مع الشــركاء فى تركيا وكذلك مع إيران فى دعم جماعة الحوثيين وهو دعم قديم بدأ مع أزمة اليمن وحتى اليوم بكثافة، وشخصيًا كنت أنتظر من أمير عربى مســئول عن قيادة دولة وشعب له كل احترام منا أن يلقى كلمة يؤكد خلالها التزامه بوقف الحملات التشــويهية والأفــكار المغلوطة التى تســتهدف الدول العربيــة لأن هناك فرقًا بين الحقائق والحرية وبين المســئولية والمغالطة والتشويه والرغبة لإثارة الرأى العام وكنت أتمنى أن يعلن استعداده للمصالحة وتنقية الأجواء وطى صفحات الماضى القريب والبعيد تجاوبا مع نوبة الإفاقة وشــعار القمة العزم والتضامن وأن يكف عن إيواء المحرضين وكل الممارســات التى تسعى لاختراق الأمــن القومى العربــى وإلا فما أهمية وجوده بالصــورة الجماعية للقادة العرب وهل هــو مهتم فقــط بصورته بالاســم كرئيس عربى مع الزعماء والقادة دون أدنى مســئولية على أية حال لا توجد أى دولة عربية ضد قطر وشــعبها إنما الحقيقة أن قطر هى التى تعمل ضد نفسها، أمــا وأن تعود إلى بيت العرب وفق قواعد وضوابط منظومة العمل العربى المشترك فهذا الأفضل لها علــى المدى القريب والبعيد لكن دورها الراهن لا يليق بهــا كدولة عربية ونحــن لا نعترض على علاقاتهــا مع أى من إيــران أو تركيا ولكن نعمل على حساب أمن واستقرار المنطقة وحياة الأبرياء من الشــعوب التــى أزهقــت ضحايــا العمليات الإرهابيــة التى تقوم بها جماعــات اتخذت من هذه الدول ملاذا آمنا لها.

وأخــيرًا أنتظــر نوبة صحيــان وإفاقــة قطرية تنهى كل ما يزعجها على الأقل بسبب سياستها المنحــازة لمجموعــات لا تخدم ســوى مصالحها الشخصية الضيقة.

مسيرة التنمية العربية تعرضت لانتكاسة كبرى فى بعض الدول التى شهدت حواضرها الخراب والتدمير وتعرض سكانها للضياع والتهجير

القمة العربية نجحت وبامتياز فى الوصول إلى نتائج تحافظ على وحدة القرار العربى والتوافق حول تحديد الأولويات

رسالة الأمن

مهنى أنور

لا تنفصل رسالة الأمن المصرى عن بعضها البعض فرغم الهدف الأول للأمن المصرى وهو مكافحة الإرهاب والتصدى للجريمة بشكل عام وضبط المجرمين فإن مبادرة «كلنا واحد» التى تهدف إلى توفير السلع بأسعار مخفضة والتى تشرف عليها أجهزة الأمن وتقوم وزارة الداخلية بجهد واضح وكبير فى إنجاحها بمشاركة عدد من فروع السلاسل التجارية الكبرى وعددها ٦٢٦ فرعًا بجميع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية، حيث تواصل الأجهزة المتخصصة بوزارة الداخلية تفعيل هذه المبادرة خاصة فى ظل محاولات بعض التجار والمحتكرين رفع الأسعار وإحساس الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية بشكوى المواطنين من ارتفاع الأسعار ومحاولات البعض رفع الأسعار وذلك فى الاحتفال بيوم تكريم المرأة المصرية والأم المثالية، وحينما أعلن الرئيس رفع الحد الأدنى للأجور إلى ألفى جنيه مصرى وزيادة المعاشات بنسبة ١٥٪ بدءًا من يوليو القادم ومنح علاوة استثنائية للعاملين بالدولة وإطلاق حركة ترقيات فى جميع المصالح الحكومية حيث ناشد السيد الرئيس التجار بعدم رفع الأسعار إلى جانب ذلك أكد الرئيس على عدم شراء السلع حينما يتم رفع أسعارها دون مبرر وحيث قال الرئيس بالحرف «الحاجة اللى تغلى أو تزيد شكرًا مش عاوزين»، وهنا كان رد الرئيس عبد الفتاح السيسى مؤكدًا على جهود أجهزة الأمن فى جوانب أخرى كثيرة ويقصد بها مكافحة الإرهاب ومواجهة المجرمين وضبط الجريمة بشكل عام وتقديم خدمات أخرى للمواطنين، وكأن الرئيس يشعر برسالة الأمن فى مختلف صورها التى تقوم بها مختلف الأجهزة الأمنية فى جميع محافظات مصر.

هذه الكلمة التى ذكرها الرئيس السيسى تؤكد أن المقاطعة تأتى بدور فعّال وملموس، فحينما لا يشترى المستهلكون أى سلعة يتم زيادة ورفع سعرها دون مبرر تأسيسًا على الاحتكار أو قلة المعروض منها، فالمقاطعة للشراء لهذه السلعة تكون هى السلاح المجدى لخفض الأسعار والحد من الزيادة المستمرة دون مبرر.

أعود إلى الجوانب الأخرى لرسالة الأمن فإن الأمن الغذائى أيضًا هو جانب آخر من رسالة الأمن التى تقدمها وزارة الداخلية حيث بدأت وزارة الداخلية بتفعيل مبادرة «كلنا واحد» لتوفير السلع بأسعار مختفضة لضبط الأسعار والسيطرة عليها وذلك تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى وقام اللواء محمود توفيق وزير الداخلية على الفور بتكليف الأجهزة المختصة بالوزارة وعلى رأسها الإدارة العامة لمباحث التموين حيث أطلقت الوزارة مرحلة جديدة من هذه المبادرة الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية وهى «كلنا واحد» وذلك على محورين، الأول توفير السلع الأساسية للمواطنين بالتنسيق مع كبرى السلاسل التجارية وذلك بأسعار مناسبة وأقل من مثيلاتها بالأسواق، والثانى الرقابة على الأسعار وضبط الأسواق ومكافحة جرائم الغش التجارى ومنع الممارسات الاحتكارية والتأكد من وصول الدعم لمستحقيه، إلا أننى هنا أؤكد أنه طبقا للمعلومات التى زودتنا بها وزارة الداخلية فإن الأسعار فى هذه الفروع المشاركة فى المبادرة تقل عن مثيلاتها بنسبة ٣٠٪ وبهامش ربح بسيط مما ينعكس بأثره الإيجابى على جموع المستهلكين وقد انتشرت الفروع المشاركة فى هذه المبادرة من عدة سلاسل فى عدد ١٩ محافظة طبقا للمتاح لنا من المعلومات، إلا أننا نتمنى هنا أن يتم التوسع فيها وتنتشر فى محافظات مصر السبعة والعشرين بدءًا من شمال سيناء وحتى مطروح والوادى الجديد وأسوان والبحر الأحمر وغيرها حتى يشعر المواطن هنا أو هناك برسالة الأمن بمفهومها الشامل حتى فى الأمن الغذائى.

إلا أن هذه المبادرة لها وقع إيجابى على المواطن وما لمسناه من بعض المواطنين فى القاهرة والقليوبية والإسكندرية وبعض المحافظات فى الدلتا وصعيد مصر التى توجد بها فروع لهذه السلاسل التجارية الكبرى التى تشارك فى هذه المبادرة التى تشهد إقبالاً جماهيريًا مكثفًا فى المحافظات التى تشارك فيها فروع هذه السلاسل التجارية ودورها فى خفض أسعار السلع الأساسية.

الهدف الأساسى فى رأيى لهذه المبادرة وتفعيلها فى هذا الوقت هو مساندة المواطنين من محدودى الدخل والطبقة المتوسطة وهى جهود متواصلة لوزارة الداخلية للمساهمة فى هذه المساعدة المجتمعية والإنسانية للوزارة، هذه المبادرة تحد تفاعلاً إيجابيًا من عدد كبير من المواطنين الذين أشادوا بتوجيهات الرئيس السيسى فى هذا المجال وجهود وزارة الداخلية فى المساهمة وتفعيل رسالة وزارة الداخلية فى مجال الأمن الغذائى وأيضًا اتخاذ كافة التدابير اللازمة للحفاظ على صحة المواطنين ومراقبة الأسواق للمحافظة على استقرار الأسعار وتوفير السلع ومكافحة جرائم الغش التجارى والغذائى والتحقيق من توافر مقومات الصلاحية للسلع الغذائية وتنفيذًا لأهداف تلك الرسالة الأمنية لوزارة الداخلية فى مجال الأمن الغذائى فقد كانت تعليمات وزير الداخلية اللواء محمود توفيق لقيادات الإدارة العامة لمباحث التموين بوزارة الداخلية وأقسام شرطة التموين وفروعها الجغرافية بمديريات الأمن المختلفة وقطاع الأمن العام بالوزارة باستمرار الحملات التموينية المكبرة لضبط جرائم الغش التجارى والذى يأتى بنتائج يومية كبيرة وأرقام رهيبة حفاظًا على صحة المواطنين.

أستطيع أن أؤكد هنا أن رسالة الأمن فى مصر لا تنفصل عن بعضها البعض فمكافحة الإرهاب وضبط الجرائم ومواجهة المجرمين وضبطهم لا ينفصل عن رسالة الأمن بالمساهمة فى توفير الأمن الغذائى للمواطنين وضبط الأسعار والسيطرة على الأسواق ومنع الاحتكار وهى كلها أهداف تصبو إليها رسالة الأمن وهى أدوار عديدة ومهمة يقوم بها الأمن المصرى وباقتدار فى كافة مجالات الأمن، تبقى فى النهاية كلمات الرئيس عبد الفتاح السيسى هى السلاح الأخير أمام المواطنين وهى «الحاجة اللى غليت أو أسعار السلع ارتفعت شكرًا مش عاوزين» وهو ما يعنى سلاح «المقاطعة» حيث أثبتت التجارب والخبرات الحياتية للمواطنين أنه سلاح مجد وفعّال فى وجه الاحتكار وزيادة الأسعار وهذا السلاح يملكه المواطن نفسه ويقع على عاتقه.

تفعيل مبادرة "كلنا واحد" فى عدد 626 فرعاً من فروع السلاسل التجارية الكبرى هى رسالة من رسالات الأمن التى تقوم بها وزارة الداخلية تندرج تحت "الأمن الغذائى والاجتماعى والإنسانى"

يأتى سلاح المقاطعة وعدم شراء السلع إذا قام التجار والمحتكرون برفع الأسعار دون مبرر فى أيدى المواطنين كسلاح أخير وفعال لخفض الأسعار وهو ما ذكره الرئيس السيسى فى الاحتفال بتكريم المرأة المصرية

إشراف: داليا كامل


أردوغان

حالة من الاهتمام الشديد حظيت بها الانتخابات المحلية التركية التي جرت الأسبوع الماضي سواء في الداخل أو الخارج، ففي الداخل اعتبرها أردوغان مصيرية بالنسبة لتركيا، وتتمحور حول بقاء حزبه والدولة التي يسيطر عليها منذ نحو 16 عاماً تقريباً، ولهذا شارك بقوة في الحملات الانتخابية لمرشحي حزبه، وعقد أكثر من مئة مهرجان انتخابي خلال 50 يوماً، وفي الخارج، برز الاهتمام والمتابعة من كافة وسائل الإعلام العالمية التي رأت في هذه الانتخابات مؤشراً حقيقياً على شعبية الرئيس التركي، خاصة أنها تأتي في توقيت بالغ الأهمية، في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية بشكل غير مسبوق، والذي يشمل تضخما قياسيا وبطالة متزايدة.

خسارة أصوات المدن الكبرى.. صدمة مدوية لحزبه

مفاجأة المحليات.. الناخب التركي يصفع أردوغان

روضة فؤاد

ووسط حالة من الجدل، والاستقطاب، والاتهامات المتزايدة، أجريت الانتخابات يوم الأحد الماضى، وشهدت مشاركة كبيرة من الناخبين، وأسفرت عن مفاجآت وُصفت بالمدوية، كان أبرزها خسارة حزب أردوغان «العدالة والتنمية» المدن الكبرى، ففى أنقرة خسر حزب العدالة والتنمية السيطرة على العاصمة للمرة الأولى منذ تأسيس الحزب عام ٢٠٠١، أما إسطنبول التى تعد القلب الديموجرافى والاقتصادى للبلاد، وتبلغ مساحتها ثلاثة أمثال العاصمة، واستهل فيها أردوغان مسيرته السياسية، وكان رئيسًا لبلديتها فى التسعينات، فقد خسرها الحزب أيضًا بعد معركة عنيفة مع مرشح المعارضة، ففى البداية أعلن كل من مرشح الحزب الحاكم ومرشح المعارضة فوزهما، قبل أن يُعلن بشكل نهائى عن فوز مرشح المعارضة إكرام إمام أوغلو، كما خسر الحزب الحاكم عدة مدن هامة من بينها إزمير.

مـاذا يحدث فى تركيا؟ وما الأسباب التى أدت إلى هزيمة أردوغان وحزبه فى المدن الكبرى؟ كان هذا السؤال الرئيسى الذى حاولت الصحف العالمية الإجابة عنه طوال الأيام الماضية، حيث اتفقت أن الوضع الاقتصادى السيئ أحد أبرز أسباب خسارة أردوغان، إلى جانب أسباب أخرى تتعلق بالحريات والتضييق على المعارضين، كما وضعت الصحف سيناريوهات عدة لمستقبل الحزب وأردوغان بعد هذه النتائج.

فى هذا السياق، نشر موقع «دويتشه فيله» الألمانى تقريرًا بشأن الانتخابات، ذكر فيه أن هزيمة حزب أردوغان فى المدن الكبرى تعود لعدة أسباب أبرزها بالطبع التراجع الاقتصادى الذى أثر بشدة على الناخبين، وأضاف التقرير: «شهدت تركيا فى عهد أردوغان، عندما كان رئيسًا للوزراء فى عام ٢٠٠٢، نهوضًا اقتصاديًا كبيرًا، تمكن خلاله الكثير من فقراء المدن الكبيرة من الصعود اقتصاديًا إلى الطبقة الوسطى فى المجتمع، وبرزت مظاهر الرفاهية فى كل المدن التركية، خصوصا فى أكبرها مثل إسطنبول وأنقرة وأزمير وغيرها، وهو أمر ضمن الفوز لأردوغان وحزبه فى كل الانتخابات الأخيرة، لكن البلاد تشهد ومنذ عدة سنوات، خصوصا بعد الانقلاب العسكرى الفاشل، والانتقال إلى النظام الرئاسى، إلى جانب تراجع الديمقراطية ودولة القانون، إثر الإجراءات التعسفية بحق المعارضين لأردوغان وحزبه، تشهد البلاد ركودًا اقتصاديًا يصاحبه تراجع حاد فى سعر الليرة التركية مقابل العملات الأجنبية، مثل الدولار واليورو، لم تشهده تركيا من قبل».

> **تراجع الحريات وتردي الوضع الاقتصادي أبرز أسباب خسارة «العدالة والتنمية» في أنقرة وإسطنبول وأزمير**

ورأت «دويتشه فيله» أن هاجس الخوف من السقوط مجددًا فى الفقر والعوز وفقدان فرص العمل يثير قلق الناخب التركى بشكل كبير، كما أن الثقة بقدرة أردوغان وحزبه بتجاوز الحالة الاقتصادية الحالية والدفع بالاقتصاد نحو نمو مستديم، بدأ بالاضمحلال تدريجيًا، إثر الصراع السياسى بين أردوغان والأوروبيين وبينه وبين الولايات المتحدة تارة أخرى.

> **«دويتشه فيله»: الانتخابات المحلية معركة الأتراك لاسترجاع الحريات التي سلبها أردوغان ونظامه**

واختتمت «دويتشه فيله» تقريرها بالقول «إلى جانب تعثر الاقتصاد التركى وتراجع قيمة الليرة التركية بشكل حاد، تتحدث المعارضة التركية عن تراجع الديمقراطية معتبرة الانتخابات الأخيرة بمثابة معركة كبيرة من أجل استرجاع الحريات العامة للمواطنين التى سلبها أردوغان ونظامه».

ومن «دويتشه فيله» إلى صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية التى وصفت نتيجة الانتخابات بـ«نكسة» كبيرة للرئيس أردوغان، بعد أن شارك فى حملته الانتخابية بلا هوادة لصالح مرشحى حزبه، قبل أن يُواجه برد فعل عنيف من قبل الناخبين، ووصفت الصحيفة الأمريكية الانتخابات المحلية فى تركيا بأنها أول استفتاء حقيقى يُجرى على مستوى البلاد بشأن قيادة أردوغان لتركيا منذ فوزه فى الانتخابات الرئاسية فى يونيو الماضى.

> **«واشنطن بوست»: «نكسة» كبيرة للرئيس التركي.. وأول استفتاء حقيقي حول قيادته للبلاد**

فمنذ ذلك الحين، دخل الاقتصاد التركى فى ركود لأول مرة منذ عقد ما أجبر الحكومة على الدفاع عن سياسات أزعجت المستثمرين وتسببت فى ارتفاع الأسعار، وأضافت الصحيفة: «إن القمع الذى مارسته الحكومة ضد خصومها بعد الانقلاب الفاشل فى عام ٢٠١٦ زاد من مخاوف الشعب التركى وأزعج أيضا علاقات تركيا مع الحلفاء الغربيين، ما تسبب فى تقلبات حادة فى صرف الليرة التركية ووضع مستقبل المستثمرين فى تركيا على المحك».

من جانبها، اتفقت جميع الصحف البريطانية تقريبًا على أن ما حدث فى الانتخابات المحلية التركية يُصنف فى إطار عقاب الناخبين لأردوغان، كما وصفت نتيجة الانتخابات بهزيمة كبيرة وخسارة مدوية للرئيس والحزب الحاكم، فأشارت صحيفة «التايمز» إلى معاقبة الناخبين لأردوغان فى الانتخابات المحلية، والتى وصفتها بالاختبار الحاسم لشعبية أردوغان، وقالت «التايمز» إن أردوغان عانى من انتكاسة انتخابية نادرة بعد فقدانه المدن الكبرى فى انتخابات محلية تعتبر اختبارًا لشعبيته خلال أزمة اقتصادية.

لم تختلف صحيفة «فاينانشيال تايمز» كثيرًا، فذكرت أنه على الرغم من استخدام أردوغان نبرة مطمئنة أثناء مخاطبة أنصاره من شرفة مقر حزبه، ولكنه كان يعى جيدًا أنه عانى واحدة من أصعب نتائج الانتخابات خلال فترة حكمه التى بدأت قبل ١٦ عامًا، وأضافت الصحيفة أنه على الرغم من عدم كونه مرشحًا فى الانتخابات، قاد أردوغان حملة للسيطرة على ٨١ مدينة تركية، كما لو كانت انتخابات عامة، ورأت الصحيفة أن الرئيس التركى قاتل بشدة للفوز بالانتخابات البلدية، لأنه يعلم من التجربة الشخصية أن الفوز على المستوى المحلى يمكن أن يكون له «تأثير الدومينو»، وأشارت «فاينانشيال تايمز» إلى فوز أردوغان برئاسة بلدية إسطنبول فى عام ١٩٩٤، ثم اجتياح حزب العدالة والتنمية السلطة بعد ثمانى سنوات.

«ماي».. هل تسقط فى دوامه «بريكست» ؟

في مشهد درامي أعلنت تريزا ماي ، رئيسة وزراء المملكة المتحدة والساكنة الحالية في 10 داونج ستريت، عزمها الاستقالة من منصبها مقابل التوصل لاتفاق يزيح عن كاهلها فشل الانسحاب من أهم تكتل اقتصادي في العالم، علها بذلك تكون قد أنقذت بلادها وحزبها من خطر الانقسام والتشتت، وبدأ منذ ذلك الحين سباق محموم لذكر أسماء المرشحين لشغل هذا المنصب المرموق.


تريزا ماي

جديـر بالذكر أنها ليسـت المرة الأولى التى يتـم فيها تناول تطـورات الانفصال البريطانـى «البريكسـت» عـن التكتـل الأوروبى، ولكـن الجديد أن حكومة ماى تركـت الكرة فـى ملعب مجلـس العموم البريطانـى ليكـون هـو صاحـب القرار النهائـى فى القبـول أو الرفض، وبالفعل رفـض البرلـان البريطانى لثـلاث مرات الاتفـاق الذى توصلت إليه ماى مع بروكسـل، وتعتزم ماى طرحه للمرة الرابعة بعد انقضاء المهلة التى منحها الاتحاد الأوروبى لبريطانيا والتى تنتهى بحلول ١٢ إبريل الحالى.

وفى حال اسـتمرار الرفض سيتم البحث عن خطة بديلة للانسـحاب تتشـارك فيها جميع الأحزاب فـى البرلمان أو يتم إجراء اسـتفتاء شـعبى ثان على الاستمرار فى الاتحاد أو الخروج منه، خاصة بعد خروج أكثر من مليون مواطن فى أواخر العام المنصرم للمطالبة بإعادة الاستفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبى للمـرة الثانية، كما أنه لم يعد خافيا على أحـد أن ماى أصبحت فى مرمى النيران الصديقة وغير الصديقة وأن مستقبلها أصبح مهددًا.

هزائم ماي.. الثلاث

ويشـير تكرار الهزائم التى منيت بهـا حكومة ماى إلى أن مسـتقبل حكومتها نفسـه أصبح فى خطـر، وأن مؤيدى البريكسـت فـى حزبها والأحـزاب المعارضة فـى البرلمان يرغبـون فى الإطاحـة بها، وقد رفض وزيـر المالية فيليب هامونـد بشـدة محاولـة الإطاحة بمـاى ورد على سـؤال لـ «سـكاى نيوز» بشـأن التآمـر للإطاحة برئيسـة الوزراء قائـلًا: «إن تغييـر مـاى فى الوقـت الحالى غير مناسـب فالحديث عـن لاعبين جدد يعد من الـترف الآن»، وأضاف «أنـه يجب علـى البرلمان أن يركـز فى اختيار مـا يرفضه وما يؤيـده أيضًا»، وهـذا يعنى أنه يجب علـى ماى إيجاد طريقة تسمح لبريطانيا بالخروج من الاتحاد مع وجود اتفاق.


شخصيات فى الأحداث

عفت سعيد

الانسحاب أم الاستمرار

ويرصـد الكاتب فيليب جونسـتون فى مقالـة بصحيفة الديلى تليجراف جملة المواقـف والقرارات التى اتخذتها ماى، ووصفها بالخاطئة وحملها مسـئولية تقسـيم حزبها وطالبها فى ختام مقاله بالرحيل، وأوضح أن عملية الخروج من الاتحاد الأوروبى تحتاج إلى مقاتل قادر على لم الشـمل وليس مساهما فى تعميق الخلافات.

ورغم أن هـذا الرأى جعل من ماى المتسـبب الوحيد فى عرقلة إتمـام الخروج، متجاهلا تماما وجود أطراف أخرى تأبى التنازل عن مصالحها ولا تلتفت لمصالح الآخرين، فإنه مـع إنطلاق صافرة انتهاء الشـوط الأول بقـى أن ننتظر ما تجود به الأحداث فى شوطها القادم والأخير.

من هى تريزا ماى ؟

ولدت مـاى فى أكتوبـر ١٩٥٦، وهى ابنة وحيـدة لقس، توفى أبواها وهى فى سن الـ «١٥» عامًا، وأصيبت بمرض السكر الذى تسـبب فى حرمانها من الإنجاب، وهـى متزوجة منذ عـام ١٩٨٠، وأكملت دراسـتها الجامعية فى كلية سانت هاج بأكسـفورد، بدأت حياتها العملية داخل بنـك فى الفـترة ما بـين ١٩٧٧و١٩٨٣، أما مسيرتها السياسـية بدأت بالانضمام لحـزب المحافظـين وفشـلت مرتين فى الانضمـام لمجلس العمـوم البريطانى فى انتخابـات ١٩٩٢ و١٩٩٤، ونجحت فى دخول البرلمان عـام ١٩٩٧ وتولت العديد من المناصب فى حكومـات الظل المتعاقبة حتى اختارهـا ديفيد كامـيرون كوزيرة للداخلية عام ٢٠١٠ وشـغلت هذا المنصب لسـتة أعـوام متتالية، وقـد حققت ماى نجاحا ملفتا فـى منصبها الوزارى أهلها لتصبـح زعيمـة لحـزب المحافظين بعد أن رشـحها كاميرون لتولى هـذا المنصب خلفا له بعد أن قدم استقالته عقب إجراء استفتاء البريكسـت، ثم أصبحت رئيسة الـوزراء وهـى تعـد ثانى امرأة تشـغل هـذا المنصـب بعـد مارجريت تاتشـر، ولـع نجمها لأول مرة عـام ٢٠١٣ حينما نجحت فى ترحيل الإسلامى المتشدد «أبو قتادة» وإبعاده خارج البلاد، أما مواقفها فقد أيـدت منـذ البداية البقاء فـى الاتحاد الأوروبـى، ولكنهـا احترمت نتائج الاسـتفتاء الشـعبى الـذى طالب بالخـروج مـن التكتل الأوروبـى، وتعهدت بعقـد الانتخابات القادمة عـام ٢٠٢٠ ووعدت باللجوء إلى موازنة طارئة لتعويض الخسائر المترتبة على هذا الانفصال وواجهت بشـجاعة تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد، كما أنها واجهت رفض كل من اسـكتلندا وأيرلندا الشمالية لاتفاقية البريكسـت، وهذا يعـد مأزقًا آخر وخطيرًا يهدد وحدة البلاد وخاصـة أن المملكة المتحدة مكونة من إنجلترا وويلز واسـكتلندا وأيرلندا الشـمالية، إلى جانب ذلك كان عليها معالجة ما سـببته دعوات اليمين المتطرف الذى قاد عملية الاسـتفتاء للخـروج من الاتحـاد الأوروبى، والتى قسـمت البـلاد إلى نصفين، وهـذا أدى لزيـادة العداء ضد الأقليات والمهاجرين بنسـبة ٤٧٪ وفقًا لتقارير الشـرطة، كما أنها تحاول معالجة تداعيات البريكسـت والاتهامات بالتقصير والفشل واستقالات وزرائها التى باتت هى همها الأكبر والأهم وخاصة بعد تلويحها بالاستقالة من منصبها مقابـل موافقة البرلمان على بنـود اتفاقية الانفصال لينقلب الحال ويصبح البحث عن بديل لها هو الحل لحالة التخبط التى أصابت الحياة السياسـية والاقتصادية وانعكاس ذلك على السلم الاجتماعى.



خطط حكومية لإنقاذ القرى المنسية

الاهتمام بتنمية الوجه القبلي وتنمية وتطوير القري الأكثر فقراً أصبح واقعاً ملموساً بعد أن ظلت هذه المحافظات محرومة من التنمية، ومؤخراً عكف مسئولي وزارات عدة مع عدد من المحافظين على بحث خطط التنمية المحلية والفجوات التنموية بالقري الأكثر فقراً فى إطار العمل على تحويل رؤية مصر 2030 إلى واقع تنموى يجنى ثماره المواطن المصرى بوجود خطط استراتيجية للمحافظات وبرامج تنموية محددة تحقق الرؤية وتحدث النقلة النوعية المنشودة فى حياة المواطن. "أكتوبر" رصدت تفاصيل مخطط تنمية القري الأكثر فقراً بمحافظات الصعيد.

تحويل رؤية 2030 إلى واقع

يستفيد منها 6,6 مليون نسمة

7 مليارات جنيه لتنمية 413 قرية فقيرة بالصعيد

شـهد مكتب وزيـرة التخطيـط اجتماعًا بحضـور الوزيـرة د. هالة السـعيد واللواء محمـود شـعراوى ومحافظـي :"المنيـا، سوهاج، بنى سـويف، أسيوط، وأسوان "، للاتفـاق على الإطـار المؤسسـي والتنظيمى لبرنامـج التنمية المحلية بالقـرى الأكثر احتياجًـا بمحافظات الصعيـد والذى يضم لجنة تسـيير للبرنامج تضم وزراء التخطيط والتنميـة المحليـة والماليـة والمحافظون المعنيـون وتم الاتفـاق علـي إنشـاء مكتب تنسـيق للبرنامج بالصعيـد ولجنة فنية له ووحدة تنفيذ محليـة بكل محافظة على أن تتولى هـذه اللجنة اعتماد آليـة ومنهجية العمل بالبرنامج واعتماد خطط مشـروعات المحافظـات مـع متابعـة تنفيـذ الخطـة وتذليـل العقبات والتنسـيق على المسـتوى الـوزارى وبحث الاجتماع تشـكيل اللجنة الفنيـة للبرنامـج مـن وزارات التخطيـط والتنميـة المحلية و١٣ وزارة أخرى قطاعية وخدمية وممثلى محافظتى سـوهاج وقنا مع إضافـة المحافظات الجدد وهى "المنيا، بنى سويف، أسـيوط، أسـوان "والهيئة العامة للتخطيط والتنمية العمرانية وجهاز تنمية المشـروعات المتوسـطة والصغيرة ومتناهية الصغـر والشـركة القابضـة لمياه الشـرب والصرف الصحى.



د. هالة السعيد

1200 مليار جنيه للنهوض بالقرى

وأكدت د. هالة السـعيد خلال الاجتماع أن التنميـة الحقيقيـة تتـم على مسـتوى المحافظات وليس بشـكل مركزى وأشارت إلـي وجـود ميزة تنافسـية لـكل محافظة مختلفة عن غيرهـا وتتمتع بموارد مختلفة عن الأخرى.

وقالت السـعيد إنـه تم تخصيص حوالى ١,٢٠٠ مليـار جنيه للنهـوض بتلك القرى بخطة العام المالى ٢٠١٩/٢٠١٨. وأوضحت أن برنامج استهداف الفجوات التنموية للقرى الأكثر احتياجًا خـلال عامى ٢٠١٩/٢٠١٨ و٢٠٢٠/٢٠١٩ يخدم عـدد ٤١٣ قرية يصل عـدد السـكان بهـا إلى ٦,٦ مليون نسـمة موضحة أن تكلفة هذا البرنامج تقدر بحوالى ٧ مليـارات جنيه شـاملة المراكز المخدومة بالخدمات الصحية.



اللواء محمود شعراوى

قرى الصعيد فى عيون الحكومة

وخـلال الاجتمـاع أكـد اللـواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية أن الحكومة تضع نصب أعينها محافظات الصعيد وبصفة خاصـة القرى الأكثر احتياجًـا والتى يبلغ عددها نحـو ٩٠٪ من إجمـالى ١٠٠٠ قرية أكثـر احتياجًـا على مسـتوى الجمهورية مشيرًا إلى اهتمام الحكومة بأن يشعر المواطن بعملية التنمية خلال المرحلة القادمة.







المعابدة "الأفقر" في أسيوط

في أسـيوط يوجد العديـد من القرى الفقيـرة ومنها قرية "عنـك " بمركـز القوصية يبلغ تعداد سـكانها ما يقارب من ١٠ آلاف نسـمة وتعانى القرية من قلة الخدمات الأساسية. ومنها عدم وجود مركز شباب وصرف صحي ومدرسة للتعليم الأساسي أو خدمات كبار السـن وأصحاب المعاشات فضلًا عن نقص مياه الرى.

وكذلك الحال بالنسـبة لقرية " المعابـدة الغربية " بمركز أبنوب وصنفت ضمن تقارير الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء هذا العام ضمن أفقر ١٠٠ قرية على مستوى الجمهورية ويبلغ عدد سكانها نحو ٣٣ ألف نسمة . وفي نفس المركز توجد قرية " بنى إبراهيم " وتعاني القرية من نقص شديد في الخدمات . وفي مركـز منفلـوط صنفت قرية " كوم بوهـا " ضمن القرى الأكثـر فقرًا لانعدام معظـم الخدمات مثل عـدم وجود وحدة صحية ومكتب بريد وطرق ووسائل مواصلات آدمية ومدارس.

هناء حسين

إشراف: عمر البدرى

انتشال الحاج سلام وأبوشوشة و بهجورة من الفقر بقنا



في قنا تم اختيار ٣ قرى ضمن القرى الأكثر فقرًا واحتياجًا هي، قرية "الحاج سلام" التابعة لمركز فرشوط شمال قنا وعدد سكانها ٩٢٢٧ نسمة ونسبة الفقر بها نحو ٨٨،٠٢٪ وجاء ترتيب قرية "بهجورة " التابعة لمركز نجع حمادى فى الرقم ٢٤ ويبلغ عدد سكانها ٤٣٥٠٨ نسمة ونسبة الفقر بها ٨٣،٢٥٪ أما قرية " أبوشوشة " التابعة لمركز أبو تشت جاء ترتيبها رقم ٦٣ بعدد سكان ١٣٥٤٣ نسمة بنسبة فقر ٧٩،٠٢٪، وبدأت محافظة قنا بخطوات فعلية لتنفيذ مبادرة توفير "حياة كريمة" وآمنة للمواطن القنائي حيث تم اختيار ٣ قرى من محافظة قنا ضمن المرحلة الأولى للقرى الأكثر فقرًا واحتياجًا وسوف يتم العمل من خلال التشبيك والمشاركة مع المؤسسات الحكومية المختلفة والجمعيات الأهلية التي تعتبر داعمًا كبيرًا لهذه المبادرة.

وسيتم العمل على ضم أكبر عدد من الأسر لبرنامج "تكافل وكرامة" وتمكين المرأة المعيلة اقتصاديًا بتدريبها على حرف ومهن من خلال المنزل مع تسويق المنتجات من خلال معارض الأسر المنتجة أو الجمعيات الأهلية إضافة إلى دعم ذوى الاحتياجات الخاصة بالأجهزة التعويضية اللازمة وتجهيز الفتيات اليتيمات، ومن المقرر أن يكون للجمعيات الأهلية دور كبير فى تنمية هذه القري.

محمد فتحي

فريق بحثي لمسح القرى المستهدفة بسوهاج

في سوهاج تصدرت قرى المحافظة قائمة القرى الأكثر فقرًا على مستوى الجمهورية حيث يوجد بها ٦١ قرية من بينها قرى "بناويط " بمركز المراغة تعانى القرية من عدم وجود صرف صحى وعدم صلاحية مياه الشرب بسبب تهالك وتآكل المواسير الواصلة إلى المنازل وتهالك الطرق بها وعدم توافر الخدمات الصحية.

ومن بين القرى الفقيرة بسوهاج قرية " أولاد طوق " بمركز دار السلام تهالك بنيتها التحتية وعدم تجديدها منذ سنوات عديدة فالطرق غير ممهدة ولم يدخلها الصرف الصحي، بجانب انتشار العديد من العادات السيئة مثل ختان الإناث والثأر.. من جانبه أكد الدكتور أحمد الأنصارى محافظ سوهاج قيام المحافظة بتشكيل فريق بحثى لمسح القرى المستهدفة والعمل علي رفع كفاءة تلك القرى وتحويلها من قرى فقيرة إلى قرى تتمتع بجميع المزايا والخدمات فى مختلف القطاعات.



61 قرية فقيرة فى مراكز المحافظة

"بنا ويط" و"أولاد طوق" تحت التطوير

محمد أبو خضرة

3 قرى على طريق التنمية في بني سويف

في بني سويف سبق وأن احتلت قرية الحرجة بمركز ناصر المركز الأول في قائمة أفقر ١٠ قرى على مستوى الجمهورية ضمن تصنيف تقرير الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية ، ويبلغ تعداد سكانها أكثر من ١٠ آلاف نسمة وكانت تعاني من تدنى المرافق والخدمات وسوء المواصلات وغياب التنمية وتحولت حياة سكانها لكابوس يومى.

ومؤخرًا بعد توجه الدولة لتنمية القرى الأكثر فقرًا أصبحت من القرى النموذجية بعد تطوير البنية التحتية من خلال رصف الطرق والانتهاء من شبكة الصرف الصحي ورفع كفاءة الوحدة الصحية ومدرسة الفصل الواحد وإنشاء وحدة بيطرية وجمعية زراعية وملعب مطور بمركز الشباب والبدء في إنشاء المبنى الإداري لمركز الشباب وتخصيص مكان لمكتب بريد.

كما تم رصف مدخل القرية بطول ١،٥ كم ورصف الطريق الفرعي المؤدي إلى الوحدة الصحية وتطوير الوحدة البيطرية والجمعية الزراعية والملعب الخماسي بالنجيل الصناعي وصيانة وترميم مدرسة الفصل الواحد ورفع كفاءة الوحدة الصحية بالقرية بنسبة تنفيذ ١٠٠٪ ، وفي ٢٠١٥ صنفت قرية "بهنموة " التابعة لمركز أهناسيا بأنها الأفقر على مستوى ١٠ قرى على مستوى الجمهورية بواقع ٩٧،١٪ من سكانها وتبلغ نسبة الفقراء ٩٧،١٪ من إجمالي السكان وتفتقر القرية إلى الخدمات مثل مركز شباب ومكتب بريد وخطوط التليفون الأرضي ومؤخرًا وضعت المحافظة خطة لتطوير هذه القرية.

كما توجد قرية "الفقيرة" بمركز "ببا" لم يقتصر الفقر فيها على مجرد اسم لها بل أصبح صفة لكل سكانها البالغ عددهم ٥ آلاف نسمة تقريبًا وتقع قرية الفقيرة على الجانب الشرقي من نهر النيل ويسكن أهلها بيوت من الحجر والطين وتحيط بها المقابر من كل الجهات وتعد المعديات والمراكب الشراعية الصغيرة وسيلة المواصلات الوحيدة للوصول إلي القرية عن طريق نهر النيل.

خالد عباس



حياة كريمة لـ"كفر المغربي" بالمنيا

"كفر المغربي" واحدة من القري الأكثر فقرًا بمحافظة المنيا واختيرت مؤخرًا ضمن أفقر ١٠٠ قرية على مستوى ١٢ محافظة في مبادرة "حياة كريمة " التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد أن وصلت نسبة الفقر بها ٧٨،٦٥ ٪. ويبلغ تعداد سكان القرية نحو ٧ آلاف و٧٢٤ نسمة.

ولم تتوافر بالقرية الخدمات اللازمة التي يحتاجها المواطن بصفة يومية وأخطرها عدم توافر أطباء مقيمين بالوحدة الصحية وعدم وجود مركز شباب أو مخابز كافية لتوزيع الخبز بجانب عدم السماح ببناء أدوار أخرى فى منازلهم.

كما تعاني سيدات القرية الفقر المدقع ويطالبن بزيادة معاشات التضامن والموافقة على ضم العديد منهن ضمن برنامج "تكافل وكرامة" حتى يستطعن توفير الحد الأدنى من المعيشة.

هدير محمود

السلفيون.. وصمت السلطة



عبده مباشر

لم يكن السلفيون فى مصر يعرفون أن دولة الخلافة لا يمكن أن تستمر لأنها خروج على التيار السارى فى المنطقة والعالم واصطدام بالواقع وحركة التطور والتاريخ

ربما هناك داخل دوائر السلطة من يملك الإجابة عن أسباب التغاضى عن أخطاء وتجاوزات السلفيين التى هددت وتهدد ليس استقرار مصر فقط، بل وجود الدولة.

وقد سبق أن أعلنوا فى بيان لهم، أنهم يريدون السلطة لتطبيق الشريعة الإسلامية ووضع المشروع الإسلامى موضع التنفيذ.

وهذا البيان بدا وقت صدوره أنه مبايعة لداعش وأنه موجه لقيادة دولة الخلافة الإسلامية وسعيًا لنيل رضاء الخليفة أبو بكر البغدادى، بكل ما يمكن أن يترتب على رضاه من نتائج.

وقد جاءت كلمات البيان مماثلة لبيانات داعش التى تتهم الناس بالكُفر تمهيدًا لقطع رؤوسهم إذا كانوا من المسلمين السُنّة أو الشيعة، أما النصارى فهم من الكفار أو بقايا الصليبيين.

ولم يكن السلفيون فى مصر يعرفون أن دولة الخلافة لا يمكن أن تستمر لأنها خروج على التيار السارى فى المنطقة والعالم واصطدام بالواقع وحركة التطور والتاريخ، ولأنها تمثل كل الإجابات الخاطئة عن الأسئلة السياسية والاجتماعية المطروحة على المسرح السياسى، والتجسيد الخاطئ لجوهر وحقيقة الدين الإسلامى ونورانية النص سواء أكان قرآنًا أو سُنّة.

وعندما لحقت الهزيمة بدولة داعش لم يستوعبوا الدرس، واستمروا فى ترديد نفس مقولاتهم.

والأمر المؤكد أن فجور الأداء وبجاحة الرسالة وسطوة الاجتراء يجرى تحت سمع وبصر الجميع، ومع ذلك لم يحدث طوال السنوات الماضية أن اتخذت السلطة إجراء من أى نوع من أجل وقف هذه الممارسات أو الحد منها على الأقل.

فالكل يعلم أن القوى السلفية لا تتوقف عن تكفير المسيحيين، وتطالب الجميع بكل وسائل التعبير بعدم التعامل معهم، وتفصيلاً بألا يؤاكلوهم أو يشاربوهم أو يهنئوهم بأعيادهم.

ويصرون سواء قالوا ذلك سرًا أو علنًا على إخلاء مصر منهم ولا يتوقفون عن العمل بكل قواهم لدفعهم للهجرة، وإشعارهم دائمًا أنهم غير مرغوب فيهم أو فى وجودهم، ويشجعون على حرق وتدمير كنائسهم ومنشآتهم والعدوان عليهم وتخريب ما يمكن من بيوتهم ومساكنهم، والعمل على طردهم من بعض قرى الصعيد وبعض مناطق سيناء، تحت شعار بلاد خالية من الكفار.

وأمام صعوبة إخلاء مصر من أهلها المسيحيين، فإنهم طالبوا ويطالبون بمعاملتهم كأهل ذمة أى حرمانهم من حق المواطنة، وبعدم تجنيدهم فى القوات المسلحة وإرغامهم على دفع الجزية وحرمانهم من حقهم فى التعيين بالمناصب الرئيسية.

وبصورة أخرى فهم يرفضون دولة المواطنة أو الدولة المدنية، ولا يعترفون بالوطن لتمسكهم بما يرونه مشروعًا إسلاميًا حتى ولو كان خروجًا على صحيح الدين.

هذا النهج، أحد أهم محاور تفكيرهم ونشاطهم، ولا يعنيهم أبدًا الشروخ التى ستصيب مصر أو ضعف التماسك الوطنى، لأنهم يقولون لأتباعهم إنهم يطبقون نهج الله طمعًا فى الجنة.

أما المصالح الوطنية فهى أهداف دنيوية لا تعنيهم ولا يمكن أن تعلوا على الإسلام، أى إسلامهم، أو رؤيتهم للإسلام التى تتجافى مع حقيقة وجوهر الدين الإسلامى.

وهناك كثرة من العلماء والشيوخ قد فندوا هذا الادعاء وكشفوا تعارضه مع صحيح الدين، كما كتب كثيرون من أهل الاستنارة والفهم لتبيان الحقائق وخطأ ما يذهبون إليه أو يقولون به.

وهم فى موقفهم من الوطن والوطنية والمسيحيين يتفقون مع طالبان والقاعدة وداعش والإخوان وباقى القوى الإسلامية الإرهابية والمتطرفة، كما أنهم يتبنون نفس مواقف هذه القوى من الدولة المدنية ودولة القانون.

وينعكس هذا التفكير على سلوكهم، فهم يتعمدون عدم الوقوف أثناء عزف السلام الوطنى، ولا يتورعون عن الاعتراف بعدم احترامهم لعلم مصر.

وهناك مواقف أخرى منها رفضهم اعتبار ضحايا تفجير الكنائس من الشهداء، ومطالبتهم للناس بعدم طلب الرحمة لهم، وكثيرًا ما أعلنوا أن وجود الكنائس استفزاز بلا حدود.

ولسنا ندرى، هل من شروط الصمت السلطوى السكوت عن التمويل الخارجى؟

ويقينا فإن السلطة تعلم بشكل أفضل بحقائق هذا الأمر، ونعلم بالاتهامات الموجهة، خاصة هذا الاتهام الذى أشار إلى تلقيهم مليارى دولار.

وأعتقد أنه ليس بخاف على السلطة الاتصالات السلفية بالولايات المتحدة محاولين السير على نفس الطريق الذى سار عليه الإخوان حتى وضعهم الرئيس الأمريكى السابق أوباما على قمة السلطة.

وهناك هذا النجم السلفى الذى أتاحت له السلطات الأمريكية فرصة الدراسة بجامعة هارفارد، وليس بخاف أيضا أن الإسرائيليين قد أقاموا معه جسورًا بعد عدد من اللقاءات.

خلاصة القول، أن الخطر السلفى يتجدد ويهدد ولا يبالى بما يمكن أن يؤدى إليه من فتن وشروخ، حتى ولو أدى الأمر إلى احتراب داخلى بين عناصر مصرية.

وهناك بين القيادات السلفية من يعلم أن لهم حلفاء وأنصارًا بين الأزهريين، وأثناء اجتماعات لجنة وضع الدستور الذى رأسها عمرو موسى، تمكنوا من التحالف مع قيادات أزهرية لمنع النص على مدنية الدولة كمادة من مواد الدستور، وأصروا على أن تتضمن الديباجة ذلك.

وطالما كان لهم حزب سياسى بالمخالفة للنص الدستورى الذى يمنع إنشاء أحزاب دينية، فإنهم يشعرون بالحماية ويواصلون العمل وفقًا لأجندتهم وأفكارهم.

يسقط يسقط كل الخونة



إسماعيل منتصر

اختلفنا أو اتفقنا فإن الفن رسالة والفنان صاحب رسالة.. من أجل ذلك يحظى الفنان بالشهرة ومن قبلها بحب الناس.. لكن ليست هذه القاعدة صحيحة دائماً

اختلفنا أو اتفقنا فإن الفن رسالة والفنان صاحب رسالة.. من أجل ذلك يحظى الفنان بالشهرة ومن قبلها بحب الناس.. لكن ليست هذه القاعدة صحيحة دائمًا.. فهناك استثناءات.

من هذه الاستثناءات الفنان خالد أبو النجا والفنان عمرو واكد.

لا أتحدث عما قام به الاثنان مؤخرًا فى الولايات المتحدة ومحاولتهما تشويه سمعة مصر أمام الكونجرس الأمريكى.. وإنما أتحدث عن مكانة الاثنين وسط الجماهير قبل السقوط فى بئر الخيانة.

بالنسبة لعمرو واكد فإن الكثيرين يعتقدون أنه ينتمى للفلسطينيين من ناحية الأم.. هو ينفى ذلك ويؤكد أنه مصرى مائة فى المائة وأنه من أبناء محافظة الشرقية.. لكن الانطباع السائد أنه نصف مصرى.. وسواء كان ذلك صحيحًا أو غير صحيح فإن الناس فى مصر يتعاملون معه على أنه نصف مصرى وليس من حقه التدخل فى الشئون المصرية.

وليس خافيًا أن السبب الرئيسى لهذا الانطباع ما قام به عمرو واكد من تصرفات خلال أحداث ٢٥ يناير وما تردد عن اشتراكه بشكل أو بآخر فى عمليات التعذيب التى كان يقوم بها الإخوان على أسطح عمارات ميدان التحرير.

بالنسبة لخالد أبو النجا فإن هناك شائعات قوية تتعلق بأخلاقياته كرجل تلاحقه فى كل مناسبة يأتى فيها ذكر اسمه.

بغض النظر عن صحة أو عدم صحة هذه الشائعات فإن وجودها دليل على عدم ارتياح الناس له كممثل وكفنان.

وربما كان السبب الرئيسى فى تفجر هذه الشائعات عنه موقفه من نظام مبارك.. فقد كان مشهورًا عنه الثناء المبالغ فيه على الرئيس الأسبق ورموز نظامه ثم فجأة راح يسوق نفسه على أنه أحد رموز المعارضة المصرية وأنه ظلم أيام مبارك وأن هناك ثأرًا لم ينسه بينه وبين نظام مبارك.

ثم إن الاثنين عمرو واكد وخالد أبوالنجا لهما مواقف أظهرا خلالها كراهيتهما لرموز مصر الوطنية ومنها الزعيم الراحل جمال عبدالناصر والجندى المصرى عمومًا.

وعندما قام الاثنان بالسفر مؤخرًا إلى الولايات المتحدة بهدف لقاء عدد من أعضاء الكونجرس لكى يقوما أمامهم بتشويه سمعة مصر ونظامها.. عندما ارتكب الاثنان تلك الخطيئة لم يتردد الناس فى اتهامهما بالخيانة.. ولم ينتظر أحد أن يشرح الاثنان لماذا قاما بما قاما به.. الانطباعات السيئة كانت تسبقهما وكراهية الناس وعدم احترامهما كانت تسبقهما.

أما الواقعة نفسها فقد انبعثت منها رائحة خيانة الوطن!

❑❑❑

لم يسافر الاثنان إلى أمريكا بقرار شخصى.. لم يستيقظا ذات صباح ويتصلا تليفونيًا ليعرض أحدهما على الثانى فكرة السفر إلى أمريكا ولقاء أعضاء الكونجرس.. لم يحدث ذلك وإنما سافر الاثنان بترتيب واتفاق مسبق.

من الذى قام بالترتيب والاتفاق.. هل سمعت عن عرّاب الإخوان فى أمريكا؟.. هل سمعت عن شخص اسمه بهى الدين حسن؟.. اسمع يا سيدى!

انضم بهى الدين حسن إلى التشكيل الأول للمجلس القومى لحقوق الإنسان فى عام ٢٠٠٤.. وقد استغل بهى الدين موقعه وعمل كوسيط بين جماعة الإخوان والأحزاب المدنية.. ليس ذلك فحسب وإنما عمل أيضا كوسيط بين الجماعة وبين عدد من المنظمات الأوروبية والأمريكية وقام بتقديم عدد من الشخصيات الإخوانية للمجتمع الدولى مثل عصام العريان وعبد المنعم أبو الفتوح.

وكان بهى الدين حسن أقوى المدافعين عن شباب جماعة الإخوان الذين قاموا بعملية استعراض للقوة فى جامعة الأزهر.. ورفض بشدة محاكمتهم عسكريًا.

وليس أدل على علاقة بهى الدين حسن بالإخوان من أنه كان أول الهاربين إلى خارج مصر بعد سقوط حُكم الإخوان.

المهم أن الأستاذ بهى الدين حسن رتب مع عدد من الشخصيات الإخوانية مسألة السفر إلى أمريكا ولذلك نجد أن الذين صاحبوا الفنانين المصريين واكد وأبوالنجا كانوا من قيادات جماعة الإخوان مثل عمر دراج وطارق الزمر.

كانت وسيلة بهى الدين حسن المضمونة للوصول إلى الكونجرس بهذا الوفد الإخوانى هو شخصية تدعى محمد سلطان وهو إخوانى مصرى يعيش فى أمريكا ويحمل الجنسية الأمريكية.

وبالمناسبة فلم يكن أعضاء الكونجرس الذين تكلم أمامهم وفد الخونة من الأعضاء البارزين.. والحقيقة أيضا أن ذهاب هذا الوفد الإخوانى الخائن إلى الكونجرس مسألة صعبة ومعقدة وإنما القوانين الأمريكية تسمح لأى مواطن أمريكى بتأجير قاعة فى الكونجرس وطلب لقاء عدد من أعضاء الكونجرس.. ولأن محمد سلطان الإخوانى الحامل للجنسية الأمريكية هو الذى رتب واتفق مع بهى الدين حسن على لقاء الكونجرس.. كان من الطبيعى أن يتم هذا اللقاء.

المهم هل نجح اللقاء فى تحقيق أهدافه؟.. هل حقق الإخوان هدفهم ونجحوا فى تشويه سمعة مصر ونظامها؟.. الإجابة أن الاجتماع تم وانتهى كأنه لم يكن!

الفائدة الوحيدة للاجتماع هو أنه أضاف لقائمة الخونة اثنين يحمل كل منهما لقب فنان وإن كانت سمعته كفنان سيئة!

❑❑❑

قامت نقابة المهن التمثيلية بشطب عضوية الاثنين واكد وأبو النجا.. وقام أحد المحامين برفع دعوى لإسقاط الجنسية عنهما.. وقامت الأجهزة الرسمية بوضع أسماء الاثنين على قوائم الوصول.. لكن الحقيقة أن الشعب المصرى سبق كل هؤلاء وأصدر حكمه على إثنين من الفنانين لم يحظيا بحبه واحترامه.. وكان حكم الشعب أن الاثنين خونة.. والمصريون فى تعاملهم مع الخونة لا يرفعون إلا شعارًا واحدًا.. يسقط يسقط كل الخونة.

المصريون في تعاملهم مع الخونة لا يرفعون إلا شعاراً واحداً.. يسقط يسقط كل الخونة

«حماية البيانات الشخصية» في البرلمان

ناقشت لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب، مشروع قانون حماية البيانات الشخصية، بحضور وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الدكتور عمرو طلعت، الذى أكد أن مشروع قانون حماية البيانات الشخصية يستهدف الحفاظ على حرمة بيانات المواطنين وخصوصياتهم.

وأوضح الوزير أن المناقشات، الدائرة حول مشروع القانون تستهدف إطلاق حوار بين السلطتين التشريعية والتنفيذية من جهة والمجتمع المدنى والقطاع الخاص من جهة ثانية للوصول إلى أفضل صياغة ممكنة، مؤكدًا أهمية الاستماع لآراء المجتمع المدنى والشركات العالمية والمحلية قبل إصدار هذا التشريع الجديد الذى يمس أنشطة الشركات.

وأكد أن الحوار يعد سنة رفيعة ومتحضرة ويجرى فى كل الدول المتقدمة فى إطار التعاون المثمر بين لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والحكومة، مضيفا أن الوزارة لديها أجندة تشريعية رحبة، وأن قانون حماية البيانات يحظى بأهمية خاصة تتمثل فى ضرورة فرض حرمة لبيانات المواطن فى ظل التحول الرقمي، بما يساعد المواطن على أن يكون مطمئنا على خصوصيته وبياناته.

وشدد طلعت على ضرورة أن يكون المواطن آمنًا على طريقة تداول بياناته، مضيفا أن القانون الجديد يدعم الاستثمارات فى مصر من خلال ضمان خصوصية البيانات وحمايتها فى هذا التشريع بهدف تشجيع الشركات على العمل فى مصر.

من جانبه قال النائب أحمد بدوي، رئيس لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب، إن قانون حماية البيانات يستهدف تطبيق مواد الدستور التى تؤكد حماية البيانات الشخصية، مشددا على أن حماية البيانات الشخصية حق أساسى من حقوق الإنسان وترتبط بحرمة الحياة السياسية.


د. عمرو طلعت

د. عمرو طلعت: نستهدف الحفاظ على خصوصية بيانات المواطنين في ظل التحول الرقمي


د. عمرو بدوى

د. عمرو بدوى: القانون يوفر الحماية القانونية اللازمة لبيانات عملاء الشركات ويلزمها بتلك المسئولية


أحمد بدوى

أحمد بدوى: نتطلع إلى تهيئة المناخ لجذب الشركات العالمية وتحقيق الأهداف القومية

وأضاف: نتطلع إلى تشريعات متوازنة لتحقيق مصلحة المواطن وتهيئة المناخ لجذب الشركات العالمية للتواجد فى مصر لتحقيق الأهداف القومية.

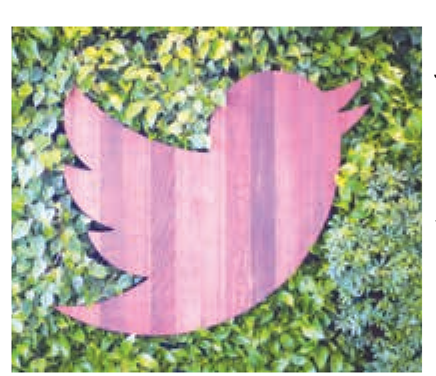
وأكد الدكتور عمرو بدوى، الرئيس السابق للجهاز القومى للاتصالات، على أهمية مشروع قانون حماية البيانات الشخصية، لافتا إلى أنه من الأمور المهمة التى يجب المساهمة فى إخراجها بشكل جيد، حيث يساهم فى تقدم اقتصادى.

وتوجه بدوى، باسم كبرى الشركات العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات، بالشكر للجنة الاتصالات لدعوتها الشركات للمشاركة فى الحوار بشأن مشروع القانون، كما تقدم بالشكر للحكومة لتقدمها بمشروع القانون، وما تم بذله من جهد فى صياغته، فضلا عن دوره لحماية المواطنين فى خصوصية بياناتهم الشخصية.

وأضاف، أن أهمية القانون بالنسبة للشركات تنبع من توفيره الحماية القانونية اللازمة لبيانات عملائها، وإلزامه للشركات بتلك المسئولية وحسم الشك والريبة فى الأحكام التى تتداول فى هذا الشأن، مستعرضا ملاحظات كبرى الشركات حول مشروع القانون.

وأكد د. عمرو بدوى الرئيس السابق للجهاز القومى للاتصالات، على ضرورة وضوح الرؤية بالنسبة للشركات المصرية أو الأجنبية التى تسعى للاستثمار فى مجال تكنولوجيا المعلومات، لافتا إلى أهمية اتساق مشروع القانون مع التشريعات المتعلقة بحماية البيانات الشخصية بالدول التى سبقتنا حتى نستفيد من الخبرة العملية التى نشأت من تطبيق هذه القوانين، على نحو لا يعزل الدولة المصرية، بالإضافة إلى ضرورة اعتماد الآليات والضوابط العالمية المتبعة بالفعل، وعدم استحداث آليات جديدة أو ضوابط مغايرة، لتجنيب الاقتصاد المصرى الاضطراب المفاجئ، واستبدال العقوبات المقيدة للحريات بعقوبات مالية، أو الحد منها، مؤكدا على أهمية تحديد المسئولية الجنائية للأشخاص التابعين للشركات فى حدود ضيقة.

تويتر يمكّن الشركات الصغيرة والمتوسطة من إطلاق حملات باللغة العربية



أطلق موقع التدوينات القصيرة «تويتر» منصة إعلانية ذاتية الخدمة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير طريقة جديدة للدفع عبر بطاقات الائتمان، وبما يسهم فى تسهيل وصولهم بشكل أكثر فعالية إلى جمهورهم المستهدف على تويتر باللغة العربية، ودون الحاجة إلى حد أدنى من الإنفاق أو الاستثمار.

ومنذ الإصدار التجريبى فى ديسمبر، استخدمت الشركات الصغيرة والمتوسطة والوكالات المستقلة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أدوات الإبداع والاستهداف والقياس على تويتر لتحقيق مجموعة من أهداف العمل، من نشر الوعى حول العلامة التجارية وحتى قيادة إجراءات الاستجابة المباشرة مثل النقرات على الموقع وعدد مشاهدات الفيديو ومرات تثبيت تطبيق الهاتف المتحرك.

وبالإضافة إلى ذلك، مكّن التسعير والحملات المستندة إلى الأهداف، الشركات الصغيرة والمتوسطة من الدفع مقابل الإجراءات التى تتوافق مع أهدافها التسويقية، مما يضمن تحقيق حملاتهم أعلى عائد استثمارى ممكن.

وقال بنجامين أمبين، المدير العام فى تويتر لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إن الإصدار التجريبى الذى أطلق مؤخراً شهد زيادة كبيرة فى استثمارات الإعلانات على تويتر من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة والوكالات المستقلة وبلغت أعلى قمة لها خلال الربع الأول لعام ٢٠١٩. مضيفا: ستوفر أشكال الإعلانات للشركات الصغيرة والمتوسطة سهولة التواصل باللغة العربية مع أهم أصول تويتر والجمهور الأكثر قيمة.

شبكة من الألياف الضوئية لربط استادات "الأمم الأفريقية"

استعرض الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، مع كل من الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واللواء خالد عبدالعال، محافظ القاهرة، التجهيزات الفنية النهائية لاستاد القاهرة الدولي، إذ ستقوم الشركة المصرية للاتصالات بربطه جميع الاستادات المشاركة فى بطولة كأس الامم الأفريقية، المقرر استضافتها فى مصر يونيو المقبل، بشبكة من الألياف الضوئية مع السنترالات بما يتيح تغطية متميزة لخدمات الاتصالات والإنترنت بجودة عالية، وكذلك توفير البنية التحتية اللازمة للبث التليفزيونى من خلال ربط جميع الاستادات مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون (ماسبيرو) بشبكة من كابلات الألياف الضوئية، وذلك لتوفير البنية التحتية للبث التليفزيونى عالى الدقة، وجار التفاوض على إنشاء شبكة واى فاى فى جميع الاستادات فى (المقصورة الرئيسية، ومنطقة الـ VIP، ومنطقة VVIP، ومنطقة السادة الإعلاميين) بما يضمن توفير خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض فى تلك الأماكن.

وتعتمد أنظمة التقوية والشبكات التى تنفذها الشركة المصرية للاتصالات على تكنولوجيا الألياف الضوئية التى تتمتع بقدرات هائلة فى توفير خدمات الإنترنت بسعات كبيرة وسرعات عالية وكذلك توفير خدمات الاتصالات بأعلى مستويات الدقة والجودة، كما أنها تتيح مميزات لاستيعاب أعداد المشجعين الكبيرة فى المدرجات، وذلك بما يساهم فى تعزيز إمكانيات تلك الاستادات من الناحية التقنية حيث إن تلك التجهيزات تعد إحدى الدعائم الرئيسية لإنجاح المحافل الرياضية التى يتم احتضانها.

وقال الدكتور أشرف صبحى، إنه يتم العمل على الانتهاء من أعمال التطوير والصيانة فى الاستادات والملاعب المقرر أن تستضيف البطولة، وهى استادات: الدفاع الجوي، والسلام، والإسكندرية، والسويس، والإسماعيلية، بالإضافة إلى درة الملاعب الأفريقية والعربية ستاد القاهرة الدولى الذى سوف يستضيف حفل افتتاح البطولة رقم ٣٢ التى تضم ٢٤ منتخباً للمرة الأولى مقسمة إلى ٦ مجموعات.

فيما أكد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، على التنسيق والتعاون مع وزارة الشباب والرياضة فى إطار تكاتف جهود الدولة من أجل تنظيم بطولة الأمم الأفريقية التى تستضيفها مصر فى شهر يونيو المقبل بالصورة التى تليق بمكانتها ودورها الريادى بالتزامن مع رئاستها للاتحاد الأفريقي، موضحا أن الوزارة ستعمل على توفير الدعم الفنى والتقنى اللازم.

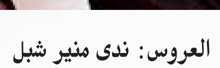


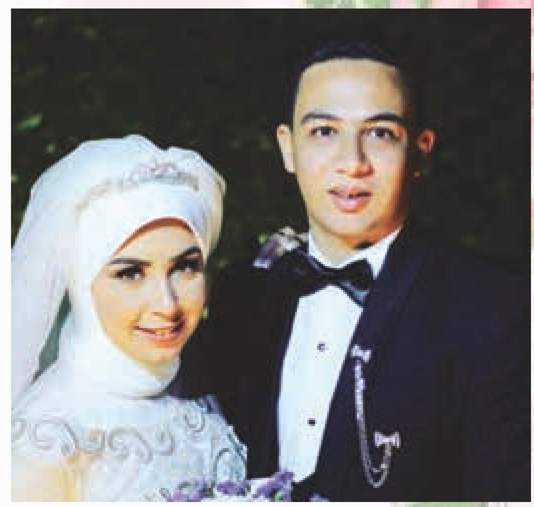


العروس: آلاء محمود العريس: كريم محمد



العروس: ندى منير شبل العريس: محمد أحمد جعفر





العروس: نور الهدى سامى العريس: احمد جمال الجارحى





العروس: نادية مصطفى العريس: مصطفى عز الدين



العروس: آية حسنين السيد العريس: يوسف صبرى الضوى





العروس: نوران أحمد زغلول العريس: محمد على الإمام





العروس: خلود حسنى العريس: على عادل تمام



العروس: آية زكريا العريس: مصطفى حامد



سجدة سمير



سلمى محمد



جودى محمد



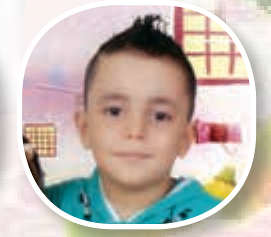
أنس أحمد عبد النعيم



آسر أحمد عبد النعيم



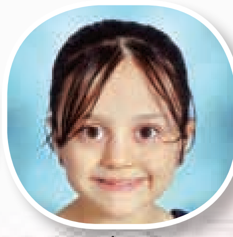
كنزى كريم جمال



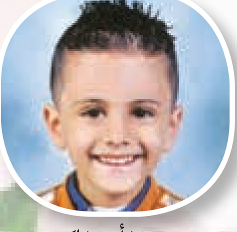
إسماعيل هانى إسماعيل



أحمد ومحمد ومحمود فرج عز الدين



سلمى نشأت شاكر



عمر نشأت شاكر



عبد الله نبيل مصطفى


كارول

أغاني.. خادشة للحياء والذوق العام!


روبي


بوسي


أحمد أبو شامة ودالى حسن

وصفت كارول سماحة معاناة المرأة المطلقة في المجتمعات العربية وأثارت عاصفة كبيرة من الجدل بسبب جرأة موضوعها وقسوة كلماتها وطريقة تصويرها، وذكرت الجميع ببعض الأغنيات الجريئة التي حاولت السباحة ضد التيار وصدمت واستفزت الجمهور، كما ذكرتهم بالشعرة الرفيعة التي تفصل بين الجرأة والخلاعة!

ومنذ ثلاثة أعوام، قوبلت أغنية كاظم الساهر الجديدة "صباح الخير" –من كلمات كريم العراقي ولحن طلال– التي أطلقها عبر صفحته الخاصة على فيس بوك– بانتقادات حادة وردود فعل صادمة من معجبيه على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتركزت انتقادات المعجبين على كلام ولحن الأغنية، وقالوا إنهما هابطان ولا يليقان بالساهر ولا بتاريخه، وطالبوه بالعودة إلى ألحانه القديمة وقصائده الرائعة.

واحدة تانية

ورغم نسبة المشاهدة العالية جدا التي حققتها أغنية النجمة دنيا سمير غانم "واحدة تانية خالص" على موقع اليوتيوب، إلا أن الجمهور استاء– وقت طرحها– من كلمات الأغنية التي تقول: "ده أنا بقيت بلبس على كيفه مبقولش لأ على حاجة بيعوزها.. بقيت بشوف كل اللي يشوفه والتعليمات بالحرف بانفذها".

الأغنية صدمت الكثيرين بعد سماعها فجاءت خفيفة جدا خاصة من ناحية الكلمات، التي جاءت ضعيفة للغاية، ولا تتماشى مع مستوى دنيا كمطربة تقدم أغانٍ رغم قلتها إلا أنها ثقيلة ومهمة.

واعترض البعض على الأغنية بدعوى أن معنى كلماتها يعيدنا إلى عصر "أمينة وسى السيد" وهو لا يناسب الوقت الذى نعيش فيه حاليًا، فكلمات الأغنية تدعو إلى الانصياع التام لأوامر الحبيب ورغباته، وهو ما رفضه الكثيرون شكلا وموضوعا.

سوبر مان

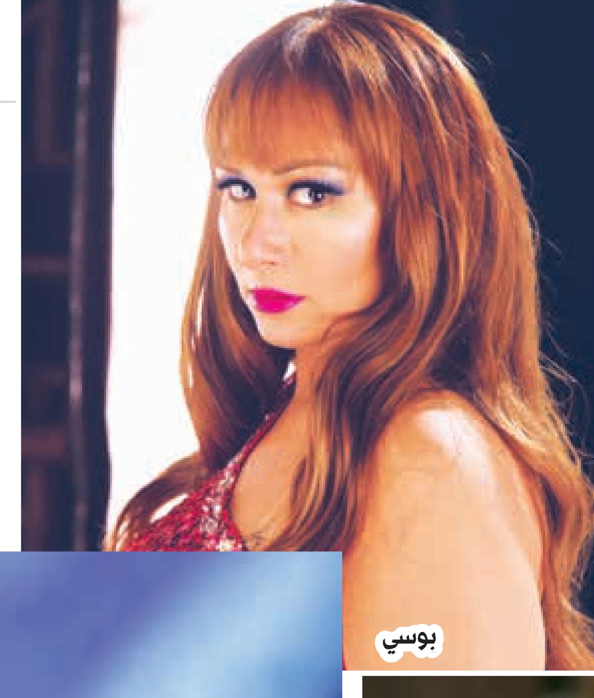
حالة من الجدل سببتها المطربة سميرة سعيد هي الأخرى العام قبل الماضي، بعد طرحها أغنيتها "سوبر مان"، جاءت في البداية، بسبب الملصق الذي طرحته بمناسبة الأغنية الجديدة، وظهرت فيه بوشم كبير على رقبتها وأجزاء من جسدها، وهو ما علق عليه الجمهور كثيرا.

وانقسم الجمهور حول الأغنية نفسها بعد صدورها بين مؤيد ومعارض لفكرتها ومحاولة التجديد في الأغنية، وهو ما شارك فيه الكاتب والسيناريست مدحت

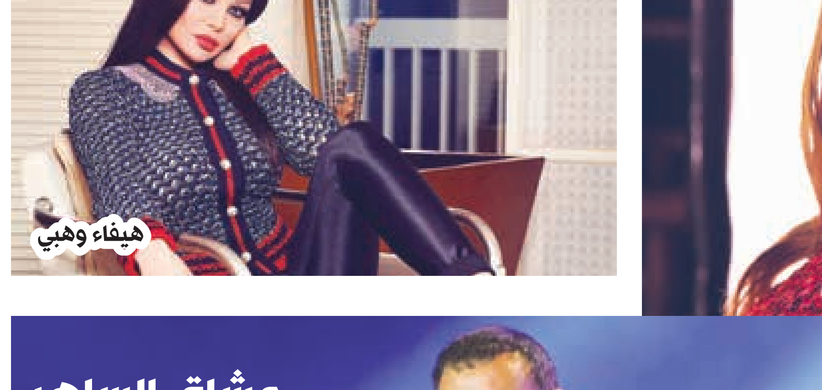
العدل يهاجم سميرة سعيد بسبب سوبر مان

كارول سماحة تستفز الجمهور بكلمات أغنية "أنا المطلقة"

هيفاء ودوللي وروبي وبوسي ومروى على رأس المطربات الأكثر استفزازاً



بوسي



هيفاء وهبي



كاظم

عشاق الساهر يرفضون "صباح الخير"

العدل، والذي انتقد "سوبر مان" بشدة.

وكتب العدل، عبر حسابه على "تويتر"، "أغنية سميرة سعيد (سوبرمان) عبارة عن مونولوج سخيف، وللأسف هم لا يعرفون الفرق بين الأغنية والمونولوج، ولا يعرفون كيف تخرج عن المألوف بفن وليس (بغشومية)".

وأضاف العدل "عندما يقول الأبنودي ف إيديا المسامير وف قلبي المزامير هو شاعر عبقري في استخدام مفردة وليس غشيما كسوبر مان"، ليلقى تباينًا ما بين مؤيد ومعارض لرأيه من متابعيه.

أغان بذيئة

وبعيداً عن الموضوعات الاجتماعية الجريئة مثل نظرة الناس للمرأة المطلقة وهجوم النساء على الرجل، أثارت أغنيات أخرى الاستهجان بسبب ما تضمنته من إيحاءات جنسية وكلمات بذيئة وأجساد عارية، وصلت في بعض الحالات إلى الحكم بالحبس!

وينتمي إلى هذا النوع فيديو كليب "ركبني المرجيحة" الذي لاقي سخرية رواد شبكات الإنترنت بسبب كلمات الأغنية التي شملت إيحاءات غير لائقة، بالإضافة إلى "الموديل" التي قامت بالتمثيل في الفيديو كليب والتي استفزت الجمهور بشكل كبير بسبب صوتها الذي وجده البعض غير مناسب للغناء، ورغم كل الانتقادات التي تعرض لها الكليب إلا أنه حقق نسب مشاهدات عالية وصلت إلى مليوين على موقع الفيديوهات الشهير "يوتيوب"، وقام بغناء الكليب مطرب مغمور يدعى أحمد أبو شامة، وفنانة شابة تدعى دالي حسن.

مطربة الإسفاف

ومنذ ظهورها على الساحة الفنية، تتربع الفنانة الاستعراضية سما المصري على عرش الأغاني الأكثر جرأة والتصريحات المستفزة.

وهناك أيضا الفنانة سلمى الفولي، التي تخطت الخطوط الحمراء وأشعلت مواقع التواصل الاجتماعي بعد طرح أغنية تحمل عنوان "سيب أيدي" وتضمن الفيديو كليب إيحاءات جنسية وصفها البعض بـ "المقززة" والمثيرة للسخرية، وتم القبض على سلمى بتهمة التحريض على الفسق والفجور.

الفنانة الشعبية بوسي، هي الأخرى تعرضت للانتقاد منذ دخولها الوسط الفني وطرح أغنيتها الأولى التي حملت عنوان "حط أيده ياه" ولكن من ناحية أخرى حققت هذه الأغنية نجاحا كبيرا ودائما يتم تداولها في المناسبات المختلفة، ورغم هذا النجاح لاقت انتقادا كبيرا من قبل النقاد والذين طالبوا بعدم إذاعة هذه الأغنية على شاشات التليفزيون.

ولم يختلف الأمر كثيرا بالنسبة للفنانة اللبنانية دوللي شاهين، التي اتهمت هي الأخرى أكثر من مرة بطرح أغنيات خادشة للحياء، بالإضافة بالطبع إلى الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، والتي أطلق عليها الجمهور لقب "فنانة الإغراء الأولى" في العصر الحديث حيث شن الجمهور عليها حربا بعد طرح أغنيتها الشهيرة "بوس الواوا".

وأثارت الفنانة روبي، الضجة حولها فور ظهورها الأول على الشاشات حيث بدأت مشوارها الفني بأغنية "أنت عارف ليه" حيث ظهرت خلال الفيديو كليب وهي ترتدي بدلة رقص مع احتواء الأغنية على بعض الإيحاءات، بالإضافة إلى تركيز الكاميرا على مناطق معينة من جسدها، ولذلك لاقت هذه الأغنية غضبًا واستياءً من قبل المشاهدين، وبعد فترة قصيرة عادت روبي، إلى الأضواء مجددا بأغنية "أبقى قابلني" واعتبر الكليب هذه المرة أكثر استفزازا للمشاهدين وزادت حدة الاعتراضات عليها وقتها.

ونأتي إلى أغنية "أما نعيمة" التي تنتمي إلى نوعية الأغاني الفلكلورية حيث تم تداولها في الأفراح منذ سنوات عديدة، وقامت بغنائها الفنانة ليلى نظمي في المسارح، وكانت المفاجأة بعدما قررت الفنانة اللبنانية مروى، غناء هذه الأغنية وكانت صدمة كبيرة للجمهور لأنها قدمت الكثير من الإيحاءات الجنسية في الفيديو كليب الخاص بالأغنية.

وفي نفس السياق، استفزت الفنانة اللبنانية الآرمينية ماريا، الجمهور العربي بعد أن قررت خوض المجال الفني بكليب حمل عنوان "العب العب" الذي تضمن مشاهد خادشة للحياء وارتدت خلاله ملابس ساخنة، وأطلق عليها الجمهور وقتها لقب "مطربة الآيس كريم" وسرعان ما اختفت ماريا، عن الأضواء بعد هذا الكليب.

وتنضم الراقصة بوسي سمير، أيضا إلى قائمة الفنانات المثيرات للجدل حيث طرحت من قبل فيديو كليب بعنوان "حط النقط على الحروف" والتي ظهرت خلاله بدور خادمة ترتدي ملابس مثيرة لجذب انتباه صاحب المنزل الذي تعمل فيه، هذا بجانب إلى أن كلمات الكليب حملت الكثير من الكلمات الساخنة.



والذى منه



غريبة جدا قصص الحب التى مرت على حياة العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ...النجمة زبيدة ثروت واحدة ممن تناولتهم قصص الحب فى حياة حليم.. (التصريح بوجود قصة حب بين حليم وزبيدة جاء على لسان زبيدة ثروت مرتين.. مرة ذكرت فيها زبيدة أن حليم طلب يدها من والدها وأن والدها رفض ولم يخبرها بالأمر إلا بعد مرور الوقت..وفى كلام ثانى ذكرت زبيدة أنها شعرت بحب حليم لها وقت اشتراكهما فى فيلم يوم من عمرى..قالت) كان الكوافير منهمكا بتصفيف شعرها وجاء حليم وحكت زبيدة ثروت أن حليم كرر أكثر من مرة حركة التقاط خصلات من شعرها قصها الكوافير وتقبيلها برقة.. وقالت إن حليم تعمد أكثر من مرة توصيلها بسيارته وأنه لم يكن يتوقف عن الحكى الرقيق طوال المشوار.. زبيدة ثروت فى أى مرة حكت فيها الموقفين السابقين أو حكت مواقف أخرى لم تقل نهائيا إن حليم صارحها بحبه..!

كيف يطلب يدها دون أن يخبرها؟.. وكيف يهيم بها ويمطرها كلاما رقيقا ولا يصرح..؟

فيلم يوم من عمرى لم يكن اللقاء الأول بين حليم وزبيدة ثروت (حلم الوقوف أمام حليم ولو كمجرد معجبة كان حلم زبيدة الأكبر وهى مراهقة فى بيتهم بالإسكندرية فى الخامسة عشرة من عمرها)...زبيدة وقفت فعلا أمام حليم (فتاة من مجاميع الكومبارس الذين شاركوا فى فيلم دليلة فى ذلك العمر تقريبا)..وقت مشاركتها فى فيلم يوم من عمرى كانت زبيدة فى السابعة عشرة من العمر.. وجاءت إلى القاهرة برفقة والدها (ضابط بحرى أحيل إلى التقاعد ضمن من تقاعدوا من العسكريين بعد قيام ثورة يوليو ٥٢)..

...حليم كان متحفظا جدا فى مسألة إعلان حبه لأي فتاة!

وزبيدة كات معجبة بجمالها جدا لدرجة أن أحدهم كتب يوما يتهمها بالنرجسية!

أى من هذين الاحتمالين يمكن أن يفسر لنا الغموض فى قصة زبيدة وعبد الحليم؟

رحل حليم من ٤٢ سنة...

ورحلت زبيدة من أعوام قليلة...

والسؤال لا يزال يبحث عن إجابة!



محمد ناصر العمدة



صراع الكبار يشعل المنافسة في سباق دراما رمضان

زلزال محمد رمضان وكلبش كرارة.. والزعيم يخرج من السباق

أحمد نايل

يشهد السباق الرمضاني هذا العام منافسة بين أكثر من 25 نجماً من نجوم الصف الأول ذوي القاعدة الجماهيرية الكبيرة، على جذب أكبر نسب مشاهدة.. ونستعرض من خلال السطور القادمة القائمة المبدئية للمسلسلات التي ستعرض على شاشة التليفزيون خلال شهر رمضان القادم..

محمد إمام

محمد رجب

أحمد السقا

إيمي

رمضان و"زلزال"

يخوض محمد رمضان، السباق الرمضاني هذا العام بمسلسل "زلزال" ويجسد من خلاله شخصية شاب يبحث عن حقوقه في منزله الذي سقط في زلزال ١٩٩٢ فيرفض حينها بائع المنزل تسليم قطعة الأرض التي كان المنزل يقع عليها، مما يخلق صدامًا بين محمد رمضان وابن صاحب المنزل، ويشارك في بطولة المسلسل ماجد المصرى، نسرين أمين، المسلسل تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج إبراهيم فخر

"كلبش 3"

وبعد النجاح الكبير الذي حققه الجزءان السابقان لمسلسل كلبش يواصل أمير كرارة تقديم أحداث جديدة من المسلسل في جزء ثالث ولكن في هذا الجزء يقدم "سليم الأنصاري" استقالته من وزارة الداخلية، ويتجه بعد ذلك لتأسيس شركة أمن، ويشاركه أكرم صفوان (هشام سليم) في تأسيس الشركة، حتى تظهر خلافات بعد ذلك بينهما، لتتحول إلى عداوة وصراعات العمل من تأليف باهر دويدار وإخراج بيتر ميمي

السقا.. "ولد الغلابة"

وينضم للسباق الرمضاني أحمد السقا بمسلسل «ولد الغلابة»، ويجسد السقا شخصية شاب صعيدي يعاني من الفقر ويضطر للعمل في مهنتين، الأولى مدرس بإحدى المدارس الحكومية، والثانية يعمل ليلاً سائق تاكسي، وبالرغم من ذلك تدفعه الظروف للإتجار في المخدرات.

ياسر جلال .."لمس أكتاف"

يخوض النجم ياسر جلال، الماراثون الرمضاني بمسلسل "لمس أكتاف"، وتدور الأحداث حول "أدهم" المصارع المعتزل الذي يتورط في أعمال إجرامية، ويقرر التوبة رغبة في عيش حياة آمنة مستقرة، إلا أنه يُطارد من عصابات ورجال المافيا.. المسلسل من تأليف هاني سرحان، وإخراج حسين المنباوي،

محمد إمام.. "هوجان"

وينافس الفنان محمد إمام بمسلسل "هوجان" ويجسد شخصية شاب لديه قدرات خارقة يعيش في منطقة شعبية، ويشاركه بطولة المسلسل كريم محمود عبد العزيز، عبير صبرى، رياض الخولى، ميرنا نور الدين، هاجر أحمد، وآخرون، تأليف محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل، إنتاج سينرجى.

ربيع.. "فكرة بمليون جنيه"

في إطار المسلسلات الكوميدية ينافس نجم مسرح مصر علي ربيع بمسلسل "فكرة بمليون جنيه"، حيث يجسد شخصية شاب يؤمن بفكرة ويرى فيها حلاً لكثير من المشكلات التي يمر بها مجتمعه، فيحاول تنفيذها بكل طريقة ممكنة؛ مما يدخله في كثير من الأحداث والمفارقات الكوميدية والمسلسل من إخراج وائل إحسان، وتأليف أمين جمال، وإبراهيم محسن.

مصطفى شعبان.. "أبو جبل"

بعد النجاح الذي حققه في مسلسل "أيوب" في رمضان الماضي، يشارك مصطفى شعبان المخرج أحمد صالح، في مسلسل جديد، تدور أحداثه حول عائلة (أبو جبل)، والمسلسل من تأليف محمود سيد بشير.

حمادة هلال.. "ابن الأصول"

يشارك الفنان حمادة هلال، هذا العام بمسلسل "ابن الأصول"، ومعه سوزان نجم الدين، آيتن عامر، رانيا منصور، أحمد حلاوة، محمد نجاتي، تأليف أحمد محمود أبو زيد، وإخراج محمد بكير.

محمد رجب.. "علامة استفهام"

يعود الفنان محمد رجب للدراما الرمضانية، بمسلسل "علامة استفهام" والذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي ويشاركه البطولة هيثم أحمد زكي، إدوارد، مي سليم، عبدالرحمن أبو زهرة، محمد البزاوي، مريهان حسين، جيهان خليل، نورهان، جينا سليم، بالتعاون مع سينرجي، والعمل من تأليف إسلام حافظ، وإخراج سميح النقاش.

إيمي.. "سوبر ميرو"

تشارك الفنانة إيمي سمير غانم مع نجم مسرح مصر حمدي الميرغني بطولة مسلسل "سوبر ميرو"، وتجسد من خلاله شخصية بطلة خارقة تعمل صحفية في إحدى المجلات، المسلسل تأليف أحمد مجدى، ومن إخراج وليد الحلفاوى.

هاني سلامة.. "قمر هادي"

للعام الثالث على التوالي، يقدم الفنان هاني سلامة، مسلسلاً للمخرج رءوف عبد العزيز. والمسلسل الذي يحمل عنوان "قمر هادي"، من تأليف إسلام حافظ، ويشارك في بطولته يسرا اللوزي، وهادي الجيار، وآية سماحة، وداليا مصطفى.

خروج الزعيم

لأول مرة منذ ٧ سنوات، يخرج الزعيم عادل إمام من ماراثون الدراما في رمضان، بعد توقف تصوير مسلسل «فالنتينو»، والذي كان من المقرر عرضه في رمضان المقبل وتأجل فجأة لأسباب لم يتم الإعلان عنها حتى الآن. والمسلسل من تأليف أيمن بهجت قمر، وإخراج رامي إمام.

إيناس عبد الدايم تعزف سيمفونية غائبة في الأوبرا



حلت الفنانة عازفة الفلوت العالمية الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزير الثقافة، ضيفاً على أوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة المايسترو نابر ناجي حيث أهداها الموسيقار راجح داوود مؤلفاته خلال الحفل المقام بعنوان أحلام غائبة على مسرح الأوبرا الكبير.

وقال الموسيقار راجح داوود، إإهداء الحفل إلى الدكتورة إيناس عبد الدايم باعتبارها جزءًا أساسيًا من مؤلفاته الموسيقية حيث جمعتهما رحلة صداقة وكفاح فنى تجاوزت ٣٠ عامًا ووصفها بالفنانة التى حققت نجاحاً عظيماً فى مشوارها الإبداعي والإداري نتيجة للموهبة المتميزة التى منحها الله لها، وأضاف أن آلة الفلوت كانت ومازالت مصدرإلهامه فى أعمال موسيقية عديدة لذلك كتب أحدث مؤلفاته "أحلام غائبة للفلوت والأوركسترا" وأضاف أن ممارسة الموسيقى حياة وأكد أنالموسيقى لا تكتب مجردة لكنها تعبر دائما عن موقف أو حدث فهى علاقة بين ثلاثة أطراف هم العازف والمؤلف ويحتويها الجمهور فى النهاية.



تضمن البرنامج مختارات من أهم أعمال راجح داوود منها باسكاليا للعود والاورجن والأوركسترا الوترى، ملهى صغير للفيولا وأوركسترا الحجرة، كبريت أحمر للبيانو ووالأوركستر، المحاربون للعود والبيانو ووالأوركسترا، أرض الخوف للناي والصوت البشرى وأوركسترا الحجرة، لحظة موسيقية – جنية البحر قصيد سيمفونى للأوركسترا، رسائل البحر لمجموعة سوليست والأوركسترا الوترى (ناى – كلارينيت – ماريمبا – تشيللو – بيانو)، ابتهال لصوت غنائى وأوركسترا الحجرة، نصر السماء للقانون والأوركسترا، تقاسيم للفلوت والأوركسترا الوترى.

"عروس النيل".. عودة جديدة للمسرح الغنائي

لأول مرة على المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية يعود المسرح الغنائي للأطفال من خلال عرض "عروس النيل"، تأليف وإخراج زينب إبراهيم وتنظمه مؤسسة المسرح الذهبي بهدف ترسيخ مفاهيم وأصول الهوية المصرية وتكوين ارتباط نفسي بين الطلاب المصريين بالمدارس الأجنبية وتراثهم الثرى وذلك فى الثامنة مساء الجمعة ٢٩ مارس.

قالت زينب إبراهيم، مخرجة العرض، إن الفكرة تولدت لديها بعد ظهور فجوة بين طلاب المدارس الدولية والتراث المصري فأصبح كثير منهم لا يدركون قيمة وأهمية كثير من الحرف التراثية لدرجة أن مخارج الحروف العربية تقريبا اختفت بعدما أصبحت اللغة الأجنبية هي السائدة في مناهجهم والبيئة المحيطة بهم، من هنا قررت أن أقدم مجموعة من العروض التي تستلهم التراث المصري الشعبي وتعكس الحواديت القديمة في صورة عروض استعراضية غنائية باللغة العامية أبطالها أطفال مصر وتمثلت سلسلة العروض في عروس البحور وعروس النيل.



زينب إبراهيم

كلام فى الفن

في حب رائد الدراما الإذاعية

يوسف عز الدين عيسى.. أديب وشاعر وروائي، وهو رائد الدراما الإذاعية والتليفزيونية في الشرق الأوسط، وقدم نحو ٤٠٠ عمل للإذاعة، وأثناء دراسته ببريطانيا كتب لإذاعة «بي بي سي» أعمالاً مثل «هذه الدنيا»، و«شجرة الياسمين».

مارس الأديب الكبير كل أشكال الكتابة الإبداعية، رواية، وقصة قصيرة، ومسرح، وشعر، من أبرز أعماله: «العسل المر»، و«لا تلوموا الخريف»، و«التمثال»، و«عين الصقر»، و«الرجل الذي باع رأسه»، و«نريد الحياة»، و«ليلة العاصفة»، و«ثلاث وردات وشمعة».

وله نحو مائتي قصة قصيرة وست مسرحيات وثماني روايات، إضافة إلى ما يفوق المائة مقال، وكانت جريدة «الأهرام» تنشر له صفحة أسبوعية تحت عنوان «من مفكرة يوسف عز الدين عيسى».

تميزت أعماله بالتشويق والإثارة واللغة السلسلة، واتسم أسلوبه السردي بخلط الخيال والحلم والواقع والفلسفة بشكل رمزي، لتكثيف الإدراك بمجريات الواقع، لكنها رغم ذلك لم تحظ بما يستحق من اهتمام نقدي أو دراسة أكاديمية.

أختيرت أشعاره ليغنيها ويلحنها أشهر مغنيي وملحني العصر، وتميزت أعماله سواء الدرامية أو القصص القصيرة بخيال خصب ورؤية فلسفية واسعة وعميقة.

حصل عيسى على جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٩٨٧، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى مرتين، ووسام الجمهورية، ومن أدبائنا القلائل الذين نجحوا بأعمالهم فقط وبلا أي ضجيج، حيث فضل الحياة في الإسكندرية بعيدا عن صخب القاهرة وأضوائها ومع ذلك عاش ومات ملء السمع والبصر.

عمل أستاذًا جامعيًا بكلية العلوم بجامعة القاهرة، ثم الإسكندرية، وحصل على الدكتوراه من جامعة شيفيلد بإنجلترا، ثم أصبح أستاذًا زائرًا في جامعتي بركلي ولينوي في الولايات المتحدة.

وأكد الناقد الأدبي، يوسف الشاروني اختيار لجنة نوبل اسم د.يوسف عز الدين عيسى للترشيح للجائزة، قائلا: "كنت موجودا فعلا في المجلس الأعلى للثقافة عندما حضرت زوجة السفير الألماني في المغرب وكانت أحد أعضاء لجنة نوبل في الأدب، تطلب معلومات عن يوسف عز الدين عيسى ونجيب محفوظ بخصوص الجائزة، ولكن أعمال يوسف عز الدين عيسى لم تكن قد ترجمت بعد إلى أي من اللغات المطلوبة لنوبل."!

ونشرت جريدة الأخبار عام ١٩٧٦: "الدكتور يوسف عز الدين عيسى متهما بإيقاف المرور والحياة الاجتماعية لمدة ربع ساعة كل يوم أثناء إذاعة "عدو البشر!".

أثرى الأدب بنوع فريد من روائع الأعمال سواء كان ذلك في القصة القصيرة، أو الرواية أو المسرح وكان لهذه الأعمال وقع خطير فقد أحدثت بالفعل تغيرا كبيرا في شكل الرواية العربية التي كانت محصورة في قوالب جامدة، وكانت هذه الأعمال محور حديث وجدل النقاد المثقفين لعمق موضوعاتها واستخدامه البديع للرمز والخيال.

ومن أعماله "ليلة العاصفة"، "البيت وقصص أخرى" و"نريد الحياة" ومسرحيات أخرى وأيضا روايات "الرجل الذي باع رأسه" ورائعته "الواجهة".



"النائب".. سينما الاتهام السياسي

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

يمكـن اعتبار الفيلـم الأمريكي " vice" أو "النائـب" الذى كتبه وأخرجـه آدم ماكاى من أقوى أفـلام الهجاء والاتهام السياسـي، وهي نوعيـة ليسـت جديـدة، فهناك مثـلا الفيلم الأشهر "زد" للمخرج الفرنسي اليوناني كوستا جافـراس، ولكـن مخرجـين أمريكيـين مثل أوليفر سـتون ومايكل مور، منحا هذه النوعية أفلامـا مهمة وجيدة، ومخرج فيلـم "النائب" متأثر جدا فى طريقة بناء فيلمه بشـكل أقرب إلى الريبورتاج التسـجيلى كما فعل سـتون في فيلمـه الروائى "جي اف كي"، كما أن الصياغة الكوميدية اللاذعة في بعض المشـاهد، تذكرنا على الفور بروح مايكل مور الساخرة القاسية،

أمـا فيلم "النائب" فهو يوجـه الاتهام صراحة إلى نائب الرئيس ألأمريكى السابق ديك تشيني بأنـه كان المسئول الأول عـن حـرب العراق الثانية، التى أسـقطت صدام حسـين نهائيا، وكان ذلـك بعد أحـداث ١١ سـبتمبر ٢٠٠١، وكان تشـيني أيضا وراء الادعاء بتحالف صدام مع القاعدة، والادعاء بوجود أسلحة دمار شامل فـى العراق، مما اسـتدعى الغـزو الأمريكى، الذى نشـر الفوضى، وتسبب فى ظهورداعش، ومقتل ٦٠٠ ألف عراقى، وما يزيد على ٤ آلاف أمريكى. يقال كل ذلك من خلال سـرد متدفق، يمزج بين مشاهد درامية مكتوبة يتم تمثيلها، وأخـرى وثائقيـة، ويلعـب المونتـاج في هذا الفيلم، كما هو الحال فى أفلام سـتون ومايكل مور، دورا محوريا، كما يؤدى كريسـتيان بيل دور ديـك تشـيني ببراعة مدهشـة، مع تميز خاص لإيمى آدامز فى دور لين زوجة تشيني، وسام روكويل في دور جورج بوش الابن.

يتعمد السـيناريو اللامع أن يكـون الراوي شـخصية عادية اسمها كيرت، سـنعرف في نهايـة الفيلم أنه مواطن عادى، تم تجنيده فى أفغانستان والعراق، ثم وقع له حادث سيارة، فأخـذوا قلبـه ليعيش به ديك تشـيني، وهى مفارقة سـاخرة للغاية، لأن هذا المواطن، الذى يتحدث إلى الكاميرا مباشرة، يعتبر أن تشيني هو سبب كل المصائب، فكأن تشيني يستغله فى حياته وفى مماته، وقد تعمد السـيناريو كسر الإيهام أكثر من مرة من خلال كيرت، ليجعل مشـاهده يتأمل بعيدا عن الاندماج، كما حدث ذلك فى مرات كثيرة أخرى عند نزول التترات مثلا فى نصف الفيلم، بعد أن تخيل السيناريو أن تشـيني اعتزل السياسة، إثر تعيينه رئيسا لمجلس إدارة شركة بترول كبرى، ثم نعود مرة أخرى لنكتشف أن الفيلم لم ينته، وأن تشيني عاد للسياسـة، فوافق أن يكـون نائبا لرئيس أمريكي معدوم الخبرة والذكاء هو جورج بوش الابن، اعتبرها تشيني فرصة لكى يدير ملفات كاملة من خـلال معاونيه الذين انتشـروا فى كل مكان، ومن خلال ذلـك يتهمه الفيلم بأنه دفع باتجاه الحرب على العراق، لكى يتجسـد الإرهاب فى شـكل دولة، فيسـهل تأييد فكرة الحرب، ويتهمه الفيلـم أيضا بإبرام عقود مع شـركات الطاقة التى كان مستشـارا لإحداها.

يبدو تشيني كتجسـيد للانتهازية السياسية، عاش فـترة ضياع وتم فصله مـن جامعة ييل، كان فـى ١٩٦٣ سـكيرا يعمـل فـى إصـلاح خطـوط التليفـون، ولكن زوجته لين سـاندته حتـى تعافى ثم التحـق بالجيش، وتدرب فى الكونجرس،فالتقطه دونالد رامسـفيلد، الذى علّمـه كيفيـة الصعود السياسـي، ولم يتحرج تشيني فيما بعد بالتضحية برامسفيلد، عندما لم يعثر الأمريكيون على أسلحة دمار شامل فى العـراق. الأهم من الاتهام هـو طريقة مزج ما هـو تمثيلى بما هو وثائقـى فى وحدة واحدة، والمعانـى الإضافية التى يصنعها المونتاج، ففى لقاء تشـيني مع بوش الابن، يقطع المخرج إلى تشـيني وهو يصطاد السـمك، وكأنه يقول إن تشـيني اصطاد فرصته فى هـذا اللقاء، يضاف إلى ذلك الدور الذى لعبته الموسيقى فى التعبير عن المعنـى، واللحظـات الكثيرة السـاخرة، ومنهـا تمثيـل تآمـر تشـيني وزوجتـه لين باعتباره مشهدا "شكسـبيريا"، بكل عبارات الشاعر الكبير الفخمة، ثم تقديمه بشكل أكثر واقعية بعد ذلك.

الفلامنكو الإسباني على المسرح الكبير

في إطـار حفلات الفـرق الأجنبية الزائرة واسـتمرارا لاحتفالها بالعيد السـنوي الـ ٣٠ علـى افتتاحها، قدمت دار الأوبرا حفلين للفلامنكو الإسـباني لفرقة أورسـولا لوبيـز يومى الخميس والجمعة ٤ و٥ أبريل على المسرح الكبير، تضمن مجموعة مـن الرقصات الفلامنكو الشـهيرة والتـى تعد طابعا متميزا اشتهرت بها إسبانيا.



بصراحة

أبى أحمد.. عام التوازنات الصعبة

أمضى أبى أحمـد، رئيس الوزراء الإثيوبي، عامه الأول فى الحُكم بعد أن تسـلم السـلطة فى ظل أجواء مشـحونة داخليا وخارجيا بالتحديد على صعيد الإقليم، فهى ليست مصادفة أن تختار الجبهة الديمقراطية الثورية الحاكمة فى البلاد رجلاً من إثنية «الأورومو» لتصدر المشهد خاصة وهـذا الفصيل هو الـذى تزعم المظاهرات قبل رحيل رئيس الوزراء الأسـبق «ماريام ديسالين» وهذا أيضا يعنى أن أبى أحمد ليس هو المسـئول الأول عـن الإصلاحات الداخليـة أو الخارجية التى أنجزت خلال هذه الفترة بل المؤكد أن هناك إرادة سياسية تولدت لدى الجبهة الديمقراطية الثورية التى تحكم منذ تسعينيات القرن الماضى لتغيير سياسـتها علـى كل الأصعدة، وهـو أمر إيجابى أتاح لأبى أحمد لعب دوره بشـكل أكثر سهولة، فعلى الصعيد الداخلى تمكن من تهدئة الأوضـاع عبر إطـلاق برنامج الإصـلاح الوطنى والإفـراج عن المعارضـين السياسـيين بل وصل الأمر لدعوة الأحـزاب المعارضة والتى تعمل من الخارج للعودة والعمل من الداخل الإثيوبى وهو الأمر الـذى كان يعد من المحرمات السياسـية لـدى الجبهـة الديمقراطيـة الثورية، أما على جانب مؤسسـات الدولة أعـاد هيكلة الحقائب الوزاريـة وقلصها لتصـل إلى ٢٠ وزارة وصعدت السـيدات إلى نصف مقاعد الحكومة بل قدم أول سيدة لتشغل منصب رئيس البلاد، اقتصاديا أعلن أبى أحمد عن حزمة إصلاحـات اقتصادية أبرز مكوناتها خصخصة بعض القطاعات الحكومية، هـذه الإصلاحات لم تجد رضـا مطلق مما عرض أبى أحمـد لمحاولـة اغتيال، تسـارعت بعدها خطوات إصلاح مؤسسـات الدولة، على الصعيد الإقليمى تبدلت سياسـات إثيوبيا مع جيرانها بشكل إيجابى وبعد أن جاء أبى أحمد إلى القاهرة تحسـنت العلاقات نسـبيا بين البلدين وحدث تفاهم محمود بين الأشقاء الثلاثة مصر والسودان وإثيوبيا حول ملف إدارة الموارد المائية وإن كان ينتظر هذا الملف المزيد من العمل لتحقيق التنمية المشتركة لشـركاء حوض النيل، انطلق بعد هذا رئيـس الوزراء الإثيوبى نحـو ترميم العلاقات بـين دولته وكل من إريتريا والصومال وجيبوتى وغيرها من دول الإقليم وقد ساهم فى إنجاز هذه المصالحات الدعم السـعودى والإماراتى وبالطبع المباركة والتأييد المصري، يمكن القول أن إثيوبيا مرت بعـام من التوازنـات السياسـية الصعبة علـى كل الأصعدة الداخليـة أو الخارجية يمكن وصفها بأنها مؤثرة فى المستقبل الإثيوبي.

جمال رائف

لا تنخدع فأنت فى عالم خفي

سطر وسطر



حسين خيرى

لا مفـر من ضرورة إقـرارك بأنك تعيش فى عالم خفى يكتنفه الغموض، رغم أنك تمشـى على الأرض وترى نور الشـمس، ولكنـك إذا حاولت التأمـل فى حقيقة الأشـياء، تكتشـف بداخلها أمورًا غيبيـة وخفايا لا تعـد ولا تحصى، وهذا بخـلاف إيمانك بالله وبالغيب وبالآخرة، وأقرب مثال على ذلك اعتقادك بأنه تربطك علاقة وطيدة بأحد أصدقائك، ثم تكتشف أنه يضمر لك بداخله الشر، وكذلك الروح التى تحيا بها لا تعلم عن مكنونها شيئا لأنها من أمر ربك، وكل ما هو بعيدًا عن حواسك وإدراكك يندرج ضمن مكونات العالم الخفي.

□□□

وأول حقيقـة غيبية تواجهها فـى حياتك هى وجود الله، ولكـن لا يمكنك إدراك الـذات الإلهية ببصرك، فهـو ما يدرك الأبصار، ومـع أن الله تعالى أقرب إليك مـن حبل الوريد، ومن لطفه بنا أنه قرّب إلينا التصور لذاته من خـلال صفاته وأفعاله وآياتـه، وذكرها فى أسمائه الحسـنى، وفـى رحابها تعيش فـى عالم من الروحانيات، وفى المقابل تجد حولك أشياء ملموسة ولا تقـدر على رؤيتها، مثل الأجرام السـماوية البعيدة، ويحـاول الإنسـان من حـين إلى آخر تطوير وسـائل التكنولوجيـا لتمكنـه من رصـد آفاق أبعـد فى عالم الفضاء، وعندما تقترب أكثر لما هو أمامك وبين يديك، تتيقـن أكثر من غياب رؤية الكثـير عنك، فنقطة الماء الواحـدة تحتوى على العديد من العناصر والفطريات، والتى لا تراها بالعين المجردة، وأيضا الخلية الواحدة بداخل جسـدك بهـا ملايين الجزيئـات الدقيقة جدًا ولا تشـعر بها، بل إن هناك كائنـات متناهية الصغر تتعلق بجسـدك وبشـعرك، ومهما اغتسلت لا تسقط، ولم يسـتطع العلمـاء التوصـل إلى حقيقـة وظيفتها، وعند محاولتك لمعرفة أشـعة الشمس يعجز بصرك عن تحديدها، أمـا النحلة فيمكنها رؤية نوع أشـعتها، والإنسـان اسـتطاع حديثا بواسطة التليسـكوب فرز أشـعتها فوق البنفسـجية وتحـت الحمراء وأشـعة إكس، واكتشـف العلماء أيضا أن جسـدك يصدر طاقة نورانيـة، ولاحـظ البعض منهم أن تلـك الطاقة تزيد بعد الصلاة، وكلمـا اقتربت من ذاتك تجد أن العلم لم يجد تفسيرًا علميًا لكثير من جوانبك النفسية، وأطلق عليها العلماء قدرات اللاوعى أو اللاشعور، ووصل عدد منهم إلى تفسـير أن العقل الباطن له قدرة على تخطى المكان، ويتطابق هذا مـع الرواية التى وردت عن عمر بـن الخطاب رضى الله عنه فى قدرته على التخاطر عن بعد، وقد سمع سارية بن زنيم صوت عمر بن الخطاب «يا سـارية الجبل من استرعى الذئب الغنم فقد ظلم»، فأمر سارية جيش المسلمين باللجوء إلى الجبل ليحمى مؤخرة الجيش من الفرس، وما كانت ساعة إلا وانتصر المسـلمون عليهم، وجاء نداء عمر بشـكل مفاجئ وهو يلقـى خطبته علـى المنبر، وكان قد استشـعر بهجوم الفرس على المسلمين.

□□□

وأثناء تأملك للعالم الخفى لواقعك الملموس، وليس فى عـالم الميتافيزيقيا أو مـا وراء الطبيعة، تفاجأ بوقائع عن حكومة العالم الخفى أو ما يسمى بالماسونية، وهى منظمـة صهيونية غامضة أنشـئت منذ قـرون لضمان سـيطرة الصهاينـة على العـالم، وتدعـو إلى الإلحاد والإباحية والفسـاد، وتتستر تحت شعارات خدّاعة، كالحريـة والإخـاء والمسـاواة والإنسـانية، ومعظـم أعضائها من الشـخصيات المرموقة فـى العالم، وسموا محفلهم بهيكل أورشـليم، وتقوم بدعـم أعضائها من المفكرين ورجال السياسـة بكافة الإمكانات، وتهدف إلى تقويض الأديان، وتسـتخدم المرأة كوسيلة لتحقيق أهدافهـا، وتعمل على نشـر الفوضى، وتسـيطر على الاقتصـاد وأجهـزة الإعـلام والاتصـال، ولم يعرف التاريـخ منظمـة خفية أقوى نفـوذًا من الماسـونية، بالإضافة إلى أنها تحيط حول نفسها بهالة من الرهبة، ولكن تم فضح زيف تلك الروايات الكاذبة.

□□□

وإذا عـدت بذاكرتـك إلى الـوراء قليـلا، ورصدت التطورات أعقاب أحداث ١١ سبتمبر من عام ٢٠٠١، ترى أن وثائق أمريكية نشـرت فـى مواقع كثيرة، تفيد بكذب امتلاك العراق لمادة اليورانيوم، وتوضح أن إدارة جـورج بـوش الابن كانت علـى علم بهذا التخطيـط الإرهابى، واكتشـف الجميع والشـعب الأمريكى بنفسـه، أن التخطيط للحرب على العراق بدأ قبل تلـك الأحداث بفترة طويلـة، وعلموا أنها كانـت ذريعة لغـزو العـراق وأفغانسـتان ولإثارة الرعب فـى العالم، وبغض النظر عـن مؤامرة بوش ونائبه تشـينى، فـإن البيت الأبيـض وردت إليه تحذيرات من أنحاء العالم عن تدبير مخطط إرهابى للهجوم على أمريكا بواسطة طائرات مدنية، ونحن فـى انتظـار ما يكشـفه التاريخ عن المزيـد من هذه المؤامرة، ويتضح مما حدث أنك تعيش فى عالم خفى مليء بالمؤامرات والدسائس، وقد تخدع بعض الوقت أو كل الوقت حتى تعلن الحقيقة.

□□□

ومـن عوالم الخفيـة الأخرى عـالم الإنترنت الذى يصاحبـك أينما كنت، وقـد تظن أن جوجـل وياهو وغيرها مـن محـركات البحث هى كل مـا تحتويه الشـبكة العنكبوتية، ولكنها لا تمثل سوى ١٦٪ من محتوى الإنترنت، وعالمه الخفى أو ما يسـمى بشبكة الإنترنت العميقة، تسـتحوذ علـى باقى المحتوى، ويصعـب وصولـك إليه، ويتـم التعـرف عليها فقط مـن خلال أشـخاص محترفين، لأنها شـبكة مغلقة وسـرية، وتحتـاج إلى مواقـع بحث غـير متعارف عليهـا، ومعظم أحداث العالم الخفى للإنترنت تصب فى العمليات المشـبوهة، كصفقات السلاح والمخدرات وبيـع الأطفـال والدعـارة، ويتعاملون فيمـا بينهم بالعملـة الإلكترونيـة البتكوين، وليـس بالعملات المتعارف عليها، والحكومات لا تسـتطيع السـيطرة على العالم المظلم للإنترنت.

□□□

وتصـل فى النهايـة إلى حقيقة أن عـالم الغيب المطلق أمر خارج عـن النطاق الملموس، وعليـك فقط أن تأخذ ما وصلك منه وتتدبر حكمته، أما عما يدور فى الخفاء داخـل عالك المـادي، فلابد أن تبحث فيه لتكتشـف غموضه وأسـراره، ولا تنظر إلى ظواهره بعين مجردة وتتلقاها كمسـلمات، فيجب أن تفحص ما داخل نقطة الماء، وتقرأ جيـدًا ما خلف حوادث قتل العلماء أمثال الدكتورة سميرة موسى والدكتور جمال حمدان.

عالم خفي يكتنفه الغموض وفيه تتجلى الروحانيات وفيه تحاك الدسائس

إشراف: مجدى راشد

يدخل فريقا الأهلي والزمالك تحدياً جديداً في بطولتي دوري أبطال إفريقيا والكونفيدرالية، عندما يصطدمان بنظيريهما صن داونز الجنوب أفريقي وحسنية أغادير المغربي، في دوري ربع النهائي للبطولتين يومي السبت والأحد.

الأهلي والزمالك يبحثان عن إنجاز إفريقي جديد

جروس

طارق حامد

معلول

سيد عبد الحفيظ



مصطفى يحيى

ويسعى كل من الفريق الأحمر والزمالك نحو حصد لقب بطولتى دورى الأبطال والكونفيدرالية، لتسطير تاريخ فريد للكرة المصرية بحصد فريقين مصريين للبطولتين فى موسم واحد، ما قد يشكل دافعًا معنويًا كبيرا لمنتخب الفراعنة قبل انطلاق بطولة أمم إفريقيا، التى ستقام فى مصر خلال بداية شهر يونيو المقبل.

ويأمل الجهاز الفنى لكل من الأهلى والزمالك تحقيق نتيجة إيجابية فى مباراة الذهاب بجنوب إفريقيا والمغرب، قبل مواجهتى الإياب، اللتين تقاما فى مصر، يوم ١٣ أبريل بالنسبة للفريق الأحمر، ويوم ١٤ من الشهر نفسه بالنسبة للفريق الأبيض.

وفى إطار استعدادات الأهلى لمواجهة الذهاب أمام صن داونز، قرر مسئولو النادى سفر الفريق الأحمر على متن طائرة خاصة، تجنبا للإرهاق، بعد ضغط مبارياته محليا وقاريا، وأن الرحلة إلى جنوب إفريقيا تستغرق ما يقرب من ١٠ ساعات تقريبًا، برئاسة خالد الدرندلى أمين صندوق مجلس إدارة النادي، والذى حرص على إجراء العديد من الاتصالات الهاتفية بالسفارة المصرية فى جنوب إفريقيا، من أجل ترتيب كافة الأمور المتعلقة برحلة الفريق، والاطمئنان على إقامة البعثة وتأمينها وغيرها من الأمور التنسيقية، من أجل توفير أفضل أجواء ممكنة لتحقيق نتيجة إيجابية قبل لقاء العودة.

الشناوي

وأعلن مارتن لاسارتى، المدير الفنى للأهلى، قائمة الفريق التى تواجه صن داونز الجنوب أفريقى، وضمت محمد الشناوى وعلى لطفى وأيمن أشرف وحسام عاشور وسعد سمير وحسين الشحات وعلى معلول وأحمد فتحى ومروان محسن وناصر ماهر وياسر إبراهيم وصلاح محسن ومحمد هانى وعمرو السولية ورمضان صبحى ومحمود وحيد ووليد أزارو وجونيور أجايى وكريم نيدفيد وحمدى فتحى ورامى ربيعة.

ولن تكون تلك المواجهة بين الأهلى وصن داونز هى الأولى بين الفريقين، حيث تواجها فى أكثر من مناسبة، جاءت أهمها على الإطلاق فى نسخة بطولة عام ٢٠٠١ من المنافسة الأفريقية، وتحديدًا فى المباراة النهائية، حيث انتهت جولة الذهاب على استاد بروتوريا، معقل العملاق الجنوب أفريقي، بنتيجة ١ – ١، سجل حينها سيد عبد الحفيظ مدير الكرة الحالى بالفريق، وفى مباراة العودة بالقاهرة تمكن الأحمر من حصد اللقب بعد الفوز ٣ – ٠ من توقيع خالد بيبو فى لقاء تاريخى أعاد الأميرة الإفريقية للجزيرة بعد غياب طويل، وجاءت المواجهة الأخرى عام ٢٠٠٧ وتحديدًا دور الـ ١٦، حيث انتهت مباراة الذهاب فى بروتوريا، بنتيجة ٢ – ٢، سجل خلالها محمد بركات وفلافيو أمادو، وفى العودة حقق الأهلى انتصارًا بنتيجة ٢ – ٠ من توقيع شادى محمد ومحمد بركات.

جنش

وكان الأهلى قد صعد إلى ربع النهائى، بعد نجاحه فى تصدر مجموعته برصيد ١٠ نقاط، فى حين تأهل صن داونز وصيفا عن مجموعته، فالأحمر خاض ٨ لقاءات منذ بداية هذه النسخة، والتى بدأها منذ الدور التمهيدى الثانى، فاز فى ٤ وتعادل مرة وهزم ٣ مرات، وسجل لاعبوه ١٣ هدفا وتلقت شباكه ٤ أهداف، بنسبة فوز ٥٠٪، وجاء معدل التهديف ١,٧، ويعتلى كريم نيدفيد قائمة هدافى الأحمر برصيد ٣ أهداف، أما ممثل جنوب إفريقيا لعب ١٠ مواجهات، فاز فى ٦ منها وتعادل فى ٢ وخسر مرتين، وسجل لاعبوه ٢٠ هدفاً وتلقت شباكهم ٦ أهداف بنسبة فوز تعادل ٦٠٪، وجاء معدل التهديف ٢,٠، ويعتلى ثيمبا زوانى صدارة هدافى صن داونز برصيد ٥ أهداف.

فيما قرر مسئولو نادى الزمالك أن تغادر بعثة الزمالك للمغرب، الخميس الماضي، برئاسة إسماعيل يوسف، عضو مجلس إدارة النادى، والذى أجرى اتصالات مع السفارة المصرية بالمغرب، من أجل ترتيب كافة الأمور المتعلقة برحلة الفريق، والاطمئنان على إقامة البعثة وتأمينها وغيرها من الأمور التنسيقية، من أجل توفير أفضل أجواء ممكنة لتحقيق نتيجة إيجابية قبل لقاء العودة.





مروان محسن

الزمالك لم يواجه نظيره حسنية أغادير من قبل، ولكن الفرق المغربية ليست بالغريبة على لاعبى القلعة البيضاء، فسبق وأن واجههم فى ١٥ مناسبة من قبل، حقق ٩ انتصارات و٤ تعادلات وهزيمتين، جاءت كالتالى، فى نصف نهائى دورى الأبطال أمام الجيش الملكى عام ١٩٨٥، فاز ذهابًا وإيابًا بنفس النتيجة (١–٠)، وفى ربع نهائى نفس البطولة أمام فتح وسلان مكناس عام ١٩٩٦، فاز ذهابًا (٢ – ٠)، وتعادلا إيابًا (٢ – ٢)، وفى نفس الدور لذات البطولة عام ٢٠٠٢ أمام الرجاء، تعادلا سلبيًا ذهابًا، وفاز إيابًا (١ – ٠)، وفى السوبر الأفريقى ٢٠٠٢ فاز على الوداد (٣ – ١)، وفى مجموعات دورى الأبطال ٢٠١٢، فاز على المغرب الفاسى ذهابًا وخسر إيابًا بنفس النتيجة (٢ – ٠)، وفى تصفيات مجموعات الكونفيدرالية ٢٠١٥ أمام الفتح الرباطى، تعادلا سلبيًا ذهابًا، وفاز إيابًا (٣ – ٢)، وفى نصف نهائى دورى الأبطال ٢٠١٦ أمام الوداد، فاز ذهابًا (٤ – ٠)، وخسر إيابًا (٢ – ٥)، وفى دور المجموعات بالكونفيدرالية ٢٠١٩، تعادل سلبيًا ذهابًا مع اتحاد طنجة، وفاز إيابًا (٣ – ١).

وكان الزمالك قد صعد لنهائى الكونفيدرالية، بعد تصدره لمجموعته برصيد ٩ نقاط، بينما حل حسنية أغادير وصيفا بمجموعته برصيد ٨ نقاط، فالأبيض خاض ١٠ مباريات منذ بداية البطولة، فاز فى ٤ مواجهات وتعادل ٤ وهزيمتين، وسجل لاعبوه ١٩ هدفًا، وتلقى ٩ أهداف، ويعتلى إبراهيم حسن صدارة هدافى الفريق برصيد ٣ أهداف، بينما أغادير لعب ١٢ مباراة، فاز فى ٦ وتعادل ٣ وخسر مثلهم، وسجل لاعبوه ١٦ هدفا وتلقى ٦ أهداف، ويعتلى أيوب اللوكى صدارة هدافى الفريق برصيد ٤ أهداف.



عمولات الصفقات تطيح بكبار الزمالك في ميركاتو الصيف

يبدو أن سوق الانتقالات الصيفية انطلق مبكراً بالنسبة لنادي الزمالك، فالحديث داخل أسوار القلعة البيضاء لا يتوقف عن عزم رئيس مجلس الإدارة، التخلى عن النجوم الكبار بصفوف الفريق الأول لكرة القدم، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، والتى تعقب انتهاء الموسم الحالى 2018-2019.

محمد هلال

ويمتلك الزمالك فريقًا شابًا يبلغ متوسط أعمار لاعبيه ٢٦,٦ سنة، وهو يأتى فى المركز الحادى عشر بقائمة فرق الدورى أصحاب متوسط الأعمار الصغيرة، علماً بأن منافسه التقليدى الأهلي يأتى فى المركز السادس عشر بـ٢٧,٤ سنة، واحتل بيراميدز المركز الرابع بـ٢٥,٨ سنة، بينما الإسماعيلى فى المركز الأول بـ٢٥,١ سنة.

وتضم صفوف الزمالك ٧ لاعبين تجاوزوا حاجز الثلاثين عاماً، هم «أيمن حفني، عماد السيد، خالد بوطيب، محمود جنش، حازم إمام، طارق حامد، بهاء مجدي».

ويسعى رئيس مجلس إدارة الزمالك للتخلص من النجوم الكبار وجنى أموال كثيرة من وراء تسويقهم، لاستغلالها فى تدعيم صفوف الفريق وتعويضهم بلاعبين أصغر سناً.

البداية مع مركز حراسة المرمى، حيث سيتم الاستغناء عن خدمات «عماد السيد» صاحب الـ٣٣ عاماً، لصالح أحد أندية وسط جدول الدورى المتاز، فمنذ قدومه من إنبى لم ينجح فى فرض نفسه على التشكيل الأساسي، ولم يقنع المدرب السويسرى «كريستان جروس»، حتى عندما اضطر للدفع به أثناء إيقاف «محمود عبدالرحيم جنش»، ظهر بمستوى متواضع ومهزوز.

وقد يكون الموسم الحالى هو الأخير لـ «جنش» فى حراسة عرين الأبيض، رغم تألقه ومستواه الميز الذى أهله للانضمام إلى المنتخب الوطنى الأول، وذلك وفق اتفاق مع رئيس الزمالك يسمح له بالانتقال معاراً إلى أحد الأندية الخليجية، لمدة عام أو عامين، يحصل خلالهما على عائد مادى لتأمين مستقبله، خاصة مع وصوله إلى سن الـ٣٢ عاماً.

وسيسعى رئيس الزمالك بقوة لاستقدام الثنائي، «محمد عواد» حارس الإسماعيلي المعار إلى الوحدة السعودي، و«محمد بسام» حارس طلائع الجيش، الأكثر محافظة على نظافة شباكه بالدورى الممتاز.

كما يستعد الظهير الأيسر «بهاء مجدي» للرحيل بسبب عدم إقناع الجهاز الفنى بقدراته، ورغبة الأخير فى التعاقد مع لاعب مميز ومحترف فى هذا المركز بجانب «عبدالله جمعة»، ونفس الأمر ينطبق على «حازم إمام» الذى يعانى من كثرة الإصابات.

وتعد علاقة صانع الألعاب «محمد إبراهيم» مع الزمالك شبه منتهية، فهو لايشارك مطلقاً ولا حتى كلاعب بديل، كما رفض تمديد عقده وطالب بمساواته مادياً بالأساسيين، وهو ما رفضه رئيس النادى وأكد أكثر من مرة استعداده لسماح برحيل اللاعب حتى وإن ذهب إلى الأهلي.

والمفاجأة ستكون فى الاستغناء عن المهاجم المغربى «خالد بو طيب»، الذى تعاقد معه الزمالك، مقابل ١,٥ مليون يورو، فى يناير الماضي، إلا أن عدم تأقلمه والمستوى المتواضع الذى يقدمه حتى الآن، لن يشفع له فى الاستمرار أكثر من نصف موسم فقط.

ويأمل الزمالك فى ظهور «بوطيب» بشكل جيد مع المغرب فى كأس أمم أفريقيا المقبلة، من أجل تسويقه إلى أحد الأندية الخليجية.

ولا يخشى الزمالك على مركز رأس الحربة، فى ظل وجود «عمر السعيد»، وقرار استعادة خدمات الكونغولى «كاسونغو» والشاب «مصطفى محمد»، عقب انتهاء إعارتهما إلى الوحدة السعودى وطلائع الجيش.

وقد يلبى رئيس الزمالك رغبة إدارة بيراميدز بالحصول على خدمات «طارق حامد» ولاعبين آخرين فى صفقة تبادلية يرتدى من خلالها الثنائى «عبدالله السعيد» و«أحمد نبيل دونجا» القميص الأبيض.

ورغم إعلان الزمالك عودة «شيكابالا» بداية من الموسم المقبل، بناء على توصية من صديقه ومدير الكرة، «أمير مرتضى»، يعارض رئيس النادى الفكرة ويرغب فى إعارته، حيث يعتقد أنه لن يضيف للفريق مع بلوغه الـ٣٣ عاماً، كما أنه لم ينس العلاقة القوية بين اللاعب ورئيس النادى السابق «ممدوح عباس».

ومن المتوقع أن يكون «أيمن حفني» صاحب الـ ٣٤ عاماً، هو الناجى الوحيد من مذبحة الكبار، نظراً لعلاقته الطيبة برئيس الزمالك، حيث يكن له الكثير من الاحترام ويدافع عنه ويطالب الأجهزة الفنية بضرورة منحه فرصًا للمشاركة بشكل مستمر، لذلك سيستمر داخل أسوار القلعة البيضاء حتى الاعتزال تقديراً له.

وعلى جانب آخر، ورغم عدم تجاوزه الـ٢٥ عاماً، سيكون «محمود كهربا»، خارج أسوار الزمالك، الصيف المقبل، بسبب كثرة أزماته سواء مع زملائه فى الفريق أو الجهاز الفنى وحتى مع الجماهير، خاصة أنه مطلوب من عدة أندية سعودية بعد تألقه بقميص اتحاد جدة، عام ٢٠١٦.

ويتهم البعض داخل القلعة البيضاء، رئيس الزمالك ونجليه بمحاولة الاستفادة المالية، من خلال عمليات بيع وشراء اللاعبين والحصول على عمولات، وهو ما حدث فى المواسم الماضية، بشراء أكثر من ٢٠ لاعباً وبيع مثلهما، من وإلى أندية الدورى الممتاز، قبل أن يفطن لطريقة جديدة وهى تسويق عدد لاعبين أقل ولكن ذا خبرة أكبر ومستوى أعلى لأندية خليجية.



استاد الثورة

التحفيل.. على الفاضي

صورة قاتمة تصدرت المشهد فى لقاء القمه الأخير بسبب الملعب. بالطبع لن أخوض فى أية تفاصيل لأن الأمور زادت عن الحد المعقول.

تكمن القضية من وجهة نظرى بأن اللاعب المصرى تعود على الدلع الزائد بسبب المنابر الإعلامية التى تعطى له الكثير من المدح لدرجة أن اللاعب يحصل من خلال هذه المنابر على صك الدلع الذى يدفع به إلى عنان السماء.

من انتقد وصب جام غضبه تارة على اتحاد الكرة وتارة أخرى عن لجنة المسابقات وثالث على أرضية ملعب برج العرب هؤلاء لم يشاهدو الدوريات الأوروبية وكيف يتعامل اللاعب مع مثل هذه الظروف، بل الأدهى بأن الأداء ثابت طوال شوطى المباراة لدرجة أنك تشاهد مشفقًا على اللاعب من الأداء غير العادى.

السؤال الذى يفرض نفسه لماذا الأداء بهذه الطريقة..؟

بسيطة الإجابة فهى تكمن بأن اللاعب يعلم تماما بأنه موظف ويحصل على أجره نظير المجهود الذى يقدمه.. ثم إن لديه قناعه اى اللاعب بأن ارتفاع مستواه هو بمثابة جلب مزيد من الأموال.

ليس هناك شئ آخر سوى هذا المنطق.

كرة القدم لها أداره على أعلى مستوى.. لم ولن نصل إليها بعد.

كرة القدم التى نمارسه نحن شىء مختلف تمامًا.. لنا عقلية مختلفة تمامًا فى تعاطيها وتداولها.

وربما قبل سنوات الاحتراف كانت كرة القدم تسير وفق أدوات عالمية.

وعندما طبقنا نظام الاحتراف انحرف المسار إلى جهة غير معلومة.

ويبقى البحث مستمر إلى أن نفيق من هذه الغيبوبه التى تلازمنا.

ولنا فى صلاح الأسوة الحسنة.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



بعد فضيحة مباراة القمة

10 خطوات لدخول الدوري الممتاز عالم الاحتراف

حالة من الإحباط أصابت جماهير كرة القدم المصرية وهى تتابع مباراة القمة بين الأهلى والزمالك، فى الدورى المصرى الممتاز، ليس فقط بسبب الأداء الفنى الضعيف للفريقين، ولكن لسوء حالة الملعب والغياب الجماهيري، خاصة أنها أقيمت بعد 24 ساعة فقط، من مشاهدتها لديربى الرياض بين الهلال والنصر، فى الدورى السعودى للمحترفين.

والتقى الأهلى مع الزمالك، فى مباراة سلبية النتيجة والأداء، على ملعب «برج العرب» حيث أرضية سيئة اشتكى منها الجميع خلال الفترة الماضية ووصفوها بـ «حقل الأرز»، وقد ازدادت سوءاً مع هطول الأمطار الغزيرة نظراً لعدم وجود شبكة صرف جيدة.

كما ظهرت المدرجات خاوية فى ظل حضور جماهيرى بلغ 50 مشجعاً لكل فريق، رغم أن الملعب سعته تصل لأكثر من 85 ألف مشجع، وقاد المباراة حكم رومانى متواضع يدعى «إيستيفان كوفاكس»، كل هذا بجانب الإخراج التليفزيونى السيئ.

محمد هلال

فى المقابل، تواجه النصر مع الهلال، فى مباراة مشتعلة ومثيرة حتى الثوانى الأخيرة، انتهت بنتيجة ٣ – ٢، على ملعب «الدرة»، حيث أرضية يتم تغيير نوع العشب فى الصيف والشتاء بعد زراعته بنظام «سليستم»، وامتلأت المدرجات عن آخرها بحضور ما يقارب ٦٤ ألف مشجع، وسط إدارة تحكيمية للحكم التركى الشهير «كونيت شاكير»، أحد حكام الفئة الأولى فى العالم، بجانب نقل المباراة بتقنية «HD» عالية الجودة وأيضاً «4K» فائقة الجودة.

وتساءلت جماهير الكرة المصرية عن أسباب الصعوبات التى يواجهها الدورى الممتاز وما ينقصه، رغم عراقته وانطلاقه قبل نظيره السعودى بـ ٢٨ عامًا، وهو ما نحاول الإجابة عنه فى السطور التالى.

رابطة الدوري

لابد من تأسيس رابطة الدورى الممتاز بالانتخاب بين ممثلى الأندية، كما هو متبع فى أفضل دوريات العالم، بحيث تعمل بشكل منفصل عن اتحاد الكرة، وتدير شئون البطولة، وتضع جدولاً محددًا مسبقاً بالمواعيد والملاعب، قبل بداية كل موسم، بعد التواصل مع الاتحاد الأفريقى «كاف» لمعرفة مواعيد المباريات القارية للأندية والمنتخبات، بحيث لا يتم تعديل الجدول تحت أى ظرف بعد بداية المنافسات، لضمان مبدأ التكافؤ.

كما يجب تشكيل لجنة حكام مستقلة وبعيدة تماماً عن أعضاء اتحاد الكرة، بحيث لا يتم التدخل فى عملها بأى شكل من الأشكال.

دورى المحترفين

البدء فى تطبيق قواعد دورى المحترفين، بعدم وجود أكثر من نادٍ يتبع لمؤسسة واحدة، مثل إنبى وبتروجيت التابعين لوزارة البترول، مع إلزام الأندية بتأسيس شركات كرة القدم، التى تكون منفصلة عن مجالس الإدارة، ما يسمح لها بالاستثمار وامتلاك أسهم فى البورصة وزيادة مواردها المالية.

وضع قواعد واضحة للاستثمار الرياضي، ما يساعد الأندية الجماهيرية على تحسين أوضاعها المالية وتطوير قدراتها على المنافسة، الأمر الذى يزيد من قوة البطولة وشعبيتها.

الملاعب

على اتحاد الكرة برئاسة «هانى أبو ريدة»، بداية من الموسم المقبل، تحديد ملعب منفرد لكل نادٍ، لتجنب أزمة ضغط المباريات التى أدت إلى استهلاك ملاعب بعينها مثل «برج العرب» و«بتروسبورت».

كما يجب على اتحاد الكرة إلزام إدارات الملاعب بصيانتها بشكل مستمر نظير مبلغ الإيجار

هاني أبو ريدة

الذى تتكفل به الأنديـة، والذى يتراوح من ٨٠ إلى ١٠٠ ألف جنيه لكل مباراة.

الحضور الجماهيري

علـى الشـركة الراعيـة لبطولـة الدورى الممتاز، المسـاهمة فـى تطويـر الملاعب من الناحيـة الخدمية الخاصـة بالجمهور، بداية من تسـهيل عملية الذهاب إلى الملاعـب، مروراً ببوابـات الدخول وكراسـى المدرجـات والحمامـات ونظافتهـا وصـولاً إلى منافذ بيـع الأغذية والمشروبات، خاصة أنها تحصد مبالغ ليست بالقليلـة من وراء الإعلانـات داخل الملاعب وعلى شاشـات التليفزيون، وهو ما سـيزداد مع الحضور الجماهيرى.

ومـن الضـرورى تحفيز الجماهيـر على حضور جميع مباريات أنديتها، ليس المهمة والكـبرى منها فقط، وذلـك من خلال توفير جوائـز يتـم توزيعها عن طريق السـحب، كمـا يحدث فـى الـدورى السـعودى الذى وصلت جوائزه إلى سـيارات، وهو ما سـاهم فى تضاعف إيرادات الأندية من وراء شـباك التذاكر.

وعلى اتحـاد الكرة التوصـل مع الجهات الأمنية لتحديد ميعاد محدد لعودة الجماهير بشكل طبيعي واتخاذ التدابير اللازمة، بعد غياب استمر لأكثر من ٧ سنوات، بسبب حادثتى بورسـعيد والدفاع الجوي، رغم أن هناك حوادث أسـوأ شهدها تاريـخ كرة القدم فـى دول أخرى مثل إنجلـترا، وهناك دول تعانى من عدم وجود اسـتقرار أمنى بها مثل سوريا والعراق ورغم ذلـك يتواجد فـى ملاعبها جماهـير بأعداد كبيرة.

تأمين المباريات

يجـب التخلى عـن فكـرة إثقـال كاهل الشـرطة والقوات المسـلحة بتحمل مسئولية تأمـين مباريات الـدورى الممتاز، وإسـناد هـذه المهمة إلى شـركات أمن خاصة مع وضع عقوبـات مغلظة علـى المخالفين ومثيرى الشغب مع ضرورى تعريف الجماهير بها.

تجدر الإشـارة إلى أن لوائح الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» تمنع وجود أى فرد مسـلح داخل حـدود ومنشـآت الملاعـب، وعقوبة مخالفة ذلك تصل لإيقاف النشاط الكروى بالكامل.

البث التليفزيوني

تغـير الكثير فـى أسـاليب وجودة بـث المباريات على شاشـات التليفزيون، فأصبحـت المبـاراة تنقل بعـدد كبـير من الكامـيرات قـد تصل إلى ٣٠ كامـيرا، بينما فى الدورى الممتاز يتم استخدام من ٨ إلى ١٢ كاميرا فقط.

ورغـم أن الوحـدة «HD ٢١» التى تنقل مباريات الدورى المصرى أحدث من نظيرتها فى الإمارات والسعودية إلا أن الفارق يتمثل فى عدم وجود الكاميرات.

الجرافيك وسوشيال ميديا

يجـب اسـتحداث تصميـم خـاص لبث مباريـات الـدورى الممتاز يظهر فـى إعادة اللقطـات والأهـداف ونتيجـة المباريـات وغيرها.

ورغم قيام اتحاد الكرة بتصميم شعار خاص للدورى الممتاز، منذ ٣ مواسم تقريباً، إلا أن القنـوات والبرامـج الرياضية لم تسـتخدمه، خاصـة أنه جـاء على شـكل التصميـم القديم لـدرع البطولة الذى تم إلغاؤه واستحداث درع جديدة.

وفي كل دورى يوجد فريق يختص بوسائل التواصل الاجتماعى «سوشـيال ميديا»، التى باتت جـزءًا لا يتجزأ مـن حياتنا اليومية، وذلـك لتسـويق البطولـة وإظهارها بشـكلٍ جيد، مـن خلال حسـابات منفصلـة تماماً عـن حسـابات اتحـاد الكـرة أو المنتخـب الوطـني، كما هو متبع في الدوريات الكبرى كالإنجليزى والإسباني، بل فى إفريقيا أيضا كالدورى الكيني والموريتاني.

كرة موحدة

في موسـم ٢٠١٦-٢٠١٧، شهدت مباراة الزمالـك والنصـر للتعدين، أزمـة كبيرة، بعدما اسـتعان الأخير كونه صاحب الملعب، بكرة قدم شـاطئية وصفهـا البعض بـ«الكرة البلاستيكية» بسبب خفة وزنها الذى تسبب فى إضاعـة ركلتـى جزاء مـن الفارس الأبيض والعديد من الفرص المهدرة.

ولعـدم تكرار تلـك الواقعة مرة أخـرى، يجـب توفـير كـرة موحدة تحمل شـعار البطولة فى جميع المباريات، وهو الأمـر الـذى رفضته الشـركة الراعية بحجـة أن أى مصنع لصناعة الكرات لن تقل الاتفاقية معه عن ٢٠ ألف كرة، خصوصا أنه سـيقوم بتخصيص خط إنتاج لكـرة الدورى المصري، وهو تفسـير غريب لأن هذه الكمية يمكن اسـتغلالها لتوفير احتياجات الأندية والمنتخبات لعدة مواسم.

الجوائز الفردية

يجـب أن يخصص اتحـاد الكـرة جائزة رمزية يسـلمها لأفضل لاعـب فى كل جولة بالـدوري، وبالتالى أفضل لاعب فى الشـهر ثم أفضل لاعب فى الموسم، ويمكن توفير راعٍ لهذه الجوائز تسـمى باسمه وتحمل شعاره، وتكون مصدر دخل جديد.

التحكيم

الأخطـاء التحكيميـة تتواجد فى جميع ملاعب العالم، وذلك أمر عادى يرتبـط بالطبيعة البشـرية، ولكن يجب أن يتـم تدريب الحكام بشـكل كاف، وليس هناك مانع مع اسـتقدام أحد خبراء التحكيم العالميـين لنقـل خبرته للحـكام المصريين، مثلما يحدث على مستوى التدريب.

ويجب مواكبة أحدث وسائل التكنولوجيا والاسـتعانة بتقنيـة حكم الفيديو المسـاعد «VAR»، ورغـم ارتفـاع تكلفتهـا إلا أن اتحاد الكرة والشركة الراعية لديهما القدرة على شرائها.

عامر حسين

لا بد من تأسيس رابطة الدوري الممتاز بالانتخاب بين ممثلي الأندية

عصام عبد الفتاح

ضرورة وضع جدول محدد بالمواعيد والملاعب قبل بداية الموسم

ثروت سويلم

يجب على اتحاد الكرة برئاسة هاني أبو ريدة تحديد ملعب منفرد لكل ناد

كلمة حرة مباشرة



المرأة العربية والشباب الإفريقي

■■ الدولـة تبـذل أقصـى الجهد بالتعـاون مع الجهات المعنية خاصة وزارة الشباب والرياضة للنهوض ليس بالشباب المصرى فقط ولكن أيضا بالشباب العربى والإفريقى وأيضا المرأة العربية والإفريقية.. مؤخرًا تم الإعلان بالقاهرة عن تفاصيل النسخة الخامسة من دورة الألعاب للأندية العربية للسيدات المقرر إقامتها بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة خـلال فبراير ٢٠٢٠، بحضور د.أشـرف صبحى والأسـتاذ عيسى هلال الحزامى الأمين العام لمجلس الشارقة الرياضى، والسيدة ندى عسكر النقبى مدير عام مؤسسة الشارقة لرياضة المـرأة بما يؤكد على الاهتمام برياضة المـرأة العربية والعمل على النهوض بها فى جميع المجالات.

وتمهيـدًا للحـدث الرياضى المهـم على مسـتوى القارة الإفريقيـة.. تنفـذ وزارة الشـباب والرياضـة بطولـة فى خماسـيات كرة القدم بمركز شـباب الجزيرة خلال إبريل الجارى بمشاركة الجاليات الإفريقية المقيمة بمصر بمناسبة استضافة مصر لبطولة الأمم الإفريقية يونيو ٢٠١٩.

ويرتكز نموذج المحـاكاة على إقامة بطولة فى كرة القدم الخماسـية بـين ٢٤ فريقًا، وتقام بنفس نظـام بطولة كأس الأمم الإفريقية بمشـاركة أبناء الجاليات الإفريقية ممثلين عن الدول المشاركين ببطولة الأمم الإفريقية.

يأتى ذلك فـى إطار حرص أجهزة الدولـة المختلفة على تعزيـز وتعميق العلاقـات مع الـدول الإفريقيـة؛ تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسـية، ورئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسـى رئيس الجمهورية، رئاسة الاتحاد الإفريقى هذا العام.

كما تنفذ وزارة الشـباب والرياضـة مجموعة من البرامج والمشـروعات المتنوعة بمناسـبة تولى مصر رئاسـة الاتحاد الإفريقى، واختيار أسوان عاصمة الشباب الإفريقى بهدف تشـبيك أفكار الشـباب الإفريقى بما يخدم القـارة، ودعم وتعزيز الترابـط وعلاقات التعاون بـين دول القارة، وبناء قدرات الشـباب الإفريقى فى كافة المجالات، وتشجيعهم واكتشـاف مواهبهم وتنمية مهاراتهم، وإشراكهم فى طرح رؤاهم لتنمية المجتمعات الإفريقية.

علامة ؟

حالة الاحتقان بين لاعبي الـدورى وصلت إلى حد الاشـتباك بالأيـدي والتراشـق بالألفاظ النابيـة عقـب كل مباراة.. الأمر الـذي قد يؤثر على المنتخب الوطنى الذي يستعد لاستعادة اللقب الإفريقى.. فهل مسئولو الرياضة وكرة القدم على وجه التحديد على دراية بهذه المشكلة؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

يواجه مسئولو الأهلى أزمة محتملة مع بداية الموسم المقبل، فى ظل ما يتردد عن نية اتحاد الكرة، برئاسة هانى أبوريدة، العودة لقائمة 25 لاعبا، وتصعيد 5 من فرق الشباب، فى الوقت الذى تكتظ فيه قائمة الأحمر بلاعبين يتخطى عددهم الـ30 لاعبا، مع إعارة عدد ليس بالقليل منهم إلى أندية أخرى.

في الأهلي..
المعارون والشباب.. قنبلة موقوتة

مصطفى يحيى

الجهاز الفنى للأهلى سيكون فى حيرة شديدة من أمره لتحديد الراحلين عن الفريق الأحمر خلال نهاية ذلك الموسم، فى ظل العدد الهائل للاعبيه المتألقين فى كثير من المراكز، سواء الحاليين بالفريق أو المعارين لأندية أخرى، وتحديدا مركز صناعة اللعب، الذى يعج بالعديد من المواهب الشابة المميزة، لا سيما مع تألق نجمين شابين من لاعبيه المعارين هما عمار حمدى المعار للاتحاد السكندرى وأحمد حمدى المعار للجونة، بجانب تواجد كل من ناصر ماهر وصالح جمعة ومحمد محمود مع الفريق حاليا، بخلاف عمرو بركات المعار لسموحة ومحمد فخرى لاعب الشباب.

المثير أن مركز صانع اللعب فى الفريق الأحمر كان يعانى أزمة حقيقية خلال المواسم السابقة، خاصة بعد اعتزال لاعبى الجيل الذهبى، بقيادة محمد أبو تريكة ومحمد بركات وغيرهما، وتواجد عبدالله السعيد وحيدا فى ذلك المركز، والذى توقع الجميع حدوث أزمة أكبر برحيله، إلا أنه حاليا أصبح يضم العديد من اللاعبين المميزين.

ورغم امتلاك الأهلى فى الوقت الحالى كتيبة من النجوم فى جميع المراكز، خاصة بعد الانتدابات الناجحة التى أبرمها مجلس الإدارة خلال الميركاتو الشتوى الماضى، إلا أن هناك كتيبة أخرى من النجوم وصل عددهم لـ٩ لاعبين، تم إعارتهم لأندية أخرى هذا الموسم تمهيدا للاستفادة منهم أو ببعضهم فى المستقبل، فبجانب المعارين المذكورين سلفا، هناك أحمد ريان وأكرم توفيق وكريم يحيى ومحمود الجزار ومؤمن زكريا وإسلام جابر.

وبدأ لاسارتى فى خطوات جادة للوقوف على مستوى معظم اللاعبين المعارين، إذ طلب تقريرا أسبوعيا عن حالة رباعى الفريق المعار عمار حمدى وأحمد حمدى وأحمد ريان وأكرم توفيق، بخلاف التقرير الذى يتم إعداده بشكل طبيعى عن جميع اللاعبين المعارين، إذ لفت مستوى ذلك الرباعى انتباهه، مؤكدا أنه فى حالة استمرار مستواهم بهذا الشكل سيعودون للفريق بنهاية الموسم تمهيدا لحصولهم على فرصة اللعب مع الأهلى.

ويحظى أحمد حمدى بمتابعة قوية من جهاز الكرة بالأهلى، وهناك رغبة من لاسارتى بعودته مجددا بنهاية الموسم، ورفض تجديد إعارته للجونة، إذ يرى أنه يجيد بشكل مميز اللعب تحت رأس الحربة، ويمتلك الرؤية ومهارة جيدة تمكنه من توصيل رأس الحربة لمرمى المنافس، ويتواصل محمد يوسف المدرب العام للأحمر، مع اللاعب باستمرار، لتحفيزه خلال تجربته مع الجونة، ومطالبته بالحفاظ على مستواه الفنى تمهيدا لعودته.

كما رفض لاسارتى طلب الاتحاد السكندرى، بتجديد إعارة عمار حمدى، التى تنتهى بنهاية هذا الموسم، بعد المستوى المتميز الذى ظهر به الفترة الماضية، والوضع نفسه مع أكرم توفيق المعار للجونة، مبررا ذلك بأن الفريق يحتاج لجهودهم بعد مستواهم الرائع مع فرقهم الحالية، فيما قرر الجهاز الفنى للأهلى تأجيل حسم مصير عمرو بركات المعار لسموحة، نظرا لإعارته لمدة موسم ونصف وليس لنهاية الموسم مثل باقى زملائه.

وفى ظل النقص العددى المستمر الذى يعانى منه الأهلى على مستوى الدفاع، بسبب تكرار إصابات لاعبيه، فمحمود الجزار مدافع الفريق المعار للجونة أصبح مرشحا للعودة مجددا لتدعيم الدفاع الموسم الجديد، خاصة بعد اتخاذ الإدارة الحمراء قرارا بعدم تجديد عقد محمد نجيب الذى ينتهى عقده بنهاية هذا الموسم، ولإفساح المجال للاستفادة أكثر من أيمن أشرف فى مركزه الأصلى كظهير أيسر.

وبحسب مصدر فى الأهلى، فإن اهتمام إدارة النادى بفتح باب الانتقالات مبكرا، يأتى بعد علم مسئولى الأحمر بأن هناك محاولات لزيادة الأجانب من جانب أحد الأندية أو الاتجاه لإقرار بند ضم لاعبين من شمال إفريقيا واعتبارهم محليين بحد أقصى ٢ لاعبين لكل فريق، ولكن الأهلى رفض بشكل رسمى العودة للعمل بقائمة الـ ٢٥ لاعبا.

وأضاف المصدر أن من أسباب رفض الأهلى العودة إلى قائمة الـ٢٥ لاعبا فى الموسم المقبل، هو تواجد ٥ لاعبين على الأقل من الأهلى مواليد ٩٧ سينضمون لقائمة الفريق الأول، وهم «رمضان صبحى، كريم نيدفيد، ناصر ماهر، صلاح محسن ومحمد محمود»، وهناك أكثر من لاعب لنفس الفئة العمرية معارون وهم «أكرم توفيق، محمود الجزار، أحمد حمدى، فوزى الحناوى، عمرو سعداوى، محمد الغندور، عمر رضوان، أحمد حاتم، كريم يحيى»، بجانب عمار حمدى مواليد ٩٩، ويعد هذا الموسم هو الأخير لهم فى دوريات الشباب، والمفترض نهاية هذه الفئة السنية فى الدورى لوصولهم لعمر ٢٢ عاما.

نفس الأزمة يواجهها الأهلى فى قائمته المدججة حاليا بالنجوم المميزين فى جميع الصفوف، والذين يطالبون باستمرار الحصول على فرصة المشاركة أساسيا، وكانت آخرها من ثنائى الفريق إسلام محارب وأحمد الشيخ، الذين وعدهما مدير الكرة سيد عبدالحفيظ بالحصول بتحقيق ذلك قريبا، وهذا خلال الجلسة التى جمعته بهما مؤخرا.

وأوضح عبد الحفيظ للاعبين أن الجهاز الفنى يعمل خلال المرحلة الحالية على تثبيت التشكيل الأساسى، للوصول لأقصى درجات الانسجام بين العناصر الجديدة والقديمة، وشدد على أنهما من العناصر المؤثرة بالنسبة للفريق، وبالتأكيد سيكون لهما دور مع الأهلى، ولكنه طالبهما بالصبر والالتزام حتى تأتيهما الفرصة.

وفى سياق مختلف، طلب الجهاز الفنى للأهلى من نظيره الطبى سرعة تجهيز الثنائى وليد سليمان وأحمد فتحى استعدادا لمواجهات الفريق الأحمر المزدحمة والحاسمة فى مشوار بطولتى الدورى المحلى ودورى أبطال أفريقيا خلال شهر أبريل الجارى، خاصة فى ظل الغيابات التى يعانى منها الفريق، خاصة على مستوى خط الوسط.


أحمد حمدي
عماد حمدي
أحمد ياسر ريان
محمود الجزار





الزمالك يسقط يد الأهلي ويتأهل إلى مونديال الأندية

محمد هلال

نجح فريق الزمالك فى التتويج بكأس السوبر الأفريقى لكرة اليد ٢٠١٩، فى مدينة وجدة المغربية، بعدما تغلب على غريمه اللدود الأهلي، بنتيجة ٣٨-٣٥، فى مباراة ماراثونية ومثيرة امتدت لأربعة أشواط إضافية، بعدما انتهى الوقت الأصلى بالتعادل بنتيجة ٢٧-٢٧، ليحجز بذلك الفارس الأبيض تذكرة التأهل إلى كأس العالم للأندية «سوبر غلوب».

وكان الشوط الأول من المباراة انتهى بتقدم الأهلى بنتيجة ١٣-١١، رغم وصول الفارق فى النتيجة إلى ٥ أهداف لصالح الأحمر، إلا أن الزمالك انتفض ونجح فى تقليص الفارق.

وفي الشوط الثاني، تمكن الزمالك من إحراز ١٦ هدفاً مقابل ١٤ هدفاً أحرزهم الأهلي، لينتهى الوقت الأصلى بالتعادل.

ولجأ الفريقانِ لخوض شوطين إضافيين سيطر عليهما نتيجة التعادل أيضاً ٣١-٣١، ليتم اللجوء إلى شوطين آخرين نجح خلالهما الزمالك فى حسم اللقب لصالحه بنتيجة ٣٨-٣٥.

وشارك الزمالك فى المباراة بصفته حامل لقب دورى أبطال أفريقيا، فيما دخل الأهلى كونه المتوج بكأس الكؤوس الأفريقية.

وضمت قائمة الأهلى للمباراة ١٩ لاعبا هم «هادى رفعت ومحمد عصام الطيار وعبدالرحمن طه، وعمر الوكيل بكار، ومحمود عاصم ويوسف معرف ومصطفى خليل وعمر حجاج وعبدالرحمن فيصل وإسلام حسن وأحمد خيرى وأبو الفتوح أحمد حماصة والكسندر سيماكوف، وأحمد حسام ومحمود فايز، وهادى حميدو وإبراهيم المصرى ومحمد إبراهيم وأحمد عبدالرحمن».

فيما اختار الزمالك ١٨ لاعباً هم «محمد على ومحمود خليل فلفل وهشام السبكى وكريم أيمن ومحمد محسن وعلى هشام ويحيى الدرع ومصطفى دونجل ومحمد علاء السيد لوكا وأحمد الأحمر ويحيى خالد ومصطفى السيد وأكرم يسرى وهشام شديد ومحمد رمضان هتلر وأسامة البوغنمى وباسم زايد».

وهذه هى المرة الثالثة التى يتواجه فيها الزمالك والأهلى بكأس السوبر الأفريقي، الأولى عام ٢٠١٧ وانتهت بفوز المارد الأحمر، والثانية عام ٢٠١٨ وانتهت بانتصار الفارس الأبيض.

وبهذا التتويج رفع الزمالك رصيده إلى ٦ ألقاب حصدها من مشاركاته فى كأس السوبر الأفريقي، فيما ظل رصيد الأهلى عند لقب وحيد، مع العلم أن الرقم القياسى من حيث الأكثر تتويجاً مسجل باسم مولودية الجزائر برصيد ٩ ألقاب.

وسيشارك الزمالك فى النسخة القادمة من بطولة كأس العالم للأندية «سوبر غلوب»، كممثل لقارة أفريقيا، والمقرر إقامتها فى السعودية.

وسبق للأهلى والزمالك أن انسحبا من منافسات مونديال الأندية، خلال الأعوام الماضية، بسبب إقامتها فى قطر، قبل أن تنجح السعودية فى الحصول على حق التنظيم للأربع نسخ القادمة.

«شنباري» يحصد المركز الأول في دوري بيبسي

نجح فريق شنباري فى الحصول على المركز الأول على مستوى إدارة أوسيم التعليمية فى دورى بيبسى للمدارس، بقيادة الكابتن محمد صابر، المدرب فى قطاع الناشئين بنادى مصر للمقاصة، فى البطولة التى أقيمت على ملعب الهدف.

أبناء المستقبل.. والمركز الأول





حقق فريق أكاديمية المستقبل مواليد ٢٠٠٦ فى بطولة القاهرة المركز الأول متخطيا أندية الأهلى والزمالك والمقاولون فى نفس البطولة.

وقد حقق صخرة الدفاع اللاعب عمار ياسر رقما قياسيا خلال البطولة فى تسجيل الأهداف بتعليمات من المدير الفنى أحمد رمضان.. وينتظر اللاعب مستقبلا جيدًا.

يدرب الفريق أحمد رمضان كمدير فنى وإبراهيم بوجى مدرب مساعد وماجد عزت مدير إدارى الأكاديمية ومحمد رضا إدارى الأكاديمية.



أمهريات

قمة أونطة.. وفين الغلطة

قالوا قمة.. قلنا وماله.. إما نعمة أو نقمة.. وتكون قمة لو أدوها بذمة وكل واحد قبل المباراة آكل نصف كيلو لحمة علشان يضرب لخمة.

قالوا الزمالك فريق الأسد المرعب.. قلنا نجرب طلع مستواه علينا يصعب.. ولم يسجل ولم يلعب.. دول لاعبين اشتراهم الزمالك بملايين ونزلوا الملعب مع النوة وأنا وأنا أهوى وكل واحد أمام مرمى الأهلى يهوى.. وبضياع الأهداف لعدم التسديد على المرمى يشفى.

وقالوا الأهلى لم الشمل.. وزود فى التدريب الحمل.. قلنا آلو حمل حول وللزمالك الفرحة لا تنول.. ولا تجعله بالفوز يهول.. ولكن المطرة بتخر بتخر من السما دية من غير الست سنية والملعب أخرج من بطنه الطين مع احتكاك أحذية اللاعبين.

وجروس وهس هس ولاسارتى من غير ما يجيب فى سيرتى.. سلكًا سكة السلامة.. واهتما باكتمال وسط الملعب واللى تلعب به لا تغلب.. ومنعا للتسديد من بعيد.. وأبطلا مفعول هجومها أمام المرميين وربنا يبارك ويزيد.. والأهلى حديد والشر بره وبعيد.. والمدرجات من غير جمهور ومع ذلك الجمهور على المقاهى والكافتيريات غير سعيد.. لأنه لم يجد المزيد.. فاللاعبين فى أقدامهم أكياس رملى وكأنه كلبش حديد.. ونقول ونعيد ونزيد.. المهم فى الآخر الخلاصة وهى كل المفيد.

ويا مطرة رخى رخى.. على قرعة بن أختى.. والقرعة تتباعى بشعر بنت أختها.. وجروس عام على عوم لاسارتى.. ولم يقل جديد للاعبين بين الشوطين وحتى لم يجيب سيرتى.

وقالوا أغلى صفقة فرجانى ساسى.. والعلم فى راسى وليس كراسى.. اشتراه ترك قال شيخ بثقله ذهب ليمد الزمالك بالصواريخ.. وبحثت عنه أمس.. وقالوا ده مهاجم ألمعى ونمس.. ولم أجده كما وصفوه.. ولم أراه واحد صحيح ومريح.. ولا يستاهل أن يكون خمس .. بضم الخاء وخرجا الفريقان متعادلان وهذه قمة الإخاء.

والتزم الأمن مهما كان الواحد للجماهير يحن من غير زن.. لأن حضور الجماهير فن.. وهتافات الجماهير فى أذن اللاعبين أكبر لحن.. وأى كلام غير هذا يعتبر محن.. وقال الأمن ١٥ فردًا من كل نادى و١٠٠ إعلامى و٥٠ مصور.. والله ينور.. والمقصورة من اختصاص صاحب الأرض نادى الزمالك.. ولهذا لم يحضر رموز الأهلى تجنبًا للمجهول وهذا تصرف المسئول وملخص القول.

ولم يكن قرار الأمن من فراغ ولكن بناء على تقارير أمنية ولهذا لقراره صاغ.. وتم بعدها لاتحاد الكرة ونادى الزمالك تم الإبلاغ.. ومع على الأمن إلا البلاغ.

والحكم الرومانى حمل فى صفارته كثير من المعانى.. لأن الذى يتعمد الخطأ لا بد أن يعانى وهذه أقصى المعانى.. وأمام السمعة عن صرامته وضحت حكايته واحترم الجميع صفارته خشية الكارت الأحمر وهو بالمخطئ يتنمر.. وأدار المباراة رغم النوة بسلام.. وحتى صفارة النهاية الجميع أراد للذات الاحترام.

وخرجا الاثنين على رأى صباح حلوين.. ولا أحد فيهم يستطيع أن يقول أنا جامد ومتين.. لا توجد تسديدة شديدة أو إنهاء لهجمة داخل الصندوق وبكره تحلى وتروق.. والزمالك حافظ على الصدارة وباقى مشوار الدورى هى الذى يظهر الشطارة.

ضربة قاضية

مباراة أونطة.. هاتوا فلوسنا

ماهر فهمى

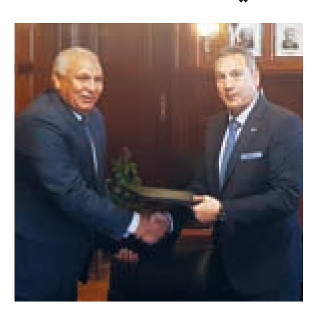
البنك الأهلي المصري ومصر والقاهرة والشركة المصرفية العربية الدولية والمصري لتنمية الصادرات وقناة السويس يقودون ترتيب تمويل مشترك قيمته ٣,١ مليارجنيه لصالح شركة سامكريت مصر مهندسون ومقاولون

من خلال تحالف مصرفي مكون من «البنك الأهلي المصري»كوكيل للتمويل و«بنك مصر» كوكيل الضمانات – بحصة قدرها ٧٥٠ مليون جنيه لكل منهما – و«بنك القاهرة» و«بنك الشركة المصرفية العربية الدولية» بحصة قدرها ٥٠٠ مليون جنيه لكل منهما، بصفتهم جميعا مرتبين رئيسيين، وبمشاركة كل من «البنك المصري لتنمية الصادرات» و«بنك قناة السويس» بصفتهم مرتبين وبحصص قدرها ٢٠٠ مليون جنيه و١٠٠ مليون جنيه علي التوالي ، تم توقيع عقد تمويل مشترك متوسط الأجل بمبلغ ٣,١ مليار جنيه مع شركة سامكريت مصر « مهندسون ومقاولون» وذلك بغرض تمويل عمليات المقاولات المسندة للشركة من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتنفيذ الحي السكني الخامس بمدينة العاصمة الادارية الجديدة R5.

تم توقيع عقد التمويل يوم الخميس الموافق ٣/٢٨ /٢٠١٩ بمقر البنك الأهلي المصري وبحضور قيادات البنوك المشاركة في التمويل إلى جانب قيادات شركة سامكريت مصر بالإضافة الى أعضاء فرق العمل من كافة الأطراف، وعقب التوقيع اشاد السادة قيادات البنوك المشاركة بالمجهود المبذول والتعاون المثمر بين جميع الاطراف لتوقيع هذا التمويل في جميع مراحله حيث يعد من أوائل مشروعات المقاولات التي يتم تمويلها من خلال قروض مشتركة، مؤكدين على ان المشروع يتماشى مع رؤية الدولة لبناء مجتمعات عمرانية جديدة خارج مناطق التكدس السكاني على ان تكون وفقا لأعلي معايير الجودة والكفاءة، وما يترتب علي هذا التوسع من خلق فرص عمل وجذب استثمارات جديدة وتخفيف حدة الازدحام .



بنك مصر يوقع بروتوكولًا يهدف لتنمية جنوب الصعيد بالتعاون مع محافظة الوادي الجديد



في إطار دور بنك مصر وسياسته بالمساهمة في دعم مجالات التنمية المختلفة وتفعيلا لدوره في مجال المسؤولية المجتمعية، قام بنك مصر بتوقيع بروتوكول تعاون مع محافظة الوادي الجديد لإنشاء قرية نموذجية مساحتها ١٠٠٠ فدان بمركز الخارجة بمحافظة الوادي الجديد بمبلغ ٣٥ مليون جنيه مصرى وقد قام محمد الاتربى – رئيس مجلس إدارة بنك مصر بتوقيع البروتوكول عن بنك مصر مع اللواء ا.ح/ محمد الزملوط محافظ الوادي الجديد.

وجاء توقيع البروتوكول في إطار إيمان بنك مصر بأهمية المساهمة في دعم مجالات التنمية الاجتماعية والنهوض بمستوى الفرد لينعم بعيشة حضارية في ظل التحديات التي تواجه البلاد ، ولما كانت محافظة الوادي الجديد ذات بعد استراتيجي مهم واحد المحافظات الواعدة التي تعتبر بوابة الأمل للعبور الى المستقبل وتحريك قاطرة التنمية بجنوب الصعيد، وإقامة مجتمعات عمرانية زراعية للخروج من الوادي الضيق الى الصحراء ومضاعفة الرقعة الزراعية ، كما يهدف البروتوكول الى إنشاء ١٠٠ منزل طبقا لطبيعة المحافظة يتم تجهيزهم بجميع المرافق بالإضافة الى مساحة مخصصة للأنشطة المختلفة مثل (تربية أغنام ، بطاريات أرانب).

وجدير بالذكر أن بنك مصر قام بإنفاق نحو ٧٠٠ مليون جم في مجال التنمية المجتمعية للعام المالي ٢٠١٨/٢٠١٧.

بمعدل نمو يزيد عن٢٠٠٪ أرباح «بنك القاهرة»تواصل صعودها

حققت أرباح بنك القاهرة خلال عام ٢٠١٨ نتائج غير مسبوقة، معلنة عن تحقيق طفرة فى معدلات النمو لجميع قطاعات العمل المصرفى بالبنك، حيث أظهرت نتائج الأعمال ارتفاع الأرباح قبل خصم الضرائب إلى ٣,٩ مليار جنيه مقارنة بـ ٢,٣ مليار جنيه خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٧، كما ارتفعت صافي الأرباح بعد الضرائب لتسجل٢,٥ مليار جنيه مقارنة بـ ٨٠٠ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٧ بمعدل نمو يزيد عن٢٠٠٪. واستمر المركز المالي للبنك في النمو ليبلغ اجمالي الاصول ١٦٥,٧ مليار جنيه بنسبة زيادة ١٣٪ مقارنة بعام ٢٠١٧،وجاءت تلك النتائج المتميزة نتيجة زيادة محفظة القروض بواقع ٢١,٤ مليار جنيه لتصل إلي ٦٦ مليار جنيه وبنسبة زيادة ٤٨٪ مقارنة بعام ٢٠١٧، متنوعة بين محفظة قروض الشركات والتى وصل معدل النمو بها إلى ٩٠٪ مقارنة بعام ٢٠١٧، ومحفظة الشركات المتوسطة والصغيرة التى وصل معدل النمو بها إلى ١٠٥٪، ومحفظة التجزئة المصرفية التى حققت معدلات نمو وصلت إلى ١٣٪، ومحفظة القروض متناهية الصغر والتى حققت معدلات نمو بلغت ١٠٠٪، فيما بلغت نسبة النمو في محفظة التمويل العقاري ٩٠٪، إلى جانب زيادة الودائع بواقع ٩ مليارات جنيه لتصل إلي١٣١مليار جنيه وبنسبة زيادة ٧,٥٪ مقارنة بعام ٢٠١٧ . وحقق صافي الدخل من العائد زيادة وصلت إلي ٣٨٪ مقارنة بعام ٢٠١٧ليصل إلي ٦,٥ مليار جنيه في عام ٢٠١٨، إلى جانب زيادة نسبة صافي الدخل من العائد(NIM) لتصل إلي ٤,٧٪ في المتوسط في عام ٢٠١٨ مقارنة بـ ٣,٨٪ في عام ٢٠١٧، كما ارتفع صافي الدخل من الاتعاب والعمولات بنسبة ٢٩٪ ليصل إلي ١,١ مليار جنيه. كما شهد عام ٢٠١٨ تحسنًا في معدل الكفاءة (المصروفات الإدارية على صافي إيرادات النشاط) ليصل إلي ٤٠٪ مقارنة بـ ٤٨٪ في عام ٢٠١٧. وقد أدي تحسن المؤشرات السابق ذكرها إلي تحسن ملحوظ في نسب الربحية، حيث بلغ متوسط معدل العائد على الاصول (ROAA) ١,٧٪ مقارنة بـ ٠,٦٪ في عام ٢٠١٧ وبلغ متوسط العائد على حقوق المساهمين (ROAE) ٢٢,٤٪ مقارنة بـ ٩,٦٪ فى عام ٢٠١٧.


طارق فايد

للمرة الثانية على التوالي

شل للزيوت- مصر تجدد شراكتها مع انفورما مصر وتفوز برعاية معرض اتوماك فورميلا

احتفلت شركة شل للزيوت مصر وشركة إنفورما مصر بتجديد عقد الشراكة بينهما للمرة الثانية على التوالى، فقد استطاعت شركة شل الفوز برعاية معرض أتوماك فورميلا –المعرض الدولي الأهم والأكبر بمصر والمنطقة العربية وشمال أفريقيا لمدة ٣ سنوات جديدة.

قام بتوقيع عقد الرعاية كلاً من ساهر هاشم –المدير العام لشركة شل للزيوت مصر وبيتر هال –الرئيس التنفيذى لدول أوربا والشرق الأوسط وأفريقيا لشركة إنفورما . كما حضر فعاليات التوقيع لفيف من ممثلي كبار مسئولي الشركتين بالإضافة إلى عدد كبير من العارضين والمشاركين فى المعرض في نسخته القادمة.

وقد صرح ساهر هاشم قائلاً: «نحرص على التواجد بشكل متميز بمعرض أتوماك فورميلا كونه منصة مهمة للتواصل بين الشركات والعملاء ووسيلة مباشرة للوقوف على التطورات التي يشهدها هذا القطاع الحيوي ليس فقط في مصر ولكن في المنطقة العربية والشرق الأوسط بأكمله. إن تجديد الثقة بين شركة شل وإنفورما مصر جاء ليؤكد ريادة الشركة في السوق المصري وثقة كبرى شركات السيارات الرائدة محلياً وعالمياً في كفاءتها.»

ومن جانبه أعرب هاني خفاجى – المدير العام لشركة إنفورما مصر عن سعادته بالشراكة موضحا أن اختيار شركة شل كراع رئيسي للمعرض، يأتي تعبيراً عن مدي الثقة طَويلة الأمد بين الطرفين وعلى تحقيق الأهداف التي تم استهدافها من خلال الشراكة السابقة كون شل واحدة من أكبر اللاعبين في قطاع زيوت السيارات والمورد الموصي به من كبري العلامات التجارية للسيارات.

إيوان للاستثمار والتنمية تستعرض أحدث مشروعاتها خلال مشاركتها في معرض سيتي سكيب مصر 2019

أعلنت شركة إيوان للاستثمار والتنمية، إحدى شركات التطوير العقاري الرائدة في السوق المصري، عن مشاركتها في معرض سيتي سكيب مصر ٢٠١٩ والذي يُعد أكبر المعارض العقارية التي تقام سنوياً في السوق المحلي. أقيم المعرض في الفترة من ٢٧ حتى ٣٠ مارس الحالي بمركز مصر للمعارض الدولية بالتجمع الخامس بمشاركة كبرى شركات التطوير العقاري العاملة في مصر، وخلال المعرض، استعرضت إيوان للاستثمار والتنمية مشروع «زا أكسس» الذي يُمثل واحداً من كبرى الاستثمارات الاستراتيجية للشركة، بالإضافة لباقة من المشروعات الأخرى. وقد حصل الزائرون لجناح الشركة بالمعرض على شرح واف لأحدث مشروعات إيوان القادمة في العين السخنة، والذي يُعد أول منتجع سياحي تقيمه الشركة بالسوق المصري.

«المختبر» يطلق حملة للكشف عن السكر والكبد والدهون

أطلقت معامل المختبر حملتها للتوعية بأمراض الكبد، وذلك في إطار حرص معامل المختبر على حث المواطنين بضرورة الكشف عن هذه الأمراض لحياة أصح و أفضل وتزامنا مع الحملة القومية للكشف عن فيروس سى وذلك إيمانا من معامل المختبر بان الكشف المبكر للالتهاب الكبدى الفيروسى يحد من المضاعفات.

ومن جانبها صرحت الدكتورة مؤمنة كامل رئيس مجلس إدارة معامل المختبر إن هدفنا من المشاركة فى حملة التوعية لعلاج امراض الكبد، هو المساهمة فى رفع نسب شفاء الالتهاب الكبدى الفيروسى وعلى رأسهم «فيروس سي» من خلال التوعية عن فائدة التحاليل فى الكشف المبكر للمرض وخاصة أن أعراضه صامته واذا ثبت نتيجة التحليل بالأصابة بالفيروس فانه يجب إجراء التحاليل بصفة مستمرة للحد من مضاعفات المرض وتأتي مشاركتنا في الحملة التزاما منا واستجابة لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى جعل مصر خالية من فيروس سي بحلول عام ٢٠٢٠.

وأكدت الدكتورة هند الشربيني، الرئيس التنفيذي للمعامل أن المختبر يسعى إلى تقديم الخدمة الصحية السليمة والتي تبدأ بالتحليل السليم و الدقيق لمساعدة الدكتور على تشخيص حالة المريض في المقام الأول.

وقالت الدكتورة منال عبدالعزيز، مدير عام معامل المختبر، إن معامل المختبر منذ إنشائها منذ ٤٠ عاماً، حرصت على وضع مصلحة المريض في المقام الأول من خلال الحرص على تطوير أداء العمل والتدريب المستمر لفريق المختبر بالشكل الذي يتيح تقديم خدمة أفضل للمريض.



عاجل إلى

حروف من ذهب

إن الرجل له أن يصنع أى شيء..ولكن المرأة وحدها هى التى سوف تصنع الرجال!

د. مصطفى محمود

وزير التربية والتعليم

المواطن حمادة شعبان مسعود من سوهاج تم تعيينه فى مسابقة وزارة التربية والتعليم لعام ٢٠٠٤ فى محافظة المنيا بمدرسة المنيا الثانوية شرق النيل.. مدرس ثانوى صناعى نجارة عمارة.. وفى عام ٢٠٠٦ تم انتدابه لمحافظة سوهاج بمدرسة جرجا الصناعية ٥ سنوات.. وإلى الآن لم يتم نقله وكل عام يقوم بتجديد الندب..



د. طارق شوقى

ت/01011156193

وزير الإسكان



د. عاصم الجزار

أنا من مقدمى حجز الإعلان الثامن الكراسة الزرقاء مدينة بدر لشقق الإسكان الاجتماعى من وزارة الإسكان.. دفعت مبلغ الحجز والأقساط.. وإلى الآن لا أعرف أى شيء عن الحجز.. وحاولت التواصل مع وزارة الإسكان والتعمير والصندوق ولكن بلا فائدة.. وكل ما أعرفه أن اسمى فى المسح أرجو الإفادة.

ت/01226669067

شركة مياه الشرب والصرف الصحى

مئات الأسر والأطفال تتضرر يوميا من محطة الصرف بالمصيلحة شبين الكوم بمحافظة المنوفية وشكونا كثيرا من قبل والرد جاء بأنهم ليسوا من اختاروا الموقع.. هل هذا رد؟ مفيش حل.. الموت والمرض يهدد أطفالنا بسبب روائح هذه المحطة.. والعديد منهم أصيب بفشل التنفس.. ومدير المحطة رافض تماما تغطية البيارة ويعاند معنا بالرغم من أنه جاءته أوامر أكثر من مرة بتغطية البيارة ويرفض ومعايير المحطة سيئة جدا لا يوجد أتوماتيك ولا مسطرة بالرغم أنهم موجودين بالمواصفات.

رشدى الشرقاوى

المصرية للاتصالات



د. ماجد عثمان

تقدمت بشكوى إلى المصرية للاتصالات بخصوص عطل فى خط التليفون الأرضى رقم ٠٣٣٠٨٤٠٦٦ باسم/ أشرف السيد مصطفى الشعار..

تم الاتصال على السنترال الخاص بمنطقة العجمى فى محافظة الإسكندرية دون رد أو اهتمام.. ولا توجد فواتير غير مسددة.

ت/ 01210381929

مصر فى قلوبنا

قد تكون بتحب هذا أو ذاك وقد لا تحبه.. وقد تكون انتخبته أو لم تنتخبه.. وقد تكون متأذيا من بعض الأوضاع السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الحياتية.. قد تكون ممن يميلون لليسار أو اليمين أو الوسط أو أى أو من ألف أو.. قد تكون ممن يقومون صباحا فيجد حملا كالجبال على كتفيه بين الأولاد والزوجة وضروريات الحياة ومتاعبها وآلامها ومنغصاتها وبين قلة الحيلة والضعف.. وقد تكون أحسن حالا فلا تحمل على كتفيك جبالا بل لعلها بعض الأحمال التى تتعامل معها.. وقد تكون ممن يصبحون ويجد فى قوته وغناه وسلطانه مفاتيح الدنيا.. قد تكون وقد تكون.. نعود لما بدأناه بلدنا تحمل فى ربوعها مائة مليون نفس يحملون ملايين الصفات والأحلام والقدرات والآمال والآلام.. سواء كنت هذا أو ذاك أوأى شيء فالأكيد أننا نتوافق على أن مصر بلدنا ونحبها وتعيش فى قلوبنا.. من يبتليه الله بحكمها فلا نملك إلاأن ندعو له بالنصر والتوفيق والسداد.. ولا نملك إلاأن نكون عملا صالحا.. لعل الله يصلح أعمالنا ولا يخيب رجاءنا.... انتزع عنك نفسك والهوى تحيا سليم البال قرير العين ليس لأحد من سلطان عليك إلا الله الواحد القهار.

د. عادل عز

الوزير ليس متهماً!!

من المسئول عن الفشل الفنى فى إجراء الاختبارات؟ هذا النوع من الأنظمة تعرف بأنها mission critical system، وهى الأنظمة التى تتعلق بها أنظار واهتمام الملايين، والفشل فيها لايمس الجهة المنظمة فقط بل يمس الدولة ويسبب إحباطًا عامًا لدى الجميع.

ووسائل إنتاج واختبار مثل هذه الأنظمة تختلف تماما ليس لصعوبتها ولكن لأهميتها للمجتمع.

من المسئول الذى اختفى وترك الوزير يدافع وحده؟ هل كان يصح أخذ نصف مليون تلميذ وأضعافهم من أولياء الأمور كمختبرين لنظام جديد؟ هل لا يوجد فى مصر كفاءات للتنفيذ؟ والله يوجد لدينا الآلاف من الأبناء المتخصصين والمخلصين.

د.م طارق الشختاوى

أنفاس ع الورق



أفراح بهيّة

فى يوم عيدها كانت هديته إليها.. تصنع لبهية أفراحًا بهية.. فى يوم طال اشتياقنا إليه.. تنفرج فيه الأزمة، وتتبدل فيه الأحوال يسرًا بعد عسر.. وتتجدد به الآمال فى أيام قادمة أفضل بإذن الله.. كانت فيه قرارات الرئيس بردًا وسلامًا على من صبروا وتمنوا.. وما هانوا وما ضعفوا.. وتحدوا أبواق اليأس والإحباط، وصمدوا فى وجه حرب نفسية شرسة لا تتوقف.. تحاصرهم من الداخل والخارج.

إن قرارات الرئيس الأخيرة بزيادة تاريخية لم يسبق لها مثيل فى المرتبات والمعاشات تؤكد أن لكل ليل نهارًا، وأن مصر على الطريق الصحيح.. وأن الرؤية كانت صائبة عندما استهدفت تحولًا اقتصاديًا من دعم السلع إلى دعم الأجور.. وخلق مواطن قادر على دفع القيمة الحقيقية لما يحتاجه من سلع وخدمات، وسوف يأتى يوم قريب تتفوق فيه الأجور على الأسعار.

ورغم أهمية هذه القرارات إلا أن قرار الرئيس ببدء حملة قومية تستهدف حماية بهية من خطر الإصابة بسرطان الثدى هى الأهم على الاطلاق.. وتقديم العلاج بالمجان.. اعترافا بجميلها وفضلها ودورها الوطنى الرائد والمشرف والذى امتد بين ثورتى ١٩١٩ و٣٠ يونيو.. وقبل ذلك عبر كل عصور التاريخ.. ولا زال ممتدًا حتى اليوم، وبعد أن سجلت الأرقام ارتفاع نسبة المصابات به إلى ١٩٪ من بين ١٢٨ ألف إصابة بالسرطان سنويًا فى مصر، وسجلت إصابة ٢٠ ألف حالة فى ٢٠١٨ و٩ آلاف وفاة فى نفس العام.

المسح الطبى المجانى الذى أمر به الرئيس الإنسان سيكون مع المسوحات الطبية التى سبقته نموذجًا عالميًا فى مكافحة المرض.. وتكريمًا للمرأة، التى فى تكريمها تقدير لكل المجتمع، فهى إذا كانت نصفه، فهى أيضًا من تلد وتربى نصفه الآخر.. شكرًا لزعيم مصر على إصراره على إسعاد مصر البهيّة بأفراح بهيّة.. وحماية أم الصابرين بهيّة.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

إشراف: مروة علاء الدين

تنويـــه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب:
٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف:
ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

قال تعالى:
{لا خَـيْـرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُـمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً}.
صدق الله العظيم

«كسرة النِفْس»

لم تكـن التجاعيـد المحفـورة على قسـمات وجه تلك المرأة وانحناء ظهرها هي ما يكشـف عن عمرها الحقيقـي إنما حزنهـا ومرضها القاسـي أضاف على عمرهـا عمرا آخر.. زوجة ريفية بسـيطة تعيش فى منزل متواضع مع زوجها وابنتها.

زوجهـا فلاح أجـير ودخلـه غير منتظـم مجرد جنيهات قليلة لا تسـمن ولا تغنـي من جوع . مرت عليهم الحياة بحلوها ومرها، حتى اكتشـفت مرضها القاتل، مـرض يفتـك بصاحبه، فتحولـت إلى هيكل عظمى، صفراء الوجه بعيـون زائغة تلمع من الدموع المتحجرة بداخلها.. إنه مرض سرطان الثدى اللعين.. فبعـد أن اكتشـفت مرضهـا دارت الدنيـا من تحت قدميها، هدها المـرض والفقر وقلة الحيلة، فزوجها رجل مسـكين على بـاب الله وعـذاب الحاجة وذلها أشد وأقسـى من عذاب المرض .. تلك الأسرة الصغيرة بحاجة إلى يد العون... فهل يوجد من يساعد؟



الفقر مـن المعضـلات الاجتماعية ومـن الكوارث، ولقـد عاش الزوجان الفقر وذاقا مرارته، مرت عليهما سنوات عجاف دون إنجاب، وبالكاد يكفى دخل الزوج احتياجاتهما المعيشية.

وشاء القدر أن يرزقهما الله وهما فى سن كبيرة ببنت وحيدة، لكن تأتى الرياح بما لا تشـتهى السفن، فلقد أصيبـت البنت بورم سـرطانى، المـرض الذى يحول الحيـاة إلى كابوس وآلام.ضمر جسـد الفتـاة، وذبلت قبل الأوان. وتخطى الأب الستين، ويسير على الأرض بخطى واهنة ضعيفة، وأصبـح غير قادر على العمل، وليـس لديهم مصدر رزق إلا ٣٠٠ جنيه معاش ضمانى .. وبالطبع، هذا المبلغ لا يكفى احتياجات تلك الأسرة المسـكينة من مأكل ومشـرب وتعليم، ولا يكفى أيضا مصاريف العلاج .. من يرد المساعدة فليتصل بباب ربنا كريم .

أرملـة عجوز اقتربـت مـن السـتين، تعيـش وحيدة بعـد وفـاة زوجها، اسـتغل السرطان وحدتها وفقرها لينتشر فى عظامها وفى الرئة والغدة الدرقية، وكأنه أقسـم علـى عدم تركها إلا جثـة هامدة.وما أصعب المرض والوحدة فى هذه السـن الكبيرة، الحالة بحاجة إلى مسـاعدة مالية.نحن نناشـد أهل الخير وأصحاب القلـوب الرحيمـة لمسـاعدتها والوقـوف بجانبها ومـن يرغب فليتصل بصفحة (ربنا كريم).

تنبيه:
من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة "ربنا كريم"

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

كم من قرارات صدرت من قمم عربية لا تساوى ثمن الورقة التى كتبت عليها.
عباس الطرابيلى
فى مقاله (هموم مصرية)
بجريدة (الوفد)

أنا وشى مكشوف.
تامر أمين
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (آخر النهار)
عل شاشة (النهار)

مبارك فرغ مصر فى عهده من الكفاءات.
المهندس أسامة كمال
فى حوار مع جريدة (فيتو)

الأغانى الجميلة صارت ضائعة بين الأغانى الهابطة التى تجعل من المحب متحرشا.
إبراهيم عبد المجيد
فى مقاله (مصر الجديدة)
بجريدة (الأخبار)

دعوات المساواة التامة بين الرجل والمرأة تدمر الأسرة.
د. أحمد الطيب
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حديث شيخ الأزهر)
على شاشة (الفضائية المصرية)

ستظل مصر العمق الاستراتيجى للعرب وبوابة السلام والتنمية فى المنطقة.
الشيخ محمد بن زايد
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

بعد القدس والجولان.. ينظر ترامب للعرب كأنهم شعوب عاجزة تتحرك نحو الشمس ميكانيكيا.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

تراجع منظومة الأخلاق أدى إلى خلل رهيب فى توازن المجتمع.
صلاح السعيد
(الإسماعيلية)

يسقط الاستبداد!

تمثل الحكومات فى ضمير بعض الشعوب رمزًا للاستبداد..
ومن ثم فليس غريبا أن يطلق الأزواج على زوجاتهم لقب: الحكومة!!

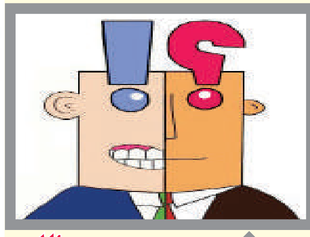
ورق تواليت!

الماكينة الإعلامية للإرهابيين والفاسدين ما بتطلعش قماش..
بتطلع لا مؤاخذة ورق تواليت!!

قنوات التنفيس!

شاء من شاء..
وأبى من أبى..
يبدو أن كرة القدم هى أهم قنوات تنفيس المواطن البائس عن همومه الكثيرة ومعاناته الثقيلة..
كلما ضاقت العيشة واستحكمت حلقاتها على رقاب اللى عايشينها..
كان التنفيس متطرفًا متعصبًا عنيفا!
وكلما انفرجت الحياة وانفكت حلقاتها الخانقة..
كانت الروح الرياضية هى العنوان العريض للتشجيع واللغة الرسمية للمعاملة!
السياسة ترتكب الأخطاء..
والرياضة تدفع الثمن!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: كل واحد يخوض فى الدين يطلق على نفسه مفكر (مستنير)..
يعنى إيه (مستنير)؟
خالد محمد فهمى
(الإسكندرية)

جيم جواب: عنده (كهربا) زيادة!!

فكر واربح



تميم بن حمد أمير دويلة قطر الإرهابية غادر فجأة القمة العربية بتونس بعد ١٥ دقيقة من انعقادها!!
أين ذهب أمير الإرهاب القطرى فجأة؟
١ - ذهب يطمئن على الإمارة خوفا من انقلاب ابنه جوعان ذو الأربع سنوات عليه فى غيابه!
٢ - ذهب يغسل يديه من دماء ضحايا العمليات الإرهابية التى يمولها ويساندها ويدعمها!
٣ - تلقى استدعاء عاجلا من نيتنياهو للقائه فى المطعم الصهيونى الشهير بالدوحة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتابع معنا فروع الشجرة الإرهابية للعائلة القطرية الصهيونية!!

اشتباك!

زيادة كوتة المرأة فى البرلمان تتعارض مع الدستور.
النائب مصطفى بكرى
فى كلمة بمجلس النواب

زيادة كوتة المرأة فى البرلمان تتفق مع الدستور.
د. مايا مرسى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (السفيرة عزيزة)
على شاشة (dmc)

نزيف الحبر!

إدمان الفشل..
أخطر من إدمان المخدرات!

القمة العربية مثل قمة الزمالك والأهلي..
مخيبة للآمال!

من الجميل أن تعتذر عندما تخطئ..
ومن الأجمل ألا تخطىء حتى لا تعتذر!

لو لك صاحب بتحبه ما تشاركوش..
ولو لك صاحبة بتحبها ما تتجوزهاش!



بريشة الفنان محمد أنور (جريدة المصري اليوم)

في رحاب السيدة



محمد نجم

مازال حب "السيدة" يشفي النفوس المجهدة ويريح القلوب المتعبة

عنـدى اعتقـاد لا أعلم مدى صحته، بـأن المصريين يحبون السيدة زينب «رضى الله عنها» أكثر من أى أحد آخر من آل البيت، حيث تحرص الأسر المصرية من كل أنحاء البلاد على حضور الذكرى السـنوية لمولدها ولمدة أسبوع كامل وبكل أفرادها ومتاعها!

وقد شـهدت فى الليلة الكبيرة للاحتفال بمولدها – مسـاء الثلاثاء الماضى – ما يزيد عن المليون و٥٠٠ ألف مواطن يفترشـون الأرض فى رحابها الواسـع، والذى يشـمل جميع شـوارع وحوارى الحى المسـمى باسمها وحيث يقع مقامها الكريم.

ليـس ذلك فقط، بل إن بعـض الأعمال الفنية ومنها السـينما قد خلدت هذا الحـب، منها مثلا فيلم قنديل أم هاشم للروائى الكبير يحيى حقى، حيث كان الناس يتبركون بزيت مصابيح مسجدها ويعتقدون أنه يشفى من مرض الرمد.

وكذلك فيلم «شـباب امرأة» بطولة شـكرى سرحان وتحيـة كاريوكا، حيث كشـفت إحدى لقطـات الفيلم عن أمنية درويش بزيارة مقامها ووضع يده على شباك مسجدها.

ولسـت أعلم سـر هذا الحب الجـارف لأم العواجز ورئيسة الديوان، وكريمة الدارين، وزهرة آل البيت.. وغيرها من الأسماء التى أطلقها عليها المصريين.

هل لشـجاعتها وشـهامتها عندما تصدت ليزيد بن معاوية وهو يعبث بقضيب من الحديد برأس شـقيقها الحسـين بن على «سيد شـباب الجنة» رضى الله عنهم جميعـا، أم لأنها اختارت مصـر مقاما ومثوى بعد أن ضاقـت عليها أرض الحجاز؟ أم لأنهـا كانت «بحرا» فى العلوم الدينية؟

نعم لقد مضى على وفاتها أكثر من ١٢٠٠ عام ومازال حبها والاشـتياق إلى مزارها يشـفى النفوس المجهدة ويريح القلوب المتعبة.

وقد قضيـت ليلة روحانية ممتعـة برفقة زميلى وصديقـى العزيزيـن عبد الله حسـن وسـعيد محمد أحمد فى رحاب رئيسة الديوان.. وهالنا هذا الزحام المتنوع من البشـر، رجالًا ونساء، وشبابًا وشيوخًا، جاءوا من كل فج ليريحوا قلوبهم ويغسـلوا نفوسهم من عناءات الحياة اليومية.. متوسـلين بزهرة بنى هاشم وطبيبة القلوب.

فقد ازدحمت شـوارع وحوارى حى السيدة بالخيام الكبيـرة حيـث المداحين والمنشـدين وأعضـاء الطرق الصوفية المتعـددة، وكذلك ازدحمت حـوارى المنطقة بالخيـام الصغيـرة حيث الأسـر المصريـة من جميع المحافظـات والتى وضعت نفسـها وأفرادها فى خدمة السيدة الكريمة وزوارها.

وقـد لمحت أثنـاء تجوالنـا يافطة مكتـوب عليها «ديرب نجم»، تقف تحتها فتاة شـابة تشـدو بالمديح فـى آل البيت ويصطـف أمامها مجموعة من الشـباب والشـيوخ فى حلقة ذكر بـدوا وكأنهـم منفصلين عما حولهـم، فتذكرت أشـعار صلاح جاهـين فى أوبريت الليلة الكبـيرة.. وغمزت لصديقى سـعيد.. «ناس من بلدنـا هناك أهـم.. روح يا سـعيد انده لهـم»!، ولم أنتظـر رد فعل صديقى وسـارعت بالانضمام إلى حلقة الذكر والاندماج مع بلدياتى الشراقوة.. فأنا منهم وهم أهلى! ولكن المنوفى الشـرس سارع بجذبى من ملابسى بعيـدًا عن هذا التجمع بحجة حمايتى من السـرقة!، وأحزننـى ذلك وكدنا نشـتبك فى خناقـة لولا تدخل صديقنـا عبد الله مقترحًا أن يرنا المنزل الذى كان يقطن فيه بذات الشارع أثناء دراسته بالجامعة، وحيث كان يقيم معه مجموعة من الزملاء الذين اشتهروا بعد ذلك كإعلاميين ومذيعيين وأساتذة إعلام!

وذهبنا إلى بعض الحوارى الهادئة لنسـتريح قليلا، وكما يقـول المثـل المصرى «يمـوت الزمـار وصوابعه بتلعـب»، فقد وجدنا أنفسـنا أمام خيمـة تعج ببعض الأسر المصرية فى حركة دائمة من الاستقبال والتوديع وإعداد الطعام وتوزيعه، فتغلبت علينا شـقوتنا، وألح علينـا الفضول الصحفى لمعرفة ما يجـرى، وعلمنا من الحوار معهم أنهم من كفر الشيخ وجاءوا لخدمة السيدة وزوارها منذ أسبوع مضى، وأحضروا معهم كل ما يلزم لإطعـام المحبين لصاحبة المقام مـن خضراوات ولحوم وأشـياء أخرى، وأن جيران الخيمة من سـكان المنطقة يسـاعدونهم فـى حفظ الطعـام الزائد عن الاسـتخدام اليومى فى ثلاجاتهم وحتى يحين موعد استخدامه.

لماذا لا نستفيد من تلك الموالد المتعددة بتنظيم "سياحة دينية" لروادها؟

وقد علمنا أيضا أن تلك الأسـرة وغيرها تهيم عشقا لآل البيت والأولياء الصالحين، لدرجة أنهم يحضرون جميع الموالد الرئيسـية فى جميـع أنحاء الجمهورية ومنهـا مولد سـيدى عبد الرحيـم القنـاوى فى قنا، وسـيدى الدسوقى فى كفر الشـيخ، وسيدنا الحسين، والمرسـى أبو العباس فى الإسـكندرية، وكذلك السيد البدوى فى طنطا وغيرهم!

ومرة أخرى تغلبت علينا شـقوتنا وطبيعة المهنة التى تجرى فى دمائنا وبدأنـا فى الحـوار والتسـاؤل: لماذا لا تسـتفيد الدولة من كل هذه الموالد فيما يسمى بالسياحة الدينية، لماذا لا يتم الاسـتعداد والتنظيم لكل هذه الموالد وقبل انعقادها؟ حيث إفراغ الشوارع من السيارات ولو فى الليلة الكبيرة وتخصيص أماكن قريبة لانتظارها؟، فضلا عـن تكليف بعض أفراد الشـرطة لفرض النظام وسـلامة الرواد؟.. بجانب الرقابة الصحية على ما يقدم للمواطنين من مأكل ومشرب.. إلخ.

والمعنى أن لدينـا احتفالات متكـررة ومتعددة لآل البيـت وأوليـاء الله الصالحـين، ومعـروف مواعيدها السـنوية مسـبقا.. وبعض التنظيم والإشراف سيكون مفيـدًا ومريحًـا للمواطنين رواد هـذه الموالد، ومن ثم تزداد المتعة الروحية التـى يبحث عنها المصريون فى هذه الموالد الدينية.

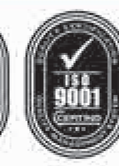
نعـم.. لقد حظا الله أرض مصـر المباركة بالعديد من الصالحين والطيبين أحياء وأمواتًا، فلنحسـن الاحتفاء بذكراهـم ولنجارى الناس فى طباعهم الحميدة، حيث يتوسـلون بهؤلاء الصالحين داعـين الله بجبر الخواطر وفك كرب المأزوم وشفاء المرضى منهم.

اللهـم تقبل دعائنا واسـتر عوراتنـا وارحم موتانا واشفى مرضانا.. سبحانك على كل شىء قدير.

حفظ الله مصر.. وأكرمها بأوليائها الصالحين


ISO
14001


OHSAS
18001


ISO
9001


ISPA

عباد الرحمن للنسيج والملابس الجاهزة

تصنيع جميع أنواع الأقمشة

قطنيات - ممشط - مسرح - فسكوز - اسبن - بوليسيترات















متوفر جميع أنواع الغزل

جودة عالية بأسعار مناسبة

بكل فخر صنع فى مصر

العنوان : قطعة رقم 23/3 بزمام شركة مصر للنسيج والملابس الجاهزة - كفر الدوار - البحيرة

إيميل : ebad.alrahman12@gmail.com

Gaber.haytham@yahoo.com

ت - ٠٤٥_٢١٤١١١٧ ٠١٢٠٠٠٠٠٢٨٣ ٠١٢٢٨٠٥٩٩٩٥

تصميم: محمد جميل